

الدورة الخامسة والستون بعد المائة

165 EX/4
PART I
٤/١٦٥ م ت
الجزء الأول
باريس، ٢٠٠٢/٩/٣٠
الأصل: انجليزي/فرنسي

البند ٣,١,١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

الجزء الأول

الملخص

يستهدف هذا التقرير إحاطة أعضاء المجلس التنفيذي علماً بما أحرز من تقدم في تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام.

وقد أعيد تنظيم هذا الجزء من التقرير، الذي يتناول الأشهر الستة الأولى من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، لكي يقدم بياناً أوضح بما أحرز من تقدم في تحقيق "النتائج المتوقعة" الواردة في الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة، بما في ذلك نتائج المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين، "القضاء على الفقر" و "إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في بناء مجتمع المعرفة".

مقدمة

١ - على نحو ما أعلن المدير العام في الدورة الرابعة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي، أعيد تنظيم الجزء الأول من التقرير بشأن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام، الذي يغطي الأشهر الستة الأولى من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وذلك بهدف تقديم عرض أوضح لما أحرز من تقدم نحو تحقيق "النتائج المتوقعة" المذكورة في الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة، بما في ذلك في إطار المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين، "القضاء على الفقر" و "إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في بناء مجتمع المعرفة".

٢ - وفي هذا الشكل الجديد، يقدم التقرير عن كل برنامج رئيسي، تقديراً موجزاً أعده مساعد المدير العام المعني، للاتجاهات والتطورات الرئيسية في تنفيذ البرنامج، مع إيلاء اهتمام خاص للنتائج المتحققة فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية للوثيقة ٤/م٣١، والأولوية الرئيسية للوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة، والأنشطة والإنجازات المشتركة بين القطاعات، ومتابعة المؤتمرات والمنتديات الكبرى، والشراكات، وكذلك الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية التي حددتها قمة الألفية وخاصة هدف خفض عدد من يعيشون في فقر مدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. ويتبع هذه العروض التحليلية عرض موجز، بحسب محاور العمل الرئيسية، لأهم النتائج التي تحققت أثناء الفترة قيد البحث. ويرد في قسم محدد مخصص للمشروعين المستعرضين وصف لمرحلة البدء بالمشروع، بما في ذلك مساهمة مختلف الشركاء، وما يتخذ من تدابير للحصول على أموال من خارج الميزانية. كما تتضمن الوثيقة، على أساس تجريبي، تقريراً تحليلياً عن تطورات بارزة حدثت في أحد المكاتب الجامعة. وسيجري تدريجياً توسيع نطاق عملية التقييم هذه التي تشكل تجديداً في مجمل نظام الإبلاغ، لتشمل مكاتب أخرى في التقارير المقبلة.

٣ - ومن المتوقع أن يشكل هذا النهج الجديد - الذي يسعى إلى التركيز بمزيد من المنهجية على "المنجزات الرئيسية"، وعلى الكيفية التي تسهم بها "الأنشطة" فعلاً في إنجاز النتائج المتوقعة - خطوة إضافية في تطبيق نظام التوجه في البرمجة والميزنة والرصد نحو تحقيق النتائج (RBM). وكما سبق وأن أعلن أيضاً في الدورة الماضية للمجلس التنفيذي، أصبح بإمكان الدول الأعضاء من الآن فصاعداً الاطلاع عن طريق الاتصال المباشر على مزيد من المعلومات المفصلة عن الأنشطة المخطط لها والأنشطة المدرجة في الوثيقة ٥/م٣١ والتي أدخلت في نظام SISTER (نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم البرنامج) على مستوى محاور العمل. وهذه الإمكانية متاحة بروح من الشفافية والانفتاح بهدف تمكين الدول الأعضاء من متابعة تنفيذ البرنامج على نحو أفضل. وفي الخطاب الدوري م ع/١٣/٠٢/٣٥ المؤرخ في ٢٣ أغسطس/آب ٢٠٠٢، دُعيت الوفود الدائمة واللجان الوطنية المهتمة وغيرهم من المراقبين لدى اليونسكو، إلى طلب الرمز اللازم للانتفاع بالاتصال المباشر، من مكتب التخطيط الاستراتيجي.

٤ - كما أن من المتوقع أن يسهم هذا النهج الجديد في الإبلاغ، الذي صُمم للإسهام في إعداد "التقرير عن أنشطة المنظمة" (٣/م)، في تيسير إعداد وتقديم الوثيقة م/٣ إلى الهيئتين الرئاسيتين في موعد أنسب وعلى نحو أجدى.

٥ - وقد عكفت الأمانة أثناء الفترة قيد البحث، على عملية التشاور اللازمة لإعداد مشروع البرنامج والميزانية لفترة العامين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (٥/م٣٢). وشاركت قطاعات البرنامج، والمكاتب الميدانية، والمرافق المركزية المعنية، في اجتماعات التشاور الإقليمي للجان الوطنية، التي عُقدت في الفترة يونيو/حزيران -

يوليو/تموز ٢٠٠٢ وذلك للنقاش بشأن إعداد الوثيقة ٣٢/م٥ والاستراتيجيات الإقليمية التي صيغت في سياق الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧. ويورد الجزء الأول من الوثيقة ١٦٥ م/ت/٥ تقارير الاجتماعات التي عقدتها اللجان الوطنية لمناقشة الوثيقة ٣٢/م٥، مع خلاصة للردود المكتوبة على المشاورة، والتي وردت من الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية. وستعرض الاستراتيجيات الإقليمية الخمس على المجلس التنفيذي بصورة مستقلة.

٦ - أما فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج، فيجدر التنويه بأنه كان على المنظمة خلال قسم كبير من الفترة موضع البحث، أن تتواءم وتتكيف مع نظام المالية والميزانية الجديد (FABS). وفي كثير من الحالات، أدت المشكلات المقترنة باعتماد نظام فابس إلى حدوث قدر من التأخير وعدد من الاختناقات في تنفيذ البرنامج. وبوجه عام، فقد أعدت خطط ونفذت أعمال أثناء النصف الأول من العام بهدف تكثيف التنفيذ أثناء النصف الثاني من عام ٢٠٠٢ وما بعده.

البرنامج الرئيسي الأول - التربية

التقييم الإجمالي

٧ - بغية الاستجابة بمزيد من الفعالية للأولويات الواردة في الوثيقة ٣١/م٥ وللأهداف الاستراتيجية المذكورة في الوثيقة ٣١/م٤، شهد برنامج التربية خلال الربع الأول من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ تكاملاً متزايداً في أنشطته التي يتولى أمرها موظفو المقر والميدان ومعاهد اليونسكو الستة المتخصصة للتربية. وساعد التعاون والتشاور المتزايدان على تحقيق المزيد من التركيز البرنامجي ومن التآزر فيما بين البرامج، وعلى ابتداء أساليب ابتكارية للعمل المشترك دعماً لأولويات البرنامج. وتزايد في هذا الصدد التعاون مع القطاعات الأخرى لبرنامج اليونسكو ومع مختلف الهيئات الدولية، مما ساعد في متابعة تحقيق أهداف التعليم للجميع التي بات بلوغها يُعدّ أكثر من أي وقت مضى، الأولوية الأسمى بين أولويات البرنامج.

٨ - وقد أسهمت الأنشطة التي نُفذت أثناء هذه الفترة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الثلاثة لبرنامج التربية: تعزيز التعليم باعتباره حقاً من الحقوق الأساسية، وتحسين نوعية التعليم؛ وتعزيز التجديد وأفضل الممارسات وتشجيع الحوار بشأن السياسات. وتُنفذ اليونسكو جدول الأعمال هذا من خلال وظائفها الخمس الرئيسية، أي بوصفها مختبراً للأفكار، وهيئة تقنية، ومركزاً لتبادل المعلومات، وهيئة لبناء القدرات في الدول الأعضاء، وعاملاً حفازاً للتعاون الدولي.

٩ - وتعمل اليونسكو على تعزيز التعليم باعتباره حقاً من الحقوق الأساسية، من خلال إطار عمل داكار من أجل التعليم للجميع (EFA)، الذي حدده المنتدى العالمي للتربية في داكار في عام ٢٠٠٠. ودور اليونسكو في هذا المضمار هو دور مزدوج. فهي أولاً تسهم على نحو مباشر في بلوغ كل هدف من الأهداف الستة للتعليم للجميع؛ وتضطلع، ثانياً، بمسؤولية تنسيق الأنشطة التي ينفذها الشركاء الدوليون في مجال التعليم للجميع.

١٠- وفيما يتعلق بالأهداف الستة للتعليم للجميع، اشتملت الأنشطة التي نُفذت مؤخراً، على ما يلي:

(١) في مجال التربية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة: تعمل اليونسكو حالياً على تطوير مجموعة من مبادئ السياسة العامة، وتستعين بشبكات الإقليم في الترويج لتطبيق هذه المبادئ.

(٢) وتقدم اليونسكو الدعم للتعليم الابتدائي من خلال مساعدة البلدان على اتخاذ التدابير اللازمة للتمكن من إنتاج الكتب وتوزيعها، ومن خلال إعداد برنامج طليعي لدعم التعليم الجامع.

(٣) وتتضمن احتياجات التعلم لدى النشء والكبار ضرورة التأكيد بقدر أكبر على أهمية العلم والتكنولوجيا، وتأمين مستوى أفضل من التعليم والتدريب التقني والمهني. وتعمل توصية اليونسكو المعدلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني (٢٠٠١) على نشر الممارسات الجيدة. كما أدى إنشاء موقع جديد على الويب إلى تيسير المناقشات حول التوسع في إعادة توجيه التعليم الثانوي.

(٤) وظل إعداد خطة عمل لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية محور تركيز هام للعمل في مجال محو الأمية، في حين يقدم معهد اليونسكو للتربية دعمه لتعليم الكبار في بلدان شتى.

(٥) وتوفر مبادرة الأمم المتحدة بشأن تعليم الفتيات إطاراً للجهود المشتركة التي تبذلها اليونسكو واليونيسيف في مجال المساواة بين الجنسين. وقد اشتمل ذلك على عقد دورة استثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل في مايو/أيار ٢٠٠٢.

(٦) وبغية تعزيز إسهام اليونسكو في تحسين نوعية التعليم، تعكف المنظمة على تقييم عقد من العمل في مجال رصد التحصيل التعليمي بغية توجيه الجهود في المستقبل. ويوجد الآن فريق معزز يُعنى بإصدار تقارير الرصد السنوية للتعليم للجميع التي ستشكل إسهاماً رئيسياً في الاجتماعات السنوية لفريق العمل الرفيع المستوى التي سيدعو المدير العام إلى عقدها.

١١- أما المهمة الثانية التي تضطلع بها اليونسكو في مجال التعليم للجميع، فهي مهمة تنسيق عمل الشركاء الدوليين والحفاظ على زخمهم الجماعي. وقد كانت الأنشطة التي نُفذت في هذا الباب أثناء النصف الأول من عام ٢٠٠٢ مكثفة ومثمرة في أن معاً. وفي اجتماع القمة الذي انعقد في مونتيري في مارس/آذار ٢٠٠٢، تعهدت البلدان المانحة بزيادة دعمها للتنمية الدولية وقد شجع ذلك البنك الدولي على أن يقترح مبادرة تمويل سريعة الخطى لصالح التعليم للجميع. وأُشركت اليونسكو عن كثب في إعداد هذا المخطط وخاصة من خلال نشاط فريق عمل مجموعة البلدان الثمانية الأكثر تقدماً (G-8) المعني بالتعليم، والذي صادقت مجموعة الثمانية على تقريره في اجتماع القمة الذي عقدته في كندا في يونيو/حزيران. وتقف مبادرة التمويل سريعة الخطى شاهداً على أن المجتمع الدولي يعزز الوفاء بالوعد الذي قطعته على نفسه في داكار حيث أعلن أن نقص الموارد لن يثني أياً من البلدان الملتزمة جدياً بالتعليم للجميع عن تحقيق هذا الهدف. وتعمل اليونسكو حالياً على مساعدة بلدان كثيرة على استكمال خططها الوطنية للتعليم للجميع قبل نهاية عام ٢٠٠٢، وهي ترحب بتوافر هذا العزم.

١٢- والهدف الاستراتيجي الثاني لليونسكو في مجال التربية هو تحسين نوعية التعليم من خلال تنويع المضامين والأساليب وتعزيز القيم المشتركة على صعيد العالم. فهذا الأمر يشكل استكمالاً للتركيز على نتائج التحصيل التعليمي القابلة للقياس والمشار إليها في الهدف السادس للتعليم للجميع المذكور أعلاه. ويندرج عدد كبير من عناصر النوعية تحت موضوع التعليم من أجل التنمية المستدامة. ولذلك فقد أتاح مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الفرصة لدمج هذه العناصر في خطط للعمل المقبل في هذا المجال. وكان لهذا العمل بالفعل تأثيره على جدول أعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي يحتمل أن يقترح عقداً للأمم المتحدة عن التعليم من أجل التنمية المستدامة.

١٣- وتتمثل إحدى الوسائل المهمة الأخرى لبلوغ الهدف الاستراتيجي لتحسين النوعية، في تعميم التربية من أجل حقوق الإنسان والسلام والديمقراطية في النظم التعليمية. وعلى حين أن التركيز الرئيسي في هذا الجهد ينصب على افريقيا، فإن هناك أنشطة للتدريب وإنتاج المواد يجري الاضطلاع بها أيضاً في أمريكا اللاتينية وجنوب شرقي أوروبا. وستوفر وثيقة توجيهية عن التعليم في بيئة متعددة اللغات، بالإضافة إلى مشروع مشترك بين القطاعات بشأن استعراض وتنقيح الكتب المدرسية، أساساً لمبادئ توجيهية من شأنها أن تفيده وأن تدعم الدول الأعضاء في هذه المجالات الحساسة على صعيد رسم السياسة العامة.

١٤- كما أن اليونسكو تساعد بطريقة عملية في تنويع مضامين التعليم وتعزيز القيم المشتركة على صعيد العالم، وذلك من خلال ثلاث شبكات تعليمية عالمية تتمثل أولاً في شبكة المدارس المنتسبة (ASPnet) التي يجري تشذيبها على أثر عملية تقييم خارجي، والتي ستعقد في عام ٢٠٠٣ ندوة دولية بمناسبة مرور خمسين سنة على إنشائها. والثانية هي شبكة برنامج اليونسكو للكراسي الجامعية وتوأمة الجامعات، وقد تم تدعيمها هي الأخرى على أثر تقييم أجري لها وستعقد في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ منتدى يضم جميع شاغلي كراسي اليونسكو الجامعية. أما الثالثة فهي شبكة UNIVOC التي احتفلت في مايو/أيار ٢٠٠٢ بالافتتاح الرسمي لمركز يونيفوك في بون.

١٥- ويتمثل الهدف الاستراتيجي الثالث لبرنامج التربية في تعزيز التجديد ونشر وتشاطر المعلومات وأفضل الممارسات وتشجيع الحوار بشأن السياسات في مجال التعليم. ويشمل عمل اليونسكو في هذا المجال جميع مستويات التعليم وأنماطه. وتُعدّ أعمال التحضير لاجتماعات وزراء التربية - مثل الاجتماع الخاص بأمريكا اللاتينية والكاريبي المزمع عقده في هافانا، بكوبا، في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، والاجتماع الثامن لوزراء التربية الافريقيين (MINEDAF VIII) المقرر عقده في دار السلام، بجمهورية تنزانيا المتحدة، في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ - فرصاً مهمة لمقارنة السياسات بالوقائع. هذا وقد شكل إعداد برنامج لمساعدة أفغانستان جهداً بارزاً بين عدد كبير من الأنشطة التي نفذت على المستوى القطري.

١٦- ويؤثر واقع وباء فيروس الأيدز/السيدا تأثيراً مدمراً في النظم التعليمية في بلدان كثيرة. وتعمل اليونسكو، بقيادة المعهد الدولي لتخطيط التربية، على مساعدة الدول الأعضاء على التصدي لهذا البلاء عن طريق تخطيط التعليم للجميع. أما واقع التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال، فإنه يتسم بطابع أكثر إيجابية ولكنه يقتضي في الوقت نفسه الاستجابة له على صعيد السياسات العامة. ويعمل قطاعا التربية والاتصال والمعلومات حالياً على تقديم المشورة للدول الأعضاء عن كيفية تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وكذلك التعليم عن بُعد، لمواجهة التحدي الهائل الذي سوف تواجهه هذه الدول في مجال تدريب المعلمين على امتداد العقد القادم.

١٧- والدول الأعضاء حريصة بوجه خاص على أن يتم إصلاح وتجديد التعليم العالي ولا سيما بعد أن ازداد طابع الإلحاح في الحاجة إلى هذا الإصلاح والتجديد، نتيجة لظاهرتي العولمة والتهافت على تحقيق الربح، المقترنيتين بتزايد اللجوء إلى تلقي التعليم عبر الحدود. ويوفر منتدى اليونسكو العالمي بشأن ضمان الجودة والاعتراف بالدراسات والمؤهلات الإمكانية التي تحتاج إليها حاجة ماسة طائفة متنوعة من الأطراف الفاعلة لكي تناقش هذه القضايا.

البرنامج ١,١:

التعليم الأساسي للجميع: الوفاء بالتزامات منتدى داكار العالمي للتربية

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------|
| ٨ | ٨١٥ ٨١٢ | ٩ ٦١٤ ٥٣٥ | البرنامج الفرعي ١,١,١ |
| ١٠ | ١ ٠٢٠ ٣٧٧ | ١٠ ٤٠٧ ٨٢٤ | البرنامج الفرعي ١,١,٢ |
| ٩ | ١ ٨٣٦ ١٨٩ | ٢٠ ٠٢٢ ٣٥٩ | البرنامج ١,١ |

١,١,١: تنسيق متابعة إطار عمل داكار

محور العمل ١:

البحوث في مجال السياسات وأنشطة الرصد ونشر المعلومات فيما يتعلق بالتعليم للجميع

١٨- زاد مرصد التعليم للجميع، بمعهد اليونسكو للإحصاء، أنشطته إلى حد كبير. فأجريت في يناير/كانون الثاني اتصالات أولية مع جميع منسقي التعليم للجميع، تبعتها في أبريل/نيسان مشاورات بشأن إعداد مؤشرات جديدة عن الطفولة المبكرة، ومهارات الحياة، والنوعية، والقراءة. وطورت هذه المشاورة من خلال حلقات عمل إقليمية وأفضت إلى إقرار مبادئ ومقترحات متفق عليها لمؤشرات جديدة سوف يتولى المرصد إعدادها في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتضمنت حلقات العمل أيضاً أنشطة تتعلق ببناء القدرات، والعمل مع الأخصائيين ومنسقي التعليم للجميع، بغية التحقق من توافر فهم مشترك للوضع الذي ستحتله المؤشرات في الخطط الوطنية للتعليم للجميع. كما قام المرصد بجمع البيانات للتقرير العالمي عن رصد التعليم للجميع لعام ٢٠٠٢، وذلك بالاستناد إلى الاستقصاء السنوي الذي يجريه معهد اليونسكو للإحصاء وإلى مساهمات من جانب طائفة عريضة من الشركاء تشمل فيما تشمله منظمات غير حكومية ومنظمات دولية أخرى (كالیونيسيف مثلاً).

١٩- وواصلت اليونسكو عملها من أجل إقامة الشبكات وتشاطر المعلومات بشأن البلدان التي تعيش في أوضاع ما بعد النزاعات. فعُقدت في ١٩ مارس/آذار ٢٠٠٢ مشاورات مشتركة بين اليونسكو والمعهد الدولي

لتخطيط التربية، وذلك كخطوة أولى نحو إعداد استراتيجيات للبحوث والتدريب يسترشد بها مخطوطو التعليم ووزارات التربية في حالات الطوارئ والأزمات وإعادة البناء. وركز الاجتماع على تحديد احتياجات وأولويات البحث والتدريب في هذا المجال الناشئ من مجالات تخطيط التربية والسياسات التعليمية. كما ساعدت اليونسكو في استضافة اجتماعي خبراء للشبكة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتعليم في حالات الطوارئ (INEE): كان أولهما عن إعداد معايير للتعليم في حالات الطوارئ (٢٠-٢٢ مارس/آذار)، والثاني عن تصميم المواد وطرق التدريس اللازمة للتعليم في مجال السلام لاستخدامها في مخيمات اللاجئين (٢٥-٢٦ مارس/آذار). وأعد مكتب التربية الدولي أيضاً إطاراً مرجعياً لوحدة مرنة عن تطوير المناهج في البلدان التي تمر بظروف نزاع أو ما بعد النزاع. وفي سياق برنامج الأمم المتحدة للعمل الإنساني وإعادة البناء في أفغانستان، اضطلع فريق متعدد التخصصات ببعثة مهمتها تقدير التطورات الحديثة العهد والمشاركة في تحديد المشروعات وإعداد مقترحات للجهات المانحة.

٢٠- وفيما يتعلق بنشر نتائج البحوث التطبيقية والمعلومات، جرى تعزيز قدرات الدول الأعضاء في مجال اتخاذ القرارات المستندة إلى الشواهد وذلك من خلال توزيع ١٥٠ ٠٠٠ وثيقة منها أكثر من ٣ ٠٠٠ نسخة من ثلاثة من أقراص القراءة بالليزر المتعددة الوسائط، تعرض على التوالي لموضوعات: "التعليم والتعلم من أجل تطور مستديم"، و"لنكافح تعاظمي المنشطات"، و"المؤتمر العالمي بشأن التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين: الرؤية والعمل". وازداد نشر المعلومات من خلال موقع الويب الخاص بالتربية زيادة كبيرة (إذ جرى استطلاع ٥٦٦ ٣٢٩ صفحة على هذا الموقع في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ مقارنة بـ ٨٩٠ ٢٨٠ صفحة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١). وأصدر المعهد الدولي لتخطيط التربية نحو ١٥ مطبوعاً ونشرتين إعلاميتين، وأنشئت ثلاث مكتبات إيداع. كما أسهمت أنشطة المعهد في مجال إجراء الدراسات والبحوث في الارتقاء بقاعدة المعارف الخاصة بالتخطيط التربوي والإدارة التعليمية. واستهل المعهد مشروعات بحث جديدة حول التعليم في حالات الطوارئ والأزمات وإعادة البناء، والتعليم إزاء انتشار وباء فيروس الأيدز/السيدا (إنشاء مركز لتبادل المعلومات عن "تأثير مرض الأيدز/السيدا على التعليم)، وشرع المعهد في إعداد مطبوع عن موضوع الأخلاقيات والفساد في التربية والتعليم.

٢١- وواصل مكتب التربية الدولي عمله بنشاط في جمع وتحليل البيانات الوطنية عن السياسات التعليمية من خلال تقنين وتحليل ونشر بيانات ومعلومات مستوفاة عن نظم التعليم الوطنية ومشروعات إصلاحها؛ وشمل ذلك ٩٩ تقريراً وطنياً قدمتها الدول الأعضاء أثناء الدورة السادسة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية. وقد استفاد تحليل التقارير الوطنية من اجتماع عمل عقده خبراء دوليون في تطوير المناهج، نظم في جنيف من ٢٢ إلى ٢٤ مايو/أيار ٢٠٠٢، مع إحالة محددة إلى أهداف دكار.

محور العمل ٢:

الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية للتعليم وخطط عمل التعليم للجميع

٢٢- واصلت اليونسكو تقديم دعمها للدول الأعضاء في إعداد الخطط الوطنية للتعليم للجميع فقدمت مساعدة تقنية ومنهجية في إعداد خطط التعليم للجميع في ٢٥ بلداً، مع إيلاء اهتمام خاص لأقل البلدان نمواً، والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، والبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان. وجرى التشجيع على توخي الاستدامة والتساوق، وخاصة من خلال أنشطة للترويج والمساعدة من أجل إعداد

وتعزيز الخطط الإنمائية لقطاع التعليم التي تتضمن السعي إلى بلوغ أهداف التعليم للجميع. وحضر اثنان وعشرون بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي حلقة عمل في ترينيداد وتوباغو تعهدت أثناءها بالالتزام بعام ٢٠٠٠ الذي حدده منتدى داكار موعداً أقصى لإعداد خطط العمل الوطنية أو تدعيمها. وفي يونيو/حزيران ٢٠٠٢ كان واحد وأربعون بلداً قد ردوا على أسئلة استقصاء عن الوضع فيما يتعلق بإعداد خطط التعليم للجميع. وتشير النتائج الأولية إلى أنه لا يزال هناك شوط بعيد قبل أن تنتهي جميع البلدان من إعداد الصيغة النهائية لخطط التعليم للجميع، وإلى أن الأمر يستدعي من المجتمع الدولي أن يقدم هذا العام وربما في عام ٢٠٠٣ أيضاً، دعماً تقنياً ومالياً في هذا الصدد. كما نشرت اليونسكو مبادئ توجيهية منهجية لحساب التكاليف والميزنة في التعليم، وعبثت موارد متزايدة من خارج الميزانية - بما في ذلك موارد من النرويج وإيطاليا واليابان - لتلبية الاحتياجات الضخمة إلى الدعم التقني على المستوى القطري. وأعدت سياسة وبرنامج للتمويل من خارج الميزانية "لتقديم الخدمات التقنية إلى البلدان الماضية في تنفيذ إطار عمل داكار"، وتم عرضهما على عدد من البلدان والوكالات المانحة.

٢٣- وأسهم المعهد الدولي لتخطيط التربية في تعزيز القدرات على تنظيم وإدارة النظم التعليمية في الدول الأعضاء من خلال برامج تدريبية وأنشطة إجراء الدراسات والبحوث. وفي مايو/أيار أتم نحو ثمانية وثلاثين مشاركاً بوقت كامل وينتمون إلى ٣١ بلداً مختلفاً، برنامج التدريب المتقدم لعامي ٢٠٠١-٢٠٠٢. ونُظمت خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران، ٧ دورات تدريبية مكثفة حضرها قرابة ٢٠٠ مشارك. كما شارك في منتديين عن السياسة العامة وسبع حلقات تدارس بحثية ما يربو على مائتي أخصائي منهم ٣٠ من صانعي القرارات الرفيعة المستوى وكبار موظفي وزارات التربية والصحفيين المتخصصين في المسائل التعليمية. وتواصل فضلاً عن ذلك، دعم القدرات الوطنية في مجال تخطيط التربية وإدارتها، وذلك من خلال أنشطة تنفيذية شاركت فيها البلدان والأقاليم التالية: اثيوبيا، اريتريا، أفغانستان، أوغندا، تونس، جمهورية تنزانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جيبوتي، زامبيا، أراضى الحكم الذاتي الفلسطينية، فيننام، الكامرون، كوت ديفوار، كوسوفو، كينيا، المغرب، موريتانيا، النيجر. ويعكف المعهد الدولي لبناء القدرات في افريقيا (IICBA) على تعزيز بناء القدرات على تولي القيادات التعليمية وذلك من خلال إعداد منهج دراسي في مجال الاقتصاد لمخططي التربية، وفي مجال تنمية الموارد البشرية للاقتصاديين، مع الاستعانة في ذلك بتوليفة من التعليم عن بعد والدروس المباشرة القصيرة المدة.

محور العمل ٣:

أنشطة التعليم للجميع في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان

٢٤- سعياً إلى زيادة الوعي بضرورة تشاطر المعارف والخبرات، يجري إعداد تسع دراسات وطنية يستند إليها في تحضير وثيقة عمل الاجتماع الوزاري الاستعراضي الخامس للبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (القاهرة، ربيع عام ٢٠٠٣) مع التركيز على التربية والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة. كما نُظمت حلقات عمل تدريبية في بنغلاديش، بمشاركة المعهد الدولي لتخطيط التربية، تناولت التخطيط للتعليم الأساسي وإدارته؛ ونُظمت في الهند حلقة عمل من أجل إعداد دليل تدريبي لمعلمي التعليم غير النظامي الذين يعوزهم التدريب. واستُهلّت أعمال التحضير لتقييم دعم اليونسكو لمبادرات البلدان التسعة في مجال التعليم. وقدم مكتب التربية الدولي إلى المجلس الوطني للبحوث والتدريب في مجال التعليم (NCERT، الهند) مساعدة تقنية لإعداد مواد للتدريب على إدارة عمليات تغيير المناهج الدراسية.

محور العمل ٤ :

تكوين الشراكات في مجال التعليم للجميع وتنسيق المبادرة العالمية للتعليم للجميع

٢٥- أنشأت اليونسكو فريق عمل يضم ممثلين عن جميع الشركاء من أجل إعداد استراتيجية دولية لتنفيذ إطار عمل داكار للتعليم للجميع. وصدرت الاستراتيجية في الذكرى السنوية الثانية لانعقاد المنتدى العالمي للتربية (٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢). وتوصل الاجتماع الثالث لفريق العمل المعني بالتعليم للجميع إلى تحقيق فهم متبادل أعمق لما أحرزه تنفيذ التعليم للجميع من تقدم وما صادفه من تحديات فيما يتعلق بالتخطيط والتمويل والترويج والرصد. وعزز هذا الاجتماع الشراكات القائمة بشأن التعليم للجميع فيما بين ممثلين عن البلدان النامية والجهات المانحة والوكالات ومنظمات المجتمع المدني.

٢٦- ويعكف الفريق المعني بإعداد تقرير الرصد، الذي أنشئ في قطاع التربية بتمويل أولي من إدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، على إعداد تقرير عام ٢٠٠٢ عن رصد التعليم للجميع وذلك بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء وغيره من الوكالات. وقد عقدت هيئة التحرير الدولية لتقرير الرصد اجتماعاً (باريس، ٢٣-٢٤ يوليو/تموز) ناقشت فيه مشروع ملخص لتقرير عام ٢٠٠٢ من المزمع عرضه على الاجتماع الثاني للفريق الرفيع المستوى المعني بالتعليم للجميع (أبوجا، نيجيريا، ١٩-٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني). وإضافة إلى ذلك، شاركت اليونسكو عن كثب في أعمال فريق عمل البلدان الثمانية الأكثر تقدماً (G-8) المعني بالتعليم، والذي قدم تقريره إلى اجتماع قمة الدول الثمانية في كاناناسكيس، بكندا، في ٢٦ و ٢٧ يونيو/حزيران. وتتعاون اليونسكو الآن مع البنك الدولي في إعداد وتنفيذ المبادرة السريعة الخطى.

٢٧- واضطلع الفريق الاستراتيجي المشترك بين الوكالات والمعني بالتعلم مدى الحياة، في اجتماعه الذي نظمه معهد اليونسكو للتربية في يومي ٢٥-٢٦ أبريل/نيسان، بصياغة خطة للتعاون بين الوكالات بشأن التعلم مدى الحياة للجميع مع إيلاء اهتمام خاص للتدابير المتعلقة بالسياسة العامة وللإستراتيجيات الكفيلة بتأمين بلوغ أهداف إطار عمل داكار، وأهداف المؤتمر الدولي الخامس لتعليم الكبار. وأدى كل من "بيان حيدر أباد بشأن تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة" الذي اعتمده المشاركون في بعثة يوتر/اليونسكو إلى نيودلهي في مجال محور الأمية على الصعيد الوطني بالهند، وكذلك الحوار بشأن السياسات العامة فيما يخص تعلم الكبار والتعلم مدى الحياة في منطقة آسيا (حيدر أباد، الهند، ٧ إلى ١٠ أبريل/نيسان) إلى زيادة الوعي في أوساط مخططي التربية بجدوى التعلم مدى الحياة بالنسبة للعمل الجاري بصدد تنفيذ إطار عمل داكار وإعلان هامبورغ عن تعلم الكبار.

١,١,٢ : تعزيز النهج الجامعة إزاء التعليم وتنويع نظم توفير التعليم

محور العمل ١ :

تعزيز التعليم النظامي من خلال نهج جامعة وتجديدية

٢٨- عززت اليونسكو أنشطتها الرامية إلى تعزيز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة و تثقيف الآباء، وذلك بنشر المعلومات والبيانات عن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، وبتوسيع نطاق الشراكات وزيادة الدعم من

خارج الميزانية، وتقوية التعاون بين الوكالات. وكجزء من العملية المفضية إلى إعداد سياسة كبرى لمرحلة الطفولة المبكرة، شرعت اليونسكو في إصدار سلسلة من الخلاصات عن السياسات المتبعة إزاء مرحلة الطفولة المبكرة، ونشرات قصيرة سريعة شهرية عن مسائل السياسة المتبعة إزاء مرحلة الطفولة المبكرة والأسرة، وسلسلة من الدراسات عن السياسة إزاء مرحلة الطفولة المبكرة والأسرة (بدءاً بدراسات حالات عن إصلاح السياسات المتبعة إزاء الطفولة المبكرة في كل من السنغال والسويد ونيوزيلندا). وأسهمت المسابقة الدولية في الرسم والتصوير، المعنونة "ارسم لي السلام" (Draw me Peace) والمخصصة للأطفال في الفئة العمرية من ٤ إلى ٧ سنوات، وكذلك حلقة العمل عن حماية حقوق صغار الأطفال المتأثرين والمصابين بمرض الأيدز/السيدا في افريقيا (١٣-١٧ مايو/أيار، اليونسكو، باريس)، التي نُظمت بالتعاون مع شبكة تنشئة الطفولة المبكرة في افريقيا، في دعم أنشطة شبكة الإدارة والمعلومات الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة. وأسفرت مشاركة دون إقليمية (٢٤-٢٦ يونيو/حزيران، هراري، زمبابوي) أجريت بشأن سياسات دعم الأسرة، عن إقامة شبكة تضم البلدان المشاركة من أجل مواصلة الحوار حول السياسات والتعاون الإقليمي بهدف تحسين السياسات والبرامج المتعلقة بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢٩- وركزت أنشطة اليونسكو في مجال التعليم الابتدائي على بناء قدرات المدربين وصانعي القرارات، وعلى إضفاء الطابع المؤسسي على البرامج، وعلى تشاطر المعلومات. وبهدف تقديم الدعم في مجالي إعداد الكتب وتعزيز القراءة للجميع، قدمت مساهمات مالية وتقنية إلى كل من موزمبيق وغينيا وملاوي وأوغندا ومنغوليا. وتضمنت المجالات التي شملها الدعم استكمال السياسات الوطنية بشأن الكتاب، وإصدار دليل لتقدير الجهود الوطنية التي تُبذل لإعداد الكتب المدرسية. واشتركت اليونسكو والوكالة الدنماركية للتنمية الدولية والرابطة المعنية بتطوير التعليم في افريقيا، في إعداد دليل بشأن تنسيق قطاع الكتاب. وتم، بالتعاون مع الرابطة الدولية للقراءة، تدريب عدد إضافي من مدربي المعلمين على التفكير النقدي في تعليم القراءة في جمهورية تنزانيا المتحدة. وعُقد اجتماع مشترك بين الوكالات بشأن التطوير المستديم للكتب (مايو/أيار ٢٠٠٢) أسفر عن إطار لأنشطة متابعة تستهدف دعم قطاع الكتاب، كمشروع مشترك بين الرابطة المذكورة (فيما يتعلق بدعم الترتيبات المؤسسية)، واليونسكو (فيما يتعلق بدعم تنمية الموارد البشرية)، والبنك الدولي (فيما يتعلق بالتمويل). واشتمل الدعم الذي قدمه معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (IICBA) من أجل بناء القدرات لصالح التعليم للجميع، على إنتاج كتب مدرسية للصفين الأول والثاني، نُشرت في منطقة الأمهرا باثيوبيا. وتابع مكتب التربية الدولي تنفيذ مشروع لمدينة كامبانا (الأرجنتين) يتضمن إقامة شبكات للربط بين المدارس، وذلك بالتعاون مع المكتب الفرعي للمعهد الدولي لتخطيط التربية، في بوينس آيرس.

٣٠- وعُقد (في أبريل/نيسان) اجتماع ضم ممثلين عن مختلف الجهات المعنية وأحرز تقدماً في أعمال التحضير لبرنامج طليعي بشأن التعليم الجامع يُنفذ في إطار متابعة جهود التعليم للجميع. وجرى تعزيز القدرات الوطنية في مجال التعليم الجامع من خلال المساعدة في إعداد المواد اللازمة لتوجيه التحضير لعملية رسم سياسة مناسبة، وتدريب الموظفين، وتقديم المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية (من خلال إيفاد بعثتين إلى استونيا ومصر). وبغية المساعدة في تطوير تعليم مثمر في هذا المجال، بدأ مكتب اليونسكو في بانكوك، والمكتب الإقليمي للتربية، في إعداد مجموعة أدوات تغطي شتى جوانب التعليم والتعلم في قاعات الدرس، ونهجاً للاتصال بالمجتمع المحلي، ونشاط المعلمين في مجال التوجيه والإرشاد، وأشكال القصور في القدرة على التعلم.

٣١- وتعاونت اليونسكو مع اليونيسيف في تنفيذ أنشطة في إطار مبادرة الأمم المتحدة بشأن تعليم الفتيات (UNGEI)، كان من بينها استضافة اجتماع تقني في يناير/كانون الثاني كان هدفه إقامة الشراكات من أجل الإسراع في التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم؛ والإسهام في حلقة التدارس دون الإقليمية المعنونة "نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي"، (فبراير/شباط، أكرا، غانا)، التي أفضت إلى إنشاء شبكة دون إقليمية لمساعدة البلدان في إعداد خطط وطنية للتعليم للجميع تراعي احتياجات كلا الجنسين. ونظمت اليونسكو بالتعاون الوثيق مع اليونيسيف، وبمناسبة انعقاد الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الطفل، اجتماعاً جانبياً عن "التعليم للجميع: تحقيق المساواة بين الجنسين" (٨ مايو/أيار). كما أصدرت اليونسكو "مبادئ توجيهية لإعداد خطط للتعليم للجميع تراعي احتياجات الجنسين". ومن أجل تعزيز البرنامج الرامي إلى تحسين وضع الفتيات في التعليم وزيادة استفادتهن منه، تواصلت اليونسكو، بالاشتراك مع الوكالة الدنماركية للتنمية الدولية (DANIDA) وإيطاليا، مساندة برنامج التوجيه والإرشاد والتنمية في مجال الشباب في أفريقيا. وتخرج في يوليو/تموز ٢٠٠٢ ثمانية وثلاثون من مدربي المدربين ينتمون إلى ١٨ بلداً أفريقياً في البرنامج الإقليمي للتدريب، علماً بأن هذا البرنامج أصبح يستخدم وحدات مرنة تتناول الإرشاد بشأن عدوى ومرض الأيدز/السيدا، والتدريب على إدارة الشركات، والصحة التناسلية للمراهقين. وتُجرى الآن دراسة جدوى عن إمكانية استخدام طرائق متعددة لتنفيذ البرنامج التدريبي على نطاق أوسع لكي يشمل مدربي المعلمين، والمعلمين في برامج التعليم غير النظامي، والعاملين في الخدمات الاجتماعية بالمناطق الريفية.

محور العمل ٢:

تعزيز محو الأمية والتعليم غير النظامي من خلال تنويع نظم توفير التعليم

٣٢- أعد مشروع خطة عمل لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية على أثر مشاورات واسعة النطاق. وتعرض الخطة استراتيجيات مناسبة في مجالات من بينها بناء القدرات، وتعبئة الموارد، والرصد، والتقييم، وسوف تناقشها الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السابعة والخمسين. وقد ساهم معهد اليونسكو للتربية بقسط وافر في إعداد الاستراتيجية الشاملة للعقد. والعمل جارٍ في إعداد منهجية لرصد وتقييم التعليم غير النظامي من خلال مشروعين رائدين في كمبوديا وجمهورية تنزانيا المتحدة، وكذلك في إعداد دليل لإنشاء نظام للرصد على صعيد المنطقة المحلية. وفي يونيو/حزيران، منحت الجائزة الدولية لبحوث محو الأمية لجوديث كالمان (المكسيك) على دراستها الإثنوغرافية بشأن انتفاع مجموعة من النساء بالثقافة المدونة؛ والآثار المترتبة على القرائية كوسيلة لتعزيز التضامن والتغيير الاجتماعي. كما قدم معهد اليونسكو للتربية دعمه لبرنامج "نواذ على الحياة - محو أمية الفتيات والنساء في كوسوفو"، وذلك بتقديم المشورة التقنية والتدريب وبناء القدرات. وقد أتم الدورة الأساسية معظم المشاركات في التدريب - ومجموعهن ٢٢٥٠ مشاركة.

٣٣- وعُقد في غابورون، في بوتسوانا، برئاسة معهد اليونسكو للتربية، الاجتماع الثاني لهيئة تحرير سلسلة الكتب الدراسية عن وجهات النظر الأفريقية بشأن "تعلّم الكبار"، كما عُقد اجتماع دون إقليمي عن "ما بعد محو الأمية: مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين" (غابورون)، وأعد تعريفاً عملياً واستراتيجيات فعالة لأنشطة ما بعد محو الأمية في كل من ليسوتو، وسوازيلاند، وناميبيا، وجنوب أفريقيا، وزامبيا، وزمبابوي، وشارك فيه عدد من الجهات المعنية الأخرى. وأسهم معهد اليونسكو للتربية

في تطوير الأكاديمية الإفريقية للغات وشارك في اجتماع الخبراء الحكوميين الذي انعقد في مقر منظمة الوحدة الإفريقية لتدارس مشروع النظام الأساسي للأكاديمية. وتم إنجاز الدراسة المشتركة بين معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في إفريقيا، والمعهد الدولي لتخطيط التربية، واليونسيف، عن تعليم الأقوام الرحل في ستة من بلدان شرق إفريقيا (جيبوتي، إريتريا، إثيوبيا، جمهورية تنزانيا المتحدة، كينيا، أوغندا)، والتي مولها بنك التنمية الإفريقي.

٣٤- تواصل السعي إلى بلوغ الأطفال الذين يعيشون في ظروف صعبة، وذلك عن طريق تقديم مساعدة إلى بوركينافاسو في إعداد خطة عمل وطنية وتنظيم حلقة عمل دون إقليمية لبلدان إفريقيا الجنوبية في أبريل/نيسان، من أجل مناقشة استراتيجيات الوقاية من مرض الأيدز/السيدا في أوساط أطفال الشوارع والأطفال العاملين. واستهدفت حلقة العمل الممارسين المحليين كما استهدفت الأطفال أنفسهم. كما قدمت اليونسكو الدعم لتعليم فتيات الشوارع في غواتيمالا والأطفال الأفغان اللاجئين في جمهورية إيران الإسلامية. وبُذلت جهود من أجل الجمع بين التعليم وبين توفير مبالغ صغيرة من المال تعين على استدامة العيش وذلك لمساعدة أفقر السكان على تحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وظروف حياتهم بوجه عام. واشتمل ذلك على مشروع لرعاية فتيات في سن المراهقة في بنغلاديش يتضمن تزويدهن بالتعليم الأساسي والرعاية الصحية والتدريب على المهارات بالإضافة إلى مخطط لتقديم القروض الصغيرة وللتوفير. وفي إفريقيا، تقدم اليونسكو الدعم لإقامة آلية للرصد من أجل مساعدة الأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع، وذلك لتشجيع الشفافية في تقديم المعونات الموجهة إلى الأطفال.

البرنامج ١,٢:

بناء مجتمعات المعرفة من خلال التعليم الجيد وتجديد النظم التعليمية

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ | |
|--|--------------------------------|---------------------------------|-----------------------|
| % | دولار | دولار | |
| ١٤ | ٥٣٣ ٧١٣ | ٣ ٨٩٣ ٤٤٣ | البرنامج الفرعي ١,٢,١ |
| ١١ | ٣٧٤ ٣٢٩ | ٣ ٤٠٥ ٥٤٢ | البرنامج الفرعي ١,٢,٢ |
| ١٢ | ٩٠٨ ٠٤٢ | ٧ ٢٩٨ ٩٨٥ | البرنامج ١,٢ |

١,٢,١: نحو نهج جديد للتعليم الجيد

محور العمل ١:

التربية من أجل ثقافة السلام وحقوق الإنسان

٣٥- استمر العمل على إدراج التربية من أجل حقوق الإنسان والسلام والديمقراطية في النظم التعليمية عن طريق تنفيذ مشروعات ميدانية على الصعيد العالمي. ولئن نُفذ القسم الأكبر من هذه المشروعات في

أفريقيا فقد بُذلت أيضاً جهود كبيرة في أمريكا اللاتينية وجنوب شرق أوروبا. ومن النهوج المتبعة في هذا الصدد تدريب المدرسين والمربين والموظفين الإداريين، وإصدار مواد تعليمية ومبادئ توجيهية. وأسهمت الحلقات التدريبية في دمج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في خطط التعليم للجميع. ومن المنتظر أن تسفر مشاوراة للخبراء تجرى استناداً إلى مشروع وثيقة توجيهية بشأن التعليم في أوساط متعددة اللغات عن إصدار مبادئ توجيهية معدة للدول الأعضاء والشركاء الآخرين. كما جرى في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة تقديم الدعم لعدد من الشبكات، وإنتاج عدة مواد عن التعليم والتنوع الثقافي واللغوي.

٣٦- واستجابة للدعوة إلى تجديد مشروع المدارس المنتسبة، أُجري تقييم لهذا المشروع اضطلع به فريق من المقيمين الخارجيين يوجد مقره في المملكة المتحدة وعدد من الشركاء في بلدان مختارة. وأمكن لليونسكو، بفضل توافر بعض الأموال من الأرصدة المرحلة، أن تعزز هذا التقييم عن طريق إيلاء اهتمام إضافي خاص لمؤسسات تدريب المعلمين. وفضلاً عن ذلك، قطع شوط هام في إعداد الندوة الدولية التي ستُعقد عام ٢٠٠٣، إحياءً للذكرى الخمسين لإنشاء البرنامج. ويجري تنفيذ نشاط مشترك بين القطاعات لتحديد السبل التي تكفل تزويد الدول الأعضاء والشركاء الآخرين بأفضل وأجدي أشكال الدعم العملي في مجال تنقيح الكتب المدرسية ومراجعتها. وستساعد الأموال المرحلة على تنفيذ هذه العملية التي ستشتمل على اجتماع للخبراء التقنيين من شأنه مساعدة اليونسكو على وضع برنامج عملها في هذا الميدان الهام والحساس.

محور العمل ٢:

التربية من أجل تطور مستديم

٠١٢١٢

٣٧- كُرست جهود هامة للإعداد لمساهمة قطاع التربية في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ، ٢٦ أغسطس/آب - ٤ سبتمبر/أيلول). فالتعليم من أجل التنمية المستدامة يشكل عنصراً رئيسياً من مشروع خطة جوهانسبورغ، حيث ترد إشارة خاصة إلى التعليم للجميع باعتباره شرطاً من شروط التنمية المستدامة، واليونسكو مؤهلة بصفة خاصة للاضطلاع بدور قيادي في تنفيذ عقد التربية من أجل التنمية المستدامة المعتمز إعلانه. وأسهمت اليونسكو أيضاً في مؤتمر قمة جوهانسبورغ بمجموعة من المبادئ التوجيهية من أجل نمط حياتي دائم النشاط، أعدت بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة. كما استكملت موسوعة الرياضة والألعاب التقليدية في العالم، التي تربط بين التعليم والألعاب الرياضية والثقافة. وفيما يتعلق بإعداد مؤشرات للجودة ومراقبة تحصيل التعلم، شاركت زهاء ٤٥ دولة عضواً في تطوير المشروع الجديد لرصد التحصيل الدراسي (المشروع ٢)، الذي يركز على تقييم الرياضيات والعلوم والمهارات الحياتية على مستوى الصف الثامن. ويجري إعداد استبيانات عن المهارات الحياتية ووضع إطار لتقييم التعليم التقني والمهني من أجل المشروع الثاني لرصد التحصيل الدراسي. وقد عُقدت سلسلة من حلقات العمل الإقليمية لإعداد الوثائق ومراجعتها النقدية، وتحليل البيانات.

تعزيز تعليم العلوم والتكنولوجيا

٣٨- تركزت أنشطة اليونسكو على مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز برامجها الخاصة بتعليم العلوم والتكنولوجيا وتبسيط العلوم والتكنولوجيا وجعلها في متناول الجمهور العام. وتم تدعيم الشبكة الدولية للموظفين الحكوميين المسؤولين عن شؤون تعليم العلوم والتكنولوجيا (INGOSTE)، وتعزيز قدرات أعضائها من خلال مواد اليونسكو المرجعية. كما تم النهوض بمستوى الوعي العام في مجال تعليم العلوم من خلال نشر ثمانية ملصقات موضوعية تعليمية عن التعليم المتكامل للعلوم والتكنولوجيا؛ وتنظيم مسابقة وطنية في تركيا عن موضوع "مشروع جنوب شرقي البحر المتوسط" (SEMPEP) شاركت فيها ٦٤ مدرسة تركية؛ ونشر وتوزيع مجلة *الرابطة*. كما تم الترويج للمشروع المذكور من خلال حلقة عمل للتعليم/التعلم نُظمت في إطاره للتلاميذ والمعلمين البلغاريين والرومانيين في تولسيا، رومانيا، وترجمة ونشر وحدات مرنة للتعليم/التعلم باللغة العربية. وأصدرت مجموعة المواد التدريبية YouthXchange عن الاستهلاك المسؤول بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والرابطة الدولية للمستهلكين، كما نشرت وحدة مرنة للتعليم/التعلم عن الكائنات المعدلة وراثياً، أعدت بالتعاون مع المؤسسات المختصة. وفيما يتعلق ببدء المشروع الخاص بالتعليم العلمي والتقني والمهني للفتيات في آسيا (نيبال وكمبوديا واندونيسيا)، أُجري تقييم للاحتياجات، وأُبرمت العقود مع الشركاء وأعدت برامج التدريب.

التربية الوقائية للتصدي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز

٣٩- وأسفرت الأنشطة التي يتولى تنسيقها المعهد الدولي لتخطيط التربية في مجال الأيدز/السيدا عن النتائج التالية: تحسين بناء القدرات وتكوين الأفرقة في المنظمة؛ وتنفيذ الاستراتيجية التنظيمية لليونسكو على الصعيدين القطري والإقليمي؛ والمراقبة الشاملة للنتائج والمصروفات وإعداد التقارير عنها؛ والمشاركة الكاملة في عمليات التفكير والاستجابة على مستوى الهيئات الرسمية ومنظومة الأمم المتحدة؛ والحضور المنسق في عدد من المؤتمرات الرئيسية (ولا سيما المؤتمر الدولي الرابع عشر بشأن الأيدز/السيدا الذي عُقد في برشلونة، إسبانيا، في يوليو/تموز ٢٠٠٢)؛ وأداء دور الجهة الداعية إلى اجتماعات فريق المهام المشترك بين الوكالات المعني بالتربية الذي أسفر عن منجزات محددة على الصعيد المشترك بين الوكالات (اعتماد استراتيجية من أجل التربية)، أو شرع في مبادرات معينة.

٤٠- وواصلت اليونسكو نشاطها في مجال البرمجة الشاملة للصحة المدرسية في إطار البرنامج الطليعي للتعليم للجميع "تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة (FRESH)"، وذلك بالتشارك مع اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي للمعلمين، ومع التركيز خاصة على وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز. وأعدت وثيقة تدريبية بعنوان "برنامج FRESH: نهج شامل للصحة المدرسية للوقاية من وباء الأيدز/السيدا وتحسين نتائج التعلم". وتركزت الأنشطة على مساعدة المسؤولين عن صنع السياسات واتخاذ القرارات في مجال التربية على إعداد برامج للصحة المدرسية والوقاية من مرض الأيدز/السيدا، تكون جزءاً من خطط العمل الوطنية الخاصة بالتعليم للجميع. وعُقدت بالفعل حلقتا عمل في هذا الإطار إحداها في منطقة المحيط الهادي (تونغا)، وشارك فيها ١٥ بلداً، والثانية في إفريقيا

(ناميبيا، سوازيلاند). وقدم في حلقة عمل دون إقليمية في يونيو/حزيران نُظمت للمنسقين الوطنيين للتعليم للجميع في كوت ديفوار وغامبيا وغينيا بيساو ومالي والنيجر وتشاد والسنغال وسييراليون، عرض بعنوان "الأيدز/السيدا وبرنامج FRESH في إطار التعليم للجميع"، جرت في أعقابه مشاورات وطنية نُظمت تحت إشراف منسق اليونسكو المعني بخطط العمل الوطنية الأفريقية للتعليم للجميع ومكتب اليونسكو في داكار. كما يقوم مكتب نيروبي بتقديم مساعدة مماثلة من خلال الشبكات لكل من رواندا وبوروندي وكينيا وأوغندا، بالتعاون مع منسقي التعليم للجميع على صعيد المقاطعات.

٤١- وضاعفت اليونسكو الجهود المبذولة للنهوض بمستوى الترويج وتوعية الجمهور فيما يتعلق بالتربية الوقائية لمكافحة مرض الأيدز/السيدا خلال هذه الفترة. ونظم جميع شركاء برنامج FRESH، خلال مؤتمر برشلونة، حلقة عمل لتطوير المهارات في موضوع "التربية للوقاية من مرض الأيدز/السيدا في المدارس: استجابة قطاع الصحة". وركزت هذه الحلقة على التربية للوقاية من مرض الأيدز/السيدا في المدارس ودور التربية في الحد من أوجه التمييز المرتبطة بمرض الأيدز/السيدا. كما أسهم في تعزيز وعي الجمهور بإصدار الطبعة الثالثة من نشرة "بيدرو" الإعلامية (التربية الوقائية من إساءة استعمال العقاقير (PEDDRO)) بعنوان "إساءة استعمال العقاقير ومرض الأيدز/السيدا: التصدي للوباء" التي وزع منها زهاء ٥٠٠ ٧ نسخة في جميع أرجاء العالم. وبات معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا) يستخدم مكتبة إلكترونية عن مرض الأيدز/السيدا، كما يواصل أعماله الخاصة بالصلة بين تعليم القيم ومرض الأيدز/السيدا. وأعد دليل للمعلم موجه لاثيوبيا عن أساليب تعليم المسائل المتعلقة بمرض الأيدز/السيدا ونُشر باللغة الأمهرية.

٤٢- وتتواصل عملية تنظيم مركز تبادل المعلومات عن المناهج الدراسية والوقاية من مرض الأيدز/السيدا التابع لمكتب التربية الدولي لليونسكو من خلال جمع مجموعة ضخمة من البيانات، وإنشاء شبكة عالمية لتبادل المعلومات، وقاعدة بيانات على شبكة الويب (البنك العالمي للمضامين التربوية المتعلقة بالوقاية من مرض الأيدز/السيدا)، ويمكن الاطلاع عليها على الموقع: www.ibe.unesco.org. وبالإضافة إلى ذلك، أصدر مكتب التربية الدولي ونشر عدة مطبوعات تتعلق بمرض الأيدز/السيدا، ومن ضمنها عدد خاص من مجلة "مستقبلات" عن التربية للوقاية من مرض الأيدز/السيدا، وكذلك عدد أبريل/نيسان ٢٠٠٢ من مجلة "التجديدات التربوية" الذي أعد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية وجامعة جنيف، وصدر بعنوان "تحديد جديد: تعزيز العمل التربوي لمكافحة مرض الأيدز/السيدا". وتعاون المكتب أيضاً مع البرازيل في إنتاج أشرطة فيديو بشأن النهج التجديدية للتربية الوقائية من مرض الأيدز/السيدا في المدارس الثانوية.

محور العمل ٥:

تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم

٤٣- بغية دراسة دور تكنولوجيات المعلومات والاتصال في زيادة فرص الانتفاع بالتعليم العالي، استهلكت اليونسكو مشروعاً للبحوث عن دور الهيئات الجديدة لتوفير التعليم العالي بلا حدود مثل الجامعات المفتوحة وجامعات التعليم عن بُعد والتعلم الإلكتروني، في زيادة فرص الانتفاع بالتعليم العالي وتلبية الطلب العالمي عليه. وستستند هذه الدراسة، التي ستُنجز في نهاية عام ٢٠٠٣، إلى نتائج بحوث

أجريت في خمس مناطق: بلدان أوروبا الوسطى والشرقية التي تمر بمرحلة انتقالية، والدول العربية، وآسيا والمحيط الهادي، وأفريقيا، والكاريببي. وستُنفذ هذه الدراسة بالتشارك مع كومنولث التعلم ومرصد التعليم بلا حدود. كما تشارك المكاتب الإقليمية/الميدانية لليونسكو بنشاط في هذا المشروع.

٤٤- ونظم مكتب اليونسكو في بيروت حلقات عمل تدريبية لأمناء المكتبات عن استخدام الانترنت لأغراض البحث الأكاديمي. وأعد مكتب اليونسكو للتربية، بالتنسيق مع جامعة بيتسبورغ، برنامجاً دولياً للتدريب موجهاً للمخططين والعاملين في مجال محو الأمية الذين يستخدمون التعلم الإلكتروني. وأسهم معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية في تحسين تبادل المعلومات عن طريق نشر نتائج البحث، ولا سيما في التقرير الإحصائي "المؤشرات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم الثانوي في بلدان البلطيق والدول التابعة لكومنولث الدول المستقلة"، وعن طريق إضافة قسم موجه إلى بلدان كومنولث الدول المستقلة وإلى جمهور الناطقين باللغة الروسية على الموقع الشبكي لبوابته. وواصل المعهد أيضاً أنشطته الخاصة بتدريب العاملين في التعليم، وذلك مثلاً من خلال تنظيم حلقة تدارس متعددة الوسائط وعبر شبكة انترنت عن "استخدام تكنولوجيا المعلومات في المناهج الدراسية" في نيقوسيا. كما أعدت ونشرت مواد تدريبية من أجل تنفيذ مشروعات رائدة (في أرمينيا وكازاخستان مثلاً). وبدأ معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا (إيكبا) العمل على تطوير برنامج حاسوبي لتعليم العلوم في المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، وعقد حلقات عمل عن كيفية إنتاج أقرص القراءة بالليزر وإنشاء المواقع الشبكية في جنجا وأوغندا وأديس أبابا وإثيوبيا وبامكو ومالي. وأتاح معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريببي للجهات الرئيسية المعنية بالتعليم العالي فرص الانتفاع برصيد المعلومات والبيانات المتعلقة بالتعليم العالي والمندرجة في الملك العام، عن طريق المرصد الرقمي للتعليم العالي، الذي يحتوي على معلومات عن المجالات الرئيسية للتعليم العالي في منطقة أمريكا اللاتينية.

١,٢,٢ : تجديد النظم التعليمية

محور العمل ١ :

إعادة توجيه التعليم الثانوي العام

٤٥- حظي إصلاح التعليم الثانوي بمساندة الدورة الثالثة للفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات والمعني بإصلاح التعليم الثانوي وبشؤون الشباب، الذي تديره اليونسكو (٢٦-٢٨ مارس/آذار). وحضر هذه الدورة ثلاثة وعشرون مشاركاً من مختلف الوكالات والمنظمات الدولية والإقليمية ومن عدة معاهد تابعة لليونسكو. وتركزت المناقشات على تجديد التعليم الثانوي وتوسيع نطاقه على ضوء إطار عمل داكار. وأنشئ موقع شبكي لليونسكو بشأن التعليم الثانوي بغية تيسير تبادل المعلومات. وعُقدت حلقة عمل في موضوع "استخدام معلمي التعليم الثانوي لتكنولوجيات المعلومات والاتصال"، نُظمت بالاشتراك مع معهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية (إيتي)، في قبرص في يناير/كانون الثاني.

محور العمل ٢:

التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل المواطنة وعالم العمل

٤٦- في أعقاب إصدار التوصية المعدلة الخاصة بالتعليم التقني والمهني (٢٠٠١)، قُدمت المشورة بشأن السياسات العامة بالاستناد إلى مواد هذه الوثيقة التقنية، إلى البحرين، والأردن، وباكستان، واليمن، بغية مساعدة هذه البلدان على تجديد نظمها الخاصة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني لتمكينها من الوفاء بمتطلبات سوق العمل في العقد المقبل. ويجري الإعداد لعقد حلقات تدارس دون إقليمية موجهة لصانعي السياسات في آسيا والمحيط الهادي وأوروبا الوسطى والشرقية من أجل التشجيع على تطبيق أحكام التوصية المعدلة في النظم الوطنية للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني. فتعزيز الانتفاع بهذه النظم وتحسين نوعيتها، ولا سيما لصالح الفتيات، يُعدّ من القضايا الرئيسية التي تدعو إليها هذه الوثيقة التقنية.

٤٧- ويُعدّ افتتاح مركز اليونسكو الدولي للتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني (بون) خطوة هامة بالنسبة لبرنامج اليونسكو في مجال التربية. وقد أدى إلى زيادة ملحوظة في تبادل المعلومات التقنية عبر شبكة يونيفوك ونشرته الإعلامية وموقعه على الانترنت ومنتداه الشبكي. واستمر التعاون بين اليونسكو ومنظمة العمل الدولية في إطار التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتمخض عن إصدار كتيب بعنوان "التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل القرن الحادي والعشرين: توصيات اليونسكو ومنظمة العمل الدولية"، ويتضمن هذا الكتيب بيانات السياسة العامة لكلتا المنظمتين بشأن المعايير السليمة المعترف بها دولياً فيما يخص التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، وتطبيقها في عالم العمل. وفي الوقت ذاته، بدأ في منطقة المحيط الهادي تدريس المهارات المستعرضة، منها مثلاً ما يتعلق بالأعمال التجارية الصغيرة وبروح المبادرة، في إطار غير رسمي. ويتمثل الهدف الرئيسي من ذلك في إعداد الشباب والكبار شبه الأميين لكسب معيشتهم بطريقة منتجة ومرضية.

محور العمل ٣:

إصلاح التعليم العالي وتجديده وإضفاء طابع دولي عليه

٤٨- نُظمت الأنشطة المدرجة في محور العمل هذا في إطار متابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي ومنتدى داكار العالمي للتربية. وقد ركزت اليونسكو جانباً كبيراً من عملها على ثلاث تظاهرات هامة مقبلة وهي: المنتدى العالمي بشأن ضمان الجودة على الصعيد الدولي (أكتوبر/تشرين الأول)، والمنتدى العالمي لكراسي اليونسكو الجامعية (نوفمبر/تشرين الثاني)، واجتماع الشركاء في مجال التعليم العالي (٢٠٠٣).

٤٩- وتم تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات الخاصة بالتعليم العالي نتيجة لاجتماع اللجنة الإقليمية الأفريقية لمتابعة المؤتمر العالمي للتعليم العالي والشبكة الأفريقية للتجديد في مجال التعليم (يونيو/حزيران، أبوجا، نيجيريا). واجتمعت اللجنة المشتركة بين القطاعات بشأن التعليم العالي في أبريل/نيسان. ويجري تنفيذ المرحلة الأولية من المشروع الممول من اعتمادات مرحلة، والخاص بتعزيز مراكز الامتياز في أفريقيا. وبدأت مرحلة جديدة من أعمال منتدى اليونسكو بشأن البحث والمعارف في مجال التعليم العالي بالتعاون مع الوكالة السويدية للتعاون الدولي من أجل التنمية، وتم تدعيم برنامج

شبكة توأمة الجامعات/كراسي اليونسكو الجامعية من خلال عدة اجتماعات لتقييم برنامج كراسي اليونسكو الجامعية، بالتعاون مع اللجان الوطنية للاتحاد الروسي وأوكرانيا وفرنسا. وأسهم معهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاربيبي (إيسالك) في عملية تحويل التعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاربيبي، عن طريق متابعة توصيات المؤتمر العالمي للتعليم العالي، وذلك بالتعاون الوثيق مع الهيئات الحكومية وغير الحكومية المعنية بالتعليم العالي ومع كراسي اليونسكو وشبكتها المتخصصة.

٥٠- وفيما يتعلق بالانتفاع بالتعليم العالي وبالحراك الأكاديمي وضمان الجودة، فقد تعزز تطبيق الاتفاقية الدولية الخاصة بالاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية والأوروبية المشاطئة للبحر المتوسط في شتى أنحاء المنطقة المعنية، على أثر اجتماع عقده اللجنة الدولية الحكومية المعنية بتطبيق الاتفاقية (يناير/كانون الثاني). وافتتحت صفحة خاصة بالتعليم العالي وبالاتفاق العام بشأن التجارة في الخدمات (GATS) على الموقع الشبكي لمنظمة التجارة العالمية. وفي الاجتماع الذي عُقد في كيب تاون بشأن تنقيح الاتفاقية الإقليمية الخاصة بالاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية، أحرز تقدم كبير في عملية تنقيح الاتفاقية بغية توسيع نطاق تطبيقها في الدول الأفريقية. وعُقد اجتماعان لفريق العمل الخاص بالمنتدى العالمي بشأن ضمان الجودة والاعتراف بالدراسات والمؤهلات في مجال التعليم العالي على الصعيد الدولي (لشبونة وباريس)، وتم فيها إحراز تقدم في الأنشطة المتعلقة بضمان الجودة والاعتراف بالدراسات. وتعاونت مكاتب اليونسكو في بيروت وبانكوك وداكار ومكتب اليونسكو الأوروبي للتعليم العالي في تنظيم اجتماع لشبونة. وينسق إيسالك دراسة إقليمية عن الهيئات الجديدة التي توفر التعليم العالي، وعن تسويق الخدمات التعليمية في إطار منظمة التجارة العالمية، والآثار الناجمة عن ذلك بالنسبة للمنطقة، وذلك على سبيل المساهمة في المنتدى العالمي.

٥١- ومن المطبوعات الصادرة في هذا المجال ما يلي: *Women and Management in Higher Education; The role of Student Affairs and Services in Higher Education; A Practical Manual for Developing, Implementing and Assessing Student affairs, Programmes and Services; Handbook on Career and Counselling, and Technologies de l'information dans les universités francophones d'Afrique de l'Ouest*. واستمر بالتشاور مع المكاتب الميدانية تطوير موقع الويب المعنون "الدراسة في الخارج"، وأضيف إليه باب بعنوان "لمحات من المناطق".

٥٢- وفي أعقاب الاجتماعات الإقليمية التي نظمها إيسالك في غواتيمالا وكاراكاس، أنشئت شبكتان إقليميتان للتعاون، تتعلق إحداها بالتعليم العالي للسكان الأصليين والأخرى بالجامعات الكبيرة. وفي إطار مرصد إيسالك للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاربيبي، عُقد اجتماع إقليمي لمنطقة أمريكا اللاتينية في قرطاجنة بكولومبيا، عكف على دراسة التقدم المحرز في دراسات الحالات الوطنية الجارية بشأن التعليم العالي، وبحث مسألة المعلومات الإحصائية بغية إتاحة إمكانية مقارنة مصادر البيانات القائمة، والتوصل بالتالي إلى إعداد دراسة مقارنة على الصعيد الإقليمي.

محور العمل ٤ :

تحسين إعداد المعلمين وأوضاعهم

٥٣- صممت أنشطة في هذا الإطار من أجل تحسين نوعية التعليم وزيادة عدد المعلمين المؤهلين لضمان تحقيق أهداف التعليم للجميع. فأسديت المشورة بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال والتعليم عن بُعد. وشرع في تنفيذ أنشطة ممولة من الاعتمادات المرحلة من البرنامج العادي في يوليو/تموز ٢٠٠٢، تستهدف تحسين نوعية مؤسسات تدريب المعلمين في بلدان افريقيا جنوب الصحراء الـ ٤٦، وستكون أولى نتائجها رسم صورة شاملة لأوضاع هذه المؤسسات، يتوقع أن تكون جاهزة في الوقت المناسب لعرضها على المؤتمر الثامن لوزراء التربية في الدول الأعضاء الافريقية (مينداف ٨).

٥٤- ولضمان إدراج المسائل المتعلقة بظروف عمل المعلمين بشكل مباشر ضمن خطط العمل الوطنية لتنفيذ التعليم للجميع، نُفذت الأنشطة الأولى المقررة في إطار مشروع طليعي للتعاون بين الآيلو واليونسكو والاتحاد الدولي للمعلمين في جمهورية تنزانيا المتحدة. وفي الفترة ذاتها، أصدرت اليونسكو بالتشارك مع الآيلو مطبوعاً بعنوان "عرض إحصائي لأوضاع مهنة التعليم" (بالانجليزية والفرنسية، ٧٣ صفحة). وعُقدت في برازافيل وكينشاسا حلقات عمل عن موضوع التعليم/التعلم في التعليم العالي في افريقيا. وأجرى مكتب اليونسكو في بيروت تقييماً لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في لبنان، وقدم على ضوء نتائجه اقتراحات لتحسين هذا التدريب.

٥٥- وجرى تنظيم منتدى عالمي عن تأثير البرامج التعليمية المفتوحة في التعليم العالي في البلدان النامية (بالتعاون مع قطاع الاتصال والمعلومات). ومن المطبوعات التي صدرت خلال هذه الفترة في هذا المجال ما يلي: Teacher Education Guidelines: Using Open and Distance Learning; Open and Distance Learning: Trends, Strategy and Policy Considerations; and ICT in Teacher Education: A Planning Guide. وواصل برنامج جامعة أنديرا غاندي الوطنية المفتوحة للشهادات الجامعية ودرجة الماجستير، الذي ينظمه معهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا، نشاطه في اثيوبيا، حيث التحق به ٤٠ طالباً إضافياً. ويواصل الطلاب الملحقون بالبرنامج في ليبيريا ومدغشقر دراستهم في إطاره.

محور العمل ٥ :

وضع معايير ومقاييس جديدة

٥٦- بالتعاون الوثيق مع أنشطة المنتدى العالمي بشأن ضمان الجودة والاعتراف بالدراسات والمؤهلات في مجال التعليم العالي على الصعيد الدولي، يجري إعداد إطار توجيهي لمواجهة الاحتياجات الجديدة الناشئة عن تأثير العولمة على التعليم العالي، والتي تزداد حدة بفعل التكنولوجيات الجديدة للمعلومات، والانترنت وتسويق التعليم العالي بمختلف أشكاله، بما في ذلك تحرير تجارة خدمات التعليم. وكجزء من هذه العملية، تقترح مجموعة من مدونات الممارسات الأخلاقية أو المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتعليم بلا حدود، بما فيه التعلم عن بُعد والتعليم الإلكتروني. وسيقدم الاجتماع الأول للمنتدى العالمي (باريس، ١٧-١٨ أكتوبر/تشرين الأول) مزيداً من المساهمات في هذا النشاط. وستستند هذه المدونات/المبادئ إلى النتائج التي تتوصل إليها دراسات حالات إقليمية بشأن تأثير المزودين الجدد على التطورات التي

يشهدها التعليم العالي، يجريها حالياً مكتب اليونسكو/بانكوك ومكتب اليونسكو/بيروت ومعهد اليونسكو الدولي للتعليم العالي في أمريكا اللاتينية والكاريبي (كاراكاس).

٥٧- وازداد التعاون بين لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واليونسكو، نتيجة ليوم للنقاش نُظِم عن متابعة يوم المناقشة العامة للجنة بشأن الحق في التعليم، ومتابعة للمنتدى العالمي للتربية الذي عُقد في مايو/أيار، في جنيف، أثناء الدورة الثامنة والعشرين للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأبرزت المناقشة الشواغل والأهداف المشتركة، وشددت على أهمية استكشاف سبل جديدة للتعاون على نحو أوثق في مجال الحق في التعليم.

٥٨- وفيما يتعلق بإعمال الحق في التعليم للجميع وتعزيز الأنشطة التقنية، تجمع اليونسكو المواد اللازمة بشأن التشريعات والأحكام الدستورية الوطنية الخاصة بهذا الحق، بغية تعزيز أسسه القانونية. وفي هذا السياق، قدمت اليونسكو المساعدة التقنية لإعداد مشروع قانون جديد بشأن التعليم، بناء على طلب وزير التعليم والعلوم في جمهورية ليتوانيا. وسعيًا لتعزيز الحق في التعليم، يجري توزيع المطبوع المعنون "الحق في التعليم - تحليل لوثائق اليونسكو التقنية" على نطاق واسع. وشاركت اليونسكو في مشاورات للخبراء عن مشروع "دليل عن التثقيف في مجال حقوق الإنسان وحقوق الأقليات"، نظمها معهد راؤول والنبورغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني، في لند (السويد) في أبريل/نيسان. ويُعدّ هذا الدليل بالاستناد خاصة إلى تنفيذ الاتفاقية بشأن مكافحة التمييز في مجال التعليم (١٩٦٠). وبالإضافة إلى ذلك فقد وفر تعاون اليونسكو مع الرابطة الأوروبية للقوانين والسياسات المتعلقة بالتربية من منتدى لبحث بعض المسائل الرئيسية مثل ضمان تكافؤ فرص التعليم وتعميم الانتفاع به.

البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية

التقييم الإجمالي لبرنامج العلوم الطبيعية

٥٩- في عام ٢٠٠٢، دخلت عملية متابعة المؤتمر العالمي للعلوم مرحلة جديدة مدتها ست سنوات سوف تشكل مرحلة كبرى من الشراكات الكاملة في تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي للعلوم على مدى الفترات المتتالية الثلاث من فترات العامين التي ستشملها هذه المرحلة. وخلال الفترة قيد الاستعراض، ركزت المنظمة جهودها على تنفيذ أنشطة المتابعة عن طريق برنامجها الخاص بالعلوم والمجالات المرتبطة بها، وعلى الاضطلاع بوظائف مركز تبادل المعلومات، وهي الوظائف التي عهد بها المؤتمر العالمي للعلوم إلى اليونسكو من أجل تنسيق جهود المنظمات الشريكة التي تساهم في أنشطة المتابعة.

٦٠- وتم التوقيع على اتفاق إطاري ثان بين اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم بشأن التعاون في تنفيذ البرنامج الرئيسي الثاني المعنون "العلوم الطبيعية" والبرنامج الرئيسي الثالث المعنون "العلوم الاجتماعية والإنسانية". وسوف يغطي الاتفاق فترة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للمنظمة للأعوام ٢٠٠٢-٢٠٠٧، وسوف يؤكد على ثلاثة مجالات هي: (١) التجديد في مجال تعليم العلوم؛ و (٢) تحسين القدرات الوطنية في مجال العلوم عن طريق تشاطر المعارف والمعلومات؛ و (٣) تسخير الشراكات الدولية لتحقيق التنمية المستدامة. وتقيم المنظمة فضلاً عن ذلك شراكات مع وكالات إنمائية أخرى من أجل الاضطلاع بعمليات

مشتركة لتعزيز القدرات الوطنية في مجال رسم سياسات العلم والتكنولوجيا، مثل الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع المركز الكندي لبحوث التنمية الدولية IDRC، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والبنك الدولي وغيرها للاشتراك في تنظيم اجتماع دولي في الربيع القادم لبحث موضوع توحيد منهجيات تقييم النظم الوطنية للعلم والتكنولوجيا.

٦١- وتم توجيه الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا نحو تشجيع الربط الشبكي بين مؤسسات البحوث والمؤسسات الأكاديمية على الصعيدين الإقليمي والدولي، ونحو دعم التعليم والتدريب في مجال العلوم الأساسية والهندسية وفي مجال التطبيقات التكنولوجية. وقد ساهمت هذه الأنشطة في تعزيز القدرات في ميادين الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والعلوم البيولوجية والبيوتكنولوجيات، والعلوم الهندسية والتكنولوجيا. وتضمنت عملية تعزيز القدرات هذه تعليم المهارات في مجال التدريس، وإعداد وتطوير المناهج الدراسية، تعزيز المعارف الخاصة بالعلوم الأساسية، وتحسين المهارات في مجال البحوث، وتوفير مواد ومعدات علمية. واستناداً إلى موافقة المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والسنتين بعد المائة على إنشاء مركز دولي لاستخدام أشعة السنكروترون في مجال العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط (سيزامي) تحت رعاية اليونسكو، اضطلعت الأمانة بعدد من الأنشطة الاستهلاكية لغرض إقامة المركز.

٦٢- وطبقاً للقرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي في دورته الثانية والسنتين بعد المائة، أجريت دراسة جدوى عن إمكانية إنشاء برنامج دولي جديد للعلوم الأساسية. وتقدم هذه الدراسة (انظر الوثيقة ١٦٥ ت/٩، البند ٣.٣.١ من جدول الأعمال المؤقت) لمحة عامة عن المسائل الأساسية التي تتعلق بجدوى إنشاء برنامج دولي للعلوم الأساسية. وتسعى إلى تقدير مدى فائدة البرنامج، واستعراض الوضع الذي يمكن أن يتخذه والصلات المحتملة التي يمكن أن تربط بينه وبين البرامج القائمة في مجالي العلوم الدقيقة والعلوم الطبيعية، والخيارات الخاصة بإطاره المفاهيمي، وآثاره الممكنة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومدى قابليته للبقاء من الناحية المالية. وتعرض الدراسة كذلك الآراء التي طُرحت في إطار مشاوره أولية غير رسمية أجرتها المنظمة بشأن البرنامج المقترح، مع شركائها الرئيسيين في مجال العلوم الأساسية، بمن فيهم علميون بارزون من بلدان الشمال والجنوب ممن يسهمون في برامج اليونسكو العلمية وفي تعزيز التعاون الدولي. وستحدد القرارات التي سيتخذها المجلس التنفيذي بشأن نتائج دراسة الجدوى هذه، مسار العمل فيما يتعلق بمتابعتها.

٦٣- وحيث أن موضوع "الموارد المائية والنظم الإيكولوجية" يمثل الأولوية الرئيسية لقطاع العلوم الطبيعية، فقد استهلكت في أوائل يناير/كانون الثاني أنشطة مهمة في إطار المرحلة السادسة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد) بالتعاون الوثيق مع شركاء داخل اليونسكو (ولا سيما برنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب)) وخارجها (وخصوصاً مع البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP) الذي يُنفذ على نطاق منظومة الأمم المتحدة بقيادة اليونسكو) مع التركيز بصفة أساسية على الحد من المخاطر التي تهدد استدامة وسلامة المصادر السريعة التأثر للمياه العذبة في كثير من أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية. وقد أحرز تقدم كبير في إعداد التقرير الخاص بتنمية الموارد المائية في العالم والمزمع نشره بمناسبة انعقاد المنتدى العالمي الثالث عن المياه، في مارس/آذار ٢٠٠٣. واستهلكت مبادرات ناجحة أخرى تستهدف التوصل إلى فهم أفضل للعمليات الفيزيائية والجيوبولوجية التي تؤثر على نظم مصادر المياه، ولأسباب النزاعات بشأن

المياه واشكال حل هذه النزاعات. وقد تحققت هذه المبادرات من خلال مختلف المشروعات الخاصة بالمرحلة السادسة من بهد بما في ذلك من خلال الشبكات الإقليمية والعالمية كمبادرة "تسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات" (HELP)، ومبادرة "نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية" (FRIEND)، و "المبادرة الدولية لإدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة" (ISARM)، وشبكة هيدرولوجيا الوديان، والمراكز الإقليمية، الخ. وجرى استعراض شامل للسياسة الخاصة لهذه الأولوية الرئيسية ووجهة تنفيذها وتم اعتمادها في اجتماعين نظاميين كان أولهما اجتماع لمكتب بهد في مارس/آذار ٢٠٠٢، وكان الثاني للمجلس الدولي الحكومي لبهد في يونيو/حزيران ٢٠٠٢. كما قدمت في هذه الفترة مساهمات مهمة في النشاط الذي تضطلع به اليونسكو للتخضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٦٤- وتتزايد باطراد طلبات الدول الأعضاء على برنامج الماب من أجل تقديم الحلول المناسبة لتطبيق الممارسات الملائمة للتنمية المستدامة. وتوفر معازل المحيط الحيوي بوجه خاص حلولاً عملية للتنمية المستدامة كما تسهم في الحد من الفقر بشكل عام. أما بالنسبة للهدف الإنمائي ٧ للألفية، المتمثل في ضمان الاستقرار البيئي، فتجدر الإشارة إلى أن المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب وافق في اجتماعه المنعقد في مارس/آذار على ١٦ معزلاً جديداً من معازل المحيط الحيوي التي اقترحها المكتب تغطي حوالي ٥٤ ٠٠٠ ٠٠٠ هكتار وتشتمل على الفئات التالية: الغابات (بما في ذلك الغابات الصنوبرية والمعبلية والسافانا والغابات المدارية الرطبة)، ونظم المياه العذبة، والمناطق الجبلية الرطبة، ونبات الشورى (المنغروف)/البحري.

٦٥- وعدّل قسم علوم الأرض محور تركيز أنشطته في إطار الأولوية الرئيسية المحددة لبرنامج العلوم الطبيعية ("المياه والنظم الإيكولوجية") مع إعطاء مزيد من الاهتمام للهيدرولوجيا والنظم الإيكولوجية الكارستية، والتأكيد على الجيولوجيا الطبية والمخاطر التي يتعرض لها البشر من جراء الكوارث الطبيعية، ومكافحة الفقر المدقع. وقد أثبت استخدام البيانات والخرائط الجيولوجية بالاستناد إلى علاقات الشراكة مع وكالات المسح الجيولوجي ووكالات الفضاء، أن هذا الاستخدام يشكل وسيلة قوية للبحث والتدريب وأنه لا غنى عنه بالنسبة للتنمية الاجتماعية الاقتصادية الإقليمية وللتخفيف من الآثار السلبية للكوارث الطبيعية.

٦٦- وفي إطار برنامج المناطق الساحلية والجزر الصغيرة، استمر الاتجاه نحو تعزيز العمل المشترك بين القطاعات إلى أقصى حد ممكن، أي نحو تحقيق التكامل في العمل بين القطاعات المجتمعية وقطاعات اليونسكو. وجرى التركيز في ذلك بوجه خاص على الفئات السكانية المهمشة والفقيرة في هايتي والهند واندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وتايلاند وجنوب افريقيا وموزمبيق (www.unesco.org/csi/activiti.htm). وأولي اهتمام خاص للهدف الإنمائي للألفية الذي يستهدف تلبية الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية (الهدف رقم ٨)، وذلك من خلال المبادرة المستعرضة "صوت الجزر الصغيرة" والمشروع المستعرض "نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين: (LINKS)".

التقييم الإجمالي للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات

٦٧- شهدت اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التي عقد مجلسها التنفيذي دورته الخامسة والأربعين في يونيو/حزيران ٢٠٠٢، عدة تطورات هامة بالنسبة للبرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام:

(١) جرى تكثيف الأنشطة الخاصة بمتابعة العملية الأفريقية لتنمية البيئة البحرية والساحلية وحمايتها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأدمجت لتشكّل الموضوع الفرعي الخاص بإدارة المناطق الساحلية في إطار المبادرة البيئية للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا NEPAD؛

(٢) وتم التقدم وفقاً للخطة المقررة، في تنفيذ النظام العالمي لمراقبة المحيطات (GOOS) والمشروعات الرائدة المتصلة به وعناصره الإقليمية؛

(٣) وتُنفذ وفقاً للخطة أنشطة الترويج لبرنامج المحيطات والمناطق الساحلية، ضمن إطار العملية المؤدية إلى انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٦٨- ونجحت العملية الأفريقية لتنمية البيئة الساحلية والبحرية وحمايتها في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في استحداث عملية تقنية نُفذت في إطارها مجموعة من المشروعات الموجهة نحو العمل لمواجهة التدهور الهائل الذي يصيب البيئة الساحلية والبحرية في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، وتحظى هذه العملية بدعم المنتديات السياسية الهامة مثل الاتحاد الأفريقي، والمؤتمر الوزاري الأفريقي عن البيئة، والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، وغيرها. وشارك في هذه العملية أحد عشر بلداً، وقد أمكن تنفيذها إلى حد كبير من خلال تمويل مشروع متوسط الحجم لمرقّب البيئة العالمية (المشروع المتوسط الحجم للعملية الأفريقية) وأسفرت إلى حد الآن عن برنامج متكامل لعمليات التدخل وملفاً يتضمن مشروعات مقترحة من المزمع أن تعرض على مؤتمر للشركاء لالتماس الموافقة عليها سيعقد أثناء المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة.

٦٩- نظراً (١) للدعم السياسي الرفيع المستوى الذي حظيت به العملية الأفريقية لحد الآن، (٢) والمستوى التقني الرفيع لإنجازاتها، (٣) ولأشكال التآزر الواضحة بين العملية الأفريقية وخطة العمل البيئية للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا، قرر الجزء الوزاري للفريق التوجيهي للمشروع المتوسط الحجم الخاص بالشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا الذي اجتمع في داكار في يونيو/حزيران ٢٠٠٢، أن يدمج العملية الأفريقية كموضوع فرعي خاص لإدارة المناطق الساحلية، في إطار المبادرة البيئية للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. وكان الغرض من اجتماع مؤتمر الشركاء لصالح العملية الأفريقية الذي عُقد على مستوى رؤساء الدول أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (سبتمبر/أيلول ٢٠٠١)، الجمع بين الدول الأفريقية والجهات المانحة سعياً إلى زيادة وتعزيز الدعم لإعداد اقتراحات بشأن مشروعات لصالح منطقة أفريقيا جنوب الصحراء. وتعتبر العملية الأفريقية مثلاً للشراكات الدينامية من النوع الثاني التي يسعى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة إلى حفزها وتشجيعها؛ وقد تم الإقرار بصفتها تلك. وبالإضافة إلى ذلك فإن العملية الأفريقية أدرجت في إطار الفصل الثامن عن "التنمية المستدامة لأفريقيا" من مشروع خطة التنفيذ المعد من أجل مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٧٠- وتقوم لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (كوي)، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمجلس الدولي للعلوم (إيكسو)، بتخطيط وتنسيق وتنفيذ

مشروع ميداني هو النظام العالمي لمراقبة المحيطات (غوس). ويجري تنفيذ غوس على عدة مستويات، يتضمن أحدها التنفيذ من خلال برامج إقليمية لحالات قررت فيها بعض البلدان المتجاورة ذات المصالح المشتركة في بحر معينة أن تجمع بين الأنشطة التي تضطلع بها في مجال مراقبة البحار، ضمن إطار الهيئات الإقليمية لنظام غوس. وقد حققت البرامج الإقليمية بعض التقدم الملحوظ خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢: فتمت الموافقة على الخطة الاستراتيجية لغوس - يوكاريب في الدورة السابعة للجنة كوي الفرعية الإقليمية لبحر الكاريبي والمناطق المتاخمة له (يوكاريب)؛ وعُقد في مقر اليونسكو الاجتماع الأول لنظام غوس في البحر المتوسط (Med-Goos) وذلك للنظر في مشروعه الذي تموله اللجنة الأوروبية والمعنون "شبكة البحر المتوسط للانتفاع بنشاط المراقبة والتنبؤ وتحسينه في المنطقة (ماما) (MAMA)"، وأفضى إلى وضع الصيغة النهائية لخطط العمل الخاصة بفرقة العمل التسعة لهذه الشبكة؛ وأنشئ في ريو دي جانيرو (البرازيل) مكتب إقليمي جديد لبرنامج كوي مختص بغوس ويقوم حالياً بدعم النشاط التخطيطي الخاص بتطبيقات غوس في جنوبي المحيط الأطلسي والمناطق الاستوائية منه، وذلك بمساعدة دائرة البحرية البرازيلية المختصة بالهيدرولوجيا والملاحة؛ ونُشرت في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ أعمال المؤتمر الثاني لغوس - أوروبا عن الأوقيانوغرافيا الميدانية، كما انتهت الأعمال التحضيرية للمؤتمر الثالث لغوس - أوروبا عن الأوقيانوغرافيا الميدانية الذي سيعقد في أثينا في الأسبوع الأول من ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

٧١- وشاركت كوي مشاركة كاملة في الترويج لبرنامج المحيطات والسواحل في إطار عملية التحضير لمؤتمر جوهانسبورغ، فضمت جهودها في ذلك إلى جهود تحالف واسع من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية وشركاء آخرين. ويجب أن تضطلع كوي بدور لا يقل عن ذلك أهمية في جهود ما بعد جوهانسبورغ. وقد أُحيل إلى الأمين العام للقمة الإعلان الذي اعتمده كوي في دورة استثنائية لمجلسها التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، بوصفه أحد الإسهامات الرسمية لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة في العملية وذلك من أجل الاستفادة منه في النقاشات التمهيدية لمؤتمر جوهانسبورغ. وإذ أقرت الدول الأعضاء في كوي الإعلان الموجه إلى مؤتمر القمة المذكور، فإنها وافقت على مجموعة من الالتزامات الاستراتيجية الطويلة الأجل التي ستسعى هذه الدول إلى تحقيقها خلال فترة السنوات العشر المقبلة، وتتمثل هذه الالتزامات في العمل كجهة اتصال لتشجيع التفاعلات في مجال علوم البحار وعمليات المراقبة عبر الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة ومنظمات أخرى؛ ومواصلة تطوير الشراكات من أجل بناء القدرات في مجال علوم البحار والخدمات المتصلة بها على الصعيدين الإقليمي والوطني، ولا سيما مع البلدان النامية، ومع مراعاة العملية الأفريقية؛ وتطوير غوس ليصبح نظاماً عاماً على الصعيد الميداني؛ والتشجيع على إعداد وتنفيذ برامج للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ والمشاركة مشاركة تامة في إجراء التقييم اللازم للبيئة المحيطية العالمية وتقديم تقارير دورية عن حالة المحيطات؛ وتعزيز استخدام المعارف العلمية في عمليات اتخاذ القرارات ورسم السياسات الخاصة بالإدارة، وتيسير الوصول إلى هذه المعارف؛ والعمل على زيادة الوعي العام بأهمية المحيطات والسواحل بالنسبة للتنمية المستدامة ومستقبل البشرية.

البرنامج ٢,١:
العلم والتكنولوجيا: بناء القدرات والإدارة

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------|
| ٦ | ١١٩ ٨٥٧ | ١ ٩٠١ ١٥٠ | البرنامج الفرعي ٢,١,١ |
| ٦ | ٢٥٧ ٦٣٢ | ٤ ٤٣٢ ٠٣٨ | البرنامج الفرعي ٢,١,٢ |
| ٦ | ٣٧٧ ٤٨٩ | ٦ ٣٣٣ ١٨٨ | البرنامج ٢,١ |

٢,١,١: متابعة المؤتمر العالمي للعلوم: رسم السياسات وتعليم العلوم

٧٢- اشتملت الأنشطة الرئيسية التي نفذت في إطار متابعة المؤتمر العالمي للعلوم على تعزيز رسم السياسات الوطنية للعلم والتكنولوجيا في عدد من البلدان، ووضع مؤشرات بشأن العلم والتكنولوجيا والتجديد، وتعزيز قدرات النساء في مجال العلوم، والشروع في أنشطة في مجال التشريعات المتعلقة بالعلوم. وفي إطار النشاط الخاص بـ "النساء في مجال العلوم"، أنشئ كرسي جامعي إقليمي عن هذا الموضوع في الأرجنتين (كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية (فلاكسو)، بوينس آيرس). وقدمت اليونسكو الدعم لتنظيم حفل تسليم جائزة اليونسكو/لوريال للنساء في مجال العلوم. وأنشئت شبكة إقليمية عن تعليم العلوم للنساء والفتيات في جنوب شرق آسيا (باكستان، بنغلاديش، نيبال، الهند). وقدمت على الصعيد القطري خدمات استشارية ومساعدات مالية لتعزيز القدرات المؤسسية في مجال السياسات العلمية في السنغال ولصياغة السياسات العلمية والتكنولوجية في البحرين. والتعاون جار مع مركز البحوث التجديدية في بودابست من أجل إعداد حلقة تدارس تدريبية من المزمع أن تُعقد في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢.

٧٣- وفي إطار عملية تعزيز التعاون والتفاعل بين الأوساط العلمية والبرلمانيين استُهلّت بعض الأنشطة الرامية إلى تنظيم اجتماع مائدة مستديرة دولي عن موضوع "العلم والتكنولوجيا والتجديد: المنظور البرلماني" من المزمع أن يُعقد في هلسنكي في ١٣-١٤ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣. وسيُنظم هذا الاجتماع بالتعاون مع لجنة المستقبل التابعة للبرلمان الفنلندي وسيحضره أعضاء في البرلمان الوطني وممثلون عن الاتحادات البرلمانية الدولية والأوساط العلمية ووسائل الإعلام.

٧٤- وتنفيذاً للقرار ٣٠/م/٢٠ الصادر عن المؤتمر العام والذي أعلن فيه يوم ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني يوماً عالمياً للعلوم من أجل السلام والتنمية، استُهلّت عدة أنشطة من أجل تعبئة جهود مختلف الشركاء، مثل اللجان الوطنية لليونسكو، ووزارات العلم والتكنولوجيا، والمؤسسات العلمية، ومراكز العلوم، والمتاحف، ووسائل الإعلام. وتجري الاستعدادات حالياً للاحتفال بهذا اليوم في مابوتو، بموزمبيق، وذلك بتنظيم اجتماع تقني وزارى يستهدف إعداد برنامج عمل في إطار الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (NEPAD).

٧٥- وبغية تشجيع العلميين الشباب على المشاركة فعلاً في العملية الإنمائية قُدمت مساعدة لإنشاء أمانة للمنتدى الدولي للعلميين الشباب، ولتأمين مشاركة الشباب في المناقشات الدائرة في مجال تعليم العلوم، في محافل مثل المنتدى العالمي الثالث للشبكة الدولية لطلبة الدراسات العليا الذي عُقد في بودابست في مارس/آذار ٢٠٠٢، وحلقة العمل المشتركة بين منظمة حلف شمال الأطلسي واليونسكو بشأن الأبحاث المتقدمة عن موضوع "تعليم العلوم: حشد المواهب وحفز التفهم العام"، التي عُقدت في أبريل/نيسان ٢٠٠٢.

٢,١,٢: بناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا

محور العمل ١:

بناء القدرات في الرياضيات والفيزياء والكيمياء

٧٦- سعياً إلى تعزيز النهج الجامع بين التخصصات في تعليم الفروع العلمية الأساسية، اجتمع رؤساء اللجان التربوية التابعة للاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية (IUPAC)، والاتحاد الدولي للفيزياء البحتة والتطبيقية (IUPAP)، والاتحاد الدولي للفيزياء الأحيائية البحتة والتطبيقية (IUPAB)، والاتحاد الدولي للكيمياء الحيوية وبيولوجيا الجزيئات (IUBMB)، والاتحاد الدولي للرياضيات (IMU)، في مقر IUPAC في الولايات المتحدة الأمريكية في فبراير/شباط ٢٠٠٢، بمبادرة من اليونسكو. وستساعد نتائج هذا الاجتماع على وضع مشروعات جديدة، ونهوج مشتركة بين هذه الاتحادات العلمية، فيما يتعلق بعملية التعليم. وستقدم نتائج هذا التعاون بين الاتحادات إلى المؤتمر الدولي بشأن تعليم الكيمياء، الذي سيعقد في بكين، الصين (أغسطس/آب ٢٠٠٢).

٧٧- ومن أجل تعزيز التعاون بين مختلف الأكاديميات العلمية، وكذلك بين هذه الأكاديميات وواضعي السياسات، نُظم اجتماعان: اجتماع دون إقليمي بشأن العلوم الأساسية، نظمته أكاديمية العلوم في لاتفيا، في مارس/آذار ٢٠٠٢، في ريغا، وحلقة عمل دولية بعنوان "العلوم الأساسية: الفروع العلمية أو الجمع بين التخصصات" نُظمت في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ في سان بيترسبورغ، روسيا، بالتعاون مع مجلس الدولة الروسية "الدوما". ومن أجل تعزيز إسهام اليونسكو في إعادة بناء القدرات التعليمية والعلمية في أفغانستان، شُرع في تحضير مواد للتعليم والتعلم بلغتي الباشتو والداري؛ واتخذت ترتيبات مع القطاع الخاص بهدف توفير معدات علمية لأفغانستان. ومنح زهاء ٨٠ ٠٠٠ من الكتب والمجلات العلمية للسنغال وليبيريا وغيانا وجامايكا عن طريق الشراكة القائمة بين اليونسكو وأمريكا لتدعيم المكتبات الجامعية في هذه البلدان.

٧٨- واستمر تنفيذ المشروع العالمي المشترك بين اليونسكو والاتحاد الدولي للكيمياء البحتة والتطبيقية (IUPAC) في إريتريا ولااتفيا وليبيريا والبرتغال وسيراليون والسودان وأوزبكستان. وشجعت جميع البلدان المشاركة الجديدة على استخدام المنهجية الجديدة القائمة على الأنشطة العملية في المختبرات في مجال العلوم الأساسية في المدارس النموذجية. واشتركت اليونسكو مع IUPAC في إصدار مطبوعتين بعنوان *Advanced Teaching and Learning Packages: Microscience Experiments* (مجموعات مواد متقدمة للتعليم والتعلم: التجارب في مجال العلوم الدقيقة) و *Advanced Teaching and Learning Packages: Microelectricity Experiments* (مجموعة مواد متقدمة للتعليم والتعلم: التجارب في مجال الكهرباء الدقيقة) بالانجليزية

والفرنسية والبرتغالية؛ ويساعد مضمون هذين المطبوعين على اعتمادهما بسهولة في أي منهج دراسي للعلوم. ونظراً لأن المشروع المعني بالنزائر المعدنية يشكل إحدى الأولويات على مستوى المناطق الفرعية الإفريقية، فقد نُظِم أول مؤتمر دولي إقليمي بشأن هذا الموضوع في مارس/آذار ٢٠٠٢ في كينيا.

٧٩- وتواصل تنفيذ أنشطة التدريب المتقدم في مجال الفيزياء في المركز الدولي للفيزياء النظرية (ICTP) في تريستا، وفي المركز الدولي للرياضيات البحتة والتطبيقية (ICPAM). وعلى أثر الاجتماع الذي عُقد في هافانا، في أغسطس/آب ٢٠٠١ لمنسقي مشروع المختبر الإقليمي "MICROTRON MT-25" وما أسفر عنه من إعادة صياغة وثيقة المشروع، تم الاضطلاع بأنشطة في النصف الأول من عام ٢٠٠٢ كان من بينها استيفاء البرامج العلمية وبرامج تدريب الموارد البشرية وتحديد مصادر محتملة للتمويل.

٨٠- وعلى أثر قرار المجلس التنفيذي ١٦٤ م ت/٣،٣،٣ المتعلق بإنشاء مركز دولي لاستخدام أشعة السنكروترون في مجال العلوم التجريبية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط (سيزامي) تحت رعاية اليونسكو، نُظِم اجتماعان خاصان مع الوفود الدائمة لدى اليونسكو للبلدان الأعضاء في المجلس الدولي المؤقت لمشروع سيزامي. وكان الغرض من هذين الاجتماعين هو إطلاع الوفود الدائمة للدول وسلطات الأقاليم الأعضاء في المجلس الدولي المؤقت على أحدث التطورات التي طرأت على المشروع، والرد على الأسئلة بشأن دراسة الجدوى التي أعدتها اليونسكو، والنظر في المساهمات المالية المناسبة التي ينبغي أن يدفعها أعضاء المجلس الدولي. وخلال الفترة قيد الدراسة، قامت اليونسكو أيضاً بتنظيم عملية الشحن إلى الأردن للمكونات الأساسية لجهاز BESSY-I الذي تفضلت الحكومة الألمانية بتقديمه هبة للمشروع. وقدمت اليونسكو أيضاً دعماً "لحلقة العمل الثانية بشأن جهاز سيزامي" في غرينوبل (فرنسا، ٢-٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢). وقد دعت اللجنة التقنية لمشروع سيزامي إلى عقد هذا الاجتماع لتحديد مواصفات وتكاليف جميع العناصر الرئيسية اللازمة لتحديث جهاز BESSY-I. وقدمت اليونسكو منحاً لتمكين الأخصائيين في تقنيات التسريع، من منطقة الشرق الأوسط، من مواصلة تدريبهم في مختبرات أشعة السنكروترون في أوروبا. وسيشكل هؤلاء الأخصائيون نواة فريق العمليات في مركز سيزامي. وتم تمويل جميع هذه الأنشطة من المساهمات التي قدمها أعضاء المجلس الدولي المؤقت لسيزامي ووزارة الطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية.

محور العمل ٢:

بناء القدرات في العلوم البيولوجية والبيوتكنولوجيات

٨١- من أجل تحسين بناء القدرات في مجال بيولوجيا الخلايا والجزيئات، تم التوقيع على بروتوكول تفاهم بين اليونسكو والاتحاد الدولي للكيمياء الحيوية وبيولوجيا الجزيئات (IUBMB) بشأن التدابير المشتركة الواجب اتخاذها، مع التركيز على إنشاء صناديق للمنح بهدف تمكين الطلاب من البلدان النامية والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من المشاركة في المؤتمرات وحلقات العمل والدورات الدراسية التي ينظمها الاتحاد الدولي للكيمياء الحيوية وبيولوجيا الجزيئات في مختلف المناطق. وتم التوصل إلى اتفاق مماثل مع اتحاد الجمعيات البيوكيميائية الأوروبية (FEBS) ومع المنظمة الأوروبية لبيولوجيا الجزيئات (EMBO). وتزعم هذه المنظمة المشروع، بالتعاون مع اليونسكو كوكالة متعاونة، في تنفيذ "برنامجها الدولي" الرامي إلى إشراك الطلاب والباحثين من بلدان العالم الثالث في أنشطتها. ومن جهة أخرى، وقعت شبكة بيولوجيا الجزيئات والخلايا (MCBN) العالمية، التي كانت سابقاً برنامجاً من برامج اليونسكو ثم أعيد

تشكيل بنيتها لتصبح منظمة غير حكومية مستقلة (بنفس الاسم)، على بروتوكول تفاهم مع اليونسكو من أجل مواصلة وتطوير أنشطة مشتركة بين المنظمين. وساهمت شبكة بيولوجيا الجزيئات والخلايا (MCBN) على وجه الخصوص في عملية تخطيط وإنشاء المركز الدولي الجديد لبيولوجيا الجزيئات في طرابلس (ليبيا) الذي سيبدأ أعماله في ٢٠٠٣. وستقوم الآن شبكة MCBN، بالتعاون مع اليونسكو، بإسداء المشورة لهذا المشروع الخارج عن الميزانية الذي تولى قطاع العلوم إدارة شؤونه خلال فترة العامين السابقة، وكذلك بالإشراف عليه.

٨٢- وقامت المنظمة الدولية لبحوث الخلايا (ICRO)، ضمن اختصاصها وفي إطار تعاونها التقليدي مع اليونسكو، بتنظيم دورات تدريبية في المجالات التالية: قياس الطيف الكتلي والبروتيوميا (هافانا، كوبا)؛ والمبادئ والبروتوكولات المتعلقة ببيولوجيا الجزيئات (أبوجا، نيجيريا)؛ والمفاهيم الجديدة للتكاثر (وودز هول، الولايات المتحدة الأمريكية)؛ والتجهيز الجزيئي للحبوب (مارتونفسار، المجر)؛ والمحركات الجزيئية والهيكلي الخلوي (ريو دي جانيرو، البرازيل)، والقضاء على الفيروسات وكشفها (بريتوريا، جنوب أفريقيا).

٨٣- ومن أجل تحسين أنشطة التدريب والبحث في مجال البيوتكنولوجيات وتوجيهها على نحو أفضل، نظم اجتماع لمجلس المديرين في شبكة اليونسكو لمراكز موارد الأحياء الدقيقة (MIRCEN)، في واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية. وكان الغرض من هذا الاجتماع تقديم تقارير عن الأعمال العلمية الجارية والمقبلة لشبكة اليونسكو هذه، وتنظيم ندوات علمية عن قضايا موضوعية ذات أهمية في مجال الميكروبيولوجيا وتطبيقاتها، ومناقشة التطورات التقنية والعلمية التي طرأت على الصعيد العالمي، وإصدار توصيات بهدف تركيز الأنشطة المقبلة للشبكة في مجالي التدريب والمبادلات بين المناطق. وشارك في هذا الاجتماع ٢١ مديراً على الأقل من مراكز موارد الأحياء الدقيقة يمثلون ١٩ بلداً من جميع المناطق، ونُظّم الاجتماع بالتعاون مع اللجنة الدولية التابعة للجمعية الأمريكية للميكروبيولوجيا (ASM).

٨٤- وتمت معالجة أهداف تعزيز القدرات والبنى الأساسية العلمية الوطنية، وفقاً لإحدى أولويات اليونسكو المتعلقة بأفريقيا، عن طريق تقديم مواد كيميائية وعناصر كاشفة ومعدات صغيرة إلى ٨ مختبرات على الأقل للكيمياء الحيوية في ٦ بلدان أفريقية. وتمشياً كذلك مع الأهداف المتعلقة ببناء القدرات وتعزيز المبادلات داخل المنطقة العربية، قدم دعم لتنظيم "الحلقة الدراسية الخامسة على مستوى الدكتوراه في الكيمياء الحيوية وبيولوجيا الجزيئات" في تونس (مارس/آذار ٢٠٠٢). وتم استطلاع إمكانية الاضطلاع بأنشطة تعاونية بين مكتب اليونسكو في هافانا والمركز الكوبي للهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا (CIGB). وأوليت عناية خاصة لاستحداث آليات من أجل التعاون الثلاثي الأطراف مع مراعاة امتياز مركز الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجيا في هذا الميدان. واتخذ مكتب اليونسكو في بكين الترتيبات اللازمة لزيارة يقوم بها أحد كبار المعلمين من معهد ووهان لعلم الفيروسات في الأكاديمية الصينية للعلوم إلى عدة مؤسسات للبحوث العلمية في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بهدف إسداء مشورة خبيرة في مجال مكافحة البيولوجية وتطوير إمكانيات التعاون.

بناء القدرات في العلوم الهندسية والبحوث التكنولوجية وتطبيقاتها على قضايا التنمية

٨٥- استمرت اليونسكو في تشجيع بناء قدرات الموارد البشرية في مجال الهندسة والتكنولوجيا وتطبيقاتهما عن طريق دعم الشبكات وتشاطر موارد التدريب المتاحة. وواصلت المنظمة إسهامها في الترويج لمصادر الطاقة المتجددة وتعزيز استخدامها في إطار البرنامج العالمي للشمس ١٩٩٦-٢٠٠٥. وتم الاضطلاع بأعمال تحضيرية كاملة لتنظيم معرض مشترك بين اليونسكو واللجنة العالمية للشمس بشأن "الطاقة المتجددة من أجل التنمية المستدامة" أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. واشتمل المعرض على عرض معدات وأدوات تعليمية حديثة التصميم أعدتها اليونسكو في إطار البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال الطاقة المتجددة (GREET).

البرنامج ٢,٢:

العلوم والبيئة والتنمية المستدامة

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------|
| ٢٢ | ٨٩٣ ١٤٩ | ٤ ١٤١ ٤٠٠ | البرنامج الفرعي ٢,٢,١ |
| ٢١ | ٥٢٥ ٧٢٢ | ٢ ٥٥٩ ٠٧٩ | البرنامج الفرعي ٢,٢,٢ |
| ٢٥ | ٢٨٧ ٨٦٣ | ١ ١٥٦ ٠٦٧ | البرنامج الفرعي ٢,٢,٣ |
| ١٥ | ١٤٣ ١٩٧ | ٩٥٠ ٤٠٠ | البرنامج الفرعي ٢,٢,٤ |
| ٢٥ | ٧٢٩ ١٩٥ | ٢ ٨٦١ ١٠٠ | البرنامج الفرعي ٢,٢,٥ |
| ٢٢ | ٢ ٥٧٩ ١٢٦ | ١١ ٦٦٨ ٠٤٦ | البرنامج ٢,٢ |

٨٦- شاركت اليونسكو في عملية التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ، ٢٦ أغسطس/آب - ٤ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢). وعُقدت أربعة اجتماعات تحضيرية في الفترة ما بين أبريل/نيسان ٢٠٠١ ويونيو/حزيران ٢٠٠٢؛ وعُقدت الدورة الأخيرة للجنة التحضيرية (PrepCom4) على المستوى الوزاري في بالي، اندونيسيا، في الفترة من ٢٧ مايو/أيار إلى ٧ يونيو/حزيران ٢٠٠٢. ونظمت اليونسكو عدة تظاهرات فرعية أثناء هذه الاجتماعات التحضيرية بغية استرعاء الانتباه إلى قضايا ذات أهمية خاصة بالنسبة للمنظمة. وأعدت وثيقة إعلامية بعنوان "تعزيز الاستدامة على الصعيد العالمي" تبين موقف اليونسكو. وأنشأ المدير العام فريق عمل خاصاً معنياً بالتنمية المستدامة بغية التحضير لمؤتمر القمة. ونُظمت ثلاثة اجتماعات إعلامية خاصة للوفود الدائمة.

محور العمل ١ :

الموارد المائية والنظم الإيكولوجية ذات الصلة: عمليات التقييم والإدارة المستديرة على مختلف المستويات

٨٧- تم من خلال أنشطة البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP) ومشروعات المرحلة السادسة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي (IHP) تحقيق تقدم ملحوظ نحو تحسين الإدارة المتكاملة لموارد المياه العذبة وتقييمها. واشتمل ذلك على تحقيق تقدم في إعداد التقرير عن تنمية المياه في العالم (WWDR) وخريطة رقمية عن الموارد المائية في أفريقيا. وأنشئت عدة مراكز ومشروعات إقليمية في آسيا (إيران) والدول العربية وأفريقيا (مصر) وأمريكا اللاتينية (شيلي) من أجل تحسين إدارة المناطق الحضرية والأنهار وطبقات المياه الجوفية. ومن أجل تعزيز تشاطر موارد المياه الجوفية بطريقة منصفة ومتناسقة، نظمت اليونسكو حلقة تدارس إقليمية في الفترة من ٢ إلى ٦ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ في طرابلس، لدراسة وتقييم نظم طبقات المياه الجوفية المشتركة في أفريقيا في إطار برنامج "الإدارة الدولية لموارد الطبقات المشتركة الحاملة للمياه (ISARM)، وذلك بالتعاون مع السلطة العامة الليبية المعنية بالمياه.

٨٨- ومن أجل تحسين نشر المعارف بشأن تقنيات النظائر لتقدير وإدارة موارد المياه الجوفية، تم التوقيع على اتفاق للتعاون بين برنامج اليونسكو الهيدرولوجي الدولي (بهد - IHP) والوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) أثناء الدورة الخامسة عشرة للمجلس الدولي الحكومي لبهد بحضور المندوبين لإضفاء الطابع الرسمي على إنشاء البرنامج الدولي المشترك بشأن النظائر في الهيدرولوجيا (JIHP). ونُظّم أول اجتماع للجنة التوجيهية لهذا البرنامج في الفترة من ١٩ إلى ٢١ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ في مقر اليونسكو، وأعدت خطة للعمل. وأعدت قاعدة بيانات وخريطة عالمية رقمية لموارد المياه الجوفية، مما سيعزز قدرات البلدان النامية على تقييم موارد المياه الجوفية وإدارتها. وفي اجتماع للخبراء عُقد في رومانيا، وُضع برنامج لإعداد مجموعة من الخرائط الهيدرولوجية الموضوعية. ويتمشى هذا النشاط مع الخريطة الرقمية لموارد المياه في أفريقيا، التي أُعدت بالاشتراك مع البرنامج العالمي لتقييم المياه (WWAP).

محور العمل ٢ :

التفاعلات في مجال المياه، والأمن المائي

٨٩- اشتملت الأنشطة التحضيرية لإعداد سلسلة الكتب المتعددة المجلدات المزمع إصدارها بعنوان "تاريخ المياه والحضارة" على ما يلي: عقد اجتماع للخبراء في مايو/أيار مع الرابطة الدولية لتاريخ المياه (IWHA)؛ وعرض ومناقشة الخطوط الرئيسية لثلاثة مجلدات، وتحديد الشكل النهائي لبنية المؤتمر المقبل للرابطة الدولية لتاريخ المياه بعنوان "تاريخ المياه والحضارة" (القاهرة، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣). وتجري حالياً الأعمال التحضيرية للدورة الثالثة للمنتدى العالمي للمياه بعنوان "المياه والتنوع الثقافي". وفيما يتعلق بالتعليم والتدريب في مجال المياه، عُقد الاجتماع الأول لكرسي اليونسكو الجامعي في مجال المياه. وسوف تُستكمل قريباً جميع الإجراءات القانونية المتصلة بمعهد التعليم في مجال المياه التابع لليونسكو والمعهد الدولي لهندسة البنى الأساسية والهندسة الهيدرولية والبيئية. وشرعت اليونسكو في تنفيذ مشروع للربط الشبكي في

مجال بناء القدرات البشرية في جنوب افريقيا، بتمويل من صندوق أموال ودائع فلمنكية. وأسهمت هذه الأنشطة في تحسين نشر المعارف المتعلقة بإدارة الموارد المائية.

نشاط مشترك بين البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، محور العمل ٣:
التفاعلات بين الأرض والمياه: نحو تأمين الإدارة المستدامة

٩٠- تم خلال الاجتماع الذي نُظِم في حلب، سوريا، بشأن إصلاح الأراضي الجافة المتدهورة، بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ICARDA) وجامعة الأمم المتحدة (UNU)، تقديم اقتراحات عملية لإصلاح الأراضي الجافة، ولا سيما عن طريق استخدام معازل المحيط الحيوي. وسوف تُعدّ خطة تنفيذية للإسهام في تعزيز القدرات البحثية والإدارية فيما يتعلق بالنظم الإيكولوجية الأرضية المتدهورة.

٩١- وكُرس الاجتماع الأول للجنة الاستشارية العلمية للهيدرولوجيا الإيكولوجية، الذي عُقد في يومي ٣١ مايو/أيار و ١ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ في مكتب اليونسكو في البندقية، لاستحداث نهج هيدرولوجي إيكولوجي كعنصر أساسي في الإدارة المستدامة للموارد المائية. واقتُرحت أنشطة لإجراء بحوث في مواقع إيضاحية ومشروعات رائدة. ونوقشت أنشطة تدريبية فضلاً عن مشروع جديد مشترك بين اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) بشأن الهيدرولوجيا الإيكولوجية والتكنولوجيات النباتية. وشرع في تنفيذ المرحلة الأولى من عملية إعداد نموذج لإدارة المياه الجوفية في المناطق الحضرية، في إطار اتفاق تعاوني مع جامعة أبردين. وتم التوقيع في فبراير/شباط ٢٠٠٢ على الاتفاق المبرم بين اليونسكو وجمهورية إيران الإسلامية لإنشاء المركز الإقليمي لإدارة المياه في المناطق الحضرية في طهران، وعُقد أول اجتماع لمجلس إدارة المركز في مايو/أيار.

٩٢- وتم الإعلان عن مبادرة اليونسكو الجامعة للتخصصات بشأن التنمية المستدامة لحوض الفولغا وبحر قزوين أثناء انعقاد المنتدى الرابع للأنهار الكبرى في مايو/أيار ٢٠٠٢. وستركّز المرحلة الأولى لهذه المبادرة (٢٠٠٢-٢٠٠٣) على حوض الفولغا، بما في ذلك دلتا النهر والمنطقة المتاخمة لها من ساحل بحر قزوين. ومن المنتظر أن تتطور هذه الرؤية المركزة على الإنسان وذات التوجه العلمي لتصبح عملية تفاعلية تشاركية وجامعة للتخصصات. ونُظِم في بيليم، البرازيل، الاجتماع الأول بشأن استحداث دراسات تعاونية عن النظم الإيكولوجية التي تطرح مشكلات خاصة فيما يتعلق باستخدام المياه و/أو التي تتطلب عناية خاصة لإصلاحها. وتم خلال هذا الاجتماع، الذي كان موضوعه "حالة الأمازون"، وضع آليات لإعداد مبادئ توجيهية من أجل اتخاذ ترتيبات مؤسسية تجديدية لإدارة النظم الهيدرولوجية والنظم المتصلة بها، ومن ثم الإسهام في تطبيق النهج القائم على احترام النظم الإيكولوجي في أحواض أنهار مختارة.

محور العمل ١:

معازل المحيط الحيوي: التطبيق العملي لنهج احترام النظام الإيكولوجي

٩٣- اجتمع المجلس الدولي الحكومي لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي (الماب) في مارس/آذار. وإن العمل جارٍ على تنفيذ الكثير من نتائج مداولاته، مما يسهم بوجه خاص في زيادة الوعي بأهمية معازل المحيط الحيوي، ولا سيما خلال السنة العالمية للجبال. أما فيما يتعلق بإقامة معازل جديدة للمحيط الحيوي في مناطق حدودية مشتركة، فقد تم تقديم الدعم إلى بنين وبوركينا فاسو والنيجر من أجل إقامة معزل المحيط الحيوي المسمى "W" الذي سيؤدي دوراً بارزاً في تأمين الصون وتحقيق التنمية المستدامة لمنطقة هامة من إفريقيا يغلب على سكانها وعلى الحيوانات البرية الموجودة فيها الميل إلى الهجرة عبر الحدود الوطنية.

٩٤- وفيما يخص منطقة بوليزيا، أسفرت حلقة عمل مشتركة بين بولندا وأوكرانيا عن إنشاء معزلين للمحيط الحيوي كخطوة مرحلية في الاقتراح الثلاثي الأطراف الذي سيشمل بيلاروس. وتم تلقي ما يزيد على ٣٠ ترشيحاً جديداً للمعازل للمحيط الحيوي، وهو رقم قياسي يشتمل على ترشيحين من بلدين لم ينضموا إلى عضوية الشبكة العالمية حتى الآن. كما تم تلقي ١٨ استعراضاً دورياً. وسيجري النظر في هذه الترشيحات خلال الأشهر الستة المقبلة.

٩٥- ويشكل معزل المحيط الحيوي لبحيرة "تونليه ساب" في كمبوديا أحد أهم البحيرات ذات المياه العذبة في آسيا، سواء من حيث الحجم أو من حيث ثراء تنوعها البيولوجي. كما تشكل هذه البحيرة أول مصدر للبروتينات بالنسبة لسكان المنطقة، وقد قام برنامج الماب - اليونسكو بدور فعال في الجهود المبذولة لإدارة هذا المعزل إدارة مستدامة. ويُعتبر هذا المعزل أحد أهم المواقع التي يجري فيها تطبيق محور العمل المشترك المعني بالمياه والنظم الإيكولوجية. وبناء على طلب بنك التنمية الآسيوي، أعدت وثائق خاصة بمشروعين في "تونليه ساب"، فوافق عليهما بنك التنمية الآسيوي وخصص لهما مبلغاً قدره ٩٤٠.٠٠٠ دولار. وسيسهم هذان المشروعان اللذان سيعهد بتنفيذهما إلى مكتب بنوم بنه، في استخدام معازل المحيط الحيوي لتطبيق النهج القائم على احترام النظم الإيكولوجية.

٩٦- وكان برنامج الماب ممثلاً في قمة السياحة الإيكولوجية التي عُقدت في كيبك، بكندا. وأعد كتيب عن دور معازل المحيط الحيوي تم توزيعه على نطاق واسع، كما جرى إصدار كتاب عن التنوع البيولوجي والسياحة الإيكولوجية، وذلك كمجهود مشترك بين الماب واللجنة العلمية المعنية بمشكلات البيئة (SCOPE)، التابعة للمجلس الدولي للعلوم (ICSU). وبدأت الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي بشأن الحدائق الوطنية، من خلال عقد اجتماع لكبار المسؤولين والقادة نظمه التحالف العالمي من أجل الطبيعة (IUCN) في شهر مارس/آذار، وإجراء مناقشات بشأن إمكانية إقامة شراكة مع جمعية صون الحيوانات البرية، والبنك الدولي. وتم خلال هذه الفترة إحراز بعض التقدم في مبادرة المراقبة المتكاملة لمعازل المحيط الحيوي (BRIM)، وتضمن ذلك إعداد مؤشرات عن النشاط الاجتماعي الاقتصادي، واستكمال العمل في إطار عملية جامعة كاليفورنيا (دايفيس) الممولة من الولايات المتحدة بشأن قاعدة بيانات الماب عن

الحيوانات والنباتات، المتاحة الآن على شبكة الويب. واستمر بذل الجهود لاستحداث نهج جديدة لاستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال وذلك من خلال برنامج مشترك بين جامعة كولومبيا في نيويورك (CUBES) وموقع الماب على الويب، الذي مازال يحظى بتقدير واسع النطاق لسهولة استعماله وإمكانيات الاستعلام التي يتيحها.

٩٧- وسعيًا لزيادة إدراك أهمية التنوع البيولوجي، بما في ذلك أهمية القيمة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للسلع والخدمات ذات الصلة بالنظم الإيكولوجية، عُقد في مارس/آذار أول اجتماع لفريق العمل الخاص المعني بالاقتصادات الجيدة في معازل المحيط الحيوي والتابع للماب؛ فركز هذا الاجتماع على ضرورة استحداث شعار لمعازل المحيط الحيوي يُعترف به على الصعيد الدولي ويمكن إضافته على السلع والخدمات الجيدة التي توفرها معازل المحيط الحيوي، وقرر مواصلة العمل في هذا الصدد. ويُشكل معزل إنتليبوش للمحيط الحيوي في سويسرا أحد الأمثلة الجيدة على تزايد ميل الحكومات إلى اعتبار معازل المحيط الحيوي كمحركات للنمو والازدهار على المستوى الإقليمي. ويسعى هذا المعزل الذي افتتحه رئيس سويسرا مؤخرًا، إلى تشجيع السكان المحليين على إنتاج منتجات وخدمات ريفية جيدة.

محور العمل ٢:

بناء القدرات في مجال علوم النظم الإيكولوجية وإدارتها

٩٨- قام مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي درس قضايا تتعلق بالاتصال والتربية وتوعية الجمهور، بدعوة اليونسكو للاشتراك مع أمانة الاتفاقية من أجل استحداث برامج تجديدية في هذا المجال. كما طلبت أمانتنا الاتفاقية الخاصة بتغيير المناخ واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلًا للطيور المائية (اتفاقية رامسار)، من المنظمة أن تساعد في إعداد مواد مرنة ملائمة عن التنوع البيولوجي في إطار الجهود التي تبذلها هاتان الأمانتان في مجال المبادرة العالمية بشأن تعزيز الاتصال والتربية وتوعية الجمهور في ميدان التنوع البيولوجي. وقد أسهمت الأنشطة التحضيرية المضطلع بها في تحسين القدرات الخاصة بالتربية في مجال التنوع البيولوجي.

٩٩- وتخرجت دفعة أولى من المعهد العالي الإقليمي للتخطيط المتكامل للغابات الاستوائية، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، كما تم الحصول على تمويل جديد لهذا المعهد من الاتحاد الأوروبي وبلجيكا لكي يتمكن من قبول مجموعة ثالثة من الطلبة. وبالإضافة إلى ما ستقدمه النتائج المحرزة من إسهام في إدارة الغابات في إفريقيا (الهدف الإنمائي ٧ للألفية)، فإنها ستتجسد في شكل معرفة أفضل بالإدارة على الصعيد الميداني، وفي التخفيف من حدة الفقر في نهاية المطاف (الهدف الإنمائي ١ للألفية). واستُلمت خلال الفترة قيد النظر، ترشيحات خاصة بجوائز الماب لبحوث العلميين الشباب، تجاوز مجموعها ٧٠ ترشيحًا، وسيتم اختيار الفائزين في شهر نوفمبر/تشرين الثاني لدى انعقاد دورة مكتب المجلس الدولي لتنسيق برنامج الماب. وكان الاجتماع الأول الذي عُقد في مارس/آذار لشاغلي الكراسي الجامعية المشتركة بين اليونسكو وهيئة كوستو في مجال الإيكوتكنولوجيا، خطوة عملية ملموسة على طريق تعزيز مراكز امتياز إقليمية للدراسات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية. وقد أسفر هذا الاجتماع عن وضع برامج متفق عليها للعمل المشترك تتضمن العمل كشبكة عالمية للتدريب تستند إلى هيئات وصل إقليمية محددة.

١٠٠- وقدم الدعم بصورة مستمرة إلى هيئة "تقييم النظام البيئي الألفي"، بما في ذلك من خلال الاضطلاع بأنشطة في إطار مجلس إدارة الهيئة، واستضافة فريق عمل تقني معني بالإطار الفكري. وفي هذا السياق، عُقدت في الوقت ذاته وبلاشتراك مع جامعة الأمم المتحدة، حلقة عمل صغيرة عن تقييم النظم الإيكولوجية الحضرية، وذلك من أجل الإسهام في تحسين فهم دور الإيكولوجيا الحضرية في التنمية المستدامة. كما اضطلع بأنشطة أخرى في مجال الإيكولوجيا الحضرية، كان من بينها التعاون بين المؤسسة الأوروبية للعلوم وبرنامج الماب من أجل إعداد نشاط مستقبلي في مجال العلوم الحضرية. كما تم اختيار فريق الماب المعني بالإيكولوجيا الحضرية ليكون بمثابة الهيئة الرائدة لإعداد برنامج لصون ورعاية النباتات البرية في المناطق الحضرية ضمن إطار الاستراتيجية الأوروبية لصون النباتات.

٢,٢,٣: التعاون في مجال علوم الأرض والحد من المخاطر الطبيعية

محور العمل ١:

التعاون الدولي في مجال علوم الأرض

٠٢٢٣١

١٠١- عقد البرنامج الدولي للمطابقة الجيولوجية (مطاجيو) الاجتماع الثلاثين لمجلسه العلمي في فبراير/شباط ٢٠٠٢. ويرمي هذا البرنامج إلى تعزيز التعاون الدولي بين أخصائيي علوم الأرض من أجل التوصل إلى فهم أفضل لعمليات القشرة الأرضية وتكوينها عبر التاريخ من أجل إدارة الموارد الطبيعية إدارة مستدامة. وتم تقييم خمسة وثلاثين مشروعاً قيد التنفيذ وعشرة مشروعات مقترحة. واعتمد المجلس قراراً هاماً بشأن البدء في مشروع جديد للعلميين الشباب يستهدف تشجيع العلميين الشباب الواعدين في البلدان النامية والبلدان المتقدمة على الانخراط في أنشطة التعاون الدولي في وقت مبكر من حياتهم المهنية. ومن المتوقع أن يقوم هؤلاء بدورهم بحشد وتدريب علميين شباب من أجل إعداد مشروعات للتعاون الدولي في المستقبل وذلك في إطار مطاجيو وحتى خارج هذا الإطار. وجرى خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٢ تعزيز أنشطة مطاجيو باعتماد خمسة مشروعات جديدة (في مجالات مثل فهم التغيرات المناخية فوق المحيطات، ودراسة الوحدات الصخرية والمطابقة الجيولوجية لها)، بناء على الطلبات الراهنة من الأوساط العلمية الدولية.

١٠٢- وعُقدت خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين أيضاً، اجتماعات اللجان التوجيهية لكل من البرامج التالية: برنامج التطبيقات الجيولوجية للاستشعار عن بعد (GARS)، وشبكة عموم أفريقيا لنظم المعلومات الجيولوجية (PANGIS)، وشبكة جنوب شرقي آسيا لنظم المعلومات الجيولوجية (SANGIS)، والبرنامج المعني بوضع النماذج الخاصة بترسب المعادن (DMP)؛ واستهدفت هذه الاجتماعات تحديد أنشطة فترة العامين الحالية فيما يتعلق بالاستشعار عن بعد، ومعالجة البيانات، ووضع النماذج لترسب المعادن. وفي إطار استراتيجية الرصد العالمي المتكامل (IGOS)، عُقدت في مارس/آذار ٢٠٠٢ وبالتعاون مع وكالة الفضاء الأوروبية، حلقة عمل متخصصة لتحديد موضوع IGOS الجديد، وذلك في مكاتب وكالة الفضاء الأوروبية في فراسكاتي، بإيطاليا. وتولت اليونيسكو بصفتها رئيسة النظم الثلاثة للمراقبة العالمية (G30S) ورئيسة بالمشاركة لاستراتيجية الرصد العالمي المتكامل (IGOS)، تنظيم اجتماعات النظم الثلاثة للمراقبة العالمية (G30S) لهذه السنة، وقدمت الرعاية لاجتماعات شركاء IGOS في مايو/أيار ٢٠٠٢. وناقش

ممثلو البرامج العلمية الدولية المعنية بالبيئة وممثلو الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، والوكالات الرئيسية في مجال الفضاء، موضوع استخدام المراقبة العالمية لأغراض التنمية المستدامة. وتم قبول شراكة IGOS على أنها نتيجة من النوع الثاني لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

١٠٣- وأسهمت أربع دورات متنقلة بشأن "المعايير الجيولوجية لحماية البيئة" إلى حد كبير في تحسين وتجديد مهارات نحو ١٨٠ أخصائياً في الجيولوجيا من أفريقيا وآسيا ومنطقة الدول العربية. وتشكلت قاعدة جديدة لبناء القدرات في البلدان النامية من خلال "الدورة الدراسية دون الإقليمية بشأن المعايير الجيولوجية لحماية البيئة" للبلدان الناطقة بالفرنسية في أفريقيا، التي عُقدت في باماكو، بمالي، في الفترة من ١٨ إلى ٢٧ مارس/آذار ٢٠٠٢، ودورة دراسية عن "استخدام المؤشرات الكيميائية الأرضية لأنشطة الإنسان"، جرت في الجديدة، في المغرب، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ مارس/آذار ٢٠٠٢ كجزء من الندوة التاسعة عشرة بشأن الجيولوجيا الإفريقية، ودورتين دراسيتين قصيرتين عن "المعايير الجيولوجية لحماية البيئة"، تم تنظيمهما في مومباي، في الهند، في الفترة من ٢٥ فبراير/شباط إلى ٢ مارس/آذار ٢٠٠٢، وفي مسقط، بعمان، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ مارس/آذار ٢٠٠٢. كما عُقدت في سان خوسيه، بكوستاريكا، وفي بيونغيانغ، بجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، دورتان تدريبيتان قصيرتان بشأن الطاقة المستمدة من حرارة جوف الأرض، وذلك في الفترة من ١٨ على ٢٢ فبراير/شباط ٢٠٠٢.

محور العمل ٢:

الاستعداد للكوارث الطبيعية والوقاية منها

٠٢٣٣٢

١٠٤- جرى تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في مجال الحد من وطأة الكوارث الطبيعية عن طريق التعاون مع البرنامج التعاوني المشترك بين هيئة المسح الجيولوجي للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليونسكو بشأن الحد من الخسائر الناجمة عن الزلازل في منطقة شرقي البحر المتوسط (RELEMR) وبرنامج تقييم أخطار الزلازل في المنطقة العربية والتخفيف من آثارها (PAMERAR). ولهذا البرنامج الأخير مشروعات في تونس والجزائر وسوريا والمغرب تتعلق بتدريب علميين وموظفين تقنيين في المجال الواسع المتعلق بتقييم أخطار الزلازل وعلم الزلازل بوجه عام. كما نُظمت حلقتا عمل، إحداهما بشأن تفسير البيانات المسجلة بشأن الزلازل خلال فترة محددة مسبقاً للمراقبة المشتركة (لارناكا، قبرص)، والأخرى بشأن التخطيط والتنسيق من أجل تقييم أخطار الزلازل (باريس، فرنسا). وتم تعزيز البرنامج الآسيوي من خلال تنظيم حلقة عمل عن تحليل أخطار الزلازل (كونمينغ، الصين). كما أحرز المشروع الليبي بشأن إنشاء شبكة وطنية معنية بالزلازل، تقدماً في العمل ولا سيما على مستوى بناء القدرات. وفي أمريكا الوسطى، أسفر المشروع الخاص ببناء القدرات للحد من الكوارث، عن تحديد مشروعات رائدة في خمسة بلدان؛ وستنفذ هذه المشروعات الرائدة في النصف الثاني من عام ٢٠٠٢. كما بدأت الأعمال التحضيرية لإجراء استقصاء عن التدابير المتخذة والمؤسسات القائمة على المستوى الوطني لتقييم مدى سرعة التأثر بالأخطار الطبيعية والتكنولوجية في المناطق الحضرية وللحد من سرعة التأثر هذه.

محور العمل ١ :

تعزيز أسباب العيش المستديم في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة: تعميم النهج المتكاملة والتعاون المشترك بين القطاعات

٠٢٢٤١

١٠٥- تقدم العمل في تعزيز الإدارة المنصفة والمستديمة لموارد المناطق الساحلية والجزر الصغيرة وذلك عن طريق المضي في إعداد اتفاقات بشأن الممارسات الحكيمة في مجال إدارة النزاعات المتعلقة بموارد المناطق الساحلية، وعن طريق التقييم الخارجي للمشروعات الميدانية المشتركة بين المناطق المنفذة في اندونيسيا (تأثير مدينة جاكارتا الكبرى على خليج جاكارتا)، وفي نيجيريا (الفيضانات في لاغوس)، وفي روسيا (النزاعات حول استخدام الموارد الساحلية للبحر الأبيض). وتم الترويج لممارسات حكيمة وخطوط إرشادية ومبادئ عن طريق نشر ٢١ نصاً جديداً على المنتدى الافتراضي الذي يعمل بثلاث لغات عن "الممارسات الساحلية الحكيمة من أجل تحقيق التنمية البشرية المستديمة" (www.csiwisepractices.org). وشملت هذه النصوص خلاصتين جامعتين عن مسألتين أثارنا أكبر قدر من ردود الفعل، وهما "المعارف التقليدية لصيادي الأسماك"، و "التدابير الهندسية البسيطة للتحكم في تحات السواحل". وقد ازداد تبادل المعلومات والمعارف بفضل هذا المنتدى الذي يربط الآن بين ١٢ ٠٠٠ شخص لديهم خبرات متنوعة جداً وينتمون إلى منظمات مختلفة للغاية في أكثر من ٩٠ بلداً. كما أضيف ٣٥ نصاً عن تقييمات وأنشطة خاصة بمشروعات ميدانية وكراس جامعية، وعن بعض المطبوعات، إلى الموقع الشبكي لمشروع المناطق الساحلية والجزر الصغيرة الذي يتلقى في المتوسط ٦٠ ٠٠٠ زائر في الشهر. وأصبح المنتدى الافتراضي والموقع الشبكي يشكلا عنصرين ديناميين لتبادل المعارف بشأن المناطق الساحلية والجزر الصغيرة.

محور العمل ٢ :

تطوير الأنشطة المعنية بالمجالات ذات الأولوية بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والإسهام على نحو فعال في تنفيذ برنامج عمل بربادوس + ٥ وغيره من الاتفاقات وخطط العمل المتعددة الأطراف

٠٢٢٤٢

١٠٦- تم تعزيز قدرات الجزر الصغيرة في مجال التنمية المستديمة عن طريق تنفيذ أنشطة المشروعات الميدانية المشتركة بين القطاعات في اثنتي عشرة جزيرة من جزر شرقي الكاريبي وفي بابوا غينيا الجديدة وجامايكا وساموا وكوبا وهاييتي. وتم تحسين تشاطر المعارف والمعلومات عن طريق إعداد وتوزيع ٣ ٠٠٠ نسخة من وثيقة عن استنتاجات حلقة العمل بشأن الممارسات الحكيمة في مجال درء وتسوية النزاعات في الجزر الصغيرة (www.unesco.org/csi/pub/papers2/domr.htm)، وإنشاء موقع على الويب عن الجزر الصغيرة (www.unesco.org/csi/smis/smallislands.htm)، والبدء في برنامج "صوت الجزر الصغيرة"، ونشر وتوزيع (في جزيرة انغويلا) أول كتيب من سلسلة تضم تسعة كتيبات عن "الممارسات الحكيمة من أجل التصدي لتحات الشواطئ" في جزر شرقي الكاريبي (www.unesco.org/csi/act/cosalc/brochang.htm).

محور العمل ١ :

الحد من اللايقينيات العلمية فيما يتعلق بالتفاعلات في المناطق البحرية الساحلية
وفي المحيطات العالمية في سياق النظم الإيكولوجية البحرية

١٠٧- استُهل مشروع رائد بالتعاون مع المشروع العالمي بشأن الكربون الذي يشترك فيه كل من البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الحيوي (IGBP) والبرنامج الدولي عن الأبعاد الإنسانية لتغير البيئة العالمية (IHDP) والبرنامج العالمي لبحوث المناخ (WCRP)، من أجل القيام بما يلي: إنشاء نظام مركزي على شبكة الويب بشأن المعلومات عن الأنشطة المتعلقة بالكربون في المحيطات؛ والعمل في الوقت ذاته على إعداد وتنظيم حلقات عمل دولية لجمع المعلومات عن أنشطة البحوث والمراقبة الجارية والمزمعة بشأن الكربون في المحيطات؛ وإعداد خلاصات جامعة عن الثغرات وأوجه الازدواجية في الأنشطة المتعلقة بالكربون في المحيطات، وعن المجالات التي تحتاج إلى مزيد من الدمج مع الأنشطة الملائمة المتعلقة بالكربون الموجود في الجو و/أو على الأرض؛ ووضع توصيات من أجل تأمين الاستغلال الأمثل لنتائج البحوث وعمليات المراقبة المضطلع بها على الصعيد الدولي بشأن الكربون في المحيطات، بغية تحقيق الأهداف العلمية وأهداف عمليات المراقبة استناداً إلى هذه الخلاصات الجامعة.

١٠٨- واجتمعت اللجنة التوجيهية العلمية للبرنامج العلمي الدولي بشأن الجوانب الإيكولوجية والأوقيانوغرافية للانتشارات الطحلبية الضارة على الصعيد العالمي (GEOHAB) التابع لكوي واللجنة العالمية لبحوث المحيطات (SCOR)، في هلسنكي، بفنلندا، تحت رعاية الأكاديمية الفنلندية للعلوم من أجل إعداد الخطة التنفيذية لبرنامج GEOHAB. وأيدت اللجنة التوجيهية العلمية المبادرات الأولى المتخذة على الصعيدين الوطني والإقليمي في إطار GEOHAB. وستعرض الخطة التنفيذية على كل من كوي واللجنة العالمية لبحوث المحيطات (SCOR) في أوائل عام ٢٠٠٣. كما صدر التقرير السنوي لفريق العمل المعني بدناميات الانتشارات الطحلبية الضارة التابع للمجلس الدولي لاستكشاف البحار (ICES) وكوي، وهو تقرير يتناول قضايا رئيسية تتعلق ببرنامج GEOHAB. واجتمع فريق الدراسة المشترك بين ICES وكوي و SCOR والمعني بتنفيذ برنامج GEOHAB في بحر البلطيق، من أجل تطوير خطته الخاصة بتنفيذ برنامج إقليمي للبحوث التعاونية.

١٠٩- وفي إطار المشروع المشترك بين كوي وبهد و SCOR بشأن تدفق المياه الجوفية في قاع البحار (SGD) في المناطق الساحلية، جرت التجربة الميدانية الثانية لهذا المشروع الذي يُنفذ على فترة خمس سنوات، في شلتر ايلاند، بنيويورك، في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة من ١٧ إلى ٢٤ مايو/أيار. واستهدفت هذه التجربة التي حضرها فريق مؤلف من ١٥ علمياً دولياً، تحسين تقييم عملية تدفق المياه الجوفية في قاع البحار على السواحل، وبوجه خاص تحديد آثارها بالنسبة لأخصائيي إدارة الشواطئ. وقد أعد تقرير في هذا الصدد سيُنشر قريباً مع نتائج التجربة الأولى. كما يجري العمل بالتعاون مع بهد، على إعداد كتيب موجه إلى أصحاب القرار والمسؤولين عن إدارة السواحل.

١١٠- ودعت كوي وحكومة كندا (دائرة المصايد والمحيطات) إلى عقد حلقة عمل في أوتاوا في الفترة من ٢٩ أبريل/نيسان إلى ١ مايو/أيار، بشأن دور المؤشرات في الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، وذلك من أجل البدء في إعداد بروتوكول بشأن استخدام المؤشرات في إطار برنامج الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (ICAM). وهذا الاجتماع هو نتيجة مباشرة لاقتراح قدمته حكومة كندا إلى كوي في سياق الشراكة بشأن برنامج "المحيطات ٢١" بين كوي والاتحاد الجغرافي الدولي. ويتمثل الغرض الرئيسي من هذا الاجتماع في تعزيز النقاش العلمي بشأن إعداد واستخدام مؤشرات للتنمية المستدامة للمحيطات والمناطق الساحلية. ونتيجة لهذا الاجتماع، سيتم إنشاء فريق عمل دولي يُكلف بإعداد مبادئ توجيهية محددة بشأن استخدام المؤشرات (البيئية والاجتماعية الاقتصادية والمؤشرات الخاصة بأساليب الإدارة) في إدارة المناطق الساحلية.

١١١- الأنماط العالمية للأنشطة البرية التي يقوم بها الإنسان وإثراء النظم الإيكولوجية في المناطق البحرية الساحلية بالمغذيات - شكّل كوي في عام ٢٠٠١ وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية (UNEP/GPA)، فريق عمل ضم خبراء في عدد من مجالات التخصص من أجل إعداد الجيل الجديد من النماذج التخطيطة العالمية لإيضاح حركة انتقال المغذيات عبر المكان. وتأتي هذه المبادرة في الوقت المناسب نظراً للآثار المعروفة حالياً والمحمّل أن تنجم في المستقبل عن زيادة استخدام المغذيات على صحة البشر وعلى سلامة النظم الإيكولوجية ونوعية البيئة. وستكفل هذه المبادرة مواصلة تطوير النماذج التخطيطة العالمية لإيضاح حركة انتقال المغذيات عبر المكان، لكي تستخدم في التنبؤ بمدى انتشار النتروجين والفوسفور والسيليسيوم نحو النظم الإيكولوجية الساحلية باعتباره دليلاً على مدى سلامة استخدام الأراضي ومدى ملاءمة الأنشطة البشرية في مناطق مستجمعات المياه. وسيوضع النموذج المُستحدث (أو النماذج المُستحدثة) تحت تصرف الدول الأعضاء في كوي/اليونسكو عن طريق الويب لكي تطلع على الأوضاع الراهنة وعلى الآثار المحتملة لمختلف السيناريوهات الإنمائية و/أو الخاصة بالتغيّر العالمي.

محور العمل ٢:

مواصلة تطوير قدرات المراقبة والتنبؤ اللازمة لإدارة شؤون المحيطات والمناطق البحرية الساحلية ولتنميتها بصورة مستدامة، ضمن إطار النظام العالمي لمراقبة المحيطات (GOOS)، والنظام العالمي لمراقبة المناخ (GCOS)

١١٢- عُقد المؤتمر الدولي الأول بشأن تجربة استيعاب البيانات الأوقيانوغرافية العالمية (GODAE) تحت عنوان "في الطريق نحو GODAE"، في بياريتز، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، وضم نحو ٣٠٠ باحث ليعرضوا فيه التقدم المحرز ويتفقوا على أولويات بالنسبة للمستقبل. ونُشر المشروع الأولي لخطة إعداد وتنفيذ تجربة GODAE، في ٣٠ مايو/أيار ٢٠٠٢. وفي ١٠ يوليو/تموز، استكملت المرحلة الأولية المتمثلة في نشر ٥٠٠ عوامة من نوع الجهاز الآلي للغوص Argo لرسم الخرائط المقطعية. ويشكل تنفيذ هذه المرحلة خطوة هامة في إقامة شبكة الرصد العالمية اللازمة التي ينبغي أن تشمل على ٣ ٠٠٠ عوامة بحلول عام ٢٠٠٥. وأسفرت الدورة الثالثة للفريق المعني بمراقبة المحيطات والمناطق الساحلية (COOP) التي عُقدت في هانوي (في الفترة من ١٥ إلى ١٨ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢) عن وضع الصيغة النهائية لخطة التصميم المتكاملة لنظم GOOS للمراقبة الساحلية. وأرسلت هذه الصيغة إلى الخبراء لكي يدرسوها قبل الشروع في نشرها. وسيبدأ فريق COOP في اجتماعه الرابع الذي سيعقد في كيب تاون بجنوب

أفريقيا (في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)، في إعداد الخطة التنفيذية لنظم GOOS للمراقبة الساحلية.

١١٣- وفي أعقاب حلقة عمل بشأن مراقبة المحيطات في أفريقيا (GOOS-AFRICA) عُقدت في نيروبي (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١)، عملت البلدان الأفريقية بالتعاون مع أمانة كوي على إعداد اقتراح شامل يتضمن تدريب العلميين الأفريقيين في مجال الاستشعار عن بُعد، من أجل تقديمه كجزء من العملية الأفريقية. وسيُدرس هذا الاقتراح في اجتماع العملية الأفريقية الذي سيعقد على هامش مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويجري العمل حالياً على اختبار عدة نماذج في إطار تجربة GODAE جاهزة لاستيعاب بيانات ARGO خلال الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٥. ويمكن الاطلاع على نتائج هذه التجارب على المزود الفرنسي لمشروع MERCATOR وعلى المزود الأمريكي في مركز Fleet Numerical في مونتيري، بكاليفورنيا.

١١٤- وعُقد الاجتماع الأول للجنة إدارة اللجنة التقنية المشتركة بين كوي والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمعنية بعلوم المحيطات والأرصاد الجوية البحرية (JCOMM)، في جنيف في الفترة من ٦ إلى ٩ فبراير/شباط. وأنشئت عدة أفرقة عمل تابعة للجنة JCOMM وعقدت هذه الأفرقة اجتماعات خلال الأشهر الستة التالية لمعالجة قضايا مثل السفن العابرة، والعوامات الطليقة، وبناء القدرات، وعناصر أخرى من برنامج عمل JCOMM. ووافق المجلس التنفيذي لكوي في دورته الخامسة والثلاثين التي عُقدت في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ على التوصيات المنبثقة عن اجتماع JCOMM-1 الذي عُقد في أيسلندا في يونيو/حزيران ٢٠٠١. واستمر مركز عمليات لجنة JCOMM في تولوز في توفير خدمات فعالة.

١١٥- ووافقت لجنة كوي الفرعية الإقليمية للبحر الكاريبي والمناطق المتاخمة له (IOCARIBE) في دورتها السابعة على الخطة الاستراتيجية للجزء الإقليمي المعني بالبحر الكاريبي والمناطق المتاخمة له ضمن إطار النظام العالمي لمراقبة المحيطات (IOCARIBE-GOOS)، وقررت تشكيل فريق توجيهي لإعداد خطة التنفيذ. وعُقد في مقر اليونسكو في الفترة من ١١ إلى ١٣ مارس/آذار الاجتماع الأول للجزء الإقليمي المعني بالبحر المتوسط ضمن النظام العالمي لمراقبة المحيطات (MedGOOS)، بشأن المشروع الممول من اللجنة الأوروبية عن "شبكة البحر المتوسط للانتفاع بالبيانات وتحسين أنشطة المراقبة والتنبؤ في المنطقة (MAMA)". وأسفر هذا الاجتماع عن وضع الصيغ النهائية لخطط العمل الخاصة بأفرقة العمل التسعة المعنية. واستمرت الأعمال التحضيرية لعقد أول مؤتمر لنظام GOOS في المحيط الهندي، في موريشيوس في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. ويحظى التخطيط لتطوير أنشطة نظام GOOS في المحيطين الهادي والهندي بالدعم اللازم من المكتب الإقليمي لبرنامج كوي المعني بنظام GOOS، والقائم في بيرث، بأستراليا الغربية، والذي كشفت عملية تقييم لأنشطته عن أن النتائج التي يحرزها تتجاوز التوقعات. وقد أنشئت منظمة لتطوير نظام GOOS في المحيط الهندي (IO-GOOS) في نيودلهي في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، وزودتها الحكومة الهندية بأمانة يقع مقرها في حيدر أباد.

١١٦- ويضطلع مكتب إقليمي لبرنامج كوي يُعنى بنظام GOOS، أنشئ حديثاً في ريو دي جانيرو، بدعم التخطيط لتطوير نظام GOOS في جنوب المحيط الأطلسي والمحيط الأطلسي الاستوائي، وذلك بمساعدة من إدارة الهيدروغرافيا والملاحة، التابعة للبحرية البرازيلية. ونُشرت في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ أعمال مؤتمر نظام GOOS في أوروبا (EuroGOOS) بشأن الأوقيانوغرافيا الميدانية. وانتهى الإعداد للمؤتمر الثالث لنظام EuroGOOS بشأن الأوقيانوغرافيا الميدانية الذي سيعقد في أثينا في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر/كانون

الأول ٢٠٠٢. وبدأ التخطيط لعقد المنتدى الإقليمي الأول لنظام GOOS، الذي سيُنظم على هامش مؤتمر EuroGOOS في أثينا في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

محور العمل ٣:

مواصلة تطوير وتعزيز نظام التبادل الدولي للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية (يودي - IODE) باعتبارها آلية عالمية لتأمين الانتفاع المفتوح والكامل بالبيانات الأوقيانوغرافية وإدارة المعلومات في هذا المجال لصالح الجميع

١١٧- نجحت كوي بالتعاون مع تسعة شركاء أوروبيين في الحصول على تمويل من اللجنة الأوروبية لتنفيذ المشروع المعنون "MarineXML (برنامج حاسوبي بلغة XML خاص بعلوم البحار): استخدام لغة XML من أجل التوحيد المسبق للبيانات الأوقيانوغرافية بغية الانتفاع بها في نظم حاسوبية مختلفة". وسيُنفذ هذا المشروع على مدى سنتين ابتداءً من أواخر عام ٢٠٠٢ وأوائل عام ٢٠٠٣. ونظمت كوي بالاشتراك مع المجلس الدولي لاستكشاف البحار (ICES) الدورة الأولى لفريق الدراسة التابع لكوي والمعني باستحداث نظم لتبادل البيانات الأوقيانوغرافية باستخدام لغة XML (SGXML)، التي عُقدت في هلسنكي، بفنلندا، في ١٥ و ١٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وناقش المشاركون في هذا الاجتماع التطورات المستجدة في استخدام لغة XML في بلدانهم ووضعوا خطة عمل للفترة الفاصلة بين دورتين، تضمنت: تحديد معجم بارامترات، ودراسة واختبار استخدام لغة XML لتوسيم البيانات الأوقيانوغرافية العرضية، وتكوين نموذج عام للبيانات البيئية، ووضع مخطط للصلات بين الأدلة الحالية للبيانات البيئية (بما في ذلك نظام كوي العالمي للإحالة بشأن البيانات والمعلومات الخاصة بالبيئة البحرية (MEDI)). واتفق الفريق على إنشاء بوابة شبكية للمعنيين بمشروع MarineXML، على موقع كوي على الويب. واستمرت الأعمال بشأن البرنامج الجاهز الخاص بنظام MEDI والذي سيوزع على مؤسسات البحوث الأوقيانوغرافية في كل أنحاء العالم من أجل وصف مجموعات البيانات الأوقيانوغرافية. وسيتم تجهيز مزود كوي بهذا البرنامج الجاهز الذي سيصدر في أواخر عام ٢٠٠٢، وذلك من أجل إدخال المعلومات وتكوين بيانات بيئية عن طريق الاتصال المباشر.

١١٨- واستمر العمل في إطار شبكة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية لافريقيا (ODINAFRICA) مع تنظيم الدورة التدريبية الثانية عن إدارة البيانات الأوقيانوغرافية والدورة التدريبية الثانية عن إدارة المعلومات الأوقيانوغرافية (تونس العاصمة، تونس، من ٢٩ أبريل/نيسان إلى ١٥ مايو/أيار ٢٠٠٢). وضمت هاتان الدورتان ٣٦ مشتركاً، من ضمنهم ٢٠ مشتركاً ينتمون إلى بلدان افريقية و ٧ محاضرين. وكانت كل دورة من هاتين الدورتين ذات طابع عملي بحت وتشكل ثاني دورة من ثلاث دورات تدريبية تستغرق كل منها عشرة أيام وتستهدف تزويد مديري البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية في البلدان العشرين المشتركة في ODINAFRICA بتدريب أساسي يتيح لهم إنشاء وتشغيل مراكز للبيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية، وتشاطر الموارد المتاحة في افريقيا، وإعداد منتجات وخدمات تتعلق بالبيانات الأوقيانوغرافية يمكن أن تفيد مختلف المنتفعين.

١١٩- وبدأ العمل في إقامة شبكة البيانات والمعلومات الأوقيانوغرافية لمنطقتي الكاريبي وأمريكا الجنوبية (ODINCARSA) في هذا العام مع عقد أول دورة تدريبية عن إدارة البيانات الأوقيانوغرافية (غواياكيل،

إكوادور، في الفترة من ٢٠ إلى ٣١ مايو/أيار ٢٠٠٢). وضمت الدورة ١١ مشتركاً ينتمون إلى ٩ بلدان بالإضافة إلى محاضرين اثنين، وبدعم مقدم من الحكومة الفنلندية في إطار مشروع ODINAFRICA، أعد المختبر المعني بمناخ المحيطات والتابع للمركز الوطني للبيانات الأوقيانوغرافية في الولايات المتحدة (US-NODC)، قرصاً للقراءة بالليزر يتضمن آلاف المجموعات من البيانات المجمعة من كل أنحاء أفريقيا والتي لم تكن متوفرة سابقاً. وتم تحويل مجموعات البيانات هذه إلى بيانات رقمية انطلاقاً من مصادر مختلفة، وتم التأكد من جودتها وهي الآن تحت تصرف الدول الأعضاء في شبكة ODINAFRICA.

البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية

التقييم الإجمالي

١٢٠- كانت الأشهر الستة الأولى من فترة العامين هذه فترة تغيير وتثبيت في تنفيذ برنامج قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية. وقد تواصلت أثناء فترة العامين الجديدة عملية إعادة تنظيم القطاع التي استهلكت في النصف الثاني من فترة العامين السابقة، مضافة التساوق على أقسام برنامج القطاع والشعب التي تتألف منها. وسيظل القطاع يمر بمرحلة انتقال في ما تبقى من فترة العامين بينما تترسخ البنية الجديدة وينعكس تأثير الإصلاحات على تنفيذ البرنامج. وتشكل التغييرات التي أدخلت على هذا القطاع جزءاً من عملية الإصلاح الأوسع نطاقاً والتي استهلها المدير العام.

١٢١- وثمة عدد من الجوانب المهمة التي تشكل معالم على طريق تنفيذ برنامج العلوم الاجتماعية والإنسانية أثناء الفترة قيد الدراسة. فقد تمثل الاعتبار الأول في الحاجة إلى إضفاء السلاسة على أنشطة القطاع وإعادة تركيزها على عدد أقل من الأولويات الواضحة المعالم. واقترن بذلك إدراك بأن القطاع بحاجة إلى أن يغير أساليب عمله لكي يزيد الدينامية والتداؤب بين أنشطته وأنشطة سائر قطاعات البرنامج، وبين برامجه وبرامج طائفة عريضة من الشركاء.

١٢٢- ويتضح أسلوب العمل هذا في التقرير الحالي من خلال الأنشطة التي يضطلع بها القطاع في مجالات الأولوية ذات الصلة برسالة اليونسكو الأخلاقية وبمهمتها المتعلقة بإقرار المعايير (أي الأنشطة المدرجة في إطار محور العمل "أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا وأخلاقيات البيولوجيا"، ومحور العمل "تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة التمييز"). وتمكن ملاحظته أيضاً في الأولويتين الأخريين للقطاع، أي في الأنشطة المتعلقة بعمل المنظمة بصدد التحولات الاجتماعية والبحوث ورسم السياسات والدراسات الاستشرافية.

١٢٣- وتعتمد أقسام التقرير ذات الصلة إلى إبراز ما بُذل من جهود أثناء الفترة قيد الدراسة في سبيل إقامة المزيد من التعاون مع الدول الأعضاء ومع الهيئات الدولية الحكومية، بما فيها سائر وكالات الأمم المتحدة، ومع الهيئات والشبكات العلمية المتخصصة، ومع المجتمع المدني. ويؤكد التقرير أيضاً على أهمية التكافل فيما بين القطاعات في الأنشطة العائدة إلى مختلف محاور العمل.

١٢٤- ويعتبر تنفيذ المشروعات في إطار الموضوعين المستعرضين: الحد من الفقر (الذي أُسندت القيادة في تنفيذه إلى قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية)، وتكنولوجيات المعلومات والاتصال (الذي أُسندت القيادة في تنفيذه إلى قطاع الاتصال والمعلومات)، شاهداً على ما تحققه المشروعات المشتركة بين القطاعات من قيمة

مضافة. غير أن الاستنتاج المؤقت الذي توصل إليه قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بالاستناد إلى تقييمه لمشروعات الحد من الفقر أثناء الأشهر الستة الأولى من فترة العامين الجارية، هو أنه يتعين تحديد أي أنشطة مقبلة في هذا المجال بمزيد من الصرامة سواء من حيث وجهة النظر المفاهيمية أو من حيث وجهة النظر التحليلية، وكذلك من منظور النتائج المتوقعة. وذلك أمر مهم إذا ما أردنا أن نحدد بمزيد من الوضوح ما تستطيع اليونسكو أن تأتي به من مزايا نسبية إلى مجال يخصص بالفعل بأطراف فاعلة لديها من الموارد والنفوذ ما يفوق بكثير ما لدى اليونسكو منهما.

١٢٥- وسيكون من شأن تصوير أوضح للدور الذي تعتمز اليونسكو أن تقوم به في الحد من الفقر أن يحدد نوعية شراكاتها وتأثير كل منها، وكذلك المساهمة الحقيقية التي تستطيع اليونسكو أن تؤديها في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخاصة من حيث تقديم إسهام يُعتمد به في الجهود الرامية إلى تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. وفي هذا الصدد، يقدم التقرير عدداً من التوصيات لكي تنظر فيها الهيئتان الرئاسيتان، من بينها أن المبدأ الرائد لاستراتيجية اليونسكو ينبغي أن يتمثل في النظر إلى الفقر باعتباره انتهاكاً لحقوق الإنسان. وقد اتخذ قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، من خلال خبرائه الاستشاريين، الترتيبات اللازمة لمساعدة رؤساء أفرقة المشروعات على إعادة تشكيل مشروعاتهم بهدف الأخذ على وجه الخصوص بالنهج القائم على حقوق الإنسان.

١٢٦- وأخيراً، كان من المقومات الرئيسية لتجديد القطاع ما بُذل من جهد لغرس روح التشاور سواء داخل الأمانة أو مع شركاء المنظمة. ونحن، شأننا شأن العاملين في سائر أنحاء المنظمة، نرى في التشاور أسلوب إدارة هو بمثابة عنصر لا غنى عنه لضمان تحقيق النتائج المنشودة. وفي قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية أسفرت تلك العملية أثناء الأشهر الستة الأولى من فترة العامين الجارية عن تقييمات صارمة لأنشطة القطاع في كافة ميادينها. وأفضى ذلك إلى بذل جهود لتطوير استراتيجيات أوضح تكفل تنفيذ البرنامج بمزيد من الفعالية.

١٢٧- وبناء على ذلك، قُطع حتى الآن شوط كبير في العمل على تطوير استراتيجيات في عدد من المجالات التي تحتل مكانة مركزية ضمن مهام القطاع، أو التي تُعد أمراً لا غنى عنه لتعزيز قدرته على بلوغ النتائج المنشودة في مجالات من بينها على سبيل المثال القضاء على الفقر وإعمال حقوق الإنسان؛ وموضوع المرأة والفروق بين الجنسين؛ ونشر النتائج؛ والحصول على تمويل من خارج الميزانية. وأحرز أيضاً تقدم في إعداد استراتيجية إقليمية لكل منطقة من مناطق العالم التي ينشط فيها القطاع (أفريقيا، الدول العربية، آسيا والمحيط الهادي، أوروبا، أمريكا اللاتينية والكاريبي). ويتمثل الافتراض الكامن وراء صياغة استراتيجيات إقليمية في أن التوصل إلى تحديد أفضل للتحديات والأولويات في كل منطقة من شأنه أن يتيح للقطاع أن يحدد على نحو أفضل الدور النافع الذي يمكنه القيام به، وخاصة بالنظر إلى قلة عدد موظفيه وصغر حجم ميزانيته.

البرنامج ٣,١:
أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | البرنامج ٣,١ |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|--------------|
| ١٢ | ٢٦٢ ٣٤٥ | ٢ ١٥٨ ٥٠٠ | |

محور العمل ١:

أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا وأخلاقيات البيولوجيا

٣١٠١

١٢٨- سعيًا إلى تحقيق النتيجة المتوقعة والمتمثلة في "إثراء التأمل الأخلاقي في مجال المعارف العلمية"، أصدرت اللجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا، التابعة لليونسكو (IBC)، وقد تجدد نصف أعضائها، تقريرها المعنونين: "الأخلاقيات والملكية الفكرية وعلم المجين" و "البيانات الوراثية البشرية: دراسة تمهيدية للجنة الدولية لأخلاقيات البيولوجيا بشأن جمع هذه البيانات ومعالجتها وتخزينها واستخدامها". وقد شرعت اللجنة في أعمال الفكر بشأن التشخيص الوراثي قبل زرع الأنسجة الحية وإجراء العمليات على السلالة الإنتاشية.

١٢٩- وعُهد إلى هذه اللجنة بمهمة إعداد وثيقة دولية بشأن البيانات الوراثية، ومن المتوقع أن يتم لها ذلك بنهاية فترة العامين الجارية. وقد عقد فريق الصياغة ثلاثة اجتماعات في باريس أثناء النصف الأول من السنة (انظر تقرير المدير العام إلى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والستين بعد المائة - الوثيقة ١٦٥ ت/١١)، كما اجتمع فريق عمل آخر في أبريل/نيسان ٢٠٠٢ لبحث إمكانية إعداد وثيقة عالمية بشأن أخلاقيات البيولوجيا وإجراء الدراسات التقنية والقانونية اللازمة. وسوف يُعرض على اللجنة المذكورة في دورتها التاسعة في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ مشروع تقرير أولي عن هذا الموضوع.

١٣٠- وفي إطار تطبيق المادة ١١ من الإعلان العالمي بشأن المجين البشري وحقوق الإنسان، تعاونت اليونسكو مع الأمم المتحدة في الأعمال التحضيرية وكانت اليونسكو ممثلة في اللجنة المخصصة لهذا الغرض والتي أنشأتها الأمم المتحدة للنظر في إمكانية إعداد اتفاقية دولية لمنع استنساخ كائنات بشرية لأغراض التناسل (نيويورك، ٢٥ فبراير/شباط - ١ مارس/آذار ٢٠٠٢)، عملاً بالقرار ٥٦/٥٩٩ الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي هذه المناسبة، أكدت اليونسكو من جديد، بالنظر إلى اختصاصها وخبرتها في هذا المجال، على استعدادها لإجراء الدراسات العلمية والتقنية المتعلقة بإعداد هذه الاتفاقية، وذلك من خلال لجنتها الدولية لأخلاقيات البيولوجيا (IBC) ولجنتها الدولية الحكومية لأخلاقيات البيولوجيا (IGBC).

١٣١- ونفذت أنشطة مختلفة بهدف تحقيق النتائج المتوقعة الأخرى. فضلاً عن تحديث قاعدة البيانات الخاصة باللجان و/أو الهيئات الأخرى القائمة والمختصة بأخلاقيات البيولوجيا، وعن نشر مؤلفات عن

أخلاقيات البيولوجيا (من بينها "أخلاقيات البيولوجيا وحقوق المرأة في سلسلة "Ethique" ("أخلاقيات") التي تصدر عن منشورات اليونسكو)، نُفذت الأنشطة التالية:

- الشروع في إجراء دراسة بشأن آليات تعزيز ودعم التضامن والتعاون الدوليين في مجال أخلاقيات البيولوجيا؛
- المشاركة في فريق الخبراء المعني بحقوق الإنسان والبيوتكنولوجيات، الذي اجتمع بدعوة من المفوض السامي لحقوق الإنسان (يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢)؛
- حلقة تدارس إقليمية عن أخلاقيات البيولوجيا، نظمتها اليونسكو في مكسيكو بالتعاون مع قسم الفلسفة بجامعة المكسيك الوطنية، وأسفرت عن إنشاء شبكة أمريكية لاتينية لأخلاقيات البيولوجيا.

١٣٢- واستناداً إلى ما سبق إنجازَه من أعمال في مجالي موارد الطاقة وموارد المياه العذبة، تعكف اللجنة العالمية لأخلاقيات المعارف العلمية والتكنولوجية (كومست - COMEST) على دراسة موضوع أخلاقيات البيئة. وعقد فريق عمل يضم أعضاء من كومست اجتماعاً تحضيرياً بمقر المجلس الدولي للعلوم (إيكسو - ICSU) يومي ٢٤-٢٥ يونيو/حزيران. واقترح إنشاء علاقة تعاون بين كومست وإيكسو في مجال أخلاقيات الاستدامة مع تركيز خاص على أخلاقيات البيئة. وسيُشرك في هذه المبادرة شركاء دوليون رئيسيون من بينهم البرنامج الدولي للغلاف الأرضي والمحيط الجوي (IGBP)، كما سيُشرك فيها المجتمع المدني. ويتمثل التحدي الرئيسي في القيام بدور العامل الحفّاز، وإرساء شروط الحوار المنظم حول القيم الأخلاقية، وخلق عناصر التزام جديد من جانب الأوساط العلمية. وقد انهمكت كومست في التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا، أغسطس/آب - سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢)، وذلك بمشاركتها في مارس/آذار ٢٠٠٢ في أعمال اللجنة التحضيرية الثالثة للقمة (PrepCom III). وفي هذه المناسبة، نُظِم بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، منتدى حول أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا. ومثل لجنة كومست رئيسها الأستاذ ينس إي. فنستاد (النرويج) واللورد سلبورن (المملكة المتحدة)، رئيس لجنة كومست الفرعية المعنية بأخلاقيات المياه العذبة، والأستاذ جيمس ب. كيمنز (كندا)، رئيس لجنة كومست الفرعية المعنية بأخلاقيات الطاقة. وأسهمت كومست في إعداد جزء هام من الوثيقة الإعلامية عن موقف اليونسكو المقدمة إلى قمة جوهانسبورغ. وأنشئ مشروع رينيو (RENEW) (شبكة بحوث وأخلاقيات المياه)، بالتعاون الوثيق بين كومست والبرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهيد - IHP)، وذلك في إطار أنشطة لجنة كومست الفرعية المعنية بأخلاقيات المياه العذبة. وتمثل رينيو نشاطاً من أنشطة بناء القدرات يستهدف تحديد وتأييد أمثلة من أفضل الممارسات الأخلاقية في جميع جوانب استخدام المياه العذبة وإدارة مواردها. وأنشأت الجامعة الأسترالية الوطنية أول مركز من مراكز رينيو في عام ٢٠٠٠ لكي يمثل منطقة جنوب شرقي آسيا والمحيط الهادي. وفي عام ٢٠٠١، أنشئ مركز ثان لـ رينيو في برغن (النرويج) لمنطقة بلدان الشمال الأوروبي وبلدان البلطيق. والأعمال جارية في الوقت الراهن لتعزيز هذه الشبكات. وبناء على طلب قدمته حكومة جمهورية مصر العربية بإنشاء مركز لـ رينيو في مصر ووافقت عليه كومست في دورتها الثانية التي عُقدت في برلين في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، من المزمع إنشاء مركز إقليمي جديد لـ رينيو للدول العربية أثناء فترة العامين الجارية. وفيما يتعلق بالمنتدى العالمي الثالث للمياه (اليابان، ٢٠٠٣)، أُجريت

اتصالات مع أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد) والبرنامج العالمي لتقدير المياه (WWAP)، قصد إعداد كومست للقيام بدور نشط في التنويه بأهمية البعد الأخلاقي في إدارة موارد المياه العذبة عبر العالم.

١٣٣- وفي إطار الموضوع الموحد للاستراتيجية المتوسطة الأجل، ٤/م٣١ "إضفاء الطابع الإنساني على العولمة"، أعد مخطط رئيسي (تم التصديق عليه أثناء اجتماع خبراء غير رسمي انعقد باليونسكو يومي ٢٤ و ٢٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٢) بهدف إعداد برنامج جديد مشترك بين القطاعات بشأن أخلاقيات الاقتصاد انطلاقاً من نتائج معاينة أولى تمهيدية للمعارف والممارسات في مجال الاقتصاديات الأخلاقية، أجريت أثناء فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

محور العمل ٢:

العلوم الإنسانية والفلسفة

١٣٤- في شراكة مع المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية (ICPHS)، وفي إطار البرنامج المشترك بين التخصصات "Pathways" ("دروب الفكر")، عُقدت ندوتان جامعتان للتخصصات حول جوانب المجتمعات القائمة على المعرفة: إحداهما بعنوان "أفاق الذاكرة" "Horizons of Memory" (٣-٥ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، ريو دي جانيرو، البرازيل)؛ والثانية بعنوان "تلاقى الآراء" "Encounter of Rationalities" (١٩-٢١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، بورتو نوفو، بنين). ويسهم كلا النشاطين في تحقيق النتيجتين المتوقعتين من محور العمل هذا في الوثيقة ٥/م٣١. أما فيما يتعلق بالنتيجة المتوقعة الثالثة - تعزيز البحوث والتعليم والإعلام عن طريق المركز الدولي لعلوم الإنسان في جبيل، لبنان، فسيقوم مساعد المدير العام للعلوم الاجتماعية والإنسانية بمهمة إلى لبنان بمناسبة انعقاد الاجتماع الثالث لمجلس الإدارة الذي سيجري أثناءه استهلال نشاط المركز من جديد.

البرنامج ٣,٢:

تعزيز حقوق الإنسان والسلام والمبادئ الديمقراطية

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|--------------|
| ١٢ | ٢٩٢ ٧٥٧ | ٢ ٣٤٤ ٦٣٣ | البرنامج ٣,٢ |

محور العمل ١:

تعزيز حقوق الإنسان ومكافحة التمييز

١٣٥- بالنظر إلى أن تعزيز التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومع منظمة العمل الدولية يمثل إحدى النتائج المتوقعة لفترة العامين الحالية، فقد ترأس مساعد المدير العام لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية بعثة مشتركة بين القطاعات إلى جنيف (٢٧-٢٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٢). وقد روعيت نتائج هذه

البعثة في استراتيجية اليونسكو الجديدة في مجال حقوق الإنسان، التي يجري حالياً إعداد الصيغة النهائية لها.

١٣٦- ويُعتبر إنشاء ثلاثة كراسي جامعية جديدة لليونسكو في مجال حقوق الإنسان في مصر (الجامعة الأمريكية في القاهرة)، وفي الولايات المتحدة الأمريكية (جامعة كونيكتيكت)، وفي أوروغواي (جامعة الجمهورية، مونتيفيديو)، عاملاً مساعداً على تحقيق النتائج المتوقعة المتعلقة بالتربية في مجال حقوق الإنسان. وتُظم الاجتماع الثالث لأصحاب كراسي اليونسكو الجامعية في هذه المجالات، بالتعاون مع الجامعة الأوروبية لدراسات السلام (شتاتشلاينغ، النمسا، ٢٤-٢٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٢). ومن الموضوعات التي ناقشها المشاركون دور الكراسي الجامعية في البحوث المتعلقة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والتوعية بالتحديات الجديدة في مجال حقوق الإنسان، ومكافحة التمييز. وسيتواصل هذا الحوار بين الكراسي الجامعية المذكورة في المنتدى العالمي لكراسي اليونسكو الجامعية (١٣-١٥ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، مقر اليونسكو، باريس)، الذي سيتضمن اجتماع مائدة مستديرة عن قضايا حقوق الإنسان. وفي مجال البحوث المتعلقة بحقوق الإنسان، أسهمت اليونسكو في الجهود المشتركة التي تُبذل في إطار منظومة الأمم المتحدة من أجل زيادة توضيح مفهوم الحقوق الثقافية. وعُقد في الفلبين (كيزون سيتي، ١١-١٣ فبراير/شباط ٢٠٠٢) اجتماع مائدة مستديرة بشأن "الحق في المشاركة في الحياة الثقافية"، تُظم بالتعاون مع رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبالإضافة إلى ذلك، أسهمت اليونسكو في أنشطة الفريق العامل المعني بالحق في التنمية (فبراير/شباط ٢٠٠٢)، وفي الاجتماع الرابع عشر لرؤساء هيئات المعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان (يونيو/حزيران ٢٠٠٢). وأعدت الصيغة النهائية للمجلد الثالث من *الدليل الجامعي لحقوق الإنسان* بعنوان "حقوق الإنسان: الحماية والرصد والإنفاذ على الصعيد الدولي" وأرسل إلى الناشر.

١٣٧- ووجه مؤتمر دوربان العالمي لمكافحة العنصرية طلبات خاصة إلى اليونسكو بشأن مجالات مختلفة للعمل، وسُجلت هذه الطلبات كنتائج ينبغي لقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية أن يعمل على تحقيقها. وشُرع في إعداد دراسات عن موضوع كره الأجانب ومسألة التعويضات، كما استهلّت مشاورات على المستوى الإقليمي. وأدرجت في جدول أعمال الدورة الرابعة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي وثيقة مرجعية عن هذا الموضوع (الوثيقة ١٦٤م/ت/١٦). وفي مجال التسامح، زيد مبلغ جائزة اليونسكو - ماندانجيت سنغ لتعزيز التسامح واللاعنف الذي يقدمه المانح من ٤٠ ٠٠٠ إلى ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي. واستُكمل استعراض أعمال اليونسكو الماضية والحالية المتعلقة بالمرأة وبقضايا الجنسين. وفي إطار برنامج المدن والبيئة والعلاقات بين الجنسين، وبدعم من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون واللجنة الوطنية السويسرية لليونسكو، تم إعداد كتاب بعنوان: *Femmes dans les crises urbaines - relations de genre et environnements précaires* (موست، اليونسكو، منشورات Karthala)، و *Empoderamiento de las mujeres en las crisis urbanas - género, medio ambiente y barrios marginados* (موست، اليونسكو، منشورات IEPALA Editorial)، عن موضوع المرأة والأزمات في المدن والعلاقات بين الجنسين والبيئات الهشة.

محور العمل ٢:

توطيد السلام والمبادئ الديمقراطية

١٣٨- استناداً إلى التوصيات الصادرة عن اجتماعات الخبراء، التي نُظمت بالتعاون مع معهد الدراسات الأمنية لجنوب أفريقيا، ومع كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية في شيلى، يجري التحضير لعقد ثلاثة اجتماعات إقليمية في مونتيفيديو (أوروغواي)، وداكار (السنغال)، وسيول (جمهورية كوريا)، بغية تحديد الأطر الأخلاقية والتقنية والتربوية لتوطيد السلام والأمن البشري في المناطق المعنية، وذلك كخطوة نحو تحقيق النتيجة المتوقعة الأولى في إطار محور العمل هذا. وتوفر جائزة اليونسكو للتربية من أجل السلام زخماً لتوطيد المبادئ والقيم والأخلاقيات الديمقراطية، الذي يعتبر نتيجة أخرى منشودة. وعقب استبدال الأعضاء الذين انتهت مدة عضويتهم في هيئة التحكيم الدولية لهذه الجائزة، وهم من مناطق آسيا والمحيط الهادي وأمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان العربية، عُقد اجتماع الهيئة في مقر اليونسكو في يومي ٣ و ٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ بغية تقييم ٣١ ترشيحاً قُدمت هذا العام. وبناء على توصية هيئة التحكيم، قرر المدير العام منح هذه الجائزة إلى مدرسة City Montessori في لوكانا (في الهند).

البرنامج ٣،٣:

تحسين السياسات المتعلقة بالتحويلات الاجتماعية وتعزيز الاستباق والدراسات الاستشرافية

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|--------------|
| ٢١ | ٧٧٦ ٣٨٠ | ٣ ٧٦٢ ٦٦٧ | البرنامج ٣،٣ |

محور العمل ١:

التحويلات الاجتماعية والتنمية

١٣٩- تأثرت النتائج المتوقعة من تنفيذ برنامج موسست إيجابياً بالتقدم المحرز في عدة مجالات يشملها البرنامج: ترمي الأنشطة في مجال "الهجرات الدولية والتعددية الثقافية" إلى زيادة قبول "الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم". وجرى الاضطلاع بهذا العمل عن طريق ما يلي:

- إجراء مشاورات مع الشبكات القائمة للبحوث - شبكة آسيا والمحيط الهادي لبحوث الهجرة (APMRN) في منطقة آسيا والمحيط الهادي، والشبكة المعنية ببحوث حركات الهجرة في أوروبا الوسطى والشرقية (CEENOM) في منطقة أوروبا الوسطى والشرقية - بغية توجيه بحوثها وتحليلاتها العلمية نحو ممارسة المهاجرين لحقوقهم.
- إنشاء شبكات جديدة في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي.

● إيفاد بعثات لتقصي الحقائق لدى وكالات أخرى، مثل المنظمة الدولية للهجرة (IOM) ومنظمة العمل الدولية (ILO) والمفوضية السامية لحقوق الإنسان (OHCHR)، بغية تطوير التعاون بين الوكالات بشأن الهجرة الدولية.

١٤٠- وفي مجال أساليب إدارة المدن، تم إعداد مشروع "المدن والبقاء في أفريقيا" بالاشتراك مع مكتب اليونسكو في داكار وتحت إشراف "مؤتمر الوزراء المسؤولين عن البحث والتطوير في أفريقيا الغربية والوسطى" (COMRED-AOC). ويركز هذا المشروع على العلاقات التكافلية بين المجتمعات الحضرية والريفية. وأجري تقييم منتصف المدة لمشروع "دار المختبر" في المهديّة (تونس). وطلبت مدينة جبلة، سوريا، الانضمام إلى "شبكة المدن التاريخية الساحلية الصغيرة" التي سيعاد تقسيم مراحل دراساتها عما قريب مع احتمال مشاركة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو) وصندوق أموال الودائع اليابانية في رعايتها.

١٤١- ونُشر "دليل النشوء في المدن" وحظي فوراً بالإطراء من العديد من المنظمات والعلماء باعتباره أداة ممتازة لتعزيز إشراك الأطفال في تصميم التحسينات لبيئتهم. ونظمت اللجنة الوطنية الكندية لليونسكو حلقة تدارس في أوتاوا (كندا، ٢٢-٢٤ أغسطس/آب) عن هذا الموضوع على وجه التحديد، جرى فيها التشديد على فائدة هذا الدليل كوسيلة مساندة لبناء سبل مستديمة للعيش بمشاركة الفقراء ومن أجلهم، واستند إليه موئل الأمم المتحدة في الاجتماع الذي عقده لفريق من الخبراء في القاهرة (مصر) في الفترة ٥-١٢ سبتمبر/أيلول. وتعهدت بلديات شديدة التنوع مثل روتردام (هولندا) وليل (فرنسا) وعمان (الأردن) وهانوي (فيتنام) باستخدام هذا الدليل في إطار عملية إشراك الشباب في تحسين بيئاتهم الحضرية. وترجم كتاب "النشوء في عالم يتزايد فيه الطابع الحضري" ودليل "خلق مدن أفضل للأطفال والشباب" إلى اللغة العربية. واختير فيلم يستند إلى مشروع جنوب أفريقيا "النشوء في المدن" لكي يعرضه تلفزيون جنوب أفريقيا. وبعد أن تم التوصل إلى هذه الإنجازات، من حيث الوفاء بالنتائج المتوقعة المتمثلة في تقديم مساندة فعالة لإدراج العناصر البحثية في رسم السياسات لصالح أضعف الفئات السكانية، فسيجري الخروج من المشروع تدريجياً، بعد أن تمت تهيئة جميع الوسائل التي تمكن الأطراف المعنية من مواصلته بصورة ناجحة، في حين أن اليونسكو ستقلص نشاطها وتكتفي بتقديم الدعم عند الاقتضاء. وفي وقت سابق من هذه السنة فاز هذا المشروع بالجائزة الرفيعة لرابطة بحوث التخطيط البيئي.

محور العمل ٢:

البحوث والتدريب وتشاطر المعارف في مجال العلوم الاجتماعية

١٤٢- قدّم إسهام لتحقيق النتيجة المتمثلة في تعزيز شبكات توأمة الجامعات من خلال حلقة العمل الرامية إلى استعراض وتقييم احتياجات أخصائيي العلوم الاجتماعية في جنوب شرقي أوروبا، والتي نُظمت في مارس/آذار ٢٠٠٢ بتعاون وثيق مع المكتب الإقليمي للعلم والتكنولوجيا لأوروبا (ROSTE) في البندقية. واضطلع بأنشطة أخرى لبناء القدرات شملت تنظيم حلقات عمل موضوعية جامعة للتخصصات وتوسيع الشبكة المعنية بموضوع "الهجرة القسرية" و "شبكة مهنيي المدن" في إطار شبكة توأمة الجامعات، وإصدار مطبوعات وأقراص للقراءة بالليزر CD-ROM عُرضت في "مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة" في جوهانسبورغ في أغسطس/آب - سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. ومن أجل تأمين الترابط مع التظاهرات الرئيسية

للأمم المتحدة، تمت تعبئة الشركاء التقليديين من الأوساط الجامعية للإسهام في تظاهرة فرعية بعنوان "أساليب الحكم من أجل التنمية المستدامة: الردود إزاء التعقيد" نُظمت أثناء الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للتنمية المستدامة، وهو الاجتماع الذي عُقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وعُقدت ندوة دولية عن موضوع "مرحلة ما بعد التنمية: تجاوز التنمية، وإعادة بناء العالم"، نظمتها رابطة "خط الأفق" *La Ligne d'Horizon* وصحيفة لوموند ديبلوماتيك وبرنامج موسست (في مقر اليونسكو، ٢٨ فبراير/شباط - ٣ مارس/آذار ٢٠٠٢)، وشارك فيها زهاء ٦٠ متحدثاً وقرابة ١٠٠٠ مشارك، وأسهمت هذه الندوة في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

١٤٣- وتم تعزيز التعاون بين البرامج العلمية الدولية الحكومية الخمسة من خلال مشاركة قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية في الاحتفال بـ "يوم الأنهار الكبرى" الذي نُظم في نيدجني نوفغورود، الاتحاد الروسي، وأعقبته ندوة نظمها كرسي اليونسكو الجامعي في أكاديمية الدولة للهندسة المعمارية والمدنية في نيدجني نوفغورود. وأصدرت "المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية" العدد ١٧١ عن "مجتمع المعرفة" (مارس/آذار ٢٠٠٢) والعدد ١٧٢ عن "الشراكات في المدن" (يونيو/حزيران ٢٠٠٢). وشُرع في إعداد الطبعتين الانجليزية والفرنسية من "التقرير عن العلوم الاجتماعية في العالم" معاً في مايو/أيار ٢٠٠٢. وتم التوقيع على اتفاق إطاري مع المنظمة المشرفة "المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية" (ISSC) للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧.

١٤٤- وفي مجال تدريب المهندسين المعماريين ومخططي المدن الشباب، تم تحقيق النتائج المتوقعة من تأثير منح جائزة اليونسكو لهندسة المناظر الطبيعية، حيث سُلمت هذه الجائزة إلى السيدة ساره بيتشوب (نيوزيلندا) في إطار عملية إسهامية مناسبة. وأعلنت نتائج الأعمال التي يضطلع بها "الاتحاد الدولي للمعماريين (UIA)" فيما يخص متابعة ميثاق الاتحاد الدولي للمعماريين/اليونسكو بشأن تعليم الهندسة المعمارية، وذلك في "الندوة العالمية الحادية والعشرين للهندسة المعمارية" التي عُقدت في برلين، ألمانيا (٢٢-٢٦ يوليو/تموز ٢٠٠٢).

محور العمل ٣:

تعزيز دور اليونسكو كمنتدى للاستباق والتفكير الاستراتيجي

١٤٥- في إطار الأنشطة الاستشرافية لليونسكو، بدأ في الأشهر الستة الأولى من فترة العامين الحالية إعداد التقرير العالمي لليونسكو المكرس لموضوع "بناء مجتمعات المعرفة". وفي هذا الصدد، يجدر التنويه، فيما يخص توجه "التقرير"، بأهمية المناقشة الموضوعية التي خصصها المجلس التنفيذي لهذا الموضوع الأساسي أثناء دورته الرابعة والستين بعد المائة، حيث أتيحت الفرصة للمجلس للاستماع إلى العروض التي قدمها السيد مانويل كاستيلز، والسيد أمات سوماري، والسيد تاداوا تاكاهاشي، والسيد جاك ديريدا، والسيد نيلوفير غول.

١٤٦- ونُظم خلال فترة الأشهر الستة الأولى ذاتها اجتماعان من سلسلة "محادثات القرن الحادي والعشرين". وقد عُقد الاجتماع الأول في المقر في ١٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ في إطار التظاهرات الرامية إلى تعزيز التعليم للجميع وإلى التذكير بالتعهدات المقطوعة في منتدى داكار في أبريل/نيسان ٢٠٠٠. وترأس

المدير العام هذا الاجتماع الذي كان موضوعه "التعليم للجميع: هل هو موضوع مؤجل على الدوام؟"، وشارك فيه السيد ميليجي موريس تراوري، والسيدة إيروم ماريام، والسيد ميشيل سير.

١٤٧- وعقد الاجتماع الثاني في برشلونة (اسبانيا) في ٧ يوليو/تموز ٢٠٠٢ بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي الرابع عشر عن فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز - السيدا. ونُظِم هذا الاجتماع بمساعدة من مركز اليونسكو في قطالونيا، وافتتحه السيد أنطونيو كامبوس مونيوس، مدير "المعهد الصحي كارلوس الثالث" التابع لوزارة الشؤون الصحية والاستهلاكية في اسبانيا، وكان موضوعه "بعد انقضاء عشرين عاما: ما هو مستقبل الكفاح ضد الأيدز/السيدا؟"، وحضرته السيدة أوا كول - سيك، والأستاذ لوك مونتانييه، والدكتور بيتر بيوت. وقد أدى هذان الاجتماعان إلى صدور منشورات عديدة في أهم وسائل الإعلام في عشرات من البلدان في شتى مناطق العالم.

البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة

التقييم الإجمالي

١٤٨- ثمة عوامل عدة لم يتسن مراعاتها في مشروع برنامج القطاع الذي عُرض على المؤتمر العام للموافقة عليه في دورته الحادية والثلاثين، وكان من شأنها أن تؤثر إلى حد كبير على مضمون كافة البرامج الفرعية وعلى النتائج المتوقعة منها. فأحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، التي كانت في نظر الكثيرين تدعو إلى الاعتقاد بأن أطروحة "صدام الحضارات" لا مفر منها، إنما تحث على تعزيز الأنشطة المتعلقة بحوار الثقافات والحضارات. وكان وضع أفغانستان يقتضي تدخلات عاجلة فيما يخص ترميم التراث. ومن ناحية أخرى، فإن تركيز البرنامج وتقليص الموارد لم يسمح بتخصيص مزيد من الاعتمادات لتنفيذ خطة عمل إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي، ولتعزيز الاتفاقية الخاصة بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، وكان المؤتمر العام قد اعتمد الإعلان والاتفاقية المذكورين في دورته الحادية والثلاثين. وفي نهاية الأمر، لم تعتمد الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار الخاص بإعلان سنة ٢٠٠٢ "سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي" إلا في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١. وكان من المفروض أن يستلزم إعداد سنة بهذه الأهمية عامين على الأقل، كما حدث بالنسبة للسنة الدولية لثقافة السلام. فمن المهم إذن التشديد على أن قطاع الثقافة اضطر إلى مواجهة ضغط شديد جداً لتحقيق التطلعات الجديدة عن طريق زيادة إسهامه في الأنشطة الميدانية، وتصميم وإعداد أنشطة غير مقررّة، والبحث عن أموال إضافية لمواجهة أعباء هذه الأنشطة.

١٤٩- وخلال الأشهر الستة الأولى من العام، ركّز القطاع اهتمامه على الأنشطة التالية ذات الأولوية:

- (١) التدخل العاجل لصالح التراث في أفغانستان؛
- (٢) إنتاج مواد إعلامية عن إعلان اليونسكو العالمي بشأن التنوع الثقافي وخطة عمله ونشرها على نطاق واسع، والقيام خاصة بترويج الإعلان في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبورغ، ولا سيما في جانبه المتعلق بالسياسات الثقافية من أجل التنمية؛
- (٣) إعداد وعقد اجتماع المائدة المستديرة لوزراء الثقافة في اسطنبول، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، عن موضوع "التراث غير المادي، مرآة التنوع الثقافي"؛

(٤) تنظيم اجتماعات مكتب لجنة التراث العالمي (أبريل/نيسان ويونيو/حزيران) والندوة التي ستُعقد في نوفمبر/تشرين الثاني بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاعتماد اتفاقية عام ١٩٧٢؛

(٥) إجراء المشاورات وعقد الاجتماعات لصياغة الاتفاقية المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي؛

(٦) تعزيز الاتفاقية الجديدة بشأن حماية التراث المغمور بالمياه؛

(٧) نشر مواد إعلامية عن "التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي"، وإقامة شراكات مع القطاعين الخاص والعام.

١٥٠- وتمثلت الخلفية العامة لجميع الأنشطة التي اضطلع بها القطاع، في تلك الفترة في سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي التي أعلنت في ٢ أبريل/نيسان في مقر الأمم المتحدة، والترويج لهذه السنة. فقد أعد ملف إعلامي ومواد ترويجية، وتم نشرها على نطاق واسع. ويضم هذا الملف وثائق مرجعية تبرز النهج التجديدي لليونسكو المتمثل في نشاط متكامل يشمل الحوار بين الثقافات والمصالحة حول قيم التراث بكل أشكاله، من جهة، والتنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية، من جهة أخرى. وتضم مجموعة المواد الإعلامية أيضاً جدولاً زمنياً لأنشطة السنة وخطة عمل يمكن أن تلهم وتغذي مبادرات وطنية ودولية تقوم بها الدول الأعضاء. ويجري حصر هذه المبادرات في موقع على شبكة ويب تُستوفى معلوماته على الدوام.

١٥١- وتم بصورة موازية تنفيذ أو إعداد أنشطة تُعدّ أقلّ لفتاً للأنظار إلا أنها تندرج في إطار استمرارية مهمة قطاع الثقافة وتعاونه مع شركائه، ولا سيما المنظمات غير الحكومية: فقد استمرت في المنطقة العربية سلسلة المشاورات الإقليمية بشأن التربية الفنية، ومنحت عدة جوائز في مجالات الفنون والصناعات الحرفية والتراث الثقافي، وجرى تعزيز خطة تنمية الثقافة العربية وبرنامج البحر المتوسط ومشروع نصب غوريه وخطة القوقاز، وتم تحديد أهداف جديدة، وجرى مواصلة نحو خمسين مشروعاً ميدانياً تتعلق بصون وتعزيز التراث المادي وغير المادي في جميع المناطق، ووافقت الجهات المانحة على مشروعات جديدة، وجرى الاضطلاع بأنشطة إعلامية عن اتفاقية لاهاي والاتفاقية المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، وتواصل إصدار عدة مجلدات من مصنفات التاريخ الإقليمي والعام. وأخيراً، تسنى استهلال المشروعات المشتركة بين التخصصات في القطاع، وذلك بالتعاون مع قطاع الاتصال والمعلومات وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، وبالتشاور الوثيق مع الوحدات الميدانية.

١٥٢- وعلى ضوء دراسة الأشهر الستة الأولى من فترة العامين، ينبغي الإقرار بأن موظفي القطاع قد تحملوا ضغطاً شديداً جداً بسبب الأهمية المتنامية للعوامل الثقافية في نشاط المنظمة ككل، والنقص المستمر في الموارد على الصعيدين البشري والمالي. وينبغي الاعتراف أيضاً بأن كمية ونوعية الأنشطة التي ينجزها القطاع تجاهها في الغالب الأوساط المهنية والجماهير الواسعة، وبأنه من الضروري تخصيص المزيد من الموارد لإعلام الجمهور.

البرنامج ٤,١ :
تعزيز الأنشطة التقنية في مجال الثقافة

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------|
| ١٩ | ٢٠٨ ٠٢٨ | ١ ٠٦٨ ٩٠٠ | البرنامج الفرعي ٤,١,١ |
| ٢٢ | ٢٧٥ ٥٥٥ | ١ ٢٤٦ ٢٥٠ | البرنامج الفرعي ٤,١,٢ |
| ٢١ | ٤٨٣ ٥٨٣ | ٢ ٣١٥ ١٥٠ | البرنامج ٤,١ |

٤,١,١ : تعزيز الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي

١٥٣- أنشئ فريق عمل في مارس/آذار ٢٠٠٢ لمراجعة المبادئ التوجيهية لتطبيق اتفاقية عام ١٩٧٢، بما في ذلك المسائل المتعلقة بإعداد قائمة التراث العالمي، وحماية الممتلكات المدرجة في القائمة، وتقديم المساعدة اللازمة لتحقيق هذا الغرض، وتعبئة الدعم لصالح اتفاقية عام ١٩٧٢.

١٥٤- واجتمع المكتب في أبريل/نيسان لمناقشة السياسة العامة والمسائل القانونية المتعلقة بإعداد قائمة التراث العالمي المعرض للخطر وحذف عناصر من قائمة التراث العالمي، والتقدم المحرز في مراجعة المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بتطبيق اتفاقية عام ١٩٧٢، وتحديد هوية مرثية جديدة للتراث العالمي ولحمايته القانونية، والتوجهات الاستراتيجية للجنة، ومراجعة بنية ميزانية صندوق التراث العالمي، وتنظيم تظاهرات للاحتفال بالذكرى الثلاثين لاعتماد الاتفاقية، وكذلك مراجعة حالة صون ١١ موقعاً طبيعياً و ١٧ موقعاً ثقافياً و ٣ مواقع مختلطة، والنظر في ترشيحات مقترحة لإدراج موقع في قائمة التراث المعرض للخطر و ٣ مواقع طبيعية و ١٢ موقعاً ثقافياً (بما في ذلك مئذنة جام في أفغانستان) وموقعاً مختلطاً في قائمة التراث العالمي، وأخيراً الموافقة على ٨ طلبات للمساعدة الدولية وتوصية اللجنة بالموافقة على ٣ طلبات أخرى.

١٥٥- واجتمعت اللجنة في بودابست (المجر) في يونيو/حزيران للبت في تدابير المساعدة المخصصة لحماية التراث الثقافي في الأراضي الفلسطينية، ودراسة التقرير عن التقدم المحرز في إعداد الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاعتماد اتفاقية عام ١٩٧٢، واعتماد إعلان بودابست بشأن التراث العالمي لتدعيم صداقية قائمة التراث العالمي، وتأمين حماية التراث العالمي، وتعزيز تدابير بناء القدرات وزيادة وعي الجمهور، والبت في مسألة دراسة سبل ووسائل تدعيم تطبيق الاتفاقية، ودراسة التقرير المرحلي الخاص بتحديد الفئات غير المثلة كما ينبغي في قائمة التراث العالمي، والبت في إجراءات دراسة القوائم المؤقتة لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، وفي إقامة الشراكات من أجل اعتماد التقرير الدوري لعام ٢٠٠١ عن حالة الصون في أفريقيا، والتوصية باتخاذ تدابير تتعلق بحالة صون ٨ مواقع طبيعية و ٩ مواقع ثقافية مدرجة في قائمة

التراث المعرض للخطر، وكذلك ٢٩ موقعاً طبيعياً و ٣٩ موقعاً ثقافياً و ٤ مواقع مختلطة مدرجة في قائمة التراث العالمي، والبت في إدراج ١٣ موقعاً في قائمة التراث العالمي، وفي تسويات الميزانية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بما في ذلك الزيادات المتعلقة بالمساعدات المخصصة لأفغانستان وللأراضي الفلسطينية، وأخيراً الموافقة على ١٥ طلباً للمساعدة الدولية.

٤,١,٢: الاستجابة للمقتضيات الجديدة في مجال التقنين

محور العمل ١:

مشروع الاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه

٠٤١٢١

١٥٦- نُظِمَ في كينغستون، جامايكا (١٧-٢٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢) اجتماع إقليمي لتعزيز الاتفاقية الجديدة بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه. وأتاح هذا الاجتماع للمشاركين القادمين من نحو ٤٠ دولة من الأمريكتين تعزيز معرفتهم بالاتفاقية في شقيها القانوني والأثري، والحصول على إجابات عن تساؤلاتهم العديدة، ليتسنى لهم عرض الوثيقة التقنية الجديدة على سلطاتهم الوطنية. وتم إعداد وتوزيع مجموعة مواد إعلامية عن الاتفاقية. وأبدى بعض ممثلي الدول، ولا سيما ممثلا الأرجنتين وجامايكا، بوادر وعد بدراسة الاتفاقية بغية التصديق عليها.

محور العمل ٢:

الأعمال التحضيرية الخاصة بتطبيق البروتوكول الثاني الملحق باتفاقية لاهاي، ومتابعة تطبيق اتفاقيتي اليونسكو والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدروا)

٠٤١٢٢

١٥٧- عُقدت في بيروت حلقة تدارس للمنطقة العربية عن الاتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية، في إطار اتفاقية اليونسكو لعام ١٩٧٠ (١١-١٤ فبراير/شباط ٢٠٠٢). وعُرضت أيضا اتفاقية يونيدروا لعام ١٩٩٥، التي تُعدّ مكملة لاتفاقية عام ١٩٧٠. وجرى التشديد على أهمية التشريعات الوطنية الخاصة بحماية التراث الثقافي (ولا سيما المنقول)، وعلى المنفعة العملية لتقنيات تحديد المتلكات وحصرها.

محور العمل ٣:

وضع إطار فكري وقانوني من أجل إعداد وثيقة تقنية بشأن التراث غير المادي

٠٤١٢٣

١٥٨- دعا المجلس التنفيذي، في دورته الرابعة والستين بعد المائة، المدير العام إلى تنظيم اجتماع أو عدة اجتماعات دولية حكومية للخبراء، يُعقد أولها في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. وفي هذه المرحلة، تسنى إثراء المشروع الأولي للاتفاقية بعدد من الاجتماعات المختلفة التي عقدها الخبراء، القانونيون والأنثروبولوجيون، في ريو دي جانيرو، البرازيل (٢٢-٢٤ يناير/كانون الثاني) أولاً، ثم في المقر، في مارس/آذار ويونيو/حزيران، للقيام بمهام الصياغة. وتسنى إعداد أول مشروع نص، استوحى من اتفاقية التراث العالمي لعام ١٩٧٢ على أمل تجديد نجاح هذه الاتفاقية في الوثيقة التقنية الجديدة. وتوخى معدو هذا المشروع الأولي تفادي أي تداخل أو ازدواج مع الأنشطة المشابهة التي تضطلع بها هيئات أخرى، لا سيما المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

محور العمل ٤ :

اتفاقيات وتوصيات اليونسكو في مجال حقوق المؤلف والحقوق المجاورة؛ ومتابعة تطبيق اتفاق فلورنسا، ومواءمة مفهوم "الاستعمال المشروع" مع البيئة الرقمية

١٥٩- صدرت النسخة الروسية من دليل اليونسكو عن حقوق المؤلف والحقوق المجاورة. كما قام مكتب بكين بإصدار ونشر النسخة الصينية من نشرة حقوق المؤلف. وقدم دعم تعليمي لتدريس حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الكامرون والمغرب، بغية إنشاء كراسي جامعية لليونسكو. وقدمت معدات لكرسي جامعة ريمين في جمهورية الصين الشعبية. وبدأت عملية التفكير في مواءمة مفهوم "الاستعمال المشروع" مع البيئة الرقمية بإنشاء فريق مشترك بين القطاعات والشروع في مشاورات كتابية لدى الأوساط المهنية المعنية.

البرنامج ٤,٢ :

حماية التنوع الثقافي وتشجيع التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------|
| ٩ | ٢٣٣ ١٧٠ | ٢ ٥٨٤ ٢٦٦ | البرنامج الفرعي ٤,٢,١ |
| ١٣ | ٣٣١ ٧٨١ | ٢ ٦١٢ ٩٠٠ | البرنامج الفرعي ٤,٢,٢ |
| ١١ | ٥٦٤ ٩٥١ | ٥ ١٩٧ ١٦٦ | البرنامج ٤,٢ |

٤,٢,١ : صون التراث المادي وغير المادي وإحيائه

محور العمل ١ :

صون التراث الثقافي المادي

١٦٠- على أثر انعقاد المؤتمر الدولي لتقديم المساعدة من أجل إعادة تعمير أفغانستان، في طوكيو في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، وفي إطار نداء الأمم المتحدة المشترك الجامع، قدمت اليونسكو أربعة اقتراحات بمشروعات تستهدف إصلاح التراث الثقافي لأفغانستان. وأدرجت السلطات الأفغانية ثلاثة من تلك المشروعات في الفئة الأولى لكي يجري تمويلها على الفور. والمشروعات الثلاثة هي: بناء قدرات وزارة الإعلام والثقافة الأفغانية، وإصلاح متحف كابول، والتدعيم العاجل للآثار والمواقع - بمبلغ إجمالي قدره ثمانية ملايين دولار أمريكي. غير أن تلقي هذه الأموال ليس أمراً مؤكداً.

١٦١- وفي يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، تلقت اليونسكو طلباً رسمياً من الدكتور عبد الله عبد الله، وزير الخارجية في الإدارة الأفغانية المؤقتة، بأن تضطلع بدور المنسق لجميع الأنشطة الدولية والثنائية الرامية إلى صون التراث الثقافي الأفغاني. وفي ١ مارس/آذار ٢٠٠٢، أعرب سعادة السيد حميد قرصاي رئيس الإدارة

الأفغانية المؤقتة عن نفس الطلب أثناء الدورة الإعلامية للمجلس التنفيذي. وكخطوة أولى، وقّع المدير العام مذكرة تفاهم مع وزير الإعلام والثقافة الأفغاني، الدكتور مخدوم رهين، من أجل إصلاح المتحف الوطني في كابول. وتعهد مذكرة التفاهم إلى اليونسكو بمهمة التنسيق الشامل للجهود الدولية المبذولة في سبيل المتحف الوطني في كابول.

١٦٢- وفي هذا السياق، اشتركت اليونسكو مع وزارة الإعلام والثقافة الأفغانية في تنظيم "حلقة تدارس دولية عن إصلاح التراث الثقافي الأفغاني" عُقدت في كابول في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ مايو/أيار ٢٠٠٢، وأسفرت عن تعهدات بدفع سبعة ملايين دولار للمشروعات ذات الأولوية، في شكل أموال ثنائية تقدمها اليونان وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية ومؤسسة آغاخان للثقافة، ومبالغ مودعة لدى اليونسكو من جانب إيطاليا واليابان وسويسرا. كذلك عرضت كل من فرنسا والمملكة المتحدة، من بين دول أخرى، دورات تدريبية لأخصائيين أفغان. وأسفرت حلقة التدارس فضلاً عن ذلك عن توصيات واستنتاجات واضحة بشأن العمل مستقبلاً على إنقاذ التراث الثقافي الأفغاني المتميز بالثراء. وتمثلت إحدى التوصيات الهامة في طلب موجه إلى اليونسكو بأن تنشئ لجنة تنسيق دولية تجتمع على أساس منتظم تحت رعاية حكومة أفغانستان واليونسكو بهدف استعراض الجهود الجارية والمقبلة لإصلاح التراث الثقافي مع مراعاة أرفع المعايير المعترف بها دولياً. ومشروع النظام الأساسي للجنة معروض على المجلس التنفيذي للموافقة عليه.

١٦٣- وبأموال من الرصيد المرحل بموافقة من المجلس التنفيذي، تم تنفيذ عدة أنشطة ميدانية تستهدف ما يلي: تدعيم وترميم مئذنة جام التي أدرجت مؤخراً في قائمة التراث العالمي؛ وترميم حدائق بابور في كابول؛ وتدعيم الجرف في باميان؛ وتقدير حالة الموقعين الهامين، بلخ وأيخانوم اللذين لا تتوافر بشأنهما حتى الآن معلومات حديثة العهد.

١٦٤- وانهقدت الدورة العامة للجنة التنسيق الدولية لإنقاذ وتطوير موقع أنكور التاريخي، كمبوديا، في يومي ٢ و ٣ يوليو/تموز ٢٠٠٢، وذلك في سبب ريب بصفة استثنائية بهدف إحياء الذكرى السنوية العاشرة لإدراج أنكور في قائمة التراث العالمي (١٩٩٢). وأوفدت إلى سبب ريب، في الفترة من ١ إلى ٥ يوليو/تموز ٢٠٠٢ بعثة قوامها ثلاثة خبراء دوليين لتقييم المرحلة الثانية من صون معبد بايون ودراسات سوور برات، التي تولى تنفيذها الفريق الياباني (فريق الحكومة اليابانية لإنقاذ أنكور) ومولت من الأموال اليابانية المودعة لدى اليونسكو. وبناء على طلب السلطات في كمبوديا، أوفدت بعثة خبراء عاجلة لمعاينة معبد برياه فيهير، المرشح للإدراج في قائمة التراث العالمي.

١٦٥- وفي جمهورية الصين الشعبية، تركزت الجهود على إجراء مسح طبوغرافي وتصويري وجيولوجي وبيئي لكهوف الألف بوذا في كومتورا، ومسح لمغارات لونغمين. وبلغت جودة أعمال صون قاعة هانيوان في قصر دامغ، نسبة ٧٥ في المائة، وكانت محط ثناء لجنة الخبراء والسلطات على السواء.

١٦٦- وكثف القطاع جهوده لمساعدة السلطات في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في الحفاظ على تراثها الثقافي وخاصة مقابر كوغوريو ولوحاتها الجدارية. ولهذه الغاية، أوفدت إلى ذلك البلد بعثة تقنية مؤلفة من مهندس رطوبة وخبير في صون اللوحات الجدارية. وعلى سبيل المتابعة للبعثة المذكورة، أُعدت خطة مفصلة لصون مقبرة ياكسوري كوغوريو.

١٦٧- ونُظمت في موينجودارو (باكستان) حلقة عمل لخبراء دوليين في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٢، من أجل إعداد أنسب استراتيجية لصون موقع موينجودارو مع مراعاة قضايا معاصرة من بينها إمكان الرجوع إلى الحالة الأصلية، والأصالة، والإيكولوجيا، وفعالية التكاليف. وشارك في حلقة العمل أكثر من عشرين خبيراً يتمتعون بكفاءة دولية ساهموا في إعداد استراتيجية لما بعد الحملة تطبّق في موقع موينجودارو على مدى خمس سنوات.

١٦٨- وتم التوصل إلى اتفاق مع حكومة باكستان بشأن استخدام الأموال المتبقية من الحملة الدولية لصون موقع موينجودارو، في تنفيذ استراتيجية ما بعد الحملة المشار إليها أعلاه. وسيشرع القطاع في تنفيذ الخطة المذكورة - حالما تتم الموافقة عليها - في تعاون وثيق مع السلطات المعنية.

١٦٩- وفي كازاخستان استُهل مشروع مهم تموله النرويج للحفاظ على النقوش الصخرية في تمغالي، على حين أن المشروع الذي مولّ من أموال الودائع اليابانية لترميم المدينة القديمة في واحة أوترار، أصبح الآن كامل التشغيل ويجري استخدامه بالفعل لتدريب أخصائيين آخرين في الصون قادمين من المنطقة ولا سيما من قيرغيزستان حيث يجري التحضير للقيام بأشغال صون هامة جديدة. وفي طاجيكستان، استكملت أشغال تجديد متحف دوشانبي الإثنولوجي، وترميم عدد من لوحات صُغديان الجدارية القديمة في المتحف الوطني، وتجديد مبنى المتحف الإقليمي في بنجيكنت.

١٧٠- وفي القوقاز، قدم خبراء وأخصائيو صون من أرمينيا وأذربيجان وجورجيا لكي يجتمعوا لأول مرة منذ النزاع الحاد الذي شبّ على أثر تفكك الاتحاد السوفييتي، في حلقة عمل مكثفة مدتها عشرة أيام وموضوعها التأهب للزلازل والاستجابة السريعة للكوارث. ويشكل هذا النشاط المتواضع والمتسم مع ذلك بقدر هام من الواقعية - جزءاً من جهود اليونسكو الرامية إلى بناء السلام والمصالحة في المنطقة.

١٧١- وفي أمريكا اللاتينية والكاريبية، وفي إطار المشروعين دون الإقليميين المقررين لفترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، وهما "خطط الإدارة لبلدان الأنديز" و "إنشاء شبكة متاحف مجتمعية في أمريكا الوسطى"، أُعد استبيانان مفصلان في تعاون وثيق مع مكتبي ليما وسان خوسيه بغية التعرف على احتياجات واهتمامات البلدان العشرة المعنية، وسوف يُعهد بتحليل الردود على الاستبيانين وبتحضير مشروعات مفصلة إلى خبراء استشاريين إقليميين يجري اختيارهم بالتشاور مع المكاتب الميدانية.

١٧٢- ودخل مشروع ترميم وصون معابد كونتور واسي (بيرو) قبل التاريخية مرحلته النهائية، ومن المقرر إتمام كافة الأنشطة ذات الصلة به في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢.

١٧٣- وفيما يتعلق بالمشروع "صون التراث الثقافي لجزيرة باك" (شيلي)، استهلّت مرحلة التنفيذ في مارس/آذار ٢٠٠٢، وعُقد اجتماع خبراء في جزيرة باك في أغسطس/آب ٢٠٠٢.

١٧٤- وتمت الموافقة على مشروع جديد "بناء القدرات في مجال الحماية والصون، مع مركز الترميم والصون وعلم المتاحف (CENCREM)، كوبا" تموله كوبا، وتتخذ الآن إجراءات التوقيع على خطة العمليات.

١٧٥- ونتيجة للأحداث الجارية في القدس ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية وللتدهور الواضح في الوضع الأمني، تعرض تنفيذ المشروعات إما لبطء ملموس أو لحالات توقف جزئي. وعلى الرغم من تكرار استحالة الوصول إلى مدن معينة، تمكن مكتب اليونسكو في رام الله من العمل أثناء فترات متقطعة، واتخذت تدابير معينة لمواصلة تنفيذ البرامج الجارية. وفي هذا الإطار، تسنى الاستمرار في مشروعات معينة لترميم التراث الثقافي. وواصل مكتب رام الله وعمان التفاوض مع جهات مانحة في سبيل مشروعات لحماية وترميم التراث الثقافي في المدن الفلسطينية الرئيسية. وأعدت وثائق مشروعات وتسنى إبرام الاتفاقات التالية أو هي الآن بصدد الإبرام: مبلغ إضافي قدره ٨٠ ٠٠٠ يورو إلى الاتفاق المبرم مع الجماعة الأوروبية لترميم خان الوكالات في نابلس؛ ١٧٤ ٠٠٠ دولار من البنك الدولي لإعداد خطة صون رئيسية لمدينة بيت لحم؛ ١٠٠ ٠٠٠ دولار لأشغال ترميم بمدينة نابلس القديمة؛ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار من برنامج الأمم المتحدة الإنمائية (بامت) لخطة إحياء نابلس. وبعد أن أنشأ المدير العام فريقاً خاصاً يتولى أمر إسهام اليونسكو في أشغال إعادة البناء وتحقيق المصالحة في الشرق الأدنى، تقرر إيفاد بعثات تقنية إلى الموقع، منها بعثة من قسم التراث الثقافي، لإجراء عمليات التقييم الأولي. غير أنه لم تستطع أي من تلك البعثات أن تشرع في السفر إلى المنطقة نتيجة لرفض السلطات الإسرائيلية منح تأشيرات الدخول اللازمة.

١٧٦- وأثناء الأشهر الستة الأخيرة، تسنى تنفيذ الأنشطة التالية:

- (١) القدس: مواصلة وإتمام تدريب خمسة طلاب فلسطينيين في مجال صون المخطوطات الإسلامية في "معهد الفنون والترميم" L'Istituto per L'Arte e il Restauro في فلورنسا، إيطاليا.
- (٢) أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني: بعد إعداد مشروع لغطاء الفسيفساء في قصر هشام (المرحلة الثانية) (١ ٨٠٠ متر مربع)، نُظِم اجتماعاً عمل أولهما في فلورنسا في فبراير/شباط ٢٠٠٢، والثاني في اليونسكو يوم ٢٨ مارس/آذار ٢٠٠٢، وأرسلت توصياتهما إلى المهندس المعماري المسؤول من أجل إدخالها في المشروع النهائي.
- (٣) سُلِّم الأثاث ومعدات المكاتب والكتب اللازمة لمكتبة حوش السريان/بيت لحم. وانتهت أشغال التجديد، بما في ذلك الإصلاحات الناجمة عن الأضرار التي لحقت مؤخراً بالمبنى. وبدأ أمين المكتبة عملهما بعد أن تلقيا تدريباً لهذا الغرض.
- (٤) وفي الدول العربية، انعقدت في القاهرة في يناير/كانون الثاني الدورة الثانية عشرة للجنة التنفيذية لمتاحف مصر، وأتاحت تنقيح المشروع المعماري لمتحف الحضارة المصرية تمهيداً لإعداد طلبات العطاءات اللازمة لبنائه. ونظمت دورتان تدريبيتان إقليميتان لصالح خبراء من البلدان السبعة في منطقة الخليج، إحداهما في يناير/كانون الثاني في الشارقة في مجال ترميم المباني ذات القيمة الثقافية، والثانية في مارس/آذار في قطر للتدريب في مجال علم تنظيم المتاحف.
- (٥) وتوجهت بعثة في أبريل/نيسان إلى إمارة أبو ظبي لإعداد استراتيجية لصون التراث الثقافي للإمارات وتنميته.

- (٦) وفي إطار مشروعات مهمين للتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بامت) ومع السلطات الوطنية المعنية، عُقد في الكويت اجتماع لوضع الصيغة النهائية لمشروع لترميم المتحف الوطني الكويتي وإعداد طلبات العطاءات، وعقد اجتماع آخر في اليمن لوضع الصيغة النهائية لوثيقة استراتيجية وطنية لصون التراث الثقافي لهذا البلد.
- (٧) وفي إطار شراكتين مهمتين مع البنك الدولي، اشتركت اليونسكو من جهة في اجتماع لجنة المتابعة لإصلاح مدينة فاس، المغرب، الذي أعقبه في ٣١ مايو/أيار مؤتمر دولي ضم ممثلي جهات مانحة وأعلن أثناءه عن مساهمات تربو على ثلاثة ملايين من الدولارات؛ واشتركت اليونسكو من جهة أخرى في اجتماع اللجنة التوجيهية لمشروع صون التراث الثقافي لموريتانيا وتنميته. ونُظمت في هذا الإطار حلقتا تدارس: إحداهما حول حماية المعمار التقليدي والثانية لوضع خطة عمل لصون المخطوطات.
- (٨) وفي تونس، افتتح رسميا في شهر مايو/أيار مشروع ترميم كنيسة سانت كروا الذي تموله إيطاليا، وذلك بحضور سفير إيطاليا ورئيس بلدية تونس العاصمة ووفد برلماني.
- (٩) وفي أفريقيا، أوفدت بعثة خبراء في إطار مشروع يمول من أموال الودائع اليابانية، وذلك لترميم القصور الملكية في أبومي (بنين)، وتمت موافقة اليابان والفلاندرز على مشروعين تحضيريين لترميم معالم ثقافية مهمة في موزمبيق.
- (١٠) وفي إطار سنة الأمم المتحدة للتراث الثقافي، نظم المدير العام يوم ٦ يونيو/حزيران تظاهرة بشأن دور اليونسكو في إعادة بناء جسر موستار القديم (البوسنة والهرسك)، تحت عنوان "التراث والمصالحة"، وذلك بحضور رئيس بلدية موستار ونائبه وكذلك نائب الممثل المدني الأعلى للبلاد.

محور العمل ٢ :

صون التراث الثقافي غير المادي وإحيائه

١٧٧- في "اليوم الدولي للغة الأم"، الذي احتفل به في ٢١ فبراير/شباط، جرى التركيز على صون اللغات المعرضة للانقراض حسب بيانات الأطلس العالمي للغات المعرضة للخطر. وفي هذا السياق، وقّع اتفاق مع قناة Discovery Channel التلفزيونية بالولايات المتحدة، لإنتاج أفلام وثائقية قصيرة عن هذا الموضوع تتراوح مدة كل منها بين دقيقة واحدة ودقيقتين.

١٧٨- وفي إطار إعلان روائع التراث الشفهي وغير المادي للإنسانية، دعا المدير العام إلى تقديم ترشيحات بمناسبة الإعلان الثاني المزمع في عام ٢٠٠٣ وقدمت مساعدة تحضيرية إلى الدول الأعضاء في إعداد ملفات الترشيح، بفضل مساهمة سخية قدمتها السلطات اليابانية. وقدم مكتب بكين مساعدته في تنفيذ خطة العمل الخاصة بأوبرا كونكوو، جمهورية الصين الشعبية. وشرع التلفزيون الياباني (NHK) في إنتاج برامج وثائقية عن بعض الروائع التي أعلنت في عام ٢٠٠١. وعُقدت في الفترة من ١٢ إلى ١٦

مارس/آذار ٢٠٠٢ (طوكيو، اليابان) حلقة عمل ضمت موظفين ثقافيين من منطقة آسيا والمحيط الهادي، تناولت موضوع إعلان روائع التراث الشفهي وغير المادي للإنسانية، وشارك فيها ثمانية وعشرون بلداً.

١٧٩- ونظمت اليونسكو مع وزارة الثقافة في كولومبيا حلقة تدارس دولية حول موضوع "وسائل الإعلام والتراث الثقافي غير المادي"، وذلك في كارتاخينا دي إندياس، في الفترة من ٢ إلى ٤ مايو/أيار ٢٠٠٢، بمشاركة خبراء من كافة المناطق. واعتمد المشاركون خطة عمل تدعو وسائل الإعلام إلى إعداد استراتيجيات بث تراعى فيها خصوصية التراث غير المادي، وتدعو الحكومات إلى تنظيم حملات وطنية للتوعية وللترويج لهذا التراث.

١٨٠- وفي إطار "مجموعة اليونسكو للموسيقى التقليدية في العالم"، صدرت في مارس/آذار ٢٠٠٢ مختارات بعنوان "أفغانستان: موسيقيات من هيرات" بعد حفل تدشين أقيم بمقر اليونسكو في ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٠٢ بحضور وزير الإعلام والثقافة في أفغانستان. وأعيد إصدار مجموعة مختارات أخرى بعنوان "الموسيقى التقليدية لهيرات"، كانت قد نُشرت لأول مرة في عام ١٩٩٦.

١٨١- واتخذ مكتب كابول الترتيبات اللازمة لمشاركة ثلاث فرق موسيقية تعزف على آلات تقليدية، للمشاركة في احتفالات عيد النوروز "Nou Rouz" (عيد رأس السنة في أفغانستان) يوم ٢٢ مارس/آذار ٢٠٠٢، وقدم أيضاً مساعدات إلى ورش لنسج السجاد.

١٨٢- وقام مكتب بكين بإعداد تسجيلات ميدانية لأغان وقصائد وروايات تاريخية لمجموعات إثنية من شوانغ والتبت ودونغ وتونغ وياو.

٤,٢,٢ : تشجيع التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات

محور العمل ١ :

بناء التعددية الثقافية وتعزيز الأنشطة لصالح السكان الأصليين

٠٤٢٢١

١٨٣- في إطار المنتدى الاجتماعي العالمي الثاني (بورتو أليغري، فبراير/شباط ٢٠٠٢)، ناقش التنوع الثقافي مناقشة مستفيضة بمناسبة عقد مؤتمر وعدة حلقات تدارس. وجرى التذكير بدور اليونسكو ومسؤوليتها مرات عديدة. وقدمت اليونسكو إسهاماً مزدوجاً في هذا النقاش، إذ تناولت موضوع "التنوع الثقافي في مواجهة العولمة" ضمن الظروف الدولية وموضوع "المواطنة المتعددة الثقافات" من خلال مثال السكان الأصليين، على الصعيد الوطني.

١٨٤- ويرمي البرنامج المعني بالسكان الأصليين إلى توفير المبادلات والحوار، على أساس جامع للتخصصات، بين السكان الأصليين والسكان غير الأصليين بهدف وضع تشكيلة من أفضل الممارسات والدروس المستخلصة، عن طريق استعراض عدد من دراسات الحالات وتأثيراتها على جماعات السكان الأصليين المعنية. وكانت دراسة الحالة الأولى المضطلع بها تتعلق بتعاون اليونسكو مع معهد سان في جنوب أفريقيا الذي يعمل منذ خمس سنوات مع سكان خوماني سان في كالاهاري الجنوبية من أجل إعداد حصر لمعارفهم، وتعزيز تماسك المجتمع المحلي والعلاقات فيما بين الأجيال، وتدريب الشباب على المهارات

التقليدية والمعاصرة في آن معاً. وتُجرى الآن دراسات حالات أخرى في إفريقيا (غابون) وفي دول الأنديز (بوليفيا).

١٨٥- وإن الاجتماع التاريخي الأول للمنتدى الدائم للسكان الأصليين، الذي عُقد في نيويورك في مايو/أيار الماضي والذي شاركت فيه اليونسكو، يمثل مرحلة تاريخية في النضال من أجل الاعتراف بهوية الشعوب الأصلية وتنوعها وراثتها. وتحظى أعمال هذا المنتدى باهتمام خاص من اليونسكو لأن بنيته تفضي إلى تعزيز الشراكة بين السكان الأصليين والحكومات، ولأن مهمته، التي تتجاوز حدود حماية حقوق الإنسان، تنشئ فضاءً جديداً مشتركاً لجميع منظمات أسرة الأمم المتحدة لكي تُبحث، بصورة شمولية، المسائل الأساسية المتعلقة بمستقبل السكان الأصليين. وفي هذه المناسبة، عنيت اليونسكو بوجه خاص بإبراز أهمية الروابط بين "التنوع الثقافي والتنمية" عن طريق تنظيم حلقة عمل لتبادل الآراء بشأن هذا الموضوع.

١٨٦- وفي إطار جائزة "المدن من أجل السلام"، قام المدير العام بتسليم جائزة اليونسكو هذه في ١٨ مارس/آذار ٢٠٠٢، في مراكش (المغرب)، إلى المدن التالية: بخارى (أوزبكستان) وشرم الشيخ (مصر) وكوتاكاشي (إكوادور) ولومومباشي (جمهورية الكونغو الديمقراطية) وفيلنيوس (ليتوانيا). ومُنحت جوائز فخرية لخمس مدن أخرى، هي: باهير دار (اثيوبيا) وهافانا (كوبا) وجايبور (الهند) وسوسة (تونس) وكازان (جمهورية تتارستان، في الاتحاد الروسي).

١٨٧- ونُشر الكتاب المتعلق بالمعرض المتعدد الاختصاصات بشأن التنوع الثقافي بعنوان "تراث مشترك وهويات متعددة"، الذي نظمه قطاع الثقافة بمشاركة جميع قطاعات البرنامج والمكاتب الميدانية خلال الدورة الحادية والثلاثين للمؤتمر العام، ووُزِع هذا الكتاب على الدول الأعضاء.

محور العمل ٢:

تشجيع الحوار بين الثقافات من أجل تعزيز القيم العالمية

١٨٨- من أجل مواجهة التحديات الجديدة والالتزام بالآجال الجديدة لمشروع "طريق الرقيق"، وعلى ضوء القرار ١٦٤ م ت/٣،٤،٢، أنشأ المدير العام فريق عمل خاص يُعنى بأنشطة اليونسكو المتعلقة بدراسة الاتجار بالرقيق الأسود وآثاره. وسيكلف هذا الفريق بعدة مهام من بينها إجراء تقييم لمشروع "طريق الرقيق"، وإعادة النظر في بنية لجنته العلمية، وتحقيق ترابط أوثق بين هذا المشروع و "نصب غوريه"، وكذلك مع المشروعات المشتركة بين القطاعات التي قد يكون لها صلة به، وأخيراً إعداد استراتيجية من أجل السنة الدولية لإحياء ذكرى مكافحة الرق وإلغائه (٢٠٠٤).

١٨٩- وفي إطار مشروع "طريق الرقيق"، نُشر العدد ٣ من "كراسات حلقات الذاكرة" *Cahiers des Anneaux de la mémoire* بالاشتراك مع رابطة "حلقات الذاكرة" في فرنسا. وقدم دعم للإبداع المسرحي الهاييتي عن موضوع "من العبودية إلى عام ٢٠٠٤" (أبريل/نيسان ٢٠٠٢). ونظمت شبكة المدارس المنتسبة، المكلفة بتنفيذ الجانب التربوي والتعليمي، اجتماعاً في هافانا، كوبا (أبريل/نيسان ٢٠٠٢). وشاركت اليونسكو في اجتماع عن موضوع "العبودية والحرية في نيو إنغلاند"، نظمه مركز بيل للدراسات الدولية ودراسات المناطق، وفي الندوة الدولية عن موضوع "أوجه الانقطاع والاستمرار في السياسة الاستعمارية الفرنسية: ١٨٠٢-١٨٠٤/١٨٢٥-١٨٣٠"، التي عُقدت في باريس، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٢.

وكما جرت العادة في كل سنة، وجّه المدير العام نداءً بمناسبة "اليوم الدولي لذكرى الاتجار بالرقيق الأسود وإلغاءه"، في ٢٣ أغسطس/آب. وعلى أثر اجتماعات التشاور التي نظمتها اليونسكو والسلطات السنغالية في داكار، في فبراير/شباط ٢٠٠٢، درس رئيس الجمهورية السنغالية والمدير العام مستقبل مشروع "نصب غوريه" الذي تجرى حالياً مراجعة بشأنه.

١٩٠- وعقدت اللجنة الاستشارية "لخطة تنمية الثقافة العربية" عدة اجتماعات لتحديد المشروعات التي ينبغي تنفيذها، ولا سيما إنتاج فيلم وثائقي عن التراث الثقافي العربي، وإنشاء موقع على شبكة ويب لنشر الأدب العربي، وتنظيم معرض للصور عن المدن والثقافة العربية، وتنظيم حفلة موسيقية في المقر، في مارس/آذار ٢٠٠٣. وعقدت اجتماعات عمل لتطوير "خطة تنمية الثقافة العربية" مع جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليكو). وشاركت اليونسكو في عدة ندوات تناولت الحوار بين الثقافات في المنطقة العربية، وكذلك في حفل افتتاح تظاهرة "عمّان، عاصمة ثقافية للعالم العربي".

١٩١- وفي إطار برنامج البحر المتوسط، استُهل مشروع "إبحار المعرفة" في مالطة، في يومي ٢٧ و ٢٨ مايو/أيار. ويهدف هذا المشروع، الذي يحظى بمساعدة مالية من اللجنة الأوروبية قدرها ٣ ملايين يورو وتوفر له اليونسكو المشورة العلمية، إلى حفز إنشاء شبكات لباحثي ومؤسسات المهن المختلفة المتعلقة بتراث المنطقة الغني.

١٩٢- وفي إطار سلسلة التواريخ العامة والإقليمية، استُكمل تحرير المجلد الخامس من تاريخ حضارات آسيا الوسطى. ونُشر المجلد الرابع من التاريخ العام لأمريكا اللاتينية بعنوان *Procesos americanos hacia la redefinición colonial* ("عمليات أمريكية باتجاه إعادة تعريف الاستعمار") (مايو/أيار ٢٠٠٢). أما المجلد الخامس المعنون *La crisis estructural de las sociedades implantadas* ("الأزمة البنوية للجماعات المستوطنة") فهو قيد الإعداد.

محور العمل ٣:

تشجيع التنوع الثقافي في السلع والخدمات الثقافية

١٩٣- فيما يتعلق بمجال الكتاب، شاركت اليونسكو في اجتماعات الهيئات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية، لا سيما مركز اليونسكو الثقافي في آسيا والمحيط الهادي (ACCU) والمركز الإقليمي للنهوض بالكتاب في أمريكا اللاتينية والكاريبي (CERLALC)، ورابطة الناشرين الدولية، والاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات (IFLA)، واتحاد رابطات الناشرين الإسبان. وتواصل نشر الملحق الشهري كتاب في جريدة في ثماني عشرة صحيفة عربية، ووصل بذلك إلى جمهور كبير من القراء بلغ ٢,٥ مليون قارئ. وسيستمر هذا المشروع على تعزيز تمويله المتأتي حصراً من الموارد الخارجة عن الميزانية.

١٩٤- وفيما يخص التحالف العالمي من أجل التنوع الثقافي، جرى تعزيز استراتيجية الاتصال لهذا التحالف عن طريق العديد من الاتصالات التي أجريت بمناسبة المشاركة في اجتماعات عُقدت في البرازيل وكولومبيا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي والمكسيك، ومن خلال توسيع قواعد البيانات المتعلقة بآسيا وتطوير وسائل جديدة للنشر، بما في ذلك نشر مقالات صحفية في العديد من المطبوعات المتخصصة. وتم حتى الآن تسجيل أكثر من ٨٠ طلباً للمشاركة في المشروعات، كما تم الحصول على

المساهمات المالية الأولى التي تجاوزت مبلغ ١٥٠ ٠٠٠ دولار. وأخيراً، تم في إطار التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) عن الخدمات السمعية البصرية، المقرر عقده في نوفمبر/تشرين الثاني بدعم من اليونسكو، عقد ثلاثة اجتماعات، شارك في اثنين منها خبراء من مناطق مختلفة.

البرنامج ٤,٣ :

تعزيز الروابط بين الثقافة والتنمية

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ | |
|--|--------------------------------|---------------------------------|--------------|
| % | دولار | دولار | |
| ٨ | ١٨٢ ٣٢٢ | ٢ ٢٣٧ ٤٥٠ | البرنامج ٤,٣ |

محور العمل ١ :

مساعدة الدول الأعضاء في إعداد سياساتها الثقافية

٠٤٣٠١

١٩٥- قُدمت مساعدة للجمهورية الدومينيكية من أجل وضع خطة للثقافة مدتها ١٠ سنوات.

١٩٦- وافتتح في موزمبيق، في مايو/أيار، مرصد السياسات الثقافية في افريقيا، بمشاركة ممثلين عن ١٤ بلداً من المنطقة وعن منظمة الوحدة الافريقية. ووقعت منظمة الوحدة الافريقية واليونسكو ومؤسسة فورد على مذكرة تفاهم لتنظيم مؤتمر افريقي في موريشيوس، عام ٢٠٠٣. وتنظر مؤسسة فورد حالياً في إمكانية تقديم هبة بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار من أجل الإسهام في عملية افتتاح المرصد وتنظيم المؤتمر المذكورين.

١٩٧- وشاركت اليونسكو في اجتماع الوزراء والسلطات الحكومية العليا المسؤولة عن السياسات الثقافية في الأمريكتين، الذي عُقد في كارتاخينا دي إندياس (كولومبيا)، يوليو/تموز ٢٠٠٢، تحت رعاية منظمة الدول الأمريكية وفي إطار مجلس الدول الأمريكية للتنمية المتكاملة، من أجل إجراء مناقشات والشروع في تعاون وثيق بشأن التنوع الثقافي، واعتمد فيه "إعلان وخطة عمل كارتاخينا دي إندياس" بشأن التعاون والمشاركة في القضايا الثقافية ذات الاهتمام المشترك على صعيد هذا الجزء من العالم.

١٩٨- وفي إطار مشروع "اتباع نهج ثقافي للوقاية من فيروس الأيدز/السيدا، وتقديم الرعاية"، نُظم يوم لتقييم هذا المشروع في مابوتو (موزمبيق)، في ٢٨ مايو/أيار ٢٠٠٢، تناول موضوع التفاعل بين الثقافة والأيدز/السيدا والتنمية في هذه المنطقة. وستتيح نتائج البحوث صياغة مقترحات ومبادئ توجيهية بشأن إدراج النهج الثقافي ضمن الاستراتيجيات والبرامج الخاصة بالوقاية من الأيدز/السيدا. واستُكملت عمليات تقييم الاستراتيجيات الوطنية للوقاية في كازاخستان وقيرغيزستان وأوروغواي، وكذلك الوثيقة المعنونة "نحو دليل إرشادي لصالح الهند". واستُهلّت المشروعات التالية بالتعاون مع الشركاء المحليين والمكاتب الإقليمية :

- (١) "فيروس الأيدز/السيدا في فيتنام: تخفيف الأضرار من خلال التمكين القائم على نهج ثقافي"، بالتعاون مع مكتب هانوي؛
- (٢) "تقييم استراتيجيات الوقاية من فيروس الأيدز/السيدا من خلال نهج ثقافي في بعض المدن الرئيسية في الاتحاد الروسي"، بالتعاون مع مكتب موسكو؛
- (٣) "فيروس الأيدز/السيدا والسكان الأصليون في جنوب افريقيا"، بالتعاون مع معهد سان في جنوب افريقيا.

١٩٩- ومن أجل إعداد مقترحات بشأن سياسة السياحة الثقافية، شاركت اليونسكو في المؤتمر الدولي الذي نُظِم في ١٤ مارس/آذار ٢٠٠٢، في إطار معرض باريس الدولي للسياحة، عن موضوع "السياحة والأخلاقيات والعولمة"، وفي الندوة الدولية عن موضوع "توخي الجودة: السياحة والتراث والتنمية المحلية" (٢٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٢، في أوبيدا، اسبانيا)، التي نظمتها بلدية أوبيدا والمجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) ووفد مقاطعة "خاين" المكلف بالسياحة والرياضة. كما نظمت في بروج، بلجيكا، في الفترة من ١٧ إلى ١٩ مارس/آذار ٢٠٠٢، وبالتعاون مع سلطات إقليم فلاندر (بلجيكا)، مؤتمراً دولياً عن موضوع "المدن التاريخية السياحية: تشاطر الثقافة من أجل المستقبل". واستُهل مشروع "الثقافة والسياحة والتنمية في غرب افريقيا" رسمياً في ١٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ في داكار، أثناء حلقة عمل دون إقليمية، وبدعم من اللجان الوطنية لبوركينا فاسو والرأس الأخضر وغانا ومالي والنيجر والسنغال، وبمشاركة خبراء من هذه البلدان. وجرى الاضطلاع بمهمة استشارية لتنمية السياحة المستدامة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية.

محور العمل ٢:

النهوض بالفنون والصناعات الحرفية

٠٤٣٠٢

٢٠٠- في المجالات الفنية، عُقد في الفترة من ١٩ إلى ٢١ مايو/أيار، في عمان (الأردن) الاجتماع الإقليمي عن التربية الفنية في المنطقة العربية، الذي كان مقرراً عقده في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ وأُرجئ إلى عام ٢٠٠٢، وتكفل هذا الاجتماع بالنجاح. وقد شارك فيه نحو ٦٠ خبيراً من المنطقة. ووضعت الأسس لمرصد عالمي بشأن الوضع الاجتماعي للفنان؛ وسوف تُطلب تعليقات ومعلومات إضافية بهذا الشأن من اللجان الوطنية ومن المنظمات غير الحكومية وسائر الهيئات المعنية. ومن المفروض أن يُفتتح هذا المرصد على الانترنت خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٣.

٢٠١- وفيما يتعلق بالموسيقى، تم الاضطلاع بعدة أنشطة بالتعاون مع المجلس الدولي للموسيقى: فقد فازت عازفة البيانو البرتغالية ماريا جواو بيريس ومركز الموسيقى التقليدية في سلطنة عُمان بجائزة المجلس الدولي للموسيقى/اليونسكو لعام ٢٠٠٢. وسيُقام حفل تسليم الجائزة في إيكس لا شابيل (ألمانيا)، في ٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. وعُقد المنبر الدولي للموسيقى الكهربائية الصوتية في كوبنهاغن (الدنمارك)، في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ مايو/أيار ٢٠٠٢. وأوصي ببحث خمسة أعمال لخمسة ملحنين شباب عبر الإذاعة؛ وعُقد المنبر الدولي التاسع والأربعون للملحنين في مقر اليونسكو، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ يونيو/حزيران ٢٠٠٢. وأوصي ببحث أعمال ملحنين شباب عبر الإذاعة، وهما أندرز هيلبورغ (السويد) ودانيال فاكس (الأرجنتين).

٢٠٢- وفي مجال الصناعات الحرفية، قُدمت مساعدة تقنية لكوبا وبوليفيا من أجل تنفيذ برامج إنمائية (المعرض الدولي للصناعات الحرفية في لاباز). وقامت بعثة خبراء في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ بدراسة إمكانية إنشاء مركز دون إقليمي للتدريب على الصناعات الحرفية، بالإضافة إلى برنامج شامل للتنمية في لبنان.

٢٠٣- واجتمع مجلس إدارة الصندوق الدولي لتعزيز الثقافة في دورة عادية في يومي ١٧ و ١٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، وواصل تطوير استراتيجيته الرامية إلى تحسين عمل الصندوق. وسيجري تحسين إعلام الجمهور قبل نهاية هذا العام، لا سيما عن طريق المواد الترويجية التي تم إعدادها بالفعل. وقرر مجلس الإدارة توفير تمويل جزئي لثلاثة عشر مشروعاً ثقافياً بمبلغ إجمالي قدره ١٢٠ ٠٠٠ دولار. وقدم بنك التنمية للدول الأمريكية ومؤسسة فورد مساهمتين ماليتين هامتين لتمويل مشروعين، يتعلق أولهما بتعزيز شبكة الناشرين المستقلين الناطقين بالاسبانية (Editores independientes)، ويتعلق المشروع الثاني بإعداد الاستقصاء العالمي عن الممارسات الثقافية، الذي سيُجرى بالتعاون مع اتحاد الطلاب العالمي (IUS).

محور العمل ٣:

إسهام الثقافة في تنفيذ خطة عمل داكار: تعزيز القراءة والتربية الفنية

٢٠٤- دخل برنامج منح المكتبات المتنقلة في خمسة بلدان من أمريكا اللاتينية في مرحلة إنجازه الأخيرة. وجرت مبادلات مع منظمات غير حكومية معنية بالتنمية في فرنسا وأفريقيا من أجل الاضطلاع بأنشطة مماثلة. وقدم دعم لمعرض الكتاب في هراري والشبكة الأفريقية للناشرين (APNET)، في إطار مشروع "ساب كاوي" (SAP KAWI) لتشجيع المطالعة باللغات الأفريقية.

البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات

التقييم الإجمالي

٢٠٥- يستند تحليل تنفيذ برنامج الاتصال والمعلومات خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ إلى الأهداف الاستراتيجية الرئيسية الثلاثة التي حُددت لهذا البرنامج في الخطة المتوسطة الأجل (٤/م٣١). وهذه الأهداف الاستراتيجية هي: تشجيع التداول الحر للأفكار والانتفاع العام بالمعلومات؛ وتشجيع التعبير عن التعددية والتنوع الثقافي في وسائل الإعلام وفي الشبكات العالمية للمعلومات؛ وتأمين فرص الانتفاع بتكنولوجيات المعلومات والاتصال للجميع ولا سيما فيما يتعلق بمواد الملك العام. وخلال فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (٥/م٣١) يجري العمل على تحقيق الأهداف الاستراتيجية المذكورة عن طريق ١١ محوراً للعمل و ٣٣ نتيجة متوقعة في البرنامجين الفرعيين لهذا القطاع. وقد أسهم عدد من الأنشطة المنفذة خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٢ في تحقيق بعض هذه النتائج المتوقعة.

٢٠٦- وأحرز تقدم كبير في تحقيق بعض النتائج المتوقعة في إطار الأولوية الرئيسية، أي تشجيع الانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف، ولا سيما في إطار الملك العام. ويجدر التنويه على وجه الخصوص بالأنشطة المضطلع بها لزيادة الوعي على المستوى العالمي بالقضايا المتعلقة بمجتمع المعلومات؛ وتحسين الفهم على المستوى العالمي للتحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية الثقافية لمجتمع المعلومات؛ وإعداد رؤية

ومبادئ عامة لمجتمع المعلومات بهدف إدراجها في "إعلان المبادئ" و "خطة العمل" اللذين سيعتمدهما "مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات" WSIS (جنيف، سويسرا، ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣). وشُرع في بذل الجهود لتحقيق هذه النتائج من خلال الاضطلاع بأنشطة مثل تنظيم سلسلة من الاجتماعات والمشاورات بهدف توفير أطر تتيح للحكومات والمنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني أن تتناقش وتتبادل وجهات نظرها بشأن القضايا التي سيتناولها هذا المؤتمر والمتعلقة بمجالات اختصاص اليونسكو، وأن تقوم بإعداد مساهماتها في إعلان المبادئ وخطة العمل المذكورين (باريس، فبراير/شباط وأبريل/نيسان ٢٠٠٢؛ وهافانا، كوبا، فبراير/شباط ٢٠٠٢؛ وباماكو، مالي، مايو/أيار ٢٠٠٢؛ ومينس، ألمانيا، يونيو/حزيران ٢٠٠٢)؛ والمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية الأولى (PrepCom I) في جنيف، سويسرا (يوليو/تموز ٢٠٠٢)؛ وإعداد الوثيقة الاستراتيجية المعنونة "اليونسكو ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات". وترمي هذه الوثيقة إلى الإسهام في إعداد رؤية لمجتمع المعلومات من خلال اقتراح مبادئ ومناخ للعمل يمكن الاتفاق عليها لكي يدرسها مؤتمر القمة.

٢٠٧- وأحرز تقدم أيضاً في تحقيق بعض النتائج المتوقعة في إطار الأولوية الأخرى للبرنامج، وهي تشجيع حرية التعبير وتعزيز القدرات في مجال الاتصال، ولا سيما في إطار محور العمل المتعلق بحرية التعبير والديمقراطية والسلام. ومن ناحية أخرى فإن الدعم المقدم إلى تظاهرات مثل حلقات التدارس واجتماعات المائدة المستديرة والمؤتمرات الصحفية وحلقات النقاش الإذاعية التي عقدتها في جميع أنحاء العالم المنظمات المهنية الدولية والإقليمية والوطنية لوسائل الإعلام وغيرها من المجموعات من أجل الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ مايو/أيار، وكذلك منح جائزة اليونسكو/غيليرمو كانو العالمية لحرية الصحافة لعام ٢٠٠٢، قد أسهما في زيادة وعي الجمهور بحرية الصحافة باعتبارها حقاً من حقوق الإنسان الأساسية، وفي تعزيز حماية حرية الصحافة وحقوق الصحفيين. وإن التعاون الوثيق مع الشبكة الدولية للمبادلات من أجل حرية التعبير (إيفكس - IFEX) ومع "المادة ١٩"، وهي منظمة دولية غير حكومية تعمل على تعزيز حرية التعبير، قد أسهم أيضاً في تحقيق هذه الأهداف. ونُظمت حلقة التدارس الدولية عن وسائل الإعلام والإرهاب، في مانيفلا (مايو/أيار ٢٠٠٠) واجتماعان في بوغوتا (كولومبيا) وبيلباو (اسبانيا) عن الإرهاب وآثاره على مهنة الصحافة، بهدف زيادة الوعي بمضمون القرار ٢٩/م/٢٩ المتعلق بمكافحة أعمال العنف التي ترتكب ضد الصحفيين ومؤسسات وسائل الإعلام وتظل دون عقاب. ومن هذا المنطلق ذاته نُفذت عدة أنشطة، أو شُرع في تنفيذها، خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران ٢٠٠٢، مثل تقديم المساعدة لإنشاء أو تدعيم محطات إذاعية للمجتمعات المحلية ومراكز مزودة بوسائل إعلام متعددة ومراكز متعددة الأغراض للاتصالية على مستوى المجتمع المحلي، وتقديم الدعم للإنتاج المحلي في ناميبيا، وتزويد أفغانستان ببرامج تلفزيونية عالية الجودة، وتقديم برامج تلفزيونية عالية الجودة من مناطق افريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا والمحيط الهادي تعكس التنوع الثقافي في العالم وأوجه الامتياز المحلي في الإنتاج التلفزيوني، وهي أنشطة نُفذت كلها بهدف الإسهام في زيادة إمكانيات انتفاع الجمهور بخدمات الاتصال والمعلومات، وتحسين نوعية الإنتاج والبث في مجال التلفزيون، وزيادة انتفاع الجماعات والفئات الفقيرة والمهمشة بمجتمع المعلومات ومشاركتها فيه.

٢٠٨- ويعتبر النجاح في استهلال المشروعات الثلاثة عشر في إطار الموضوع المستعرض "إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة" مؤشراً على مستوى معين من الإنجاز في هذه الآلية التجديدية للتعاون بين القطاعات. وبالإضافة إلى اضطلاع قطاع الاتصال والمعلومات بهذه المشروعات المستعرضة، فإنه أجرى سلسلة من المناقشات مع قطاعات البرنامج الأخرى بغية تعزيز التعاون بين القطاعات. وقد أدت هذه المشاورات، على سبيل المثال، إلى إنشاء "فريق عمل مشترك بين القطاعات بشأن التعليم عن بعد وتكنولوجيات المعلومات والاتصال" يضم أخصائيي برامج من قطاع الاتصال والمعلومات وقطاع التربية. ويُزعم إنشاء أفرقة عمل مماثلة مشتركة بين قطاع الاتصال والمعلومات، من جهة، وقطاعي الثقافة والعلوم الاجتماعية والإنسانية، من جهة أخرى. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الآلية إلى تحسين التخطيط والتنفيذ والتقييم للأنشطة المشتركة بين القطاعات في فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وما بعدها.

٢٠٩- وفيما يخص الإسهام في تحقيق "الأهداف الإنمائية للألفية"، ولا سيما الهدف المتعلق بتخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الفقر المدقع إلى النصف على الأقل بحلول عام ٢٠١٥، ينبغي التشديد على أن إتاحة الحصول على المعلومات والمعارف المناسبة تعتبر عنصراً أساسياً في البرامج المتعلقة بالحد من الفقر. وتركز أنشطة قطاع الاتصال والمعلومات على زيادة إمكانيات الانتفاع بالمعلومات والمعارف من خلال المراكز الخاصة بالمجتمع المحلي والمزودة بوسائل إعلامية متعددة، والمراكز المتعددة الأغراض للاتصالية على مستوى المجتمع المحلي، والهيئات الإذاعية الحكومية، والمكتبات، ودور المحفوظات، والمرافق والشبكات الإعلامية، وكذلك على تنمية الموارد البشرية والقدرات في مجال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وعلى تحسين التدريب المهني للاتصال والمعلومات. ويتمثل الهدف النهائي المنشود من هذه الأنشطة في تعزيز إسهام الاتصال والمعلومات في البرامج المتعلقة بالتغيير الاجتماعي والتنمية والحد من الفقر المدقع. بيد أنه لكي تسهم البرامج على نحو فعال في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في مجالات اختصاص اليونسكو، فإنه يجب أن يكون لهذه البرامج تأثير إيجابي على ملايين الناس في البلدان النامية الذين يمثلون الفئات المستهدفة الرئيسية لهذه الأهداف الإنمائية. ولكن من المشكوك فيه أن يتمكن معظم هؤلاء الناس من الانتفاع بالبرامج المعنية إذا ما ظل تنفيذها يجري بالطرائق المتبعة حالياً. وهذا هو ما دفع قطاع الاتصال والمعلومات إلى القيام، خلال الفترة قيد الدراسة، بإجراء مناقشات داخل القطاع ذاته وعلى مستوى المنظمة بكاملها بشأن ضرورة إجراء تحليل واستعراض شاملين للطرائق الحالية لتنفيذ البرامج. واستهدفت هذه المناقشات عدة أمور من بينها تحديد أنجع الطرائق لضمان الانتفاع العام بالمعارف والمعلومات واستخدامها في استراتيجيات التنمية والحد من الفقر في أوساط النساء والشباب والجماعات المحرومة والشرائح الوطنية العريضة من السكان الذين يعيشون في المناطق الريفية. وسوف تتمدد عملية التأمل هذه خلال مرحلة إعداد الوثيقة ٣٢/م/٥.

البرنامج ٥,١:

تشجيع الانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف، ولا سيما في إطار الملك العام

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------|
| ١٦ | ٢٤٨ ٧٠٠ | ١ ٥٦١ ٣٩٩ | البرنامج الفرعي ٥,١,١ |
| ٧ | ٢٤٤ ٨٤١ | ٣ ٣١٤ ٠٤٢ | البرنامج الفرعي ٥,١,٢ |
| ١٠ | ٤٩٣ ٥٤١ | ٤ ٨٧٥ ٤٤٧ | البرنامج ٥,١ |

٥,١,١: إعداد مبادئ وسياسات واستراتيجيات لتوسيع نطاق الانتفاع بالمعلومات والمعارف

محور العمل ١:

وضع إطار دولي للعمل من أجل الحد من التفاوت في مجال التكنولوجيا الرقمية من خلال برنامج "المعلومات للجميع"

٥١١١

٢١٠- كان النشاط الرئيسي الذي تم الاضطلاع به خلال الفترة قيد الدراسة هو تنظيم الاجتماع الأول للمجلس الدولي الحكومي لبرنامج المعلومات للجميع (IFAP) في مقر اليونسكو بباريس في أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وبعد أن انتخب المجلس رئيسه وأعضاء مكتبه، أجرى مناقشة بشأن المشاركة الفعالة لليونسكو مع المنظمات الدولية الأخرى في تطوير نهج مشترك لمعالجة موضوع التفاوت في مجال التكنولوجيا الرقمية. وخلال الفترة ذاتها تم إرساء الأسس لإعداد مبادئ توجيهية بشأن الانتفاع بالمعلومات المندرجة في الملك العام وصونها. وهذه الأنشطة تشكل خطوات تمهيدية نحو تعزيز التعاون الدولي من أجل بناء مجتمع للمعلومات وإعداد مبادئ توجيهية لتيسير الانتفاع بالمعلومات المندرجة في الملك العام وصونها.

محور العمل ٢:

التصدي للتحديات الأخلاقية والاجتماعية لمجتمع المعلومات

٥١١٢

٢١١- ساهمت المنظمة من خلال سلسلة من الاجتماعات والمشاورات في تحقيق تفاهم أفضل على الصعيد العالمي بشأن التحديات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية الثقافية لمجتمع المعلومات؛ وإعداد رؤية ومبادئ مشتركة بهدف توضيحها وإدراجها في إعلان المبادئ وخطة العمل لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات؛ وزيادة الوعي على المستوى العالمي بشأن القضايا المتعلقة بمجتمع المعلومات. وقد أتاحت هذه الاجتماعات والمشاورات للمنظمات الحكومية وغير الحكومية وهيئات المجتمع المدني مجالاً للمناقشة ولتبادل الآراء بشأن القضايا المعروضة على مؤتمر القمة في مجالات اختصاص اليونسكو، ولإعداد مساهماتهم في هذا المؤتمر. وقد عُقدت خمسة اجتماعات تشاورية لهيئات المجتمع المدني والمنظمات المهنية

غير الحكومية: اثنان في باريس، فرنسا (فبراير/شباط وأبريل/نيسان ٢٠٠٢)؛ وندوة إقليمية بعنوان "المعلوماتية ٢٠٠٢" (Informatica 2002): ندوة أمريكا اللاتينية والكاريبية "عن التربية، والعلم، والثقافة في مجتمع المعرفة" في هافانا، كوبا (فبراير/شباط ٢٠٠٢)؛ ومشاورة إقليمية مع ممثلي المنظمات غير الحكومية عُقدت بالتعاون مع الأمانة التنفيذية لمؤتمر القمة، في باماكو، مالي (مايو/أيار ٢٠٠٢) بشأن دور المجتمع المدني في الإعداد لمؤتمر القمة والمشاركة فيه؛ واجتماع أوروبي إقليمي تمهيدي سابق للمؤتمر نُظم بالتعاون مع اللجنة الوطنية الألمانية لليونسكو في مينس، ألمانيا (يونيو/حزيران ٢٠٠٢) عن "ثقافات المعلومات واهتمامات المعلومات". وأرسلت نتائج هذه الاجتماعات إلى الأمانة التنفيذية لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات لكي تدرس في اجتماع اللجنة التحضيرية الأولى (PrepCom I) الذي عُقد في جنيف، سويسرا (يوليو/تموز ٢٠٠٢).

٢١٢- وعلى سبيل الإسهام في عمل اللجنة التحضيرية الأولى، أعدت اليونسكو وثيقة استراتيجية بعنوان "اليونسكو ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات" لغرض المساعدة في تركيز مفهوم مجتمع المعلومات على عناصر الاهتمام الرئيسية الثلاثة وهي الرؤية والانتفاع والتطبيقات، وذلك باقتراح مبادئ وطرائق عمل يمكن أن يعتمدها المؤتمر. وتعرض الوثيقة أيضاً الخطوات العملية التي اتخذتها المنظمة حتى الآن، وتلك التي تعتزم اتخاذها، من أجل التحضير لمؤتمر القمة. ومن بين الوثائق الأساسية المخصصة لمؤتمر القمة، عملت المنظمة على إعداد مجموعة من تقارير البحوث عن التحديات الأخلاقية والاجتماعية الرئيسية التي تواجه مجتمع المعلومات، وشملت هذه التقارير قضايا الجنسين؛ وأخلاقيات المعلومات والانتفاع العام بالمعلومات والمعرفة؛ وتكنولوجيات المعلومات والاتصال والأشخاص المعوقين؛ والتنوع اللغوي والثقافي في وسائل الإعلام وشبكات المعلومات؛ وحرية الصحافة وحرية التعبير في مجتمع المعلومات؛ والتعليم والتدريب في مجتمع المعلومات. وسيجري توزيع هذه التقارير وغيرها من المواد الأساسية المزمعة على نطاق واسع عن طريق الاتصال المباشر وغير المباشر.

٢١٣- وشرع مرصد اليونسكو لمجتمع المعلومات، الذي يقوم بدور أساسي في زيادة الوعي على الصعيد العالمي بالقضايا ذات الصلة، بنشر أخبار يومية ومقالات ذات طابع تقني عن موضوعات مجتمع المعلومات، بالإضافة إلى قاعدة بيانات للمتابعة بلغات متعددة. وانضم المرصد إلى شراكة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية في إطار بوابة التنمية الخاصة بالبنك الدولي على شبكة الويب. وتُفقد أيضاً أنشطة تحضيرية لإصدار نسخ بالروسية والاسبانية والعربية للمرصد وإنشاء مرصد عن مجتمع المعلومات في افريقيا.

محور العمل ٣:

البوابات والأدوات العالمية في إطار الانترنت

٢١٤- من أجل الإسهام في تعزيز وتوسيع الانتفاع بالمعلومات وتشاطر المعارف على نحو تحاوري، أُعيد تصميم موقع قطاع الاتصال والمعلومات على شبكة الويب، بوابة "عالم الويب" (WebWorld) عن طريق تزويده بأداة جديدة للانترنت تُعرف باسم Simplify. ودشنت طبعة فرنسية تُنشر يومياً أخباراً بلغتين، كما تُنشر دورياً مقالات افتتاحية بلغتين. وواصلت اليونسكو أيضاً توزيع برامجها لمعالجة المعلومات، IDAMS و CDS/ISIS على نحو ٤٠٠ مؤسسة في مختلف أرجاء العالم، وطوّرت وأتاحت عن طريق

الاتصال المباشر أدوات جديدة في إطار CDS/ISIS لتبادل البيانات. وأنشئ فريق عمل في إطار تطوير برنامج IDAMS المفتوح، لتعزيز العمل في هذا البرنامج، كما تمت تقوية شبكة داعمي البرامجيات المفتوحة والمساهمين فيها. وقامت اليونسكو، عن طريق الشراكة مع المكتب الفلمنكي لتنمية التعاون والمساعدة التقنية، بإنشاء وصلة لاسلكية على الانترنت مع مركز الموارد التعليمية (LRC) التابع لكلية المعلمين التقنيين في كينيا (KTTC) بهدف ربط هذه الكلية بشبكة التعليم لكينيا (KENET) التي أنشئت حديثاً، وإنشاء بوابة على شبكة الويب لدور المعلمين في شرق إفريقيا.

٥,١,٢: تنمية البنى الأساسية للمعلومات وبناء القدرات لزيادة المشاركة في مجتمع المعرفة

محور العمل ١:

تعزيز التوسع في الانتفاع بالمعلومات المدرجة في الملك العام وبرنامج ذاكرة العالم

٥١٢١

٢١٥- تهدف الأنشطة الخاصة بمحور العمل هذا إلى دعم قدرات الدول الأعضاء على ترويج المعلومات المدرجة في الملك العام وتوسيع نطاق الانتفاع بها؛ وتوعية أصحاب القرار والجمهور العام بقيمة التراث الوثائقي بشكله التناظري والرقمي وتعزيز صونه. وكخطوة أولى نحو تحقيق هذا الهدف، عُقدت في هانوي، فيتنام (فبراير/شباط ٢٠٠٢) حلقة عمل تدريبية إقليمية عن صون التراث الوثائقي والانتفاع به في جنوب شرق آسيا، حضرها ١٦ مشاركاً من استراليا وكمبوديا والصين واندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا ومنغوليا والفلبين وتايلاند وفيتنام. وصاغ المشاركون عدة توصيات من أجل المحافظة على التراث الثقافي في المنطقة وحددوا الأنشطة ذات الأولوية التي ستدعمها اليونسكو. ونُظّم اجتماع إقليمي آخر لوضع مبادئ توجيهية بشأن اقتراح ترشيحات من أمريكا اللاتينية والكاريبي في إطار التراث الوثائقي، وقامت اللجنة الفرعية المعنية بالتكنولوجيا والتابعة لبرنامج ذاكرة العالم بتنقيح المنشور التقني عن الصون أثناء اجتماعها السادس في باريس (يونيو/حزيران ٢٠٠٢). وشُرع أيضاً في تنفيذ أنشطة لتوسيع نطاق مشروع "محفوظات تجارة الرقيق" ليشمل عدداً من البلدان في أمريكا اللاتينية والكاريبي مثل الأرجنتين وباربادوس وكوبا.

محور العمل ٢:

دعم الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون

٥١٢٢

٢١٦- فيما يتعلق بالهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون، ثمة ثلاث نتائج رئيسية متوقعة في نهاية فترة العامين تتمثل في زيادة فرص الانتفاع بالمعلومات والمعارف، وتنمية الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون باعتبارها مرافق لخدمة الجميع؛ وتعزيز النقاش والتفكير على الصعيد الدولي بشأن الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون كمنفذ إلى مجتمع المعرفة؛ وتعزيز القدرات الإبداعية لمنتجي البرامج السمعية والبصرية. وقدمت في هذا السياق مساعدة تقنية ومالية إلى عدد من الرابطة المهنية. وقد دعمت المنظمة على وجه الخصوص اجتماع رابطة هيئات الإذاعة والتلفزيون لدول الكومنولث وشاركت فيه، وهو الاجتماع الذي عُقد في مانشستر، المملكة المتحدة (مايو/أيار ٢٠٠٢) بهدف تعزيز الروابط المهنية والتعاون بين المنظمات الأعضاء في الرابطة، كما دعمت، وشاركت أيضاً في الاجتماع الخاص ببناء هيئة عامة للإذاعة والتلفزيون في أفغانستان الذي نظمه المركز البلطقي لوسائل الإعلام في كوبنهاغن، الدنمارك (أبريل/نيسان ٢٠٠٢). وقدم الدعم

أيضاً لمعهد آسيا والمحيط الهادي لتطوير البث الإذاعي (AIBD) لعقد حلقة تدارس عن الجوانب القانونية والمالية والإدارية للهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون في جمهوريات آسيا الوسطى، في بيشكيك، قيرغيزستان (يوليو/تموز ٢٠٠٢) بمشاركة ممثلين عن أرمينيا وأذربيجان وجورجيا وكازاخستان وقيرغيزستان وروسيا وتركمنستان وأوزبكستان. وقد اعتمد المشاركون الـ ٤٥ توصيات بشأن كيفية تعزيز الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون في بلدانهم وكيفية إقامة الشبكات لهذا الغرض. وقدمت اليونسكو الدعم لهيئة إذاعة وتلفزيون بوتان من أجل تدريب مهندسيها على استخدام تركيبات البرمجيات للبث الإذاعي والتلفزيوني في سنغافورة (يونيو/حزيران). ومكن التدريب المهندسين من استخدام الحاسوب لتحرير وجدولة وحفظ مواد البث الإذاعي والتلفزيوني التي أتاحتها اليونسكو. وقدمت مساعدة تقنية واستشارية لإنشاء هيئة عامة للإذاعة والتلفزيون موجهة للمجتمعات المحلية في جمهورية الكونغو الديمقراطية بهدف تعزيز عملية السلام في منطقة البحيرات الكبرى، كما قدم الدعم لمجلس إدارة كل من هيئة وسائل الإعلام الكاريبية (CMC)، واتحاد إذاعات الكاريبي (CBU) من أجل إعداد استراتيجيات لإعادة هيكلة هيئة وسائل الإعلام الكاريبية وتجديد نشاطها.

محور العمل ٣:

دعم دور المكتبات والمحفوظات، ومرافق وشبكات المعلومات والمراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية

٢١٧- ترمي الأنشطة إلى إبراز وتعزيز دور المكتبات ومراكز المعلومات كمنافذ للمعرفة، وإلى تحسين معالجة المعلومات. وتواصل تقديم المساعدة لمكتبة حوض البحر المتوسط الافتراضية (MEDLIB) التي تهدف إلى توفير فرص بلغات متعددة للانتفاع بالمكتبات الرقمية لمنطقة حوض البحر المتوسط من خلال الانترنت ووسائل إعلام إلكترونية أخرى مثل أقراص القراءة بالليزر CD-ROM. وتم تشكيل هيئة اتحادية من أجل إقامة مشروع لإعداد قاعدة بيانات متعددة اللغات ووثائق عن معايير ومقاييس المكتبات الرقمية بلغات مختلفة، ووثائق عن حقوق الملكية الفكرية، بالإضافة إلى المواد التدريبية اللازمة. وقدمت المنظمة أيضاً مساعدة لاستهلال مشروع يتعلق بإنشاء مكتبة افتراضية في جامعة زمبابوي المفتوحة (ZOU) ويشتمل على إقامة ربط شبكي بين مكتبة جامعة زمبابوي الوطنية المفتوحة وبعض مراكز المعلومات في المحافظات والمنظمة الدولية غير الحكومية المسماة "انقذوا الأطفال" في هاييتي، بهدف إجراء دراسة عن إنشاء مركز مزود بوسائل إعلام متعددة للمجتمعات المحلية في المناطق الريفية المهمشة في الهضبة الوسطى. وفي سياق صون التراث السمعي والبصري وإرساء الأسس لتعاون أوثق، نُظمت مشاورات في باريس، فرنسا (يونيو/حزيران ٢٠٠٢) شارك فيها ممثلون من الأوساط المعنية بالمحفوظات وصانعو المعدات التي تستخدم فيها الأشرطة الممغنطة وأقراص القراءة بالليزر، اللازمة لحزن وإتاحة التراث العالمي من التسجيلات الصوتية والصور. وإن رصيد التسجيلات الصوتية وأشرطة الفيديو المودعة في مراكز المحفوظات على النطاق العالمي والتي يُقدر حجمها بـ ٢٠٠ مليون ساعة، بات معرضاً للاندثار بسبب هشاشة الوسائط المستخدمة في حفظ هذه التسجيلات؛ وترى المنظمة أن من الضروري صياغة استراتيجية للصون لتتيح النقل التدريجي لهذه المواد المعرضة للخطر.

تنمية الموارد والقدرات البشرية

٢١٨- انصبت الجهود على إنشاء إطار عمل لتنمية الموارد والقدرات البشرية، بما في ذلك من خلال الاستخدام التجديدي لتكنولوجيات المعلومات والاتصال؛ وعلى تعزيز الانتفاع المتزايد للمهنيين والمستخدمين من الجمهور بالمعلومات عن طريق وسائل الإعلام الإلكترونية؛ وعلى صياغة سياسات عامة لتعزيز التثقيف في مجال وسائل الإعلام. واستُهل مشروع للتدريب عن بعد وللجامعات الإلكترونية e-campuses في أمريكا اللاتينية بالتعاون مع المختبر الوطني للمعلوماتية المتقدمة (LANIA)، يستهدف تحديد الاحتياجات الرئيسية في مجال التدريب عن بعد؛ ووضع الأسس والأساليب والمبادئ التوجيهية للجامعات الإلكترونية في المنطقة؛ وتنسيق إنشاء قاعدة إقليمية للتدريب عن بعد. وتنفذ هذه الأنشطة بالتعاون الوثيق مع عدة منظمات، ولا سيما مع شبكة الدول الأمريكية للتدريب في مجال التعليم والاتصالية، والمعهد الأمريكي اللاتيني للاتصال التعليمي، وأمانة التعليم العام في وزارة التربية الوطنية، واتحاد الجامعات المكسيكية لتطوير الانترنت. وقدمت اليونسكو دعماً أيضاً لمعهد الصحافة والمجتمع من أجل إعداد وحدات تدريبية مرنة عن صحافة التحقيقات والتحرير، وستُنشر هذه الوحدات في شكل مطبوع وعلى الانترنت، ومن أجل إنشاء قاعدة بيانات عن القضايا المتصلة بممارسة صحافة التحقيقات في أمريكا اللاتينية. وقدم الدعم كذلك لمؤسسة Fundación para Nueva Periodismo من أجل عقد سلسلة من حلقات العمل عن أخلاقيات الصحافة في أمريكا اللاتينية ونشر دراسات حالات في هذا المجال على الانترنت، ولتمكين ستة مدربين من بنغلاديش وليسوتو وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا من حضور المؤتمر الدولي الثاني عن البحوث في مجال التعلم عن بعد وتعلم الكبار (CRIDALA 2002) الذي عُقد في هونغ كونغ (يونيو/حزيران ٢٠٠٢). وحضر هذا المؤتمر نحو ١٤٠ شخصاً من ٢٠ بلداً، وقد أتاح للمشاركين فيه زيادة معارفهم وتبادل خبراتهم في مجال إجراء بحوث بالاتصال الإلكتروني المباشر عن التعلم المفتوح والتعلم عن بعد، وفي مجال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم عن بعد.

٢١٩- ودعمت اليونسكو وحضرت المنتدى الدولي الرابع للنساء من أجل بقاء الكوكب الأرضي الذي عُقد في أيركوسك، الاتحاد الروسي (يوليو/تموز ٢٠٠٢). وفي انسجام مع الأهداف الإنمائية للألفية، أتاح هذا المنتدى الفرصة لإعداد برنامج من أجل تعزيز دور النساء في التنمية، لا سيما عن طريق استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال. كما وفر للمشاركين فرصة لتعزيز التعاون والمسؤوليات في مجال اتخاذ القرار بشأن قضايا الجنسين. وفي إطار المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بامت) واليونسكو بشأن تنمية الصحافة في سوازيلاند، قدمت مساعدة لمعهد سوازيلاند لإدارة الأعمال والإدارة العامة - الذي يجري فيه تنفيذ المشروع - من أجل تحديث مختبر تكنولوجيات المعلومات والاتصال الخاص بطلبة برنامج تنمية الصحافة. وفيما يخص التعليم والتثقيف في مجال وسائل الإعلام، نظمت اليونسكو اجتماعاً للخبراء في أشبيلية، إسبانيا (فبراير/شباط ٢٠٠٢) أوصى بضرورة تطوير خمسة مجالات للسياسة العامة هي: وضع برامج أساسية إقليمية للبحوث موجهة إلى واضعي السياسات والمخططين والباحثين؛ وتوفير التدريب للمعلمين وغيرهم من العاملين، وللمنظمات غير الحكومية، والطلبة؛ وإقامة شراكات بين وسائل الإعلام والمدارس والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات العامة أو الخاصة؛ والربط الشبكي لجميع الأخصائيين والجمهور العام بموقع متخصص على شبكة ويب، وعن طريق تطوير بوابات مهنية على الانترنت؛ وتوظيف وتعزيز الملك العام لصالح جماعات المجتمع المدني.

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|-----------------------|
| ٢٦ | ٣٣٤ ٤١٠ | ١ ٢٩٩ ١٣٣ | البرنامج الفرعي ٥,٢,١ |
| ١٢ | ٣٢٥ ٨٣٢ | ٢ ٦٤٣ ١٠١ | البرنامج الفرعي ٥,٢,٢ |
| ١٧ | ٦٦٠ ٢٤٢ | ٣ ٩٤٢ ٢٣٤ | البرنامج ٥,٢ |

٢٢٠- بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ مايو/أيار)، قامت اليونسكو، كما في السنين السابقة، بدعم بعض الأنشطة الخاصة، مثل حلقات التدارس واجتماعات المائدة المستديرة والمؤتمرات الصحفية وبرامج النقاش الإذاعية التي أقامتها في مختلف أنحاء العالم المنظمات المهنية لوسائل الإعلام الوطنية والإقليمية والدولية وغيرها من أجل زيادة وعي الجمهور بالمبادئ الأساسية لحرية الصحافة وعلاقتها بحقوق الإنسان والمجتمع الديمقراطي. ومن جملة الفعاليات التي جرت في هذه المناسبة منح جائزة اليونسكو/غييرمو كانو العالمية لحرية الصحافة لعام ٢٠٠٢ للصحفي الزمبابوي جيوفري نيأروتا في احتفال خاص جرى في مانبلا، الفلبين، بحضور أرفع المسؤولين في البلد. كما نظمت اليونسكو حلقة تدارس دولية عن وسائل الإعلام والإرهاب عُقدت في مانبلا (مايو/أيار ٢٠٠٢) جمعت فيها مهنيي وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية المعنية بالحقوق المدنية. وقد اعتمد المجتمعون قراراً أعلن فيه أن من حق الصحفيين وواجبهم القيام بتحقيقات صحفية عن الإرهاب ونشر تقارير عن هذا الموضوع، ويجب احترام حقهم في ممارسة عملهم بأمان. وحافظت المنظمة على علاقاتها الوثيقة مع منظمات وسائل الإعلام الإقليمية والدولية والهيئات الداعية إلى حرية الصحافة، ولا سيما "الشبكة الدولية للمبادلات من أجل حرية التعبير" (IFEX) التي يتمثل هدفها الرئيسي في تعزيز حماية حرية الصحافة وحقوق الصحفيين. وتتعاون اليونسكو كذلك مع منظمة "المادة ١٩"، وهي منظمة دولية غير حكومية بارزة تعمل على تعزيز حرية التعبير، وإعداد نشرة إقليمية - سوف تُنشر إلكترونياً باللغتين الإسبانية والبرتغالية - عن قضايا حرية الإعلام، ونشر دليل، باللغتين الإسبانية والبرتغالية أيضاً، عن القوانين والقضايا الخاصة بحرية الإعلام لكي يستخدمه المسؤولون الحكوميون.

٢٢١- وساعدت اليونسكو في عقد حلقة تدارس إقليمية عن تلفزيون المجتمع المحلي: حرية التعبير وحماية الثقافة، في هافانا، كوبا (يوليو/تموز ٢٠٠٢) ضمت ٢٦ مشاركاً من بوليفيا، وكوبا، والإكوادور، وغواتيمالا، وجامايكا، والمكسيك، والبيرو، والولايات المتحدة الأمريكية، تبادلوا الخبرات بشأن حرية التعبير في المجتمعات الريفية والمهمشة وناقشوا قضايا مثل التنوع الثقافي، والتلفزيون الرقمي والبرمجة المحلية/العالمية، بالإضافة إلى الانترنت وتلفزيون المجتمع المحلي. ودعا المشاركون إلى إجراء المزيد من الدراسات عن التأثير السياسي والثقافي والاجتماعي لتكنولوجيات المعلومات والاتصال ووسائل الإعلام في المجتمع المحلي، كما دعوا إلى إيجاد إطار تنظيمي وتشريعي ملائم في المنطقة للبحث التلفزيوني الخاص بالمجتمع المحلي. كما قدم الدعم لتنظيم المؤتمر الدولي الخامس لوسائل الإعلام الكاريبية في أنتيغوا (مايو/أيار ٢٠٠٢) عن حرية الصحافة: الانتفاع والمضمون، والتكنولوجيا. وقد حضر المؤتمر ٦٠ من مالكي وسائل الإعلام والعاملين في هذا الميدان تناولوا قضايا تتعلق بحماية وتعزيز حرية الصحافة، والإعداد المهني للعاملين في حقل وسائل الإعلام وتوعيتهم بشأن الإمكانيات التي توفرها تكنولوجيات المعلومات والاتصال ومخاطرها بالنسبة لتطور ونمو وسائل الإعلام في الكاريبي.

٢٢٢- وبغية لفت الأنظار على المستويين الوطني والدولي إلى محنة الصحافة جراء ما يتعرض له الصحفيون من أعمال عنف وقتل واختطاف، تعاونت اليونسكو مع المنظمات المهنية الدولية في عقد مؤتمرات في بوغوتا (كولومبيا) وبلباو (اسبانيا)، واستهلال برنامج لبناء القدرات في مجالات حرية الصحافة، ومساعدة وسائل الإعلام على تحقيق الاستقلال المادي عن طريق تحسين أدائها التجاري والنهوض بمستواها في مجال التحرير. ونظمت اللجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو، بالتعاون مع اليونسكو، حلقة تدارس إقليمية عن وسائل الإعلام والمجتمع المدني في طهران (يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢). وقد نوقشت فيها عدة موضوعات ضمنها حرية التعبير، وحرية الصحافة، ودور وسائل الإعلام في المجتمع المدني، ووسائل الإعلام وثقافة السلام. وقد صدر عن الحلقة قرار ختامي يدعو اليونسكو إلى تقديم المزيد من المساعدة وإلى الإسهام على نحو أكبر في مجال إصلاح وتطوير الصحافة في إيران وغيرها من البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. وعقدت المنظمة أيضاً حلقة تدارس عن حرية التعبير ووسائل الإعلام في لبنان، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية اللبنانية والمعهد الدولي للصحافة (IPI) في بيروت (مارس/آذار ٢٠٠٢) وشاركت فيها قطاعات المجتمع اللبناني المعنية بقضايا التشريعات الخاصة بوسائل الإعلام وحرية التعبير، والمنظمات غير الحكومية المعنية بوسائل الإعلام والوسط الأكاديمي. وقد نوقشت عدة موضوعات تتعلق بمختلف جوانب حرية التعبير في لبنان والعالم العربي، بما في ذلك اقتراح قدمته وسائل الإعلام بشأن مدونة طوعية للسلوك المهني للصحفيين.

محور العمل ٢:

وسائل الإعلام من أجل السلام والتسامح

٥٢١٢

٢٢٣- في إطار الجهود المبذولة لإعادة و/أو توطيد السلام وتلقين قيم التسامح والتفاهم في المناطق التي تعاني من النزاعات أو الخارجة منها، قامت اليونسكو بدور أساسي في إعادة إصدار صحيفة كابول الأسبوعية *Kabul Weekly*، التي تمثل أول نشرة مستقلة تظهر في أفغانستان بعد سقوط حكومة طالبان. ولضمان وتداول الأخبار والمعلومات في مختلف مناطق البلاد، تساعد المنظمة والرابطة العالمية للصحف في إصلاح شبكات توزيع الصحف، وفي تدريب الصحفيين والتقنيين، بما فيهم العاملون في محطة التلفزيون

الوطنية ووكالة الأنباء الأفغانية. كما قدمت اليونسكو الدعم لإنشاء مركز لوسائل الإعلام المستقلة في كابول، تنسقه وكالة الأنباء الأفغانية. ويقدم المركز للصحفيين خدمات تشمل التدريب والإعلام والمشورة بالإضافة إلى توفير المعدات ومرافق الاتصال والمان لحي يتسنى لوسائل الإعلام المستقلة ممارسة عملها. وبغية تعزيز التعاون والتسامح والتفاهم بين مهنيي وسائل الإعلام في المناطق التي تعاني من النزاعات أو الخارجة منها، واصلت المنظمة دعمها لـ "دور الصحافة" في رواندا وبوروندي، وأسهمت الأنشطة التي نظمتها دور الصحافة هذه في مد الجسور بين مهنيي وسائل الإعلام من مختلف الفئات الإثنية ومكنتهم من التعاون في عدد من القضايا. كما واصلت اليونسكو تقديم الدعم لشبكة RADIPAZ التي تستخدم البث الإذاعي لتعزيز حرية التعبير والديمقراطية وثقافة السلام في أمريكا اللاتينية.

٢٢٤- وفيما يتعلق بتطوير بنوك البرامج من أجل وسائل الإعلام المستقلة، واصلت اليونسكو دعمها لإنتاج برامج تلفزيونية محلية في البوسنة والهرسك والصرب وذلك من خلال مساعدة شركات الإنتاج المستقلة على إنتاج أفلام وثائقية، وسلسلة من التقارير، وبرامج ثقافية وحوارية. وقد قدم الدعم كذلك إلى هيئة EERNO، وهي هيئة لتبادل الأنباء بين الهيئات التلفزيونية العامة في جنوب شرق أوروبا توفر إطاراً لتنمية الموارد البشرية والتقنية من أجل مساعدة هيئات التلفزيون في المنطقة على إنتاج ونقل واستقبال البرامج الإخبارية. والهدف من ذلك هو تعزيز السلام والديمقراطية في بلدان جنوب شرق أوروبا من خلال هيئات التلفزيون العامة. وفيما يتعلق بالمشاركة المتزايدة للنساء في وسائل الإعلام على كافة المستويات، شرعت اليونسكو في مايو/أيار ٢٠٠٢ في إنشاء شبكة على موقع الويب لبث المعلومات وتوفير مساحة اتصال لشبكة النساء في وسائل الاتصال في الهند. وتشتمل مادة الموقع الشبكي على معلومات وأخبار متنوعة، ونصوص القوانين ذات الصلة والسياسات المتعلقة بإدارة وسائل الإعلام، وقواعد بيانات، ومبادئ توجيهية، ومقالات وتحقيقات صحفية.

٥,٢,٢: تعزيز القدرات في مجال الاتصال

محور العمل ١:

٠٥٢٢١

استراتيجيات ومشروعات لتنمية الاتصال والمعلومات وتعزيز الإنتاج المحلي

٢٢٥- بغية تعزيز دور البرنامج الدولي لتنمية الاتصال (بدتا) باعتباره حافزاً لتعزيز قدرات الاتصال في الدول الأعضاء، قام المجلس الدولي الحكومي لبدتا في دورته الثانية والعشرين (باريس، فرنسا، أبريل/نيسان ٢٠٠٢) باستعراض واعتماد الإصلاحات (التي اقترحها فريق عمل خاص) الرامية إلى إضفاء المزيد من الكفاءة والشفافية على البرنامج وإلى تشجيع الأطراف المانحة التقليدية والمحتملة إلى تقديم المزيد من الإسهامات المالية. وقد وافق المجلس على اعتماد إجراءات أكثر صرامة في فحص وإقرار مقترحات إقامة مشروعات جديدة وأكد على أن بدتا ستظل آلية مفيدة للقيام بمبادرات لتطوير مرافق وخدمات الاتصال في الدول النامية. كما قدمت اليونسكو خلال الفترة موضع البحث المساعدة لإنشاء أو تعزيز المحطات الإذاعية الخاصة بالمجتمعات المحلية في ملاوي وزامبيا وشبكة المحطات الإذاعية للمجتمعات المحلية في منطقة الكاريبي. وفي أمريكا اللاتينية قدمت المنظمة دعمها للرابطة العالمية لمذيعي المجتمعات

المحلية (AMARC) ورابطة أمريكا اللاتينية للتعليم عن طريق الإذاعة (ALER) لمساعدتها على إنشاء قاعدة بيانات عن القضايا القانونية المتعلقة بالبث الإذاعي في المجتمعات المحلية.

٢٢٦- وبغية تعزيز الإنتاج المحلي، قدمت اليونسكو مجموعة مختارة من النتائج التلفزيونية الرفيعة المستوى من إنتاج الصين وباكستان وأوروغواي وزمبابوي إلى تلفزيون ساموا في إطار بث تلفزيوني خاص بمناسبة اليوم الدولي للمرأة (٨ مارس/آذار). وتتضمن هذه المجموعة أفلاماً روائية ووثائقية، إما أنتجتها نساء أو تناولت مسألة الذكورة والأنوثة في المجتمعات المعاصرة. واستكمل تلفزيون ساموا هذا العرض الخاص، بأفلام منتجة محلياً أو مجلوبة من الجزر المجاورة. وكان الهدف من العملية تشجيع تبادل البرامج التلفزيونية بين البلدان التي لا تعتبر عادة من البلدان المنتجة للمضامين على الرغم من أن لديها الكثير مما تستطيع تقديمه في مجال الإنتاج المحلي على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وقدمت المنظمة، بالتعاون مع وكالات أخرى، المساعدة إلى مجموعة إنتاج محلية في ناميبيا لإنتاج فيلم وثائقي يسلط الضوء على مشكلة الانتحار التي يعاني منها المجتمع في ناميبيا الشمالية. وزودت المنظمة هيئة الإذاعة والتلفزيون الأفغانية بنحو ١٠٠ نتاج رفيع المستوى. وتحتوي هذه المجموعة على مختارات من النتائج الحديثة والأصيلة الصادرة عن منتجين مستقلين من أفريقيا وآسيا والكاريببي وأمريكا اللاتينية. كما قدمت عدة هيئات عامة للإذاعة والتلفزيون هبات من إنتاجها، مثل محطة ORB (ألمانيا)، و DR (الدنمارك)، ومحطة تلفزيون بكين في الصين، وورلدنت WorldNet (الولايات المتحدة)، وبعض الرابطات الدولية مثل المؤتمر الدولي لمرافق التلفزيون العامة (INPUT)، والجامعة الإذاعية والتلفزيونية الدولية (URTI).

٢٢٧- وبالتعاون مع السوق الدولي لهيئات التلفزيون المستقلة والمحلية (MITIL) وفرت اليونسكو، من خلال كشك الفيديو بالاتصال الإلكتروني المباشر التابع لهذه السوق، مجموعة مؤلفة من ٣٠ من النتائج التلفزيونية الرفيعة المستوى التي تعكس التنوع الثقافي في العالم والإبداع المحلي في الإنتاج التلفزيوني. وقد جاءت هذه النتائج من الأرجنتين، وبنغلاديش، وبنين، وبوركينا فاسو، والكامرون، وتشاد، وشيلي، والصين، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وفيجي، والهند، وكوت ديفوار، ومالي، ونيبال، والنيجر، ونيجيريا، وسري لانكا، وتوغو، وزمبابوي. وقد فاز الفيلم الوثائقي الهندي والفيلم الروائي الشيلي بجائزة "السوق". وقد وفر كشك الفيديو الإلكتروني إمكانية مشاهدة النتائج عن طريق الاتصال المباشر في محطات عمل فردية على نحو يتيح للمنتجين والمبرمجين وهيئات البث التلفزيوني الحاضرين في السوق التبادل التجاري للبرامج و/أو الاتفاق على نتاجات مشتركة جديدة. ووفرت اليونسكو و "السوق" مجالاً لمشاهدة البرامج أو التفتيش عنها دون القيام بدور الوكيل أو الموزع لهذه المنتجات. وقد نظمت اليونسكو، بالاشتراك مع مؤسسة أمريكا لوسائل الاتصال السمعية والبصرية، حلقة عمل تدريبية للمشاركين في "السوق" عن التلفزيون المحلي والإقليمي: البرمجة والموارد المالية وتوزيع المضامين. وقد ناقش المشاركون فيها موضوع التلفزيون المحلي بوصفه مرفقاً من مرافق المجتمعات المحلية، ومكانة الثقافة والتعليم في البرمجة المحلية والسبل الكفيلة بزيادة التنوع الثقافي في التلفزيون المحلي. وقدمت اليونسكو الدعم للاتحاد الإذاعي لآسيا والمحيط الهادي (ABU) في إقامة حلقة عمل خاصة بتبادل البرامج التلفزيونية للأطفال (يوليو/تموز ٢٠٠٢) بمشاركة ١٠ من منتجي برامج تلفزيون الأطفال من بنغلاديش، وبوتان، وفيجي، والمالديف، ومنغوليا، وباكستان، والفلبين، وسري لانكا، وتايلاند، وفيتنام.

٢٢٨- وفي إطار الجهود المبذولة لتحسين انتفاع الشباب بمجتمع المعرفة ومشاركتهم فيه، أنتج برنامج انفويوث (مرفق اليونسكو الدولي لتوفير وتبادل المعلومات بشأن الشباب (INFOYOUTH)) قرصاً للقراءة بالليزر (CD-ROM) بعنوان "دليل الشباب الأوروبي". كما ساهم البرنامج في توعية الشباب، ولا سيما في المجتمعات المهمشة والمناطق الخارجة من النزاعات، ومساعدتهم على اكتساب المهارات في مجال التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال (أفغانستان، أراضى الحكم الذاتي الفلسطينية). وقدمت اليونسكو الدعم لحلقة عمل تدريبية في بوركينا فاسو لقادة الشباب الأفارقة عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة في مجال الوقاية من فيروس الأيدز/السيدا والتصدي له، ولشبكة معلومات في رومانيا أنشئت ونُسقت من أجل الشباب المعنيين بالوقاية من فيروس الأيدز/السيدا؛ ولنظمات الشباب في جنوب أفريقيا في إطار معركتها ضد الفيروس.

محور العمل ٢ :

تحسين التدريب المهني في مجال الاتصال وتكنولوجيات المعلومات

٢٢٩- إن الهدف الرئيسي هو تحسين قدرات الاتصال، لا سيما بالنسبة للمدربين. وتتعاون اليونسكو في هذا السياق مع عدد من الأطراف المعنية الرئيسية، مثل Panos و OneWorld، والرابطة العالمية لمذيعي المجتمعات المحلية (AMARC) ومؤسسة روكفلر في عملية جمع واستعراض المواد التدريبية الموجودة من أجل استحداث مجموعة تدريبية متعددة الوسائط شاملة ومتاحة للانتفاع الحر. وإن هذا النهج الجديد الرامي إلى تحسين المواد التدريبية واستحداث مواد جديدة سوف يستخدم كنموذج للجهود التعاونية المقبلة ويعطي قيمة مضافة كبيرة لأنشطة اليونسكو في هذا المجال.

٢٣٠- وقدمت المنظمة دعماً للمركز الآسيوي لوسائل الإعلام والاتصال (AMIC) في سنغافورة من أجل إصدار كتاب مرجعي للمدربين بعنوان: "News Media & New Media: The Asia Pacific Landscape" يبين التأثير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي لوسائل الإعلام الجديدة في منظمات ووسائل الإعلام التقليدية والمتاحة بالاتصال الإلكتروني المباشر. وقد وزع زهاء ألفين نسخة من هذا الكتاب على المدربين في مجال وسائل الإعلام والمهنيين العاملين في منظمات ووسائل الإعلام الجديدة، وصانعي السياسات والباحثين. ولتعريف الصحفيين الأفارقة بالتكنولوجيات الجديدة للاتصال والمعلومات نظمت اليونسكو بالتعاون مع البنك الدولي دورة تدريبية عن البحث عن المعلومات بواسطة الانترنت موجهة للصحفيين الأفارقة في أبيدجان، كوت ديفوار (يونيو/حزيران ٢٠٠٢). كما قدم الدعم لمعهد كمبوديا للاتصال من أجل تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي رائد لصحفيي وسائل الإعلام المطبوعة لتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام الانترنت كمصدر للمعلومات، ولمركز الاتصال التابع لجماعة التنمية في الجنوب الأفريقي SADC في هراري، زيمبابوي من أجل إعداد منهج دراسي لبرنامج ماجستير في علوم الاتصال من أجل التنمية سينشر على الانترنت. وبالرغم من أن هذا النشاط يهتم بلدان أفريقيا الجنوبية في المقام الأول فمن المتوقع أن يعود بالفائدة على بلدان ومناطق أخرى نظراً لأن الجامعات ومعاهد التدريب ستكون قادرة على نقل هذا المنهج على حواسيبها واقتراح تحسينات عليه بل وتطويره لاحتياجاتها التدريبية المحلية. وقدمت اليونسكو دعماً لأنشطة تدريبية متاحة بالاتصال المباشر ولإنتاج مواد تدريبية في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال موجهة للنساء بالإضافة إلى إنشاء دليل موجه للمدربي النساء في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال في منطقة آسيا والمحيط الهادي في إطار مركز التعلم بالاتصال المباشر لتدريب النساء. وقد طورت

هذه الأنشطة في إطار كرسي اليونسكو الجامعي الخاص بتكنولوجيات الاتصال من أجل النساء في سيول، جمهورية كوريا، لتوفير بيئة مناسبة للتدريب والتعلم من أجل تمكين النساء ومجتمعاتهن المحلية من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وقدمت المنظمة دعمها أيضاً لكي يشارك ستة من مهنيي الاتصال في برنامج عام ٢٠٠٢ للمدرسة الصيفية التي ينظمها المعهد الكاريبي للاتصال الجماهيري (CARIMAC) لرفع مستوى المهارات في مجال تقديم البرامج التلفزيونية وتحريرها.

٢٣١- وفيما يتعلق بالتوعية بأهمية نشر ثقافة لصيانة معدات الاتصال، كلفت اليونسكو بإجراء دراسة للممارسات المتبعة في مجال الصيانة في هيئات الإذاعة والتلفزيون الأعضاء في اتحاد إذاعات الكاريبي (CBU) وذلك بالتعاون مع هذا الاتحاد ومع المؤسسة الأوروبية للعلوم (FES) والاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) ومركز التدريب التابع لإذاعة هولندا. ومن ضمن التوصيات التي أصدرتها هذه الدراسة التوصية بوضع آلية لتوفير المشورة والمعلومات والمعارف والتدريب التقني وخدمات الصيانة لمحطات الإذاعة في المنطقة، ولتمكين ستة من أخصائيي المعلوماتية في مراكز الاتصالات من أمريكا اللاتينية والكاريبي من حضور حلقة العمل الخامسة الخاصة بتكنولوجيا الربط الشبكي على الانترنت التي عُقدت في جمهورية الدومينيكان (مايو/أيار ٢٠٠٢).

معهد اليونسكو للإحصاء

٢٣٢- أنشئ معهد اليونسكو للإحصاء في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ من أجل تعزيز الجهود الرامية إلى إرساء السياسات على أسس وقائعية على المستويين القطري والدولي، وذلك من خلال جمع واستخدام بيانات راقية النوعية وجيدة التوقيت في مجالات التربية والعلم والتكنولوجيا والثقافة والاتصال. وتتضمن الوثائق المعروضة على المجلس التنفيذي في دورته الحالية "تقرير المدير العام عن إنشاء معهد اليونسكو للإحصاء في كندا وعن السنة الأولى من أعماله" (الوثيقة ١٦٥ م/ت/٤٢) - وذلك في إطار البند ١٠.١ من جدول الأعمال المؤقت.

المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين

(١) القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|---|
| ١٠ | ٤٤٨ ٤٤٩ | ٤ ٥٢٥ ٢٥٠ | |

التعليم العلمي والتقني والمهني للفتيات: المدارس باعتبارها عاملاً حفازاً على مستوى المجتمع المحلي لتمكين الفتيات والحد من الفقر

٢٣٣- تمت إعادة النظر في هذا المشروع وأعيد توجيهه، ولا سيما بهدف ربطه بمشروعين آخرين ومن أجل تحسين المعارف الأساسية بحيث تشكل العينة المختارة من المدارس والمناهج الدراسية نموذجاً مرجعياً سليماً يمكن اعتماده بالنسبة لتشكيلة أكبر من الحالات. وقد حددت البعثات المضطلع بها في البلدان الأربعة المختارة الشروط اللازمة للتنفيذ. فقد اختيرت المجتمعات المحلية المعنية؛ وأجري تقدير أولي للاحتياجات تم خلاله تحديد مضمون التدريب الواجب توفيره في الدورات الدراسية الرائدة فضلاً عن تحديد معايير انتقاء المتدربين؛ كما تم تحديد الشركاء والتعاقد معهم؛ وستتعاون وزارات التربية واللجان الوطنية في اختبار المهارات وإقرارها وفي إدماج التوصيات النهائية في السياسات الوطنية. وفي حالة اندونيسيا، ستقدم المؤسسات الصناعية المحلية أيضاً مساعدتها في إعداد البرنامج التدريبي. ويجري حالياً الاضطلاع بالأنشطة الميدانية الأربعة، ومن المنتظر أن تظهر نتائجها الأولى خلال الأشهر القادمة.

كسر حلقة الفقر التي تعيش فيها النساء: تمكين المراهقات ليصبحن عاملات لتحقيق التحوّل الاجتماعي في جنوب آسيا

٢٣٤- أنشئ هذا المشروع على أثر اجتماع عُقد لهذا الغرض في أبريل/نيسان ٢٠٠٢ في جايبور (راجاستان، الهند) مع جميع الشركاء المحليين في البلدان الأربعة المعنية (بنغلاديش والهند ونيبال وباكستان) وجرى تنفيذه، في مرحلة أولى، بحسب العناصر التي يتكون منها: فتسنى البدء بتنفيذ العنصر الخاص "بالتعليم"، وستستغرق عملية التنفيذ هذه فترة تتراوح ما بين ستة عشر وثمانية عشر شهراً بحسب البلدان، وهي تشمل حالياً زهاء ٠٠٠ ٤ من الفتيات الصغيرات والمراهقات. وسيبدأ عما قريب تنفيذ العنصر الخاص "بالعلوم"، بعد الاجتماع الذي نظم للخبراء الوطنيين في بنغلاديش في يوليو/تموز؛ وأما العنصر المعني "بالاتصال" فإنه يجري الآن وضعه في صيغته النهائية. وتعتبر المشاركة الشخصية لكبار المسؤولين في الاجتماعات الخاصة باستهلال هذا المشروع، الذي يركز كثيراً على النشاط الميداني، مدعاة للتفاؤل بأن الدروس التي بدأت تُستخلص من هذه التجارب ستحظى بالاهتمام من أصحاب القرار، وستساهم في إبراز قيمة القدرات المعترف بها للنساء والفتيات على الاضطلاع بدور رئيسي في القضاء على الفقر من خلال أنشطة الفقراء أنفسهم.

نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين في مجتمع عالمي

٢٣٥- تشارك في تنفيذ هذا المشروع جميع قطاعات برنامج اليونسكو والمكاتب الميدانية في آبيا وبانكوك ومونتيفيديو وموسكو، كما تجرى حالياً مناقشات مع جهات أخرى لإشراكها فيه. وتم الاضطلاع ببعثات تقييم تركّزت على التخفيف من وطأة الفقر عن طريق التخطيط لاستخدام الموارد بصورة مستديمة فيما يتعلق بمعارف سكان الماينغا/موسكيتو في معزل المحيط الحيوي في بوساواس، نيكاراغوا، ومعارف المزارعين في تشاران، بنغلاديش. ويتضح من المشاورات مع مركز فانواتو الثقافي أنه يُخشى أن تؤثر المناهج الدراسية سلباً على معارف السكان الأصليين القيمة فيما يتعلق بالإدارة العرفية للموارد. وجرى تجميع بيانات (في شكل نصوص وصور ومواد سمعية ومواد فيديو) بشأن المعارف التقليدية المتعلقة بالملاحة، مع استخدام

قواعد بيانات على الانترنت تضم مدخلات متخصصة من نيوزيلندا وغوام وساموا. وأسفرت البعثات المضطلع بها في جزر كوك، بالتعاون مع شركة جزر كوك للأسفار، وفي ساتاوال، بدعم من ولايات ميكرونيزيا الموحدة والمركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية (CNRS، فرنسا)، عن إعداد تسجيلات رقمية عن معارف الملاحين. وتسهم هذه البيانات في إعداد القرص الثاني للقراءة بالليزر CD-ROM من سلسلة "نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين" (LINKS) التي تستخدم التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصال كأداة لإحياء معارف السكان الأصليين. ونظم المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية بالتعاون مع مشروع "نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين" حلقة تدارس دولية عن موضوع "المنظمات غير الحكومية والسكان الأصليين والمعارف المحلية"، في مقر اليونسكو في مايو/أيار ٢٠٠٢. وأعد طلب للحصول على موارد خارجية عن الميزانية لتمويل مشروع ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في إطار مرفق البيئة العالمية (GEF) ويتعلق بالإدارة العادلة للموارد لدى سكان إيفن وكوريك الأصليين الذين يعيشون في موقع للتراث العالمي في كمشاتكا (روسيا). ويناقش حالياً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP، في إطار مرفق البيئة العالمية، ومع المركز الثقافي لفانواتو وجامعة برغن وخبراء آخرين اقتراح آخر يتعلق بالإدارة العرفية للموارد في جزر سليمان وفانواتو وبالاو. وأنشئت وظيفة خبير منتسب لمشروع "نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين"، ويجري الآن البحث عن جهة راعية حكومية في هذا الصدد. وأتاحت كندا دورة تدريبية لمدة ٦ أشهر تسنى فيها لأحد الشباب من السكان الأصليين اكتساب خبرة دولية، مع قيامه في الوقت ذاته بتقديم المساعدة في الجهود المبذولة في إطار مشروع LINKS. وكان مشروع LINKS مدرجاً في جدول أعمال أحد اجتماعات المائدة المستديرة في قمة جوهانسبورغ، وحظي بتأييد واسع النطاق.

الحد من الكوارث الطبيعية في منطقتي آسيا والبحر الكاريبي

٠٢٤١٢

٢٣٦- جرى تقليص النطاق الجغرافي لهذا المشروع بحيث يتسنى له تحقيق نتائج ملموسة عن طريق تركيز الموارد المتاحة على عدد محدود من المواقع النموذجية التي سيتسنى من خلالها تطوير وسائل تتيح للسكان والسلطات التصدي لعواقب الكوارث الطبيعية والوقاية من أخطارها، حرصاً على توفير حماية خاصة لأفقر الفئات السكانية التي تكون عموماً أكثر عرضة للأخطار. ويقوم النهج المتبع في هذا الصدد على مراعاة حقوق الإنسان لصالح أشد الفئات السكانية فقراً.

بناء قدرات المجتمع المحلي لتأمين استدامة التنمية المحلية

٠٢٤١٣

٢٣٧- كان هذا المشروع يهدف أصلاً إلى إتاحة إجراء مقارنة بين بلدين، ولكن تعيّن إعادة تركيزه على مالي فقط لأسباب تتعلق بالجدوى. ويهدف المشروع إلى تشجيع استخدام تكنولوجيات في متناول الفقراء لتمكينهم من تنمية مواردهم وتعزيز قدراتهم على تقليص ظاهرة الفقر. ونظراً للتأخير الذي شهده هذا المشروع بسبب إعادة توجيهه، فإنه مازال في مرحلة الإعداد.

٢٣٨- يرمي هذا المشروع إلى إنشاء آليات لتنمية المجتمع المحلي تستند إلى أنشطة صغيرة للتعددين، وقد أسفر حتى الآن عن إعداد دراسة معمقة عن أوضاع المناجم الصغيرة الحجم في البلدان الخمسة المعنية بالدراسة، وهي: بوليفيا والبرازيل وكولومبيا وإكوادور وبيرو. وعلى هذا الأساس، سيسعى الخبراء الذين تمت تعيبتهم، من خلال عملهم في بعض المجتمعات المحلية التي اختيرت بناء على قيمتها التمثيلية، إلى إيجاد طرق للتخلص من الفقر باستخدام التعليم، وتطوير أنشطة تكميلية، ومن خلال المعلومات، باعتبارها وسائل داعمة لمساعدة هذه الجماعات السكانية الشديدة الحرمان. ومن شأن هذا النشاط أن يوفر حجة يُستند إليها في مطالبة السلطات العامة بأن تراعي على نحو أفضل حقوق الإنسان الخاصة بهذه الجماعات المهمشة.

التحالف بين UNISOL و TAPE
من أجل مكافحة الفقر

٢٣٩- يعتمد مشروع UNISOL على الجامعات لكي تشترك معاً في معالجة قضايا حقوق الإنسان التي يثيرها حرمان جماعات المهاجرين في جميع أرجاء العالم من الانتفاع بالرعاية الصحية والسكن وفرص العمل وحتى من الغذاء. وقد عُقد مؤتمر تحضيرى أول في نيروبي، كينيا، في يونيو/حزيران ٢٠٠١، نظمته المعهد الاستوائي المعني بالصحة والتنمية في المجتمعات المحلية (TICH) بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واليونسكو ومؤسسة روكفلر. وأطلق المؤتمر الفصل الخاص بأفريقيا من مشروع "تضامن الجامعات مع المحرومين" (UNISOL) بينما استضاف المعهد (TICH) أول أمانة لـ (UNISOL). وتضم اللجنة التوجيهية جامعة كيب تاون، جنوب أفريقيا، وجامعة غريت ليكس (البحيرات الكبرى)، جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجامعة جيما، اثيوبيا، وجامعة ملاوي، وجامعة زامبيا، وجامعة ماكريري (أوغندا)، والمعهد الاستوائي المعني بالصحة والتنمية في المجتمعات المحلية (TICH)، وجامعة إيغرتون (مع تولي الأستاذ ماريتيم منصب رئيس اللجنة التوجيهية)، وجامعة موي، وكلها جامعات تم انتخابها من بين ٢٠ جامعة كانت قد حضرت الندوة الأولى. واجتمعت اللجنة التوجيهية مرة أخرى في ٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ لتحديد جدول أعمال استراتيجي يتعلق بتطوير مشروع UNISOL. وفي ٢٠٠٢، بدأت البرامج التدريبية للمعهد، وهي تتضمن عناصر خاصة بالعلوم الاجتماعية تركز على الفقر والمشكلات الصحية. وإطلاقاً من ضرورة زيادة التركيز على حقوق الإنسان في هذا المشروع، نُظمت في إطار المعهد المذكور في نيروبي وكيسومو، دورة دراسية رائدة بشأن "الصحة وحقوق الإنسان: مبادئ مرجعية للعدالة والأخلاقيات" تركز على الفئات السكانية المحرومة كالأيتام وغيرهم من الأطفال المعرضين للخطر واللاجئين. وتدعم اليونسكو حالياً البحوث الموجهة نحو العمل بشأن نفس الموضوعات في المؤسسات المشاركة، بهدف تجديد مضامين برامج الصحة العامة وتكييف هذه البرامج بحيث تراعى فيها على نحو أفضل التعقيدات الاجتماعية القائمة. ومن الضروري أيضاً أن تكون الصحة وحقوق الإنسان عنصراً أساسياً في تدريب العاملين في مجال الصحة العامة، وذلك لتيسير الحوار بشأن التوجهات وإعادة النظر في السياسات العامة، وهو ما يمثل مهمة أخرى لمشروع UNISOL الذي سينظم ندوة دولية بشأن هذا الموضوع، في كيب تاون، في أواخر عام ٢٠٠٣.

٢٤٠- ويرمي العنصر المتعلق بالتكنولوجيا والقضاء على الفقر من هذا المشروع إلى زيادة انتفاع الفقراء بالتكنولوجيا بحيث يمكن تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. ولهذا الغرض، سيجري عما قريب إطلاق "شبكة للمعارف التكنولوجية لصالح الفقراء TechKnowNet" بدعم من عدة مكاتب جامعة؛ وستساعد هذه الشبكة على تصميم وإنتاج مجموعات مواد لليونسكو تضم مواد إعلامية ومواد للتعلّم والتعليم، وعلى عرض هذه المواد واستخدامها لصالح الفقراء وبمشاركتهم. ومن المزمع عقد "حلقة عمل عن التكنولوجيا والحد من الفقر" في أكرا (غانا) في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. وقد صُمم هذا المشروع في الأصل لتوفير تكنولوجيات مناسبة لعدد محدود من المنتفعين، ولكن أعيد توجيهه بحيث أصبح يركز على تعزيز قنوات مستديمة للتوعية ونقل المهارات فيما يتعلق بالتكنولوجيا في أوساط الفئات السكانية الفقيرة بشكل عام، وتوفير مبادئ توجيهية بشأن السياسة العامة للحكومات في هذا الصدد، إلى جانب تحقيق نتائج ملموسة في مجموعة من المشروعات الرائدة. وعُرض هذا المشروع في الجلسة التي خصصها منتدى العلوم والتكنولوجيا والتجديد لموضوع "التجديدات في مجال الهندسة والتكنولوجيا من أجل التنمية المستديمة" أثناء مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، في ٢٨ أغسطس/آب ٢٠٠٢.

القضاء على الفقر من خلال الدمج الاجتماعي للشباب المشردين المهمشين في المناطق الحضرية في كومنولث الدول المستقلة

٠٣٤١١

٢٤١- يرمي هذا المشروع إلى تعزيز البحوث بشأن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والأخلاقية والثقافية وغيرها من الأسباب المتعلقة بتزايد ظاهرة التشرد والفقر في أوساط الأطفال والمراهقين والشباب. وقد أعدّ المشروع في إطار متابعة المؤتمرات الدولية التالية التي نظمتها اليونسكو في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ في الاتحاد الروسي: "روسيا الناشئة في مواجهة التحديات العالمية عشية الألفية الجديدة. كيفية التصدي للتعرف العدواني، وكره الأجانب، والعنف في أوساط الشباب"، موسكو، نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠؛ "التربية من أجل الحوار بين الثقافات واللاعنف وحماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للأطفال والشباب في القوقاز"، فلاديقافقاز، سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. ويدعم المشروع أيضاً أنشطة "مركز درء النزاعات في آسيا الوسطى" الذي أنشأته اليونسكو في بيشكيك، جمهورية قيرغيزستان. وشُرع في تنفيذ المرحلة الاستهلالية للمشروع في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ بعد استعراض خطط العمل والموافقة عليها. وأنشئت أفرقة العمل بالتعاون مع مكتبي اليونسكو في موسكو وآلماتي، وبمشاركة ممثلي اللجان الوطنية ووزارات الشؤون الاجتماعية واللجان المعنية بالشباب والمرأة والقضايا الأسرية، والجامعات ومؤسسات البحوث الرئيسية، والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال حماية الحقوق الإنسانية للشباب المحرومين. ويهدف المشروع من جهة أخرى إلى الإسهام في توعية أصحاب القرار والرأي العام والمجتمع المدني بأوضاع الشباب المشردين، من خلال تنظيم اجتماعات مائدة مستديرة تلفزيونية ومناقشات إذاعية، وكذلك من خلال دعم أفضل الممارسات الخاصة بالوقاية من ظاهرة التشرد والتي تقترحها المنظمات البلدية والمنظمات غير الحكومية في بلدان مختارة. وفي قيرغيزستان، يُزمع تنظيم مؤتمرين للخبراء في بيشكيك وأوش، في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢، لمناقشة موضوعات بحثية تشمل تحديد خصائص ظاهرة الفقر لدى النساء والفتيات، مع إيلاء عناية خاصة لأوضاعهن في المناطق التي خرجت من نزاعات، وتحديد العقبات التي تحول دون الانتفاع بتدابير الرعاية الاجتماعية. وشُرع في إعداد صفحة على شبكة ويب بشأن مشكلات التشرد، وذلك في معهد الشباب في موسكو (الاتحاد الروسي).

٢٤٢- يركّز هذا المشروع، المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشروع الوارد في الفقرة ٠٣٤١٧، على الظروف التي ينبغي أن تعمل مختلف المشروعات على تهيئتها في إطار الاستراتيجية التي حددت لتوجيهها ولتحديد موقف اليونسكو في سياق الجهود الدولية المبذولة لمكافحة الفقر. وقد نُظمت حلقة تدارس دولية لتحليل المفاهيم التي يجري تطبيقها، وحضرها على وجه الخصوص مشاركون من كلية الاقتصاد London School of Economics وجامعة برينستون، وأسهمت على نحو مفيد للغاية في تحديد توجهات دقيقة للحملة الدولية المزمعة، كما تم الاضطلاع بعمل معمق لتحديد شروط هذه الحملة.

٢٤٣- شُرع في تنفيذ هذا المشروع، الذي تم ربطه على نحو أوثق بالمشروع الوارد في الفقرة ٠٤٤١٥، والذي أعده مكتب اليونسكو في كينغستون بشأن نفس الموضوع، مع بعض التأخير بعد أن أعيد تركيزه.

٢٤٤- عُقد اجتماع لتحديد معالم الدراسة التحليلية التي ستكفّل بعض المنظمات غير الحكومية بإجرائها، وكان الاجتماع نقطة انطلاق لهذا المشروع الذي يتمثل أساساً في تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية على تشجيع مراعاة آراء الفقراء أنفسهم في السياسات التي تطبقها الحكومات لمكافحة الفقر. وبالنظر إلى أن هذا النهج يعني ضرورة تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية المعنية على المساعدة في رسم السياسات والمشاركة في الإدارة، فإن هذا هو السبيل الذي يسعى المشروع من خلاله إلى خدمة قضية القضاء على الفقر. وكانت هناك بالفعل إسهامات منهجية وعملية (كإعداد معجم للمصطلحات على سبيل المثال) تخللت المراحل الأولى من هذا المشروع الذي أرسيت أسسه في لبنان والمغرب ولكنه يهتم أيضاً بشبكة إقليمية من المنظمات غير الحكومية.

٢٤٥- نُظمت بشأن هذا المشروع عدة حلقات تدارس ترمي إلى التعمق في بحث القضايا المطروحة، وإلى ضمان اتساق النهج المتبع عبر البلدان الأربعة المعنية به، وإرساء الأسس للعمليات المزمعة. وفي ١٤ يونيو/حزيران، عُقدت حلقة عمل للمصادقة على الدراسة الاستشرافية التي أجريت بالتعاون مع مراكز المستقبل الأفريقية لشبكة الامتياز/برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن تمكين السكان الأكثر تعرضاً للخطر في البلدان الأربعة (بنين وبوركينا فاسو ومالي والنيجر)، وتم في هذه الحلقة إرساء الأسس لنهج تجديدي يتعلق بتعزيز الحقوق الإنسانية (الانتفاع بالخدمات الأساسية، والانخراط في مجتمع للمعرفة، والمشاركة، وبيئة يسودها السلام، والأمن البشري). ويشكل هذا العمل موضوعاً لمطبوع ستصدره دار النشر كارتالا في

نهاية سبتمبر/أيلول، وسيجري توزيعه على نطاق واسع في البلدان المعنية. وأما الأنشطة التي تلي مباشرة مرحلة الإطلاق والتحديد التي توشك على الانتهاء، فإنها ترمي كلها، في هذه المرحلة، إلى تعزيز القدرات من أجل تأمين المشاركة الفعالة للمجتمعات المحلية المعنية في الأنشطة اللاحقة.

تخفيف وطأة الفقر في أوساط الشباب المهاجرين في المناطق الحضرية في شرق آسيا: الصين، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، كمبوديا

٠٣٤١٦

٢٤٦- بعد إعادة توجيه هذا المشروع وإعداد دراسة جدوى بشأنه، تركزت الجهود، في مختلف المواقع، على الشروع في تطبيق نهج البحوث والعمل في بكين وفينتيان وبنوم بنه، حيث يتمثل هذا النهج من جهة أولى في إقامة أنشطة تساعد الشباب المهاجرين، ولا سيما الفتيات، على التخلص من بؤس أوضاعهم، ويتمثل، من جهة أخرى، في الاستناد إلى هذه الأنشطة لاسترعاء انتباه الحكومات إلى التدابير التي تساعد على الحد من محنة هذه الفئات السكانية وعلى تعزيز قدراتها. وفي نهاية هذه العملية، التي تُنفذ في مواقع ومجتمعات مختلفة، يمكن أن تسفر المقارنة عن استخلاص دروس أكثر عمومية، يتعين حينئذ تحويلها إلى اقتراحات عمل موجهة إلى السلطات العامة على جميع المستويات. وتستند مجموعة الأنشطة المزمعة إلى قضايا حقوق الإنسان - حمل الحكومات على الاعتراف بواجبها في منح هؤلاء المهاجرين المحرومين الحقوق التي يستحقونها، وذلك بأن تكفل لهم العدالة والكرامة وفرص الانتفاع بإمكانيات التطور الفردي والجماعي. ومن أجل ضمان الاستدامة للمبادرات المضطلع بها، فقد ركز المشروع أولاً على بناء القدرات المحلية على المشاركة في تطويره.

بناء القدرات من أجل القضاء على الفقر

٠٣٤١٧

٢٤٧- تمثلت المهمة الأولى التي تم الاضطلاع بها في إطار هذا المشروع في تناول مجمل القضايا المطروحة في المشروعات الأخرى، وذلك بهدف تعزيز النهج الخاص بمعالجة موضوع الفقر من زاوية انتهاك حقوق الإنسان، وضبط الإسهام الذي يقدمه كل مشروع في بلوغ نتيجة عامة على مستوى البرنامج، وتأمين الجدوى الفعلية لكل مشروع. وقد قدم دعم وثائقي ولوجستي لكافة المشروعات، وتم تحقيق تقدم محدد في مجال استراتيجية الاتصال المتعلقة بها. ويجري تأمين تنسيق دائم للمشروعات، كما أنشئ موقع خاص على الانترنت لجمع إسهاماتها ولإجراء مناقشات بشأن المسائل المطروحة. وأما أهم مهمة تعيين الاضطلاع بها فقد تمثلت في إعداد استراتيجية مصممة ليس فقط لتوجيه هذه المشروعات، بل كذلك لتوجيه نشاط اليونيسكو برمته فيما يتعلق بإسهامها في الكفاح من أجل القضاء على الفقر، في إطار الجهود الدولية المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وعلى ضوء أحدث الاجتماعات الدولية التي تناولت هذا الموضوع. ويُشكل إدماج بُعد لحقوق الإنسان في هذه الاستراتيجية التحدي الرئيسي في هذا الصدد، وكانت هذه المسألة موضع إسهامات كبيرة يجري الآن إدماجها في الاستراتيجية.

تنمية السياحة الإيكولوجية الثقافية في المناطق الجبلية في بلدان نامية مختارة

٢٤٨- يرمي هذا المشروع إلى تهيئة الظروف لسياحة إيكولوجية ملائمة لتنمية الجماعات السكانية المعزولة والفقيرة في مناطق نائية في جبال آسيا الوسطى، وهو يشمل سبعة بلدان (الهند (لاداخ)، وإيران، وكازاخستان، وقيرغيزستان، ونيبال وباكستان، وطاجيكستان). وقد أسفر المشروع بالفعل عن نتائج فيما يتعلق بشبكات للإقامة لدى السكان المحليين، والترويج للمنتجات الحرفية، والأدلة، وذلك بالاعتماد على المجتمعات المحلية المعنية وبمساعدة خبراء ومنظمات غير حكومية إقليمية، وبروح ترمي إلى تعزيز قدرة الجماعات السكانية المعنية على صياغة حقوقها ومصالحها وإعلانها والدفاع عنها والترويج لها، بهدف التحرر من حالة الفقر التي يعيشون فيها بوجه عام.

وضع استراتيجية للتنمية المستدامة للسياحة في منطقة الصحراء

٢٤٩- أُطلق المشروع أثناء اجتماع عُقد في تونس في يونيو/حزيران ٢٠٠٢ وتم فيه تركيز الدراسات السبع الرامية إلى تحديد أهداف المشروع: توضيح الغرض من المشروع، وهو إدماج عنصر خاص بمكافحة الفقر وبدعم السكان في مشروعات للتنمية السياحية المستدامة التي تحترم الإطار الطبيعي والبشري لمنطقة الصحراء. وشاركت في هذا الاجتماع الدول العشر الواقعة في هذه المنطقة. وأُعد في الاجتماع إطار مشترك للتحليل يتيح للأفرقة أن تعمل معاً، انطلاقاً من أوضاع مختلفة، من أجل وضع توصيات من أنواع شتى ترمي إلى حماية الحقوق وتحسين ظروف العيش للجماعات السكانية التي تتأثر بتطور السياحة في هذه المنطقة. وعلى هذا الأساس يجري تنفيذ المشروع بالتعاون الوثيق مع المنظمات الدولية الحكومية المعنية (المنظمة العالمية للسياحة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) ومختلف المؤسسات المختصة. وتم التحقق من حُسن سير العمل في المشروع خلال حلقة عمل للمتابعة وتبادل الآراء عُقدت في يوليو/تموز، وكان من بين المشاركين فيها ممثلون عن البلدان المعنية.

الإدارة المستدامة لمواقع التراث العالمي من أجل الحد من الفقر: أنشطة رائدة في ثلاثة من مواقع التراث العالمي

٢٥٠- لقد ضمن هذا المشروع تعبئة الدعم من عدد من الوكالات والحكومات لصالح المواقع المختارة، وتأمين الدراية الفنية الملائمة بمساعدة بعض اللجان الوطنية والمنظمات غير الحكومية؛ ومن ثم فهو جاهز لتحقيق النتائج المتوقعة والمتمثلة في تقديم الدليل العملي على أن إحياء التراث يمكن أن يتمشى مع الاعتناء بالجماعات السكانية الفقيرة التي تتأثر بمثل هذه التغييرات التي تطرأ على سبل عيشها. وستُستخدم مواقع لوانغ بربانغ (لاو)، وسانت لوي (السنغال)، والمدن الستة (الصين)، وبورتو نوفو (بنين)، وموريتانيا لاختبار وتحقيق غاية المشروع المتمثلة في إمكانية إعداد توصيات تُعرض على الهيئات الرئاسية للنظر فيها وتوجه إلى لجنة التراث العالمي، وهي توصيات تنص على ضرورة الأخذ بمعايير اجتماعية ومعايير خاصة بحقوق الإنسان لدى النظر في مدى استحقاق الموقع المعني أن يُمنح سمة التراث العالمي.

٠٤٤١٤ الحرف اليدوية التقليدية كوسيلة لتهيئة فرص العمل لأشد فئات الشباب فقراً

٢٥١- يهيم هذا المشروع الشباب المقبلين على ممارسة حرف يدوية، وهو يرمي إلى تعزيز قدراتهم على استخدام الحرف اليدوية كوسيلة للخروج من دائرة الفقر بالنسبة لهم ولأسرهم. ولهذا الغرض فإن المشروع يسعى إلى أن يوفر، في ستة بلدان مستهدفة (الكونغو وزمبابوي وكمبوديا وكازاخستان وهاييتي وباربادوس غينيا الجديدة)، تدريباً تقنياً وعمالاً وتجارياً لمجموعات صغيرة، يمكن أن تشكل أمثلة في هذا الصدد. وإلى جانب القيمة الإيضاحية التي يُنتظر أن يسفر عنها المشروع، فإن الهدف منه هو استخلاص دروس مفيدة للحكومات في سياساتها الرامية إلى مكافحة الفقر، وذلك عن طريق إبراز قيمة المصنوعات الحرفية الجيدة وإمكانيات تسويقها.

٠٤٤١٥ النهوض بالشباب والحد من الفقر عن طريق السياحة المستدامة في المجتمعات المحلية

٢٥٢- هذا المشروع ينسقه مكتب اليونسكو في كينغستون، وهو يتعلق بتدريب الشباب على إحياء المواقع المدرجة في قائمة التراث، والسعي من خلال ذلك إلى التنسيق بين حماية التراث وتحقيق التقدم الاجتماعي للسكان المحليين، وقد ربط هذا المشروع بالمشروعين الواردين في الفقرتين ٠٤٤١٣ و ٠٣٤١٣. وشُرع في تنفيذ الأنشطة التدريبية الأولى بعد مرحلة من البحث المعمق في القضايا المطروحة وإعداد الوثائق التمهيدية المطلوبة.

٠٥٤١١ تمكين المحرومين من خلال استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال

٢٥٣- يوحد هذا المشروع جهود وسائل الإعلام ونظم الاتصال والجهات العاملة في التنمية، بهدف الاضطلاع في جنوب آسيا بسلسلة من التجارب الرائدة لتحديد نوعية الإسهام الذي يمكن أن تقدمه تكنولوجيات الاتصال الحديثة في الحد من الفقر إذا ما أُشيع استخدامها في أوساط الجماعات المحرومة، فضلاً عن تحديد كيفية هذا الإسهام والظروف اللازمة لتحقيقه. وستجرى هذه التجديدات في إطار الشبكات القائمة لمكافحة الفقر وستؤدي إلى عرض استنتاجات مفيدة عن أشكال وحدود هذا النوع من الأدوات للحد من الفقر. وقد شُرع في تنفيذ هذا المشروع في عدة مواقع تم اختيارها بعد إجراء تحليل أولي بهذا الصدد.

٠٦٤١١ مرصد التعليم للجميع: مساعدة الدول الأعضاء على متابعة أهداف التعليم للجميع وتحقيقها

٢٥٤- الهدف الأول لهذا المشروع هو تقديم الدعم للاستراتيجيات الوطنية في مجال التعليم للجميع، وذلك بتنمية القدرات الوطنية على قياس وتقييم التقدم المحرز في هذا المضمار. ويتعلق الأمر في هذا الصدد بتقديم مساهمة غير مباشرة ولكن لا مناص منها، لمكافحة الفقر، وذلك بقدر ما تتطلب هذه مكافحة القدرة على القيام بتقدير موثوق ودقيق للحقائق التي تستند إليها هذه المكافحة وللنتائج التي تسعى إلى تحقيقها. وبعد

أن أُجِّل هذا المشروع بسبب صعوبة تحديد مدى ملاءمة إدراجه في إطار الكفاح من أجل الحد من الفقر، بدأ تنفيذه مؤخراً بفضل مساهمات منهجية وتربوية سيجري استغلالها في حلقتي عمل تدريبيتين ستعقدان في أفريقيا وآسيا على التوالي.

(٢) إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة

| نسبة المصروفات الفعلية إلى الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ % | المصروفات الفعلية في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | الاعتمادات المخصصة في ٢٠٠٢/٦/٣٠ دولار | |
|--|--------------------------------------|---------------------------------------|-------------------------------------|
| ١٠ | ٤٩٨ ٦١١ | ٥ ١٦٤ ٥٠٠ | مجموع تكنولوجيات المعلومات والاتصال |

استخدام الاستشعار عن بعد من أجل الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية والموارد المائية في أفريقيا

٠١٤٢١

٢٥٥- قام الفريق المعني بإدارة المشروع والذي يضم ممثلين عن قطاعات البرنامج الخمسة كلها، بتنظيم اجتماعات منتظمة لاستعراض العمل انتهت بالبدا في تنفيذ المشروع. وبغية إقامة شبكة لكراسي اليونسكو الجامعية في أفريقيا، تم اختيار تسع مؤسسات جامعية كانت قد رشحت نفسها، لتكون أطرافاً مشاركة في المشروع، وتشمل هذه المؤسسات عدداً من كراسي اليونسكو الجامعية القائمة ومؤسسات متخصصة أخرى في البلدان التالية: بنين، بوتسوانا، كوت ديفوار، السنغال، غينيا الاستوائية، غينيا، موزمبيق، النيجر، جنوب أفريقيا. وخصت لهذه المؤسسات مبالغ مالية لتمكينها من تنظيم حلقات عمل وطنية لتحديد الأولويات الوطنية بالتعاون مع الجهات ذات الصلة على الصعيد الوطني ومع القطاع الخاص، وبدعم من المكاتب الميدانية المناسبة. وسيُنظَّم في يومي ١١ و ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ اجتماع إقليمي للربط الشبكي يضم المؤسسات المشاركة وذلك من أجل إنشاء الشبكة الإقليمية للكراسي الجامعية تمهيداً لإقامة مراكز امتياز إقليمية. وتم التعاون وأقيمت شراكات مع المشروعات الإقليمية الكبرى التي يجري تنفيذها ومع مؤسسات في القارة بما في ذلك النظام العالمي لمراقبة المحيطات في أفريقيا (GOOS-AFRICA)، والنهج المتعدد التخصصات الخاص بالأمطار الموسمية في أفريقيا، والعملية الإفريقية الخاصة بالتنمية والتعاون في مجال البيئة الساحلية والبحرية، والرابطة الإفريقية للاستشعار عن بعد في مجال البيئة، والمركز الإفريقي لتطبيقات الأرصاد الجوية من أجل التنمية، ومركز AGHRYMET الإقليمي، والشبكة المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة في أفريقيا، وبنك التنمية الإفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس). كما أقيمت شراكات مع مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي، والوكالة الأوروبية للفضاء، والساتل الأوروبي للأرصاد الجوية (EUMETSAT).

تكوين جماعات للتعلّم المفتوح من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين بالاستناد إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال

٠١٤٢٢

٢٥٦- أقرت بعثة التقييم التي قام بها الفريق المتعدد التخصصات، هذا المشروع باعتباره يمثل استجابة مناسبة للأولويات الحالية على صعيد السياسة العامة وللطلبات التي تقدم من أجل الحصول على المساعدة. ورحب الشركاء بالتركيز على تنمية المضامين المحلية وإقامة التكافل بين قضايا التربية وتكنولوجيات المعلومات والاتصال، والأطراف الفاعلة، والدراية الفنية. وأعربت جامعات ووزارات ومنظمات غير حكومية ولجان وطنية عن التزامها بتقديم الدعم في هذا الصدد. وأنشئت أفرقة تنفيذ محلية تضم لجان إدارة المجتمعات المحلية التابعة للمراكز التي تم تحديدها، والمؤسسات التقنية الوطنية التي تملك الخبرات المناسبة. وترتبط هذه الأفرقة بمكاتب اليونسكو الميدانية بعلاقات عمل وثيقة. ويُعدّ مركز الاتصالاتية المتعدد الأغراض التابع للمجتمع المحلي في منهيشا، ومركز المعلومات والاتصال في جامعة إدواردو موندلين بمثابة الشريكين التنفيذيين الرئيسيين في موزمبيق، بينما يمثل مركز أليكسان كوبانو للمجتمع المحلي في بلدة أليكساندرا، واتحاد أليكسان كوبانو التربوي، الشريكين التنفيذيين الرئيسيين في جنوب أفريقيا. وقد اتضح من تقييم الاحتياجات والمشاورات المحلية أن الملايا والتحديات التي تواجه الشباب تحتل الصدارة ضمن اهتمامات المجتمع المحلي. وستعالج هذه الأمور من منظور مراعاة قضايا الجنسين، وذلك من خلال إعداد تطبيقات تُصمّم خصيصاً لتلبية هذه الاحتياجات. وقد بدأ إجراء استقصاء افتراضي بشأن التطبيقات الموجودة، واستُحدث مشروع موقع على شبكة ويب؛ وسيشكل هذا الاستقصاء وهذا الموقع بالإضافة إلى التطبيقات، أدوات مفيدة لجمع الأموال في المستقبل.

إنشاء قاعدة معارف التعلّم المفتوح والتعليم عن بُعد على مستوى التعليم العالي لمنفعة أصحاب القرار

٠١٤٢٣

٢٥٧- بغية تعزيز العمل الجماعي والتعاون بين الشركاء، عُقدت مشاورات مستفيضة بشأن إعداد خطة عمل هذا المشروع مع الفريق المعني به، وذلك في الفترة بين يناير/كانون الثاني وأبريل/نيسان ٢٠٠٢. وخلال هذه المدة، عقد قسم التعليم العالي التابع لقطاع التربية اجتماعات مع الشركاء في المكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا (BREDA)، ومعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية، ومعهد اليونسكو لتكنولوجيات المعلومات في مجال التربية، والمكتب الإقليمي الرئيسي لآسيا والمحيط الهادي. وتمخضت عملية التشاور هذه عن إعداد خطة عمل لهذا المشروع في إطار نظام SISTER. وقد روعيت في خطة العمل نتائج تقييم الاحتياجات لعام ٢٠٠١، الذي أنجز بالتعاون مع المكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا، ومعهد اليونسكو الدولي لتخطيط التربية، والمكتب الإقليمي الرئيسي لآسيا والمحيط الهادي، والذي ركز على انعدام التجانس بين المعلومات المتوفرة واحتياجات أصحاب القرار في المنطقة. وأدت مبادرات إضافية لوجهات النظر مع المكتب الإقليمي للتربية في أفريقيا، والمكتب الإقليمي الرئيسي لآسيا والمحيط الهادي إلى تحديد معهد جنوب أفريقيا للتعليم عن بُعد (SAIDE)، وجامعة هونغ كونغ المفتوحة (OUHK) كشريكين رئيسيين محتملين في تنفيذ هذا المشروع. أما فيما يتعلق بالتدابير المتخذة للحصول على موارد خارجة عن الميزانية، فقد أجريت اتصالات مع الاتحاد الأوروبي خلال حلقة العمل الثانية للشبكة الأوروبية للتعليم عن بُعد (EDEN) (٢١-٢٣ مارس/آذار ٢٠٠٢)؛ وأسفرت متابعة هذه الاتصالات عن تحديد سبل محتملة للحصول على موارد خارجة عن الميزانية في هذا الشأن.

التدريب في مجال التعليم الأساسي بالاستناد إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية

٠١٤٢٤

٢٥٨- جرى خلال المرحلة الاستهلاكية لهذا المشروع، التعاون بين مختلف قطاعات اليونسكو والمكاتب الميدانية والمعاهد والشركاء من أجل إعداد خطط العمل لتنفيذ المشروع، وبوجه خاص من أجل التخطيط لعقد اجتماع تقني في النصف الثاني من عام ٢٠٠٢ بشأن إعداد مواد تعليمية مرنة بالاستناد إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصال تتعلق بمجموعة مختارة من الموضوعات الفرعية في مجال التعليم الأساسي. وهذه الموضوعات الفرعية هي: تمكين المزارعات؛ والقراءة للجميع؛ وتعزيز الإدارة التربوية؛ والقضايا ذات الصلة بمرض الأيدز/السيدا؛ وتعليم الفتيات والنساء؛ وتعليم العلوم؛ وإدماج منظور مراعاة قضايا الجنسين في التربية الأسرية. وسيركز الاجتماع التقني على ما يلي: استحداث مضامين أساسية في كل من الموضوعات الفرعية، وتقييم تكنولوجيات المعلومات والاتصال الملائمة بالنسبة للبلدان المستهدفة بغية نقل مضمون المواد التعليمية المرنة، وإيضاح طريقة إعداد واستخدام برنامج حاسوبي تحاوري للتعليم. وبالإضافة إلى قطاع الاتصال والمعلومات وقطاع التربية في المقر، شاركت في هذه العملية المكاتب الميدانية والمؤسسات والأطراف الشريكة التالية: مكاتب اليونسكو في آلماني وبانكوك وبكين وهراري وبنوم بنه، ومعهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في افريقيا (IICBA)، ووزارات التربية في البلدان المستهدفة في افريقيا وآسيا، ومعهد يونان للبحوث التربوية.

صوت الجزر الصغيرة - ٢٠٠٤

٠٢٤٢١

٢٥٩- استُهل المشروع في أربعة بلدان من مناطق الكاريبي (سانت كيتس ونيفيس) والمحيط الهندي (سيشل) والمحيط الهادي (بالاو وجزر كوك). وتضطلع لجان وطنية - مؤلفة من ممثلي الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي ووسائل الإعلام والقطاع الخاص والمجتمع المدني - بتنشيط العمل وتيسير الأنشطة على المستوى المحلي في كل بلد جزري. وأجريت في كل من سانت كيتس ونيفيس، وسيشل استقصاءات رائدة لتحديد القضايا البيئية - الإنمائية الرئيسية التي تهم عامة الجمهور. وشارك موظفون من مختلف القطاعات في ثلاثة مكاتب ميدانية (كينغستون، ودار السلام، وآبيا) في جميع الأنشطة الاستهلاكية. وأنشئ موقع على الويب بعنوان (www.smallislandsvoice.org) وأنتجت ١٠ ٠٠٠ نسخة من كتيب ترويجي تم توزيعها على نطاق واسع. وقد أثار نشر ثلاثة نصوص مستمدة من صوت الجزر الصغيرة، ضمن إطار منتدى الممارسات الحكيمة القائم على الانترنت، اهتماماً كبيراً وعروضاً أعرب فيها أصحابها استعدادهم للمساهمة. وأسفر أحد هذه العروض عن البدء في أنشطة للشباب في جزر كوك. وقدمت وثيقة بعنوان "وجهة نظر المجتمع المدني بشأن القضايا البيئية والإنمائية" في المؤتمر السابع لجزر العالم الذي عُقد في جزيرة برنس إدوارد، كندا (يونيو/حزيران ٢٠٠٢). وأعدت منتديات افتراضية للمناقشة مفتوحة لعامة الجمهور والمدارس في المناطق الثلاث ومن المزمع أن يبدأ تشغيلها في سبتمبر/أيلول.

مختبر افتراضي للبحيرات المهددة بالجفاف في افريقيا والشرق الأوسط وآسيا الوسطى

٠٢٤٢٢

٢٦٠- يرمي هذا المشروع إلى تبادل الخبرات بين العلميين وواضعي السياسات المعنيين بدراسة الأزمات التي يعاني منها سكان مناطق بحر آرال وبحيرة تشاد والبحر الميت، وبإجراء البحوث عن هذه الأزمات،

وبالحد من آثارها. ويحظى المشروع بمشاركة العديد من مؤسسات البحوث في كازاخستان وأوزبكستان وروسيا والأردن والكامرون ونيجيريا وتشاد. كما تشارك فيه، بالإضافة إلى قطاعي العلوم، والاتصال والمعلومات، مكاتب اليونسكو الميدانية في آلماني وعمّان والقاهرة. وقد كرست الأشهر الستة الماضية لإجراء مناقشات مع عدد من أهم مؤسسات البحوث؛ وأسفرت هذه المناقشات عن اتفاق عام على ضرورة إجراء الدراسات التمهيديتين التاليتين: دراسة استقصائية للأسواق بشأن أنسب البرامج والمعدات الحاسوبية اللازمة للشبكة، ودراسة عن التجارب المماثلة وتحديد الخبراء المؤهلين في مختلف المناطق. ويجري حالياً إعداد العقود اللازمة لإجراء هاتين الدراستين. وقد اتفق قطاع الاتصال والمعلومات وقطاع العلوم على توزيع مؤقت للميزانية المخصصة، وهو توزيع سيعدّل إذا ما اقتضى الأمر ذلك في الاجتماع الاستهلاكي المزمع عقده في أواخر سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ في عمّان، بالأردن.

تكنولوجيات المعلومات والاتصال كأداة للحكم المحلي

٠٣٤٢١

٢٦١- بُذلت جهود لضمان التعاون فيما بين القطاعات وفيما بين المقر والمكاتب الميدانية من خلال عقد اجتماع لمدة يومين بغية التوصل إلى اتفاق جماعي على استراتيجية المشروع، وتحديد شروط الشراكة مع مؤسسة للتعليم عن بُعد (المدرسة الافتراضية لأساليب الحكم، التابعة للمعهد الدولي لأساليب الحكم، في برشلونة، إسبانيا) من أجل إعداد برنامج تدريبي افتراضي عن إدارة الشؤون العامة بالوسائل الإلكترونية لمنفعة موظفي البلديات في أمريكا اللاتينية. كما يجري العمل على إقامة شراكات مع مؤسسات تدريبية في أفريقيا عن طريق مشروع وشبكة التدريب الإلكتروني عن بُعد بشأن التنمية المستدامة في الإدارات المحلية الأفريقية، اللذين تمولهما اللجنة الأوروبية. ومن أجل ضمان تمويل من خارج الميزانية، يجري العمل حالياً بالتعاون الوثيق مع المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية، على إعداد اقتراح خاص بمشروع عن الأساليب الإلكترونية للحكم المحلي في إطار برنامج LIS @ التابع للجنة الأوروبية؛ كما تم إعداد اقتراح خاص بمشروع بشأن مبادرات في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال عرضه على الحكومة الإيطالية لكي تموله. وبفضل المشاركة النشطة لموظفي مكتبي اليونسكو الميدانيين في أكرا ومونتيفيديو، يظطلع خبراء استشاريون/خبراء إقليميون بدراسة لتقييم الاحتياجات من أجل إعداد استراتيجية لدعم القدرات من المزمع أن تصاغ في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢.

تقرير اليونسكو العالمي عن "بناء مجتمعات المعرفة"

٠٣٤٢٢

٢٦٢- بدأ إعداد التقرير العالمي الأول لليونسكو عن موضوع "بناء مجتمعات المعرفة" خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٠٢. وينبغي التنويه في هذا الصدد، بالأهمية التي يكتسبها بالنسبة لتحديد توجهات هذا التقرير، النقاش الذي كرس لهذا الموضوع الأساسي خلال الدورة الرابعة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي بناء على مبادرة من رئيسة المجلس وبمساعدة من قسم التنبؤ والفلسفة والعلوم الإنسانية. وقد افتتح هذا النقاش بعروض قدمها ثلاثة خبراء رفيعي المستوى هم السيد مانويل كاستلس الأستاذ في جامعة بيركلي (الولايات المتحدة) ومدير البحوث في جامعة قطلونيا المفتوحة في برشلونة (إسبانيا)، والسيد امات سوماريه، الرئيس المؤسس لمنظمة SOPEL International، وهي منظمة تهتم بالقضايا الاقتصادية ومتخصصة

في بلدان افريقيا والكاريببي والمحيط الهادي، والسيد تاداوا تاكاهاشي، رئيس فريق العمل المعني بمجتمع المعلومات الذي أنشأته الوزارة البرازيلية للعلوم والتكنولوجيا. وعلق على هذه العروض كل من الفيلسوف جاك ديريدا وعالمة الاجتماع نيلوفر غول. وأتاح هذا النقاش لممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي الفرصة لتبادل وجهات نظر مثيرة للاهتمام، ولرسم معالم لمواصلة التأمل في هذا الموضوع تتسم بأهمية بالغة بالنسبة لتوجيه إعداد التقرير العالمي، وكذلك على نطاق أوسع، بالنسبة للعمل المقبل لليونسكو في هذا المجال الحاسم. وتمهيدا لهذا النقاش، كانت رئيسة المجلس التنفيذي قد أعدت بالتعاون مع قسم التنبؤ والفلسفة والعلوم الإنسانية، وثيقة إعلامية عن بناء مجتمعات المعرفة.

مبادرة

٠٥٤٢١

بابل (B@bel)

٢٦٣- أسندت إلى جميع قطاعات البرنامج خلال المرحلة الاستهلاكية للمشروع، مسؤوليات على النحو التالي:

- قطاع التربية: إعداد مبادئ توجيهية بشأن تعزيز إعداد سياسات تربوية قوامها التعليم بلغات متعددة. ويجري تقديم الدعم لعقد اجتماع في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ عن التعليم والتعدد اللغوي. وستشمل النتائج المتوقعة من هذا الاجتماع إعداد مبادئ توجيهية بشأن الآفاق والسياسات وأفضل الممارسات التربوية من أجل إدراجها في "المبادئ التوجيهية في مجال التعدد اللغوي" التي يعلها قطاع الاتصال والمعلومات.
 - معهد اليونسكو للإحصاء: إعداد منهجيات/مؤشرات إحصائية عن التعدد اللغوي في المجال السيبرني.
 - قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية: إعداد نشرة موضوعية عن المسائل التي تؤثر في التنوع اللغوي في المجال السيبرني، مع إعداد ملف توجيهي عن أفضل الممارسات.
 - قطاع الثقافة: إنشاء موقع تحاوري وقابل للتحديث بالاتصال المباشر على الويب بشأن اللغات المهدة بالانذار.
 - قطاع الاتصال والمعلومات: زيادة قدرة برامجيات CDS/ISIS التي تستخدمها اليونسكو (وهي برامجيات لقاعدة بيانات حاسوبية قوية تطورها وتستخدمها أكثر من ٢٠ ٠٠٠ مؤسسة في زهاء ١٥٠ بلداً) على التعرف على البيانات المتعددة اللغات وعلى معالجتها؛ وإعداد قاعدة لإدارة المضامين المتعددة اللغات قادرة على استرجاع البيانات المتعددة اللغات بالاتصال المباشر؛ وإعداد برامجيات للترجمة المتعددة اللغات يمكن استخدامها عن طريق الويب.
- وتشارك في هذا المشروع المكاتب الميدانية التالية: أديس أبابا وكنغستون وبانكوك والرباط ونيروبي. كما تشارك في تنفيذ المشروع مؤسستان هما: SIL International (وكان اسمها السابق "المعهد الصيفي للغويات") والمركز الدولي للمعلومات عن المصطلحات (INFOTERM).

٢٦٤- قُدمت إلى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بعد المائة وثيقة نقاش عن موضوع صون التراث الرقمي تضمنت عرضاً لجميع العناصر المفيدة لإعداد ميثاق دولي بشأنه. وبناء على قرار دعا فيه المجلس التنفيذي المدير العام إلى استشارة الدول الأعضاء، أرسل خطاب دوري إلى الدول الأعضاء في ٣١ يوليو/تموز ٢٠٠٢ يدعوها إلى إبداء ملاحظاتها في هذا الصدد. وتضطلع المكتبة الوطنية لآستراليا حالياً بإعداد مبادئ توجيهية تقنية عن صون التراث الرقمي، وسيتم تنظيم مشاورات إقليمية في هذا الموضوع في كنبيرا، باستراليا (٤-٦ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢)، وفي كيتو، في إكوادور (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢). وعقد قطاع الاتصال والمعلومات اجتماعات مع قطاعي الثقافة والعلوم لمناقشة خطة العمل وتقديم الوثائق التي تم إعدادها. كما أجريت مشاورات مع ممثلي المكاتب الميدانية القائمة في القاهرة، وأديس أبابا، وكيوتو. ومن ضمن الهيئات الشريكة في المشروع ينبغي ذكر المكتبة الوطنية لآستراليا، واللجنة الأوروبية لصون التراث الرقمي والانتفاع به، اللتين شاركتا في إعداد الإطار المفاهيمي لصون المواد الرقمية. واستناداً إلى الخبرة المكتسبة في إطار البرنامج الحاسوبي الحالي لمحفوظات مكتبة الإسكندرية على الانترنت، يعدّ مكتب اليونسكو في القاهرة حالياً مشروعاً رائداً لصون وتبويب وفهرسة المضامين الرقمية المتوافرة باللغة العربية.

الجامعات الافتراضية: محاولات تجريبية ومبادئ توجيهية لإنشائها

٢٦٥- يشتمل هذا المشروع على الأنشطة الثلاثة التالية: تقييم احتياجات التعليم عن بعد؛ وإعداد مواد للتعليم عن بعد وإنشاء جامعة افتراضية؛ وأنشطة تتعلق بالترويج والتقييم والإرشاد. وقد شرع قطاع التربية في تقييم احتياجات التعليم عن بعد من خلال توزيع استبيان في كل أنحاء العالم عبر الرابطة الدولية للجامعات (IAU). كما يجري جمع عدد من دراسات الحالات الوطنية عن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في التعليم، وعن التعليم عن بعد، وعن السياسات الوطنية بشأن استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وذلك من أجل استكمال الدراسة الخاصة بتقييم الاحتياجات. وتشترك مكاتب اليونسكو في بانكوك والقاهرة ونيروبي وأديس أبابا في هذا النشاط عن طريق توزيع الاستبيان على المؤسسات التدريبية غير الجامعية، وجمع دراسات الحالات وسائر المعلومات الإقليمية المفيدة. وستنشأ جامعات افتراضية في بلدان مختلفة من كل منطقة ضمن إطار للتعاون على المستوى الإقليمي من أجل تبادل المضامين والخبرات والتدريب. كما أن كلاً من مكاتب بانكوك والقاهرة ونيروبي وأديس أبابا وقطاع التربية يشاركون عن كثب في المناقشات بشأن العقود التي سُنبرم مع مؤسسات متخصصة لإنشاء جامعة افتراضية رائدة في أفريقيا (جنوب أفريقيا والسنغال والكامرون وكوت ديفوار) وفي آسيا (تايلاند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا والصين وفيتنام وكمبوديا) وفي الدول العربية (الأردن وسوريا).

٢٦٦- تم نشر دليل اليونسكو بشأن الرسائل والأطروحات الإلكترونية كوثيقة مرجعية موجهة إلى: (١) الطلبة العاملين على كتابة رسائل أو أطروحات، و (٢) أساتذة الجامعات الذي يرغبون في الإشراف على كتابة الرسائل والأطروحات، و (٣) عمداء الكليات الذين يرغبون في استحداث برامج للرسائل والأطروحات الإلكترونية، و (٤) المسؤولين عن إدارة تكنولوجيات المعلومات في الجامعات. وقد جرت اتصالات بشأن استضافة مشروعات رائدة، ومن المتوقع أن تسفر هذه الاتصالات عن نتائج ملموسة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢.

٢٦٧- أصبح الهيكل التقني لبوابة اليونسكو للمعرفة متوافراً الآن إذ تم شراء برامجيات "Simplify" وتجهيزها على مزود متخصص. وأنشئت أفرقة أصبحت تعمل في تشغيل أربع بوابات فرعية، غير أن التقدم في مجال إنتاج ونشر المضامين لا يتم بصورة متساوية. وسيبدأ استخدام صيغة جديدة من البوابة الفرعية الخاصة بالاتصال والمعلومات (CI WebWorld) خلال الدورة الخامسة والستين بعد المائة للمجلس التنفيذي (توفر خدمات جديدة وتتسم بسهولة الاستخدام وبمظهر جديد)؛ أما فيما يخص العناصر المختلفة للبوابة الفرعية الخاصة بالمحيطات، فإن العمل جار بشأنها بصورة جيدة مع التركيز بوجه خاص على اللامركزية وعلى توفير تدريب مناسب للمحررين. وفيما يتعلق بالبوابة الفرعية الخاصة بالتربية، فقد أعدت البنية الأساسية وبدأت عملية إقامة الشراكات للحصول على المضامين وقد تم فعلاً تكوين مجموعة أولى من هذه المضامين. كما تقدم العمل الأساسي (إنشاء البنية وتحديد المضمون) تقدماً جيداً فيما يخص البوابة الفرعية الخاصة بالتراث العالمي والبوابة الفرعية الخاصة بالفنون الرقمية. وهذا علماً بأن جميع القطاعات تشترك في هذا المشروع.

٢٦٨- في إطار تنسيق الأنشطة لصالح افريقيا، قدمت إدارة افريقيا دعمها للجهود المبذولة لتنفيذ الأنشطة ذات الأولوية الواردة في الفصل السابع من إعلان الأمم المتحدة للألفية وفي إطار عملية "الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا" (نيباد)، ولتنفيذ توصيات حلقة التدارس الدولية بشأن افريقيا (نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١). وشاركت اليونسكو في أعمال المنتدى الثالث لتنمية افريقيا (أديس أبابا، ٣-٨ مارس/آذار ٢٠٠٢) المكرس لـ "تحديد أولويات التكامل الإقليمي في افريقيا" وشاركت في مؤتمر القمة الثامن والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية وفي المؤتمر الأول للاتحاد الافريقي (دوربان، ٨-١٠ يوليو/تموز ٢٠٠٢).

٢٦٩- وفي إطار الأنشطة المشتركة لمنظمة الأمم المتحدة، شاركت اليونسكو في الجهود الفكرية الرامية إلى تنسيق استجابة المنظمة لاحتياجات دول المنطقة وللعمل، على ضوء الدروس المستخلصة من تقييم المبادرة الخاصة على نطاق منظمة الأمم المتحدة بشأن افريقيا (UNISA) وبرنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في

افريقيا للتسعينات (UN-NADAF)، على الترويج لنيباد كإطار مرجعي للتشارك والتعاون مع افريقيا. فقامت الإدارة بشكل خاص بتنسيق مساهمة اليونسكو في تقييم برنامج UN-NADAF والمساهمات المختلفة التي قدمتها في تقارير الأمين العام للأمم المتحدة عن تعاون منظمة الأمم المتحدة مع منظمة الوحدة الافريقية ومنظمات أخرى دون إقليمية، لا سيما جماعة التنمية في الجنوب الافريقي (SADC). كما نسقت مساهمة المنظمة في تقرير الأمين العام بشأن تنفيذ التوصيات الواردة في تقريره عن أسباب النزاعات وشروط تحقيق السلام والتنمية المستدامة في افريقيا.

٢٧٠- وفي نفس الوقت، أجريت مشاورات مكثفة، سواء داخل الأمانة أو لدى مختلف الشركاء، للمساعدة على صياغة سياسات واستراتيجيات مكيّفة لاحتياجات الدول الأعضاء، ولضمان التنفيذ الفعلي للبرامج عن طريق تعبئة الشركاء بصورة متزايدة. فاستمر تنفيذ الأنشطة التالية التي تستجيب لهذا الهدف: عقد اجتماع لهيئة مساعدي المدير العام وإنشاء لجنة معنية بمتابعة توصيات حلقة الندارس الدولية المعنية بتنمية افريقيا؛ ومواصلة نشر وعرض نتائج هذه الحلقة، لا سيما أثناء اجتماعات المكاتب الميدانية (أديس أبابا) ومشاورة اللجان الوطنية (داكار) المخصصة لوضع استراتيجية إقليمية وإعداد الوثيقة ٥/٣٢م. وشاركت الإدارة بالإضافة إلى ذلك في صياغة خطة عمل نيباد فيما يتعلق بالموارد البشرية (بينوني، جنوب افريقيا) وتتعاون حالياً في إعداد "يوم نيباد" (ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢) بالتنسيق مع المجموعة الافريقية ومجموعة الفرنكوفونية.

٢٧١- كما عمدت المنظمة إلى توثيق عرى التعاون مع الدول الأعضاء في المنطقة، مع مواصلة إيلاء عناية خاصة لأولوياتها الوطنية. ففي إطار برنامج المساعدة في حالات الطوارئ خُصص اعتماد قدره ١٠٠ ٠٠٠ دولار لجمهورية الكونغو الديمقراطية، على أثر الأضرار التي سببها ثوران بركان نيارانغونغو. فأوفدت بعثة مشتركة بين القطاعات إلى الموقع من ٢ إلى ٦ أبريل/نيسان، لتحديد التدابير الواجب اتخاذها على سبيل الأولوية، والتي تستلزم تعبئة موارد من خارج الميزانية.

٢٧٢- وأخيراً، تُفذت الأنشطة المتنوعة التالية: إصدار نشرة "الإصغاء إلى افريقيا" *A l'écoute de l'Afrique*؛ واستيفاء "بوابة افريقيا" وإنشاء منتدى للنقاش؛ ونشر قرص للقراءة بالليزر CD-ROM؛ وإصدار كتاب *l'Afrique au miroir de l'UNESCO* (افريقيا في مرآة اليونسكو). وقد أتاحت هذه الأنشطة إبراز عمل اليونسكو بصورة أوضح، لا سيما بين أصحاب القرار والشركاء المؤسسيين وفي المجتمع المدني.

برنامج المنح الدراسية

٢٧٣- في الفترة من ١ يناير/كانون الثاني إلى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، قُدم ما مجموعه ٨٩ منحة دراسية بتأييد من اللجان الوطنية في البلدان المعنية (افريقيا: ٢٧، الدول العربية: ٥، آسيا والمحيط الهادي: ٢١، أوروبا: ١٢، أمريكا اللاتينية والكاريبي: ٢٤). وكان توزيع هذه المنح بين الجنسين كالآتي: ٤٧ منتفعاً (أي ٥٣٪) من الذكور و ٤٢ (أي ٤٧٪) من النساء. وقد تولت شعبة المنح الدراسية إدارة هذه المنح التي توزعت بحسب مصدر ونمط التمويل على النحو التالي:

■ ٥٠ منحة سفر بمبلغ قدره ٤٥٣٩٢ دولاراً (مولت من اعتمادات البرنامج العادي) كمساهمة في تكاليف المنح الدراسية التي قدمتها إسرائيل في إطار برنامج الرعاية المشتركة للمنح الدراسية والتي

يشترك في رعايتها مركز التعاون الدولي التابع لوزارة الشؤون الخارجية MASHAV. وتقدر المساهمات العينية التي قدمتها إسرائيل في شكل منح دراسية بنحو ٢٣٦ ٠٠٠ دولار.

■ ١٤ منحة دراسية قدمت لطلبة دراسات ما بعد الدكتوراه في مجال العلوم والتكنولوجيا بمبلغ قيمته ٢١٠ ٠٠٠ دولار مولتها لجنة التخطيط والميزنة التابعة لمجلس إسرائيل للتعليم العالي.

■ ١٠ منح دراسية قدمت في حفل أقيم في المقر يوم ٦ مارس/آذار ٢٠٠٢ لشابات يظلمن ببحوث في علوم الحياة بلغ مجموعها ٢٠١ ٥٠٠ دولار، وذلك في إطار مشروع خارج عن الميزانية مولته شركة لوريال تمويلاً كاملاً.

■ ٣ منح دراسية بمبلغ ١٥ ٠٠٠ دولار قدمت في إطار برنامج المساهمة لعامي ٢٠٠٠-٢٠٠١.

■ منحتان دراسيتان بمبلغ ١٥ ٠٠٠ دولار، قدمتا في إطار الهبات الخاصة المقدمة لبنك المنح الدراسية لليونسكو.

وتُقدّر القيمة الإجمالية للمنح الدراسية الـ ٨٩ التي نُفذت حتى هذا التاريخ من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في إطار جميع مصادر التمويل (بما في ذلك المساهمات العينية المقدمة في إطار برنامج الرعاية المشتركة للمنح الدراسية) بما يزيد على ٧٢٢ ٨٩٢ دولاراً.

٢٧٤- وأرسل خطاب دوري (CL/3611) مؤرخ في ٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ إلى جميع اللجان الوطنية والوفود الدائمة حددت فيه معايير وشروط تقديم الطلبات في إطار برنامج بنك اليونسكو للمنح الدراسية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وقد روعيت التوصيات التي اعتمدها المجلس التنفيذي في قراره ١٦١ ت/٣،٦،٣ على النحو الواجب لدى إعداد هذا الخطاب الذي دعيت فيه الدول الأعضاء إلى تقديم طلباتها في هذا الإطار. وقد ورد حتى الآن أكثر من ٢١١ طلباً تجري معالجتها بعد مشاورة قطاعات البرنامج بشأن ملاءمة الترشيحات من حيث الموضوع.

٢٧٥- وساهمت الدول الأعضاء التالية بسخاء في برنامج الرعاية المشتركة للمنح الدراسية في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣: جمهورية الصين الشعبية والجمهورية التشيكية وإسرائيل وبولندا وجمهورية كوريا (بدتا). وفي إطار مشروعات أموال الودائع اليابانية المخصصة لـ "تعزيز قدرات الموارد البشرية"، استمر تنفيذ مشروعين أعدتهما شعبة المنح الدراسية بعنوان "برنامج اليونسكو/كيزو أوبوشي لعامي ٢٠٠١-٢٠٠٢ لتقديم منح دراسية في مجال البحوث" و "مساندة برنامج اليونسكو للرعاية المشتركة للمنح الدراسية". ومن المتوقع تقديم أكثر من ١٠٠ منحة دراسية في إطار هذين المشروعين. وقامت اللجان المعنية باختيار المرشحين بإعداد قائمة قصيرة من ٢٢ مرشحاً في شهر يونيو/حزيران ٢٠٠٢ في إطار برنامج اليونسكو/كيزو أوبوشي لتقديم المنح الدراسية في مجال البحوث (دورة ٢٠٠٢).

٢٧٦- وبغية نشر المعلومات عن النتائج المحرزة في إطار برنامج المنح الدراسية، أعدت في أغسطس/آب نسخة مؤقتة من "دليل الزملاء المنتفعين بالمنح الدراسية لليونسكو في فترة عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١"، تجري طباعتها حالياً وسوف توزع على جميع اللجان الوطنية لليونسكو والوفود الدائمة لدى اليونسكو. وأصبح بالإمكان حالياً الاطلاع على قائمة مستوفاة باللغتين الانجليزية والفرنسية لبرامج المنح الدراسية في

اليونسكو على موقع اليونسكو الشبكي. هذا وتعرض على المجلس التنفيذي وثيقة تتناول المنح الدراسية التي تديرها شعبة المنح الدراسية (الوثيقة ١٦٥ م/ت/إعلام ٦) لكي يدرسها في إطار البند ٨،٦ من جدول أعماله المؤقت.

إعلام الجمهور

١٢٠٠٨

٢٧٧- أنشئت في ٢ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ في إطار مكتب إعلام الجمهور شعبة موحدة لأعمال التحرير تشمل جميع الأنشطة القطاعية والمشاركة بين القطاعات. وقد أنتجت هذه الشعبة في النصف الأول من هذا العام ما مجموعه ٤٢ بياناً صحفياً و٢٦ نشرة موجهة لوسائل الإعلام و١٤ مقالاً موضوعياً، ووزعتها على وسائل الإعلام في جميع أنحاء العالم. فهذه المنتجات المتنوعة، إضافة إلى المفكرة الشهرية الموجهة إلى المراسلين في باريس، والنشرات الإعلامية القصيرة التي يصدرها مكتب الناطق باسم المدير العام، تزود وسائل الإعلام وغيرها من الذين يراقبون عن كثب أنشطة اليونسكو بسيل منتظم ومتنوع من المعلومات الموضوعية والمؤسسية. وأصبحت جميع البيانات الصحفية والمقالات الموضوعية توزع في نفس الوقت ولأول مرة باللغة الإسبانية إلى جانب اللغتين الفرنسية والانجليزية. كما يصدر باللغتين العربية والروسية ما يتسم منها بأهمية خاصة للمناطق المعنية.

٢٧٨- وكانت خمسة من الموضوعات التي شملتها الأنشطة الإعلامية محل اهتمام خاص في وسائل الإعلام، وهي: معدلات التسرب من النظم التعليمية في أمريكا اللاتينية (فبراير/شباط)، اللغات المهدهة بالاندثار (فبراير/شباط)؛ الإرهاب ووسائل الإعلام (اليوم العالمي لحرية الصحافة، مانيل، مايو/أيار)؛ صون التراث الثقافي الأفغاني (كابول، مايو/أيار)، بالإضافة إلى إدراج تسعة مواقع جديدة في قائمة التراث العالمي (بودابست، يونيو/حزيران). ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أن أفرقة من مكتب إعلام الجمهور قامت بتنسيق الأنشطة الإعلامية التي أحاطت بتظاهرات بودابست وكابول ومانيل في أماكن حدوثها.

٢٧٩- وحظيت عدة تظاهرات نظمت في المقر باهتمام ملحوظ من وسائل الإعلام خلال الفترة موضع التقرير. ومن أهمها اجتماع سفراء اليونسكو للمساعي الطيبة الذي نظم في فبراير/شباط، وزيارة رئيس أفغانستان، حميد قرزاي في مارس/آذار، والمؤتمر الصحفي الذي قدمه في أبريل/نيسان حاكم سانت بطرسبورغ، ف. ياكوفليف، بمناسبة بدء الاحتفالات بالعيد المئوي الثالث لهذه المدينة في عام ٢٠٠٣، وتعيين مايكل شوماخر، بطل سباق السيارات، في أبريل/نيسان، بوصفه بطل اليونسكو في المجال الرياضي.

٢٨٠- وصدر في مايو/أيار باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والروسية، العدد التجريبي من مجلة رسالة اليونسكو، التي ستصدر من الآن فصاعداً مرتين في العام. وتلتها الطبعة الصينية في يوليو/تموز والطبعة العربية في سبتمبر/أيلول. وقد قوبلت إجمالاً بالاستحسان. والمجلة الجديدة موجهة في المقام الأول للأفراد العاملين في مختلف شبكات اليونسكو، وهي مجانية وتوزع بالجملة على اللجان الوطنية ومكاتب اليونسكو في العالم أجمع.

٢٨١- وكان أهم الأحداث التي جرت في مجال الإنتاج السمعي البصري توقيع اتفاق في أبريل/نيسان مع قناة Discovery Channel التي يقع مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية من أجل الإنتاج المشترك للقطات

عن اللغات المهددة تستغرق كل منها دقيقتين. وسيبدأ بث هذه اللقطات على القناة المذكورة وشركائها في العالم أجمع بمناسبة يوم اللغة الأم في ٢٣ فبراير/شباط ٢٠٠٣. ووزعت مقاطع فيديو (B-rolls) موجهة للبرامج الإخبارية التلفزيونية في ثماني مناسبات مختلفة. وواصل مكتب إعلام الجمهور تقديم مساهمات منتظمة في برنامج World Report على قناة CNN.

٢٨٢- وأتاح إنشاء فريق صغير ليكون بمثابة شعبة الويب في مكتب إعلام الجمهور وضع الأسس اللازمة لعملية التنسيق التحريري لموقع اليونسكو على شبكة الويب. كما أن آلية التنسيق التي تربط الآن بين نحو ستين شخصاً يشاركون في جوانب الويب قد سمحت بإدخال تعديلات هامة مثل اختيار قوائم تجوال على الموقع بحسب الموضوعات، مما يجعلها أيسر استعمالاً للمنتفع الخارجي؛ واعتماد مبادئ تخطيطية وعملية تعزز الطابع الموحد والجامع للتخصصات لليونسكو؛ والتحويل التدريجي للصفحات الساكنة إلى صفحات دينامية مما يسمح لمختلف فئات المنتفعين بامتلاك المضامين وتنظيم نفسها بمساعدة الانترنت. وقد باشرت أفرقة الويب التابعة لمكتب إعلام الجمهور العمل على إنشاء أكثر من ٥٠ موقعاً فرعياً، منها نحو ستة مواقع أصبحت متاحة بالاتصال المباشر. ويقدر المتوسط الشهري للمتدربين على موقع اليونسكو خلال الشهور الستة الأولى من العام بنحو ٤٠٠ ٠٠٠ زائر وجميع البلدان تقريباً تتصل به على الأقل مرة في الشهر.

٢٨٣- وصدرت عدة كتب جديدة خلال هذه الفترة، بما في ذلك الكتب التي صدرت في إطار النشر المشترك مثل Eternités afghanes و Eternal Afghanistan، بالاشتراك مع منشورات du Chêne؛ والخريطة الجيولوجية للعالم، بالاشتراك مع لجنة الخريطة الجيولوجية للعالم؛ و Historia General de America Latina (تاريخ أمريكا اللاتينية العام) المجلد الخامس، مع دار نشر Trotta (اسبانيا)، والكتب التي تصدرها شعبة منشورات اليونسكو (ومنها A year in Transition؛ و Learning throughout life: Challenges for the twenty-first century). وتمّ التفاوض على النشر المشترك لثلاثين مطبوعاً باللغات الرسمية خلال هذه الفترة. كما أبرم ثلاثون اتفاقاً للنشر المشترك لمطبوعات بعشر لغات أخرى غير اللغات الرسمية.

٢٨٤- وأسفر تخفيض عدد المطبوعات (الصادرة في إطار النشر المشترك أو مطبوعات اليونسكو الخاصة)، وعدم نشر كتاب "الدراسة في الخارج"، وإلغاء الحولية الإحصائية والتقارير العالمية، عن تخفيض هام في عائدات البيع التي انخفضت في الشهور الستة الأولى من عام ٢٠٠٢ بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالفترة المناظرة من عام ٢٠٠١، علماً بأن أكبر خسارة سجلتها المبيعات كانت في أمريكا الشمالية (٨٠٪)، ويرجع الجزء الأكبر منها إلى توقف مبيعات "الدراسة في الخارج" وإلغاء "الحولية الإحصائية" وفي إفريقيا (٧٠٪) وفي مكتبة اليونسكو (٣٠٪). وظلت المبيعات في أوروبا ثابتة. وأعيد تصميم نشرة أحدث المنشورات - Just Published Bulletin، وسُميت أخبار منشورات اليونسكو - UNESCO Publishing News، وصدر العدد الأول من النشرة الجديدة.

التخطيط الاستراتيجي ومراقبة البرنامج

٢٨٥- قام مكتب التخطيط الاستراتيجي خلال الفترة موضع البحث بوضع الصيغة النهائية لكل من الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ (الوثيقة ٤/م٣١ المعتمدة) والبرنامج والميزانية لعامي

٢٠٠٢-٢٠٠٣ (٣١/٥ المعتمدة) وضمنها القرارات ذات الصلة التي اعتمدها المؤتمر العام. كما استهل المكتب، من خلال تنظيم خمس مشاورات إقليمية مع اللجان الوطنية، شارك فيها أيضاً ممثلو المكاتب الإقليمية والجامعة والقطرية لليونسكو، عملية إعداد مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (٣٢/٥ مشروع)، وقام أيضاً بصياغة الاستراتيجيات الإقليمية المتعلقة بـ ٣١/٤. وسوف تعرض هذه الاستراتيجيات، على المجلس التنفيذي، بصورة مستقلة. كما أعدت نسخة شعبية من الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٧ ومن المتوقع نشرها في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. وأشرف المكتب على إعداد وتنفيذ الوثيقة الخاصة بترحيل الأرصدة من ٣٠/٥، وعلى إعداد الوثائق الاستراتيجية للمنظمة وتقاريرها الخاصة بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وبمعاهد اليونسكو ومراكزها، وبالأهداف الإنمائية للألفية، وبالمؤتمر الرفيع المستوى الخاص بتعزيز التعاون في جنوب شرق أوروبا. وكفل المكتب أيضاً مشاركة اليونسكو في الأنشطة البرنامجية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وفي أعمال اللجان الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق CIB.

٢٨٦- وأجرى المكتب أيضاً تحليلاً معمقاً لجميع خطط العمل المقدمة لتنفيذ الوثيقة ٣١/٥ المعتمدة، بما في ذلك تلك الخاصة بمشروعات الموضوعين المستعرضين، مزوداً المدير العام بمعلومات مفيدة لكي يقوم باستعراض وإقرار مختلف خطط العمل، أو إدخال التعديلات عليها عند الاقتضاء. وجرت بعد ذلك مراقبة تنفيذ أنشطة الوثيقة ٣١/٥ ومتابعة نتائجها، بما في ذلك المشروعات المقررة في إطار الموضوعين المستعرضين، على أساس متواصل، من خلال نظام سيستر الذي ترسخ دوره كوسيلة للبرمجة والتنفيذ والمراقبة. وجرى بانتظام تقديم المشورة لقطاعات البرنامج وحثها على تحسين نوعية مساهماتها السردية وصياغة النتائج ومعدلات التنفيذ. وفيما يتعلق على وجه الخصوص بتحسين صياغة النتائج واستخدام نظام سيستر بصورة عامة، تواصل تنظيم حلقات تدريبية موجهة لوحدات معينة في المقر وللمكاتب الإقليمية (داكار، برازيليا، جنيف، مونتريال). وتم بالمثل تعزيز عمليات سيستر. وقد أنجز فريق استعراض مؤخراً تقييماً لما ينبغي إدخاله من تحسينات إضافية على النظام وعلى عملياته، وسوف يتم إدخال هذه التحسينات. وبدأ في أبريل/نيسان ٢٠٠٢ تشغيل الوصلات البيئية التي تربط بين نظامي سيستر وفابس، وتم بنجاح توسيع نظام سيستر ليشمل جميع المكاتب الميدانية، وقدم التدريب في هذا المجال في مختلف المناطق. وسعيًا إلى زيادة الشفافية في تنفيذ البرنامج، أصبح نظام سيستر مؤخراً مفتوحاً للوفود الدائمة بواسطة كلمة سر تزود بها عند الطلب. وفي مجال إدارة المعارف، نظم في إطار المنظمة بأسرها فريق نقاش عن "الملك العام العالمي" وأسفر عن إصدار تقرير داخلي.

٢٨٧- وفيما يتعلق بمتابعة المنظمة لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، يشارك مكتب التخطيط الاستراتيجي مشاركة وثيقة في تنفيذ أحكام القرارات التي اتخذها المجلس التنفيذي مؤخراً في هذا الشأن وكذلك بشأن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات. ونشرت أعمال مؤتمر فيلنيوس لعام ٢٠٠١ كمجلد في سلسلة الحوار بين الحضارات (وهي متاحة أيضاً على الويب). وجرى إعداد مجلدين آخرين للنشر في هذه السلسلة، هما أعمال الندوة الأولى المعنونة "الحضارات في نظر الآخرين" التي اشتركت في تنظيمها المدرسة التطبيقية للدراسات العليا في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ (والاستعدادات جارية لتنظيم الندوة الثانية في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣، بالاشتراك أيضاً مع المدرسة التطبيقية العليا)، ومؤتمر كيوتو لعام ٢٠٠١. وبدأت الأعمال التحضيرية لمؤتمر أوهريد عن الحوار بين الثقافات (٧-٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢) الذي يشترك في تنظيمه رئيس جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة والمدير العام لليونسكو، بهدف

ضمان مشاركة رفيعة المستوى في المؤتمر وإعداد وثيقة للمفاهيم الأساسية بهذا الصدد. كما أنشئت آلية شبكية بهدف إشراك شريحة أوسع من المجتمع في الأنشطة ذات الصلة بالحوار، وسعيًا بصفة خاصة إلى التماس توجهات جديدة. وقدمت عروض عن مشاركة اليونسكو في الحوار بين الحضارات في مؤتمرات دوليين هما المؤتمر الدولي عن "سياسات الغرب تجاه العالم الإسلامي"، الذي عقد في ويلتن بارك بالملكة المتحدة في ١٥ فبراير/شباط ٢٠٠٢، والحوار الدولي بشأن السياسات بعنوان "تنمية الثقافات - ثقافات التنمية"، الذي عُقد في برلين، ألمانيا، في ٤-٥ مارس/آذار ٢٠٠٢. وقدمت مساهمات عديدة في الخطب التي ألقاها رئيس المؤتمر العام. ويستوفى باستمرار الموقع الشبكي المخصص للحوار وذلك بإضافة أحدث المعلومات عن الأنشطة والمطبوعات والاتصالات (<http://www.unesco.org/dialogue2001>).

٢٨٨- وقام مكتب التخطيط الاستراتيجي، في إطار مسؤوليته عن إعداد وترشيد وتنسيق استراتيجيات اليونسكو وبرامجها المتعلقة بالنساء والشباب وأقل البلدان نمواً وثقافة السلام، بإصدار مجموعة من المطبوعات المتعلقة بتنسيق وترشيد الأنشطة في هذه المجالات الأربعة، سيجري توزيعها أيضاً أثناء الدورة الحالية للمجلس ويمكن الاطلاع عليها بالاتصال المباشر (<http://unesdoc.unesco.org>). وبالإضافة إلى ذلك فإن وحدة المرأة والمساواة بين الجنسين نظمت، بالتعاون مع منتدى قيادة افريقيا، مؤتمراً دولياً عن دور النساء في الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد) (لاغوس، نيجيريا، ٣-٥ فبراير/شباط) بهدف تعزيز الوعي واستكشاف منافذ لمشاركة النساء في برمجة نيباد وأنشطتها، وإقامة الصلة بين نيباد والمجموعات النسائية. وقد صدر مطبوع عن هذا المؤتمر. وبالتعاون مع التجمع البريطاني من أجل التنمية، نظم اجتماع دولي عن مشروع "من شريط التسجيل إلى الواقع: النساء يستخدمن الإذاعة من أجل التغيير"، جرى التركيز فيه على جدول أعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. كما نظمت هذه الوحدة أيضاً مشاورات جماعية للمنظمات غير الحكومية وشاركت مشاركة كاملة في الأنشطة المتعلقة بالشراكة بين اليونسكو ولوربال من أجل النساء في مجال العلوم.

٢٨٩- وفي مجال الشباب، نظمت وحدة الشباب التابعة لمكتب التخطيط الاستراتيجي مشاركة اليونسكو في مباراة كرة المضرب للشباب "كأس فيلا عام ٢٠٠٢" في "الملعب الفرنسي" (باريس) التي جرت من ٥ إلى ١٤ يوليو/تموز ٢٠٠٢، وشارك فيها نحو ٣٠٠ لاعب شاب من ٥٢ جنسية مختلفة. وقدمت اليونسكو مجموعة واسعة من الأنشطة الثقافية والتربوية أضافت بعداً جديداً على المباراة وحولتها إلى لقاء بين الثقافات. ولتعزيز العمل الخاص بوضع مؤشرات متعلقة بالشباب بالتعاون مع هيئات دولية أخرى، شاركت الوحدة في اجتماع للخبراء عن مؤشرات السياسات الخاصة بالشباب، نظمه مجلس أوروبا (بودابست، المجر، ١-٣ يوليو/تموز ٢٠٠٢). وركزت الوحدة أيضاً نشاطها على الخدمة التطوعية للشباب باعتبارها عنصراً هاماً من السياسات الخاصة بالشباب. واستمر التعاون مع "متطوعي الأمم المتحدة" واللجنة الأوروبية والمنظمات غير الحكومية للخدمة التطوعية الدولية في الترويج للخدمة التطوعية بين الشباب باعتبارها شكلاً من أشكال التعلم غير النظامي. كما شاركت الوحدة في اجتماع عن مراقبة وتقييم انتشار فيروس الأيدز/السيدا HIV/AIDS Plus بين الشباب، نظمه منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للسكان (ساس-في، سويسرا، ٩-١٢ يونيو/حزيران ٢٠٠٢). واحتفلت اليونسكو باليوم الدولي للشباب (١٢ أغسطس/آب) بمشاركة شبكة المنظمات الشبابية غير الحكومية التي تتعاون معها. وباعتبارها عضواً في اللجنة التوجيهية المعنية بمنتدى الشباب العالمي لعام ٢٠٠٣ التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات، حضرت الوحدة الاجتماع الأول (جنيف، سويسرا، ٤ مارس/آذار ٢٠٠٢) والمؤتمرات اللاحقة

التي عُقدت بواسطة الانترنت. وبموجب عقد أبرم مع هيئة تنسيق العمل التطوعي العالمي عين أحد المتطوعين الشباب في مشروع رائد ينفذ في الكونغو للعمل مع المنظمات غير الحكومية والشبكات المعنية بالشباب في مجال ثقافة السلام وتقنيات حل النزاعات بصورة سلمية. كما شاركت الوحدة في الندوة الختامية للحملة المشتركة للمنظمات غير الحكومية من أجل السنة الدولية للمتطوعين التي تتولى تنسيقها هيئة تنسيق العمل التطوعي العالمي (ملقا، اسبانيا، ٢٢-٢٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢). كما أقيمت اتصالات مع اجتماع المجلس الاستشاري الدولي لبرلمان الشباب الدولي.

٢٩٠- وفيما يتعلق بأقل البلدان نمواً، أقيم تعاون وثيق مع إدارة افريقيا ومع المكتب المنشأ حديثاً للممثل السامي للأمين العام للأمم المتحدة لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك مع مبادرات نيباد الجديدة. وكفلت مشاركة اليونسكو في المؤتمر الوزاري لأقل البلدان نمواً الذي عُقد في كوتونو في أغسطس/آب ٢٠٠٢. وأجريت دراستا حالتين (النيجر وهاييتي) بهدف تعزيز نشاط اليونسكو في هذين البلدين. وبالتعاون مع معهد دراسات الأمن في جنوب افريقيا ومع قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، أعدت مجموعة مؤشرات عن قضايا التنمية في أقل البلدان نمواً، كما أعد قرص للقراءة بالليزر عن المبادرات الإقليمية ودون الإقليمية في افريقيا سيوزع في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢. ويرد عرض عام للجهود التي تبذلها اليونسكو استجابة لاحتياجات أقل البلدان نمواً في كتيب معروض على المجلس التنفيذي في دورته الحالية، ويمكن الاطلاع عليه أيضاً على شبكة الويب (<http://www.unesco.org/ldc>).

٢٩١- وعملاً بتوصية التقرير الأخير للأمين العام للأمم المتحدة عن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لأطفال العالم (الوثيقة A/56/349) حدد موضوع "التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة" باعتباره الموضوع ذا الأولوية لعام ٢٠٠٢ في سياق متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والاحتفال بسنة الأمم المتحدة للتراث العالمي. وفي هذا الإطار أعد مشروع "التراث من أجل ثقافة السلام" بالتعاون مع لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية بهدف الحفز على إعداد مبادرات محلية. واستمر التعاون مع جهات تنسيق ثقافة السلام على الصعيدين الوطني والدولي من أجل ضمان مزيد من الدعم للحركة العالمية من خلال الموقع الشبكي لثقافة السلام. وقد تم تسجيل ١٧٧ طرفاً فاعلاً جديداً على الصعيد القطري و ١٩ على الصعيد الدولي، بالإضافة إلى ٢٦ نشاطاً جديداً - سواء في شكل تظاهرات أو مشروعات طويلة الأجل. كما كفل المكتب إصدار المطبوع المعنون "رسالة إلى أطفال القرن الحادي والعشرين - ندوة دولية لإحياء الذكرى الخمسين لمشاركة اليابان في اليونسكو"، بالتعاون مع المعهد الوطني عن بحوث السياسات التربوية في اليابان (NIER).

التنسيق والدعم على المستوى الإداري

٢٩٢- قام مكتب التنسيق الميداني (BFC) خلال الفترة موضع البحث بالأنشطة التالية، باعتباره الجهة المسؤولة عن تنسيق المكاتب الميدانية:

- اعتمد إجراءات جديدة في مجال حشد رؤساء المكاتب وإنشاء لجنة لاختيارهم، وقد تم تعيين ثلاثة منهم منذ بداية عام ٢٠٠٢؛

- استعرض احتياجات الشبكة الميدانية الجديدة من حيث التكاليف غير المباشرة، ووزع اعتمادات الميزانية بناء على ذلك؛
- شارك بنشاط في إعداد جدول الموظفين في إطار ٣١/٥، وهو يساعد في تحقيق التوزيع الأمثل ليس فقط للموظفين المعيّنين بالتنظيم والإدارة وإنما لموظفي البرنامج في شتى المناطق أيضاً؛
- اتخذ التدابير اللازمة لإنشاء مكتب في كابول (أفغانستان)، عملاً بالقرار ١٦٤ م/ت ٣، ١، ٢؛
- ساعد في التخطيط لمشاركة تسعة من رؤساء المكاتب في الدورة الأولى لبرنامج القيادة وإدارة التغيير التي عقدت في يونيو/حزيران ٢٠٠٢؛
- نظم عدداً من المشاورات الإقليمية لرؤساء المكاتب، بالإضافة إلى لقاءات أخرى مع رؤساء المكاتب الميدانية وممثلي مجموعات الدول الأعضاء، نظمت بمناسبة المشاورات الإقليمية للجان الوطنية التي أجراها قسم العلاقات مع اللجان الوطنية والشراكات الجديدة التابع لقطاع العلاقات الخارجية والتعاون (ERC/NCP) ومكتب التخطيط الاستراتيجي؛
- ويواصل تعاونه مع قسم نظم المعلومات والاتصال (DIT) ووحدات أخرى، في إجراء استعراض لمرافق المكاتب الميدانية من أجل العمل على تحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية والربط الشبكي.

العلاقات الخارجية والتعاون

١٧٠٠٣

٢٩٣- خلال الفترة قيد الدراسة، تواصل بذل الجهود الرامية إلى تأمين الصدى المنشود لنشاط اليونسكو وضمان استمرارية تأثيره داخل الدول الأعضاء. وعلى غرار ما حدث في الماضي، فقد تم التركيز على تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء، ولا سيما من خلال التشاور المستمر مع اللجان الوطنية والوفود الدائمة، بغية الاستجابة لاحتياجاتها على النحو المناسب. وقد كان المؤتمر الرفيع المستوى بشأن تعزيز التعاون في جنوبي شرق أوروبا، الذي عُقد في مقر اليونسكو في يومي ٤ و ٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٢، حدثاً هاماً في هذا الصدد، حضره وزراء وموظفون رفيعو المستوى من ١٠ بلدان من جنوبي شرق أوروبا، وممثلون عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والاتحاد الروسي، وبولندا، والجمهورية التشيكية، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وسويسرا، وكندا، والمجر، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية (بصفة مراقب)، واليابان، والأمين العام لمجلس أوروبا وممثلون عن ميثاق الاستقرار لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وعن اللجنة الأوروبية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وممثلون عن الأمم المتحدة، واليونسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو، والبنك الدولي. وكان هذا المؤتمر بمثابة منتدى للتشاور وتبادل الأفكار والحوار، وأسهم في تحديد الأولويات المشتركة لهذه المنطقة.

١٧٠٠٩

٢٩٤- ومنذ شهر مايو/أيار ٢٠٠٢، تركزت الجهود الخاصة بالتعاون مع اللجان الوطنية على ضمان أن تفيد الأنشطة المنفذة في تعزيز المهمة الأصلية لهذه اللجان، الواردة في ميثاق اللجان الوطنية لعام ١٩٧٨

والمتمثلة في الوصول إلى المجتمع المدني وتعبئته للإسهام في تحقيق رسالة اليونسكو. وخلال الفترة قيد الدراسة، أحرزت النتائج الرئيسية التالية:

- إحرار تقدم في إعداد الوثائق التوجيهية الرئيسية التي طلبتها اللجان الوطنية (نشر نصوص قانونية تتعلق باللجان الوطنية، والتقدم في إعداد تصميم بنى اللجان الوطنية)؛
- عقد المشاورات الإقليمية الخمس (الرباط، بودابست، جاكارتا، داكار، مونتيفيديو) بشأن وثائق الاستراتيجية الإقليمية ومشروع البرنامج والميزانية ٣٢م/٥؛ وتنظيم الاجتماع التاسع عشر الذي يُعقد كل ٤ سنوات للجان الوطنية لمنطقة الدول العربية، وذلك قبل عقد المشاورة الخاصة بالوثيقة ٥/م في الرباط؛
- إعداد وتقديم الصيغة النهائية من خطة العمل الجديدة الخاصة ببناء قدرات اللجان الوطنية؛ والتخطيط لوضع جدول زمني للتدريب في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣؛
- إعداد الاستراتيجية الإقليمية من أجل الاستناد إليها في تطبيق اللامركزية، وذلك من خلال تقديم الدعم إلى اللجان الوطنية في مجمل أنشطتها المتعلقة بالتدريب.

٢٩٥- كما تركزت الجهود على تخطيط نهج جديد للتعاون مع الاتحاد العالمي لأندية اليونسكو ومراكزها ورابطاتها، يرمي إلى تنشيط برنامج حركة أندية اليونسكو، وذلك طبقاً للقرار ٧,٣ الذي اتخذته المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بشأن تجديد العلاقات الرسمية مع هذه المنظمة غير الحكومية لمدة سنتين، وإجراء استعراض لنهوجها الإدارية بعد هذه المدة. أما فيما يخص الشراكات الجديدة، فقد تواصلت تعبئة البرلمانين في جميع المناطق لدعم برامج اليونسكو وأنشطتها (وذلك مثلاً، من خلال الاجتماع الثاني لمنتهى البرلمانين الأفارقة بشأن التعليم للجميع، والدورة الثامنة والعشرين لجمعية البرلمانين الناطقين بالفرنسية). كما أعد دليل اللجان الوطنية للتعاون مع البرلمانين.

٢٩٦- وأحرز تقدم كبير على صعيد قدرات الاتصال، من خلال إجراء المناقشة الأولى للمنتدى الإلكتروني للجان الوطنية وشركائها؛ وعقد حلقات تدارس إعلامية لصالح اللجان الوطنية بشأن العلاقات مع وسائل الإعلام (نُظمت خلال المشاورتين الإقليميتين اللتين عقدتا في الرباط وداكار)؛ والتقدم في تنفيذ مشروعات تجديدية في مجال الاتصال، بما في ذلك إنشاء بوابة المعرفة وإصدار قرص للقراءة بالليزر لصالح اللجان الوطنية، ونشر الطبعة الثانية من النشرة الإعلامية *NCP Synergy* الخاصة بالعلاقات مع اللجان الوطنية والشراكات الجديدة. وتم تحليل استقصاء بشأن الاتجاهات في مجال الرعاية التي تقدمها اليونسكو، أجري بالتعاون مع اللجان الوطنية والمكاتب الميدانية، ويتم الإعداد لاستعراض مسألة استخدام اسم اليونسكو وشعارها وأساليب اختيار الشركاء لتنفيذ البرنامج؛ كما بدأ إعداد مجموعة المواد المرجعية بشأن *الشراكات*، بغية مساعدة اللجان الوطنية في مهمتها في مجال توثيق العلاقات مع الشركاء.

٢٩٧- وقد رحبت اللجان الوطنية بالتجديدات التي أدخلت على البرنامج وبالتركيز على بناء القدرات وعلى المواد التدريبية. بيد أن هناك طلبات ترد بصورة متواترة تلتبس زيادة إيضاح دور كل من شبكة المكاتب الميدانية واللجان الوطنية في عملية تطبيق اللامركزية وتفويض الصلاحيات. وقد أتاحت المشاورات الإقليمية التي عُقدت مع اللجان الوطنية بشأن الوثيقة ٣٢م/٥ الفرصة لدراسة الطرائق الجديدة للتعاون،

بما في ذلك إقامة الاتصالات المنتظمة على صعيد كل مجموعة من البلدان. فمن المهم بوجه خاص أن يتم تشجيع اللجان الوطنية على العمل على الصعيد المحلي، وعلى إقامة علاقات وثيقة في نفس الوقت مع نظيراتها في المناطق الأخرى بغية توسيع نطاق تأثير شبكتها. وسعياً لتحقيق هذه الغاية، لا بد من اعتماد طرائق اتصال معززة وأكثر مدعاة للثقة.

٢٩٨- أما فيما يتعلق بالتعاون مع المنظمات الدولية الحكومية، فقد شاركت اليونسكو في أعمال مختلف آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات، ولا سيما في أعمال مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية (UNDG). وقد أحرزت النتائج التالية خلال الأشهر الستة الأولى من فترة العاميين:

- مراعاة قطاعات البرنامج، في إطار أنشطتها، للقرارات والتوصيات التي اعتمدها الأمم المتحدة، ولا سيما المجلس التنسيقي للرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة (CEB).
- المشاركة النشيطة في الاجتماع العام للأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي الذي يُعقد كل عامين لاستعراض وتخطيط التعاون بين الهيئتين. ومن النتائج الجديرة بالذكر، الاتفاق الذي توصل إليه الاجتماع بشأن تحديد الحوار بين الحضارات والتنوع الثقافي كمجالين جديدين ذوي أولوية بالنسبة للأمم المتحدة/منظمة المؤتمر الإسلامي مع تحديد اليونسكو والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) كجهتين منسقتين في هذا الصدد.
- تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية الحكومية في المجالات ذات الأولوية وذلك على نحو أدى إلى تنفيذ عدد متزايد من الأنشطة المشتركة.

٢٩٩- وتواصل بذل الجهود لتعزيز علاقات الشراكة مع المنظمات غير الحكومية، عن طريق تحسين التنسيق مع قطاعات البرنامج وتيسير الإجراءات التي تطبقها الهيئتان الرئاسيتان لتقييم التعاون مع المنظمات غير الحكومية، على ضوء الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. وتُعرض على المجلس التنفيذي في دورته الحالية وثيقة عن "العلاقات مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات وغيرها من الهيئات المشابهة" (الوثيقة ١٦٥ م/ت/٣٩). ومن جهة أخرى، عمل قطاع العلاقات الخارجية والتعاون على تعزيز تبادل ونشر المعلومات على جميع المستويات، ولا سيما عن طريق قاعدة بياناته وموقعه على شبكة ويب، كما يسعى إلى تيسير تشغيل آليات التعاون القائمة عن طريق لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية، وعن طريق المشاورات الجماعية القطاعية. وقد بُذلت جهود من أجل توسيع نطاق آليات المشاورة على الصعيدين الإقليمي والوطني، ولا سيما في مجال التعليم للجميع، ومن أجل توعية اللجان الوطنية بأهمية التعاون مع شركائها المحليين.

٣٠٠- وخلال الفترة قيد الدراسة، قدمت اليونسكو مساعدتها لتنظيم الاجتماع الرابع للشبكة غير الرسمية للمكلفين بالاتصال بالمنظمات غير الحكومية في المؤسسات الدولية (٢١ يونيو/حزيران ٢٠٠٢)، كما شاركت في اجتماع لجنة الاتصال بين اليونسكو والمنظمات غير الحكومية (٢٨ يونيو/حزيران ٢٠٠٢). وستولى خلال فترة العاميين وما بعدها عناية خاصة لتعزيز آليات التعاون بين الوحدات الميدانية واللجان الوطنية من جهة، ولتعزيز التعاون الميداني مع المجتمع المدني من جهة أخرى، وذلك بغية الاستجابة لرغبة الدول الأعضاء المتزايدة في زيادة إشراك جميع الأطراف المعنية في أنشطة اليونسكو. وسيواصل بذل الجهود من

أجل حمل المنظمات غير الحكومية على المشاركة النشيطة في الإعداد للمؤتمرات الدولية الكبرى وفي متابعة نتائجها.

٣٠١- وفيما يخص التعاون مع مصادر التمويل الخارجة عن الميزانية، بُذلت جهود خاصة من أجل زيادة وتنويع المساهمات التي تقدم إلى اليونسكو من خارج الميزانية لتنفيذ أنشطتها، ولا سيما من أجل تحسين تخطيط هذه الأنشطة بغية مراعاة الأولويات المحددة في البرنامج العادي والاستراتيجية المتوسطة الأجل. وتطبيقاً للقرار ١٦٤ م/ت/٣،٣، تواصلت الجهود لتحديد أفضل السبل لتخطيط وعرض الأنشطة المستقبلية الممولة من خارج الميزانية في الوثيقة ٣٢ م/٥ المقبلة. وفي انتظار ذلك، يجري استخدام نظامي سيستر وفابس إلى أقصى حد ممكن، حرصاً على ضمان أن هذه الأنشطة الممولة من خارج الميزانية تدعم الأهداف الاستراتيجية والأولويات الشاملة لليونسكو ولا تضعفها.

٣٠٢- كما ازداد التركيز على التدابير الكفيلة بتحسين تنفيذ اليونسكو لأنشطتها الممولة من المساهمات الخارجة عن الميزانية. ويجري تحليل الأسباب الرئيسية للانخفاض النسبي في معدل التنفيذ الذي سُجل في عام ٢٠٠١، وذلك من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة للنهوض به، ولا سيما في مجال تحسين التخطيط والاستباق، وتخفيف الإجراءات الإدارية الثقيلة. وأعد برنامج شامل لتدريب الموظفين في الميدان والمقر بالتعاون مع مكتب إدارة الموارد البشرية ومكتب التنسيق الميداني. ونُظمت دورة تدريبية في إطار هذا البرنامج في مدينة مكسيكو في مارس/آذار ٢٠٠٢ لصالح المكاتب الميدانية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وستُنظم دورات أخرى قبل نهاية هذا العام في نيروبي وقطر وفي المقر. ويجري إعداد مواد إيضاحية وتعليمية، وسيتم تشاطرها مع اللجان الوطنية والوفود الدائمة التي قد يهتماها الأمر.

٣٠٣- وتبقى الجهات الحكومية المانحة الثنائية تُشكل أكبر مصدر للمساهمات الخارجة عن الميزانية في أنشطة اليونسكو. ولئن كانت مساهمات معظم الجهات المانحة تتسم بالتقلب وعدم الاستقرار، فإن بلدانا أعضاء عديدة، ولا سيما اليابان وإيطاليا وبلدان الشمال وبلجيكا (بما فيها حكومة الفلاندر) وهولندا لا تزال سخية جداً في دعمها لليونسكو. وقد أحرز شيء من التقدم في ترشيد طرائق التعاون مع الجهات الحكومية المانحة؛ وأبرمت اتفاقات للتعاون على نطاق أوسع ولا سيما مع فرنسا واسبانيا وحكومة الفلاندر (بالإضافة إلى اتفاق التعاون القائم). وتمت الموافقة منذ بداية عام ٢٠٠٢ على مشروعات عديدة في إطار أموال ودائع خاصة بكل منها. كما أحرز قدر كبير من التقدم على صعيد العلاقات مع اللجنة الأوروبية، التي تُعدّ جهة داعمة نشيطة لدور اليونسكو الريادي في مجال التعليم للجميع. ومن المزمع أن يُعقد اجتماع في نهاية شهر سبتمبر/أيلول لمناقشة اقتراحات بشأن مشروعات مهمة في هذا المجال.

٣٠٤- ويجري بذل المزيد من الجهود لتعزيز التعاون مع المؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف، بصفتها مصدراً للتمويل وشريكة في تحليل أنشطة اليونسكو والترويج لها. وتحقق تقدم ملحوظ في العلاقات مع شتى مصادر التمويل التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما مع صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية (UNFIP)، الذي أصبح بسرعة شريكاً هاماً جداً للمنظمة. وتواصل اليونسكو أيضاً المشاركة في اجتماعات المجلسين التنفيذيين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، وفي اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وتمارس تأثيراً هاماً على اتفاقات التعاون الجديدة التي تُبرم بين الوكالات المتخصصة وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها. كما يجري السعي إلى توثيق علاقات

العمل مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS)، ومن المزمع أن يُعقد اجتماع تقني في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢ في باريس لتحديد مضامين وطرائق للتعاون تتسم بمزيد من الطابع العملي.

٣٠٥- وفيما يتعلق بالتعاون مع البنوك الإنمائية المتعددة الأطراف، وخصوصاً مع بنك التنمية الإفريقي وصندوق الأوبك للتنمية الدولية، تواصل التركيز على القيام بأنشطة مشتركة في مجال تحديد المشروعات والإعداد لها. وهناك تقدم في المناقشات الجارية بشأن زيادة إسهام اليونسكو في التنفيذ الفعلي لأنشطة التعاون التقني. كما أن آفاق تعزيز التعاون مع بنك التنمية الإسلامي، ولا سيما لصالح أفغانستان، تدعو إلى التفاؤل. ومع أن هناك مشاورات منتظمة مع بنك التنمية الآسيوي والبنك الدولي، فإن أنشطة التعاون المباشر لا تزال محدودة.

٣٠٦- ونظراً لما يجري من تطوير لبنية اليونسكو الميدانية، فإن المنظمة تزيد من مشاركتها في عمليات البرمجة المشتركة على الصعيد القطري والتي تتم في إطار آليات مثل التقييم القطري الموحد (CCA) وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (UNDAF) الخاصين بمنظومة الأمم المتحدة، ودراسات استراتيجية الحد من الفقر (PRSP) الخاصة بمؤسستي بريتون وودز. فمن خلال المشاركة في هذه الأنشطة التي ينسقها المقر، تتمكن اليونسكو من التأثير في مجالات اختصاصها على ترشيد الموارد الخارجية الضخمة المتاحة للبلدان النامية.

٣٠٧- وبعد إعادة تنظيم آلية اليونسكو الخاصة بالتعامل مع مصادر التمويل من القطاع الخاص، يتوقع أن يؤدي هذا القطاع في السنوات القادمة دوراً متنامياً في الأنشطة الخارجة عن الميزانية. وسيجري التركيز أساساً على توثيق العلاقات مع أبرز المؤسسات والشركات الخاصة التي يمكن الاعتماد عليها والتي ستقدم أموال ودائع لتمويل أنشطة اليونسكو. وفضلاً عن ذلك، فإن اليونسكو تشارك على نحو نشيط في الجهود التنسيقية التي تُبذل في هذا الصدد في إطار الأمم المتحدة. كما يجري العمل باستمرار على استحداث وسائل كفيلة بجمع المزيد من الأموال من عامة الجمهور، ولا سيما من خلال البريد المباشر.

التطورات البارزة في المكاتب الجامعة في المناطق الفرعية والجوانب والاتجاهات العامة لتنفيذ البرنامج

٣٠٨- من المزمع أن يتم، على النحو المبين في الفقرة ٣ أعلاه، تضمين التقارير م ت/٤ المقبلة تقارير تحليلية منفصلة بشأن التطورات البارزة في عدد من المكاتب الجامعة. وكمثال على هذا النوع من التقارير، يرد فيما يلي عرض تقييمي مقدم من مدير مكتب كينغستون الجامع. ومن المزمع أن يتم التوسع في هذا الإجراء ليصبح سمة منتظمة في التقارير اللاحقة.

مكتب كينغستون الجامع

٣٠٩- يشمل مكتب اليونسكو للكاربيبي زهاء تسعة عشر (١٩) بلداً من البلدان الجزرية النامية، بالإضافة إلى سورينام وغيانا وبليز، التي هي دول قارية. ونظراً لسعة المنطقة الجغرافية وكثرة عدد البلدان التي يتعين على هذا المكتب الجامع تغطيتها، لم يتسن لمدير هذا المكتب، الذي عُيّن منذ وقت قريب، أن يزور جميع البلدان ولذلك فإن من السابق لأوانه أن يتم في هذه المرحلة تكوين رأي تحليلي عن التطورات

والاتجاهات في هذه المنطقة. ومع ذلك، فقد لوحظت بعض الأمور البارزة فيما يتعلق بجامايكا وبعده من بلدان الكاريبي الأخرى، وهي أمور من شأنها أن تؤثر على تنفيذ برامجنا.

٣١٠- فقد أثارت أحداث ١١ سبتمبر/أيلول موجة زعر عبر منطقة الكاريبي لا تزال آثارها محسوسة حتى اليوم، إذ نظراً لاعتماد هذه المنطقة اعتماداً شديداً على إيرادات السياحة لتحقيق تطورها وتأمين الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لسكانها، أدى الشعور بعدم الأمان بعد أحداث ١١ سبتمبر/أيلول إلى التأثير بشكل مفرج على المنطقة نتيجة لانخفاض عدد السواح الوافدين إليها في الفصل الأخير من عام ٢٠٠١ والفصل الأول من عام ٢٠٠٢. ونتجت عن ذلك منافسة قوية على السوق بين الجزر، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي. ولم يقتصر تأثير ذلك على تضائل عدد السواح فحسب، وإنما انخفضت أيضاً الإيرادات بالعملة الأجنبية نتيجة لانخفاض الأسعار بشكل ملموس.

٣١١- ويتوقع البنك الدولي وبنك التنمية للدول الأمريكية أن تترتب على ذلك آثار اقتصادية خطيرة سيتم تلمسها في دورة الميزانية المقبلة. وقد تفاقم هذا الوضع نتيجة لموسم زاهر بشكل استثنائي بالأعاصير والفيضانات في أواخر عام ٢٠٠١ ولهطول الأمطار الربيعية الغزيرة فوق العادة في عام ٢٠٠٢. وقد دفع ذلك الحكومات في بلدان عديدة إلى إعادة تخصيص الاعتمادات لبرامج طارئة وإعادة بناء الطرق وغير ذلك من البنى الأساسية. وعليه، فإن من السابق لأوانه تحديد الآثار المباشرة لذلك على قطاع التنمية الاجتماعية، أي التعليم والصحة، وإن كان معظم المراقبين في مجال المساعدة الإنمائية يتوقعون انخفاضاً في الاستثمارات في هذين القطاعين.

٣١٢- وثمة ظاهرة أخرى مثيرة للقلق في جميع أرجاء هذه المنطقة تتمثل في زيادة ملموسة في الجرائم وأعمال العنف (جامايكا، وغيانا، وترينيداد وتوباغو، وبربادوس، والبهاما)، تعزى أساساً إلى الإتجار غير المشروع بالمخدرات عبر الحدود الوطنية. ولا تقتصر النتائج المباشرة لذلك على خطر التفكك الاجتماعي فحسب، وإنما ستشمل أيضاً تزايد اعتمادات الميزانية التي تخصص لقوات الأمن، الأمر الذي يمكن أن يؤثر بدوره على ما سيخصص من موارد مالية للتعليم والصحة والثقافة. ومما يضاعف مشكلة الأمن البالغة الخطورة هذه، هو تزايد عدم الاستقرار السياسي والاضطرابات الأهلية. فالصلات بين "المجتمع" والفقير وغير ذلك من العلل الاجتماعية (كالجرائم والمخدرات والدعارة وعنف العصابات) هي صلات جلية تماماً. ولذلك فلا بد أن تنشأ في هذه المنطقة إدارة للشؤون العامة وأنشطة إنمائية تستند إلى المجتمع بقدر أكبر. وسيتعين، في معظم البلدان، أن تراعي التدابير التي تتخذ لتيسير هذا التغيير، تأثير الأحداث الخارجية التي قد تعيق نمو البرامج التي تيسر الاعتماد على الذات وتعزيز القدرات الذاتية، وهي برامج تشتد الحاجة إليها إلى حد كبير.

٣١٣- وتعاني نظم التعليم في جميع أرجاء هذه المنطقة من نقص في الموظفين والموارد الأخرى. فثمة اتجاه آخذ في التطور في هذا القطاع يتمثل في هجرة الكفاءات ولا سيما هجرة المعلمين إلى بلدان كالمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وبصورة متزايدة إلى بلدان أفريقية مثل بوتسوانا وجنوب أفريقيا، وفي هذه الحالة الأخيرة يلاحظ أن سبب هذه الهجرة يعود إلى فقدان هذا البلد للمعلمين نتيجة لمرض الأيدز/السيدا. إن نسبة هجرة المعلمين سنوياً من بلدان الكاريبي، ولا سيما من جامايكا وغيانا، هي نسبة مرتفعة للغاية وتخص أفضل المعلمين تمساً في تعليم العلوم وتكنولوجيا المعلومات. ومن المرجح أن تتعاضد مشكلة فقدان أفضل المعلمين تأهلاً هذه مع تزايد تدهور الوضع الاقتصادي في بلدان عديدة. وستتفاقم هذه

المشكلة نتيجة للآثار المرجح أن يسببها مرض الأيدز/السيدا بالنسبة لقطاع التربية ومهنة التعليم في السنوات القادمة. وقد بات من المعترف به رسمياً أن منطقة الكاريبي تتسم بثاني أعلى معدل لانتشار مرض الأيدز/السيدا في العالم، ولم تجر حتى الآن سوى بحوث قليلة نسبياً لدراسة تأثير مرض الأيدز/السيدا على قطاع التربية، كما لم تعد سوى خطط استراتيجية قليلة في هذا الصدد. ولذلك فإن قدرة هذه البلدان على تحقيق التعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥ معرضة للخطر بصورة جدية.

٣١٤- وثمة اتجاه آخر مثير للقلق يؤثر في مجال التعليم ويتمثل في تزايد عدد الذكور المتسربين من التعليم النظامي. وقد وجدت الدراسات تفاوتاً كبيراً في الأداء بين الجنسين، إذ أصبح أداء الفتيات في المدارس يتجاوز أداء الذكور إلى حد كبير. وهذا الاتجاه واضح عبر المراحل التعليمية حتى يبلغ مرحلة التعليم ما بعد الثانوي. ويمكن ربط هذه الظاهرة التي لم يجر بشأنها سوى قدر ضئيل جداً من البحوث المعمقة، بتزايد المشكلات الاجتماعية التي يواجهها الشبان، كالعنف، والمشكلات ذات الصلة بالمخدرات، وقلة فرص العمل المتاحة بعد انتهاء التعليم الثانوي.

٣١٥- ونظراً لتطور المجتمعات في اتجاه تغلب عليه سمة العولة ويقترن بمتطلبات ناجمة عن التحديات الراهنة في قطاع التربية، ينبغي أن يصبح رسم استراتيجية لإصلاح التعليم على المستوى الإقليمي مسألة ذات أولوية، وذلك من أجل التصدي لتدهور نوعية التعليم وتدهور مستوى التحصيل والأداء وتزايد معدلات التسرب والرسوب. وكما بين الأستاذ كلايف توماس، الباحث بجامعة غيانا، "فإن حل هذه المشكلات يكمن أساساً في ضرورة أن تغيّر وزارات التربية مفاهيمها عن تنمية الموارد البشرية وأن تتبنى رؤية تتسم بمزيد من الطابع الشمولي، وذلك بدلاً من الآراء التقليدية المتعلقة بالتعليم والتي ما زالت مهيمنة على نظرتها للأمور". فمن الضروري أن تضطلع اليونسكو بدور متزايد في معالجة هذه القضايا الحاسمة لدى قيامها بمساعدة الحكومات في تحقيق أهداف التعليم للجميع.

٣١٦- ويظل التكامل الإقليمي هدفاً رئيسياً تدعمه الأمانة العامة لرابطة الكاريبي (كاريكوم) كما تدعمه حكومات المنطقة. بيد أن الضرورة تستدعي اتخاذ المزيد من التدابير لاعتماد الإطار السياسي اللازم لتيسير هذه العملية، ولا سيما في بعض مجالات اختصاص اليونسكو. وعلى أية حال، فإن معظم الجهات المانحة تعترف بضرورة زيادة التكامل الإقليمي في عالم تسوده العولة وتؤيد الجهود التي تبذل في هذا الصدد. كما أن الجهات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية، تدعم بصورة متزايدة التعليم عن بعد واستخدام التكنولوجيات الجديدة في مجال الاتصال الإقليمي، مما يمهد السبيل لليونسكو للتعاون في هذه المجالات.

٣١٧- وعلى الرغم من الصعوبات والعوامل التي تؤثر في التنمية في هذه المنطقة، تجدر الملاحظة بأن بلدان الكاريبي، تُعد من منظور عالمي وباستثناء عدد قليل منها، على أنها من بين البلدان التي تتمتع بمكتسبات أو أنها بصدد التقدم في مجالي الصحة والتعليم؛ فهذا هو ما يستنتجه التقرير عن التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٢ والذي نظر في بعض العوامل كالعمر المتوقع والتحصيل التعليمي والحريات المدنية والحقوق السياسية والدخل الحقيقي. بيد أن "التقصير في تقدير أوجه النقص والثغرات الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي ظهرت رغم ما تحقق من التقدم، قد يؤدي إلى آثار خطيرة في الأجل الطويل" كما أشار إلى ذلك الأستاذ كلايف توماس.

٣١٨- ولذلك فإن اتجاه ومحور أنشطة مكتب اليونسكو الجامع لمنطقة الكاريبي سيصاغان وفقاً للاتجاهات المبيّنة أعلاه ووفقاً للخصائص الإقليمية، مع التمسك في كل ذلك بإطار عمل اليونسكو العام.

شؤون الميزانية والمسائل المالية

١٥٠٠٤

٣١٩- بلغ مجموع الميزانية العادية لفترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، التي وافق عليها المؤتمر العام في دورته الحادية والثلاثين ٢٥٠ ٣٦٧ ٥٤٤ دولاراً. وقد ازداد هذا المبلغ اعتباراً من ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، نتيجة لما يلي:

(١) ترحيل الرصيد غير المراجع البالغ ٨ ٠٠٥ ٣٤٦ دولاراً، المتبقي من الميزانية العادية المعتمدة لعامي ٢٠٠١-٢٠٠٢، وذلك وفقاً للقرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بعد المائة (القرار ١٦٤ م/ت/٦،٢) و

(٢) هبات ومساهمات خاصة بلغ مجموعها ١١٠ ٥٠٨ دولارات، بما في ذلك المساهمات الحكومية في نفقات تشغيل الوحدات الميدانية (٨١٥ ٢٠٤ دولاراً)، وذلك وفقاً لقرار فتح الاعتمادات (القرار ٣١ م/٧٣، الفقرة ألف (باء)).

وبذلك فقد أصبح إجمالي الميزانية بعد التسوية ٧٠٦ ٨٨٠ ٥٥٢ دولارات. ويعرب المدير العام عن امتنانه للحكومات والمؤسسات والأفراد لما قدموه من هبات ومساهمات سخية.

٣٢٠- واعتباراً من ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، بلغ مجموع اعتمادات الأبواب من الأول إلى الثالث من الميزانية ١٥٦ ٠٩٤ ٥٥٢ دولاراً. بيد أن قرار فتح الاعتمادات المالية يقضي - مراعاة للحد الأقصى للميزانية - بخفض هذا المبلغ بمقدار ٣٠٠ ٠٣٤ ١١ دولار عن طريق استيعابه أثناء تنفيذ البرنامج، وهو ما ينوي المدير العام تحقيقه في إطار تكاليف الموظفين. واعتباراً من ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، كان مجموع المبالغ المرتبط بها في إطار الأبواب من الأول إلى الثالث ٥٠٠ ٨٩١ ١١٠ دولاراً^(*)، أو ٢٠,٥ في المائة من اعتماد الميزانية "المخفض" هذا والبالغ ٨٥٦ ٠٥٩ ٥٤١ دولاراً.

٣٢١- وفيما يتعلق بتكاليف الموظفين، بلغ اعتماد الميزانية اعتباراً من ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ ٧٠٠ ٧٠٠ ٣٢٤ دولار بما في ذلك مبلغ احتياطي لإعادة تصنيف الوظائف ٧٠٠ ٠٤٠ ٣٢١ دولار المنصوص عليه في قرار فتح الاعتمادات المالية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، زائداً تحويل مبلغ ٣٠٣٠ ٠٠٠ دولار من الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف) حسبما وافق على ذلك المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بعد المائة (القرار ١٦٤ م/ت/٦،٢). وبلغت المصروفات الفعلية من تكاليف الموظفين في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ مقدار ٣٦٠ ٢٠٧ ٧٣ دولاراً، مما يمثل ٢٢,٦ في المائة من الاعتماد البالغ

(*) فيما يخص المصروفات في الميدان، كان مجموع المبالغ المرتبط بها يخص ٥٣ وحدة ميدانية فقط من مجموع الوحدات الميدانية الـ ٦٥، ويمثل هذا المبلغ نسبة ٩٣ في المائة من الموارد اللامركزية للمنظمة (الإحالة: الوثيقة ١٦٥ م/ت/٤ الجزء الثاني المعنون "جدول متابعة تنفيذ البرنامج").

٧٠٠ ٠٧٠ ٣٢٤ دولار، أو ٢٣,٤ في المائة من الاعتماد المخفض البالغ ٤٠٠ ٠٣٦ ٣١٣ دولار والمحسوب على أساس استيعاب المبلغ ٣٠٠ ٠٣٤ ١١ دولار المذكور في الفقرة ٣٢٠ أعلاه.

٣٢٢- وفي إطار برنامج المساهمة، تلقت الأمانة أثناء فترة العامين الحالية ٢٠٠٢ طلباً تمثل مبلغاً كلياً مقداره ٠٢٢ ٥٧٦ ٧٧ دولاراً، منها ٤٦٠ طلباً تبلغ قيمتها ٧٨٢ ٧٨٨ ٧ دولاراً تمت الموافقة عليها اعتباراً من ٣١ يوليو/تموز ٢٠٠٢. وتضمنت هذه الطلبات الأخيرة ثمانية طلبات ووفق عليها في إطار برنامج المساعدة الطارئة.

٣٢٣- وبالنسبة للأشهر الستة الأولى من فترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، بلغ مجموع الإنفاق على الأنشطة الممولة من موارد خارجة عن الميزانية ١٣٤,٥ مليون دولار، مما يمثل زيادة قدرها ٨٤,٥ مليون دولار مقارنة بالفترة المناظرة من عام ٢٠٠٠. غير أن هذا المستوى المرتفع ظاهرياً للتنفيذ خاضع للتسوية إذا ما الجزء الأول استدعت الضرورة ذلك بعد إدخال مصروفات مشروعات المكاتب الميدانية في نظام المالية والميزانية المركزي فابس (FABS).

| مصدر التمويل | مصروفات التنفيذ (للأشهر الستة الأولى من فترة العامين) | | الزيادة/(النقصان) في ٢٠٠٢-٢٠٠٣ مقارنة بـ ٢٠٠٠-٢٠٠١ |
|---|---|--------------------------------|--|
| | ٢٠٠١-٢٠٠٠ بملايين الدولارات | ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بملايين الدولارات | |
| مصادر الأمم المتحدة بامت صامسكان مصادر الأمم المتحدة الأخرى | ٤,٣ | ٣,١ | (١,٢) |
| | ١,٦ | ١,٢ | (٠,٤) |
| | ٦,٤ | ٢١,٢ | ١٤,٨ |
| مصادر أخرى البنك الدولي البنوك والصناديق الإقليمية أموال الودائع الذاتية أموال الودائع الممنوحة الخبراء المنتسبون والحسابات الخاصة والمساهمات الطوعية | ٠,١ | ٠,٥ | ٠,٤ |
| | ٠,٣ | ١,٦ | ١,٣ |
| | ١٢,٩ | ٦٧,١ | ٥٤,٢ |
| | ١٣,٨ | ٢١,٣ | ٧,٥ |
| | ١٠,٦ | ١٨,٥ | ٧,٩ |
| المجموع العام | ٥٠,٠ | ١٣٤,٥ | ٨٤,٥ |

ومن الجدير بالملاحظة أن نسبة ٦٢ في المائة من المصروفات مردها إلى برنامجين رئيسيين: الأول تعاون اليونسكو مع البرازيل (٦٦,٤ مليون دولار، أو نسبة ٤٩ في المائة من المصروفات الكلية) بموجب أموال ودائع ذاتية؛ والثاني البرنامج الخاص بالعراق "النفط مقابل الغذاء" (١٧,٩ مليون دولار، أو نسبة ١٣ في المائة من المصروفات الكلية)، المدرج تحت بند "مصادر الأمم المتحدة الأخرى".

الدورة الخامسة والستون بعد المائة

165 EX/4
PART II
م ١٦٥ ت/٤
الجزء الثاني
باريس، ٢٧/٩/٢٠٠٢
الأصل: فرنسي

البند ٣١.١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

الجزء الثاني

جداول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
(٣١/م ٥ المعتمدة)

رقم ٣٠
الوضع في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢

المحتويات

أولاً - المقدمة

ثانياً - عرض برنامج وميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣

- الشكل ١ - تطوّر الميزانية العادية لليونسكو من عام ١٩٨١ إلى عام ٢٠٠٣ (النمو الاسمي والنمو الحقيقي)
- الشكل ٢ - توزيع موارد الميزانية العادية
- الشكل ٣ - توزيع الميزانية الإجمالية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة، وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة
- الشكل ٤ - توزيع الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة، وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة

ثالثاً - تنفيذ البرنامج العادي

- الجدول ١ - تنفيذ البرنامج العادي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية (بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)
- (الجدول ٢) - (تنفيذ البرنامج بحسب بنود الإنفاق)
- الجدول ٣ - تنفيذ البرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية (باستثناء تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)
- الجدول ٤ - استخدام الاعتمادات اللامركزية
- الجدول ٥ - برنامج المساهمة
 - ألف - التنفيذ بحسب المناطق
 - باء - التنفيذ بحسب طبيعة الإنفاق
- الجدول ٦ - أوضاع الوظائف وتكاليف الموظفين
- (الجدول ٧) - (أوضاع الأبواب الأول والثاني جيم والثالث من الميزانية بحسب أبواب الاعتمادات وبنود الإنفاق الرئيسية)

رابعاً - عرض البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية

- الشكل ٥ - البرامج الميدانية الممولة من خارج ميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣، موزعة بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية
- الشكل ٦ - البرامج الميدانية الممولة من خارج ميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣: الاعتمادات المخصصة والمصروفات

خامساً - تنفيذ البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية

- الجدول ٨ - تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل
- الجدول ٩ - تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب المناطق
- الجدول ١٠ - تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب القطاعات

الملحق تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بتاريخ ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢

أولاً - المقدمة

١ - إن هذه الوثيقة المعنونة "جدول متابعة تنفيذ البرنامج" هي وثيقة تقنية، ترمي إلى تيسير مهمة المجلس التنفيذي في دراسة وتقييم تنفيذ الميزانية الخاصة بالبرامج المعتمدة. وقد تطورت طبيعة وطريقة عرض البيانات الواردة فيها على مر السنين بغية تلبية الحاجة إلى تزويد المجلس بمعلومات كاملة وأكثر ملاءمة.

٢ - وتتمثل إحدى الخصائص الهامة لعملية الإصلاح الراهنة في اعتماد نظام متكامل حديث للمعلومات الإدارية. وقد بدأ تدريباً منذ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ تطبيق نظام فابس (FABS)، وهو العنصر الخاص بالمالية والمحاسبة من النظام الجديد. وكما ذكر في التقرير المقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الماضية، فإن نظام المالية والميزانية (فابس) المستند إلى برامجيات ساب - SAP يستخدم حالياً في المقر فقط (المرجع ١٦٤ م/ت/٥، الجزء الثاني، الفقرة ٢٤). وحرصاً على الحد إلى أكبر قدر ممكن من المخاطر وعلى تكييف تطبيق هذا المشروع مع الموارد المتاحة، فقد تقرر تأجيل تطبيقه في الوحدات الميدانية إلى وقت لاحق من الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. ويجري حالياً إعداد الصيغة النهائية لخطة عمل ترمي إلى ضمان تطبيق هذا النظام في الوحدات الميدانية دون أية مخاطر، وسيبدأ العمل على توسيع نطاق استخدام النظام ليشمل الوحدات الميدانية في المستقبل القريب.

٣ - وفي هذه الأثناء، اتخذت تدابير انتقالية يتم بموجبها استلام طلبات الوحدات الميدانية الخاصة بحجز اعتمادات، وتعالج هذه الطلبات على أساس مركزي في المقر. ولكن على الرغم من هذه الترتيبات الخاصة، فقد أدى العدد الهائل من مدخلات البيانات الميدانية إلى تضخم في عبء العمل. ويتوقع أن يتم إنجاز الأعمال المتراكمة قبل انعقاد دورة المجلس التنفيذي القادمة.

٤ - وقد شكل هذا الوضع صعوبة كبيرة لدى إعداد الجداول الحالية لمتابعة تنفيذ البرنامج. ولتجاوز هذه الصعوبة، طُلب من الوحدات الميدانية أن تقدم تقريراً مبسطاً عن أوضاع تنفيذ الميزانية بشأن الأنشطة اللامركزية في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢. ونظراً لضيق الوقت، فقد تعذر تحليل وتجميع كافة البيانات الواردة. وأجري استعراض شامل للمعلومات الواردة من ٥٣ وحدة ميدانية، من بين الـ ٦٥ التي قدمت بيانات، قبل إدراجها في جداول متابعة تنفيذ البرنامج. ولم ترد البيانات من الوحدات الميدانية الأخرى في غضون مهلة كافية للتأكد من صحتها، ومن ثم فإن هذه البيانات لم تدرج في جداول المتابعة. وحال ضيق الوقت أيضاً دون استكمال التحليل بحسب بنود الإنفاق.

٥ - ونتيجة لذلك، فقد تعذر، بالنسبة لدورة المجلس الحالية، إجراء تحليلين يردان عادة في جداول متابعة تنفيذ البرنامج، وهما:

الجدول ٢ تنفيذ البرنامج بحسب بنود الإنفاق؛

الجدول ٧ أوضاع الأبواب الأول والثاني جيم والثالث من الميزانية بحسب أبواب الاعتمادات وبنود الإنفاق الرئيسية.

٦ - وفيما يتعلق بالجدول ٤ الخاص باستخدام الاعتمادات اللامركزية، فإن اعتمادات الوحدات الميدانية الـ ٥٣ التي شملها التحليل تشكل نسبة ٩٣٪ من موارد المنظمة المستخدمة على أساس لامركزي في إطار البرنامج العادي، ولذا، فإن البيانات المعروضة تبقى بمثابة مؤشر جيد على الوضع فيما يخص تنفيذ الأنشطة اللامركزية. ويرد شرح تفصيلي للوضع في إطار هذا الجدول.

٧ - وفيما يخص الجدول ١ (تنفيذ البرنامج العادي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية، بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة) والجدول ٣ (تنفيذ البرنامج العادي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية، باستثناء تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة)، فلم تدرج فيهما سوى البيانات الخاصة بالمقر توحياً للدقة. وبناءً على ذلك، أدرجت الاعتمادات والمصروفات المتعلقة بالمقر فقط تحت العناوين "٣١م/٥ المعتمدة" و"اعتمادات خطة العمل" و"المصروفات". وكما جرت العادة، فقد أُعد هذان الجدولان استناداً إلى البيانات المتوافرة في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢.

٨ - أما فيما يخص العمليات الممولة من خارج الميزانية، فقد تعذر إعداد تقريرين مستقلين عن المقر والوحدات الميدانية لأن الميزانيات المخصصة للمشروعات التي تُنفذ بصورة مشتركة، هي ميزانيات غير موزعة بين المقر والوحدات الميدانية. ولذا، فإن جميع الجداول المتعلقة بالبرامج الخارجة عن الميزانية تقدم معلومات عن العمليات التي ينفذها كل من المقر والوحدات الميدانية. وتحظى الوحدات الميدانية التي شملتها هذه التحليلات بنسبة ٩٦٪ من الموارد المخصصة للمشروعات التي تنفذ بشكل كامل على أساس اللامركزية. وتتعلق المعلومات التي جُمعت عن البرامج الممولة من خارج الميزانية، بالفترة حتى تاريخ ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢.

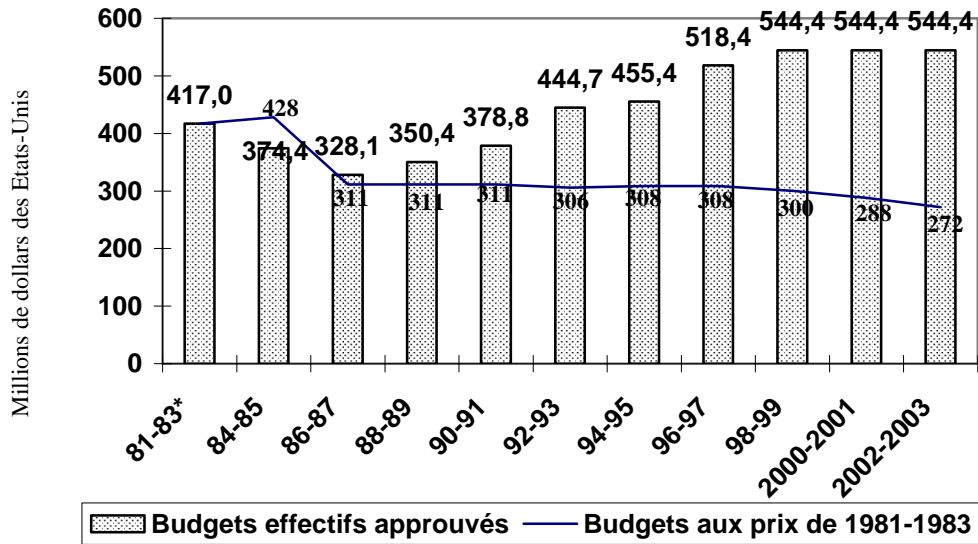
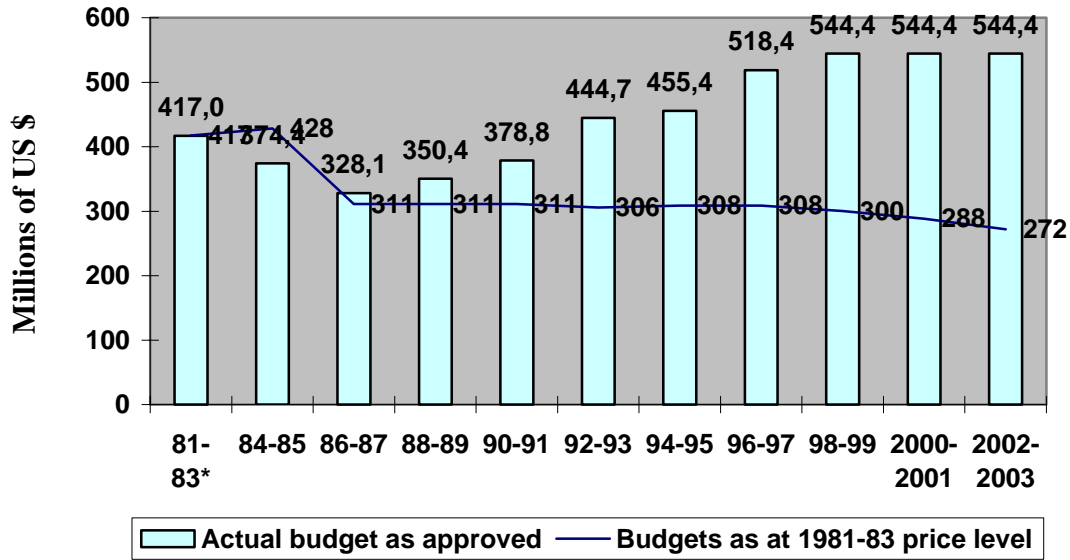
٩ - وبصرف النظر عن الصعوبات المذكورة أعلاه، فقد تم تنقيح أسلوب عرض جداول متابعة تنفيذ البرنامج، كما جرى السعي إلى تبسيط إمكانية تفسير الجداول والأشكال التي بات كل منها يقترن بشروح وملاحظات منهجية.

١٠ - وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجداول الخاصة بمتابعة البرنامج تتعلق بالميزانية الأصلية المعتمدة في الوثيقة ٣١م/٥ (٥٤٤,٤ مليون دولار). ولا تتضمن الرصيد غير المنفق المرحّل من اعتمادات فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ والبالغ ٣٤٦ ٠٠٥ دولار، الذي وافق المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بعد المائة على ترحيله. وتعرض الوثيقة ١٦٥م/ت/٢٧ تقريراً عن الأنشطة المفصلة المزمع الاضطلاع بها باستخدام الاعتمادات المرحّلة.

ثانيا - عرض برنامج وميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣

الشكل ١

تطور الميزانية العادية لليونسكو من عام ١٩٨١ إلى عام ٢٠٠٣
(النمو الاسمي والنمو الحقيقي)



* Chiffre correspondant aux deux tiers du budget triennal.

* المبلغ المذكور بالنسبة للفترة ١٩٨١-١٩٨٣، يمثل ثلثي ميزانية فترة الأعوام الثلاثة.

المنهجية:

يتيح الشكل البياني ١ مقارنة تطور الميزانية بين فترات العامين على مدى أكثر من عشرين عاماً وذلك بالقيمة الاسمية (أو الحد الأقصى المعتمد للميزانية) وبالقيمة الحقيقية التي تبين حجم الموارد المتوافرة فعلاً لتنفيذ برنامج العمل مع مراعاة الانخفاض في القدرة الشرائية الناجم عن التضخم.

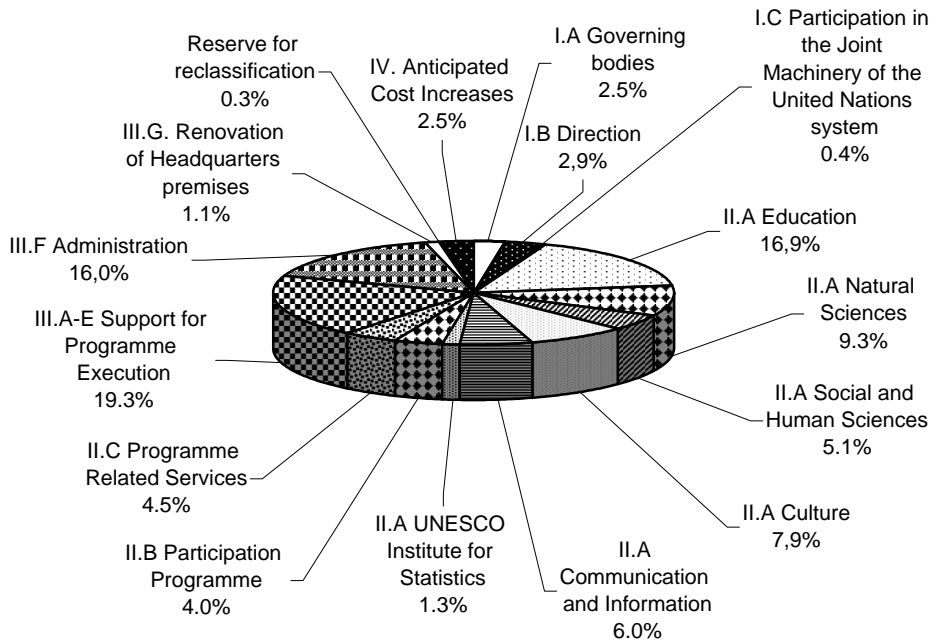
وعلى نقيض العرض الإحصائي السابق، الذي كان يتيح مقارنة مستوى الأسعار بالمستوى المسجل لها في سنة ٢٠٠٠ التي اختيرت كمؤشر مرجعي، فإن هذا الشكل يعتمد فترة ١٩٨١-١٩٨٣ كمؤشر مرجعي للمقارنة (أي نقطة البداية النظرية). ولا يؤثر اختيار المؤشر المرجعي بأي شكل من الأشكال على التوجه نحو انخفاض القدرة الشرائية للميزانية، الذي نلاحظه من عام إلى آخر منذ الفترة ١٩٨١-١٩٨٣. بيد أن عرض الأمور على هذا النحو يتسم بقدر أكبر من المنطقية، وييسر فهم البيانات.

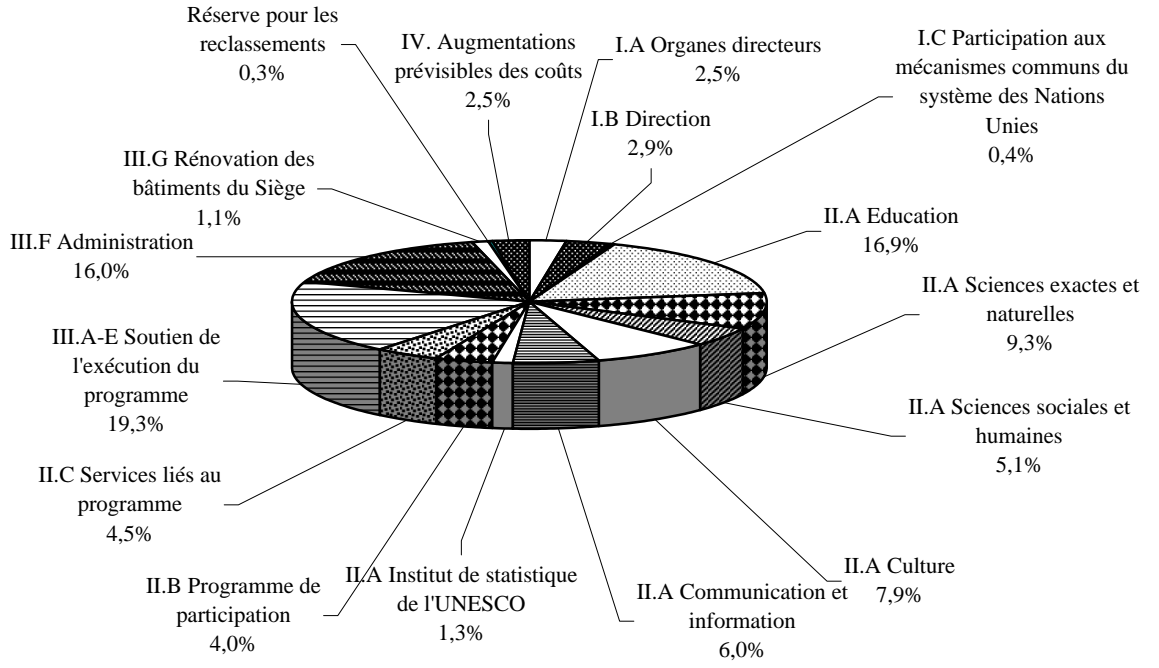
الملاحظات:

على الرغم من اتجاه الميزانية نحو التزايد بالقيمة الاسمية، أي بالدولار (انظر تزايد ارتفاع الأعمدة في الشكل ١)، فإن الموارد تنخفض فعلياً انخفاضاً كبيراً بالقيمة الحقيقية، أي من حيث حجم الأنشطة. فالموارد المتاحة فعلاً للمنظمة لتنفيذ برنامج عملها تتضاءل (انظر اتجاه المنحنى البياني في الشكل نحو الهبوط).

الشكل ٢

توزيع موارد الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣





المنهجية:

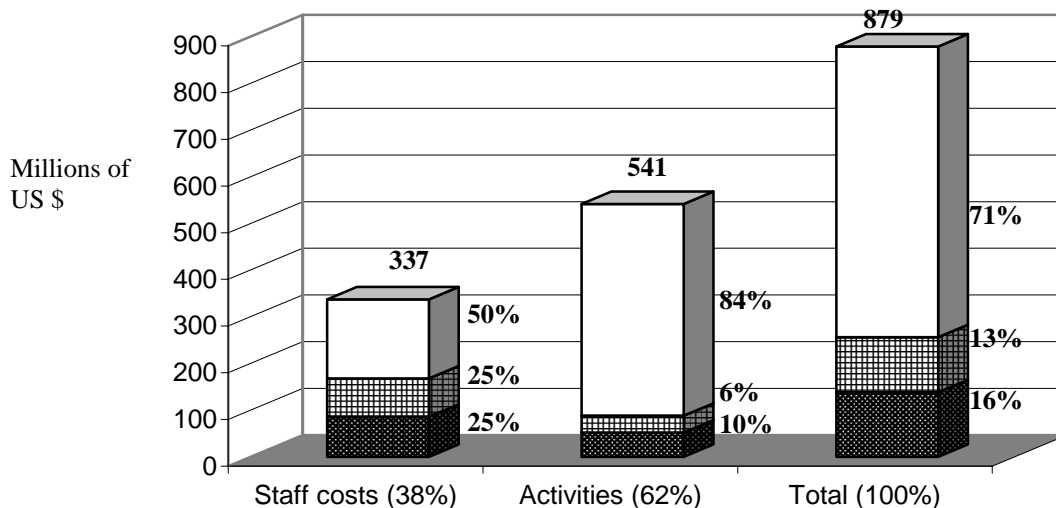
يبين الشكل ٢ توزيع موارد الميزانية العادية بحسب أبواب الميزانية وفقا للبرنامج والميزانية المعتمدين في الوثيقة ٥/م٣١ (المرجع: الصفحة XXIII من ٥/م٣١).

الملاحظات:

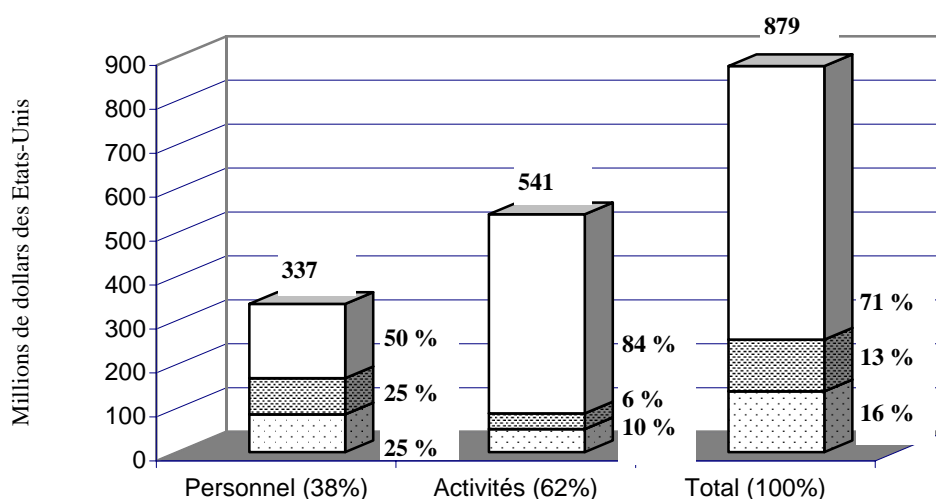
لقد تم ترشيد بنية البرنامج والميزانية، المعروضة هنا على نحو مفصل. ويجدر التذكير في هذا الصدد بأن أبواب الميزانية السبعة التي كانت ترد في الوثائق م/٥ السابقة قد جُمعت في أربعة أبواب رئيسية، وأدرج برنامج رئيسي مستقل مخصص للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

الشكل ٣

توزيع الميزانية الإجمالية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
(الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية)
بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة،
وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة



- Programmes (Part II. A: Programmes, B: Participation Programme, C: Programme Related Services)
- ▨ Support for programme execution (Part III. A: BSP, B:BB, C:BFC, D: ERC, E: HRM, G: Renovation of HQ premises)
- Direction and Administration (Part I: General policy & Direction and Part III.F: ADM)



- Programmes (Titres II.A : Programmes, B : Programme de participation, C : Services liés au programme)
- ▨ Soutien de l'exécution du programme (Titres III.A : BSP, B : BB, C : BFC, D : ERC, E : HRM, G : Rénovation des bâtiments du Siège)
- Direction et administration (Titre I : Politique générale et Direction et Titre III.F : ADM)

المنهجية:

يرد بيان الميزانية الإجمالية (الميزانية العادية والموارد الخارجة عن الميزانية) موزعاً بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة، ويبين العمودان الأيسر والأوسط هذين النوعين من التكاليف. وينقسم كل عمود من الأعمدة الثلاثة أعلاه إلى ثلاثة أجزاء تمثل "البرنامج"، و"مساندة تنفيذ البرنامج"، و"الإدارة".

ويشمل هذا التحليل الباب الرابع من الميزانية، ويأخذ في الحسبان التسوية البالغة ١١ مليون دولار التي أجريت على الميزانية العادية (البالغة ٥٤٤,٤ مليون دولار) والتي يعتزم المدير العام استيعابها ضمن تكاليف الموظفين. أما فيما يخص الاعتمادات الخارجة عن الميزانية، فيستند التحليل إلى مستوى الموارد المتوقع في الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة (٣٣٤,٢ مليون دولار). ولا تتضمن تكاليف الموظفين، سواء في اعتمادات الميزانية العادية أو في الموارد الخارجة عن الميزانية، سوى تكاليف الوظائف الثابتة فقط.

الملاحظات:

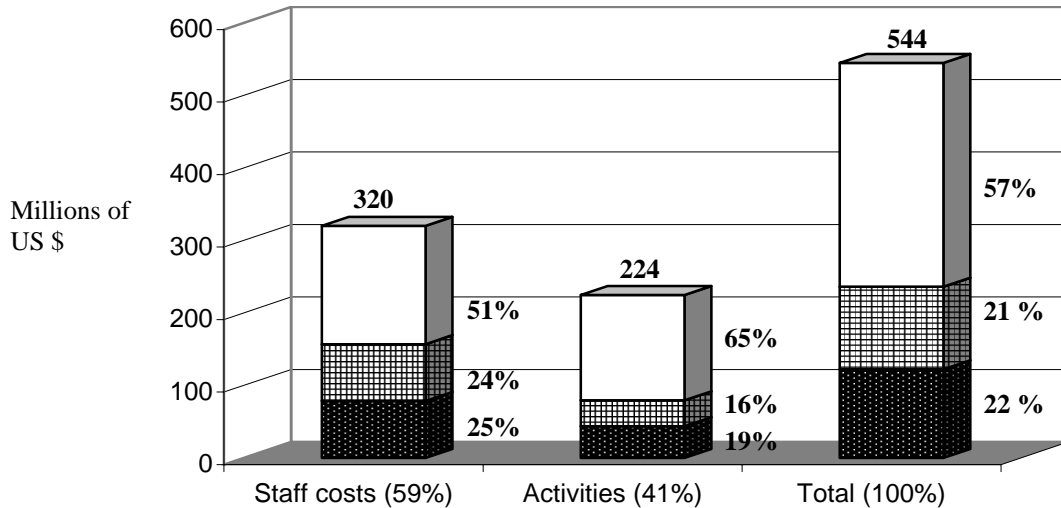
يفيد هذا الشكل البياني في إيضاح أن حجم الاعتمادات المخصصة للوظائف الثابتة في الميزانية الإجمالية (الميزانية العادية والاعتمادات الخارجة عن الميزانية)، يمثل نسبة ٣٨٪.

كما يلاحظ أن نسبة الاعتمادات المخصصة "للإدارة" و"لمساندة تنفيذ البرنامج" في الميزانية الإجمالية تبلغ ٢٩٪، بينما تبلغ نسبة الاعتمادات المخصصة "للإدارة" على وجه الحصر ١٦٪ من الميزانية الإجمالية.

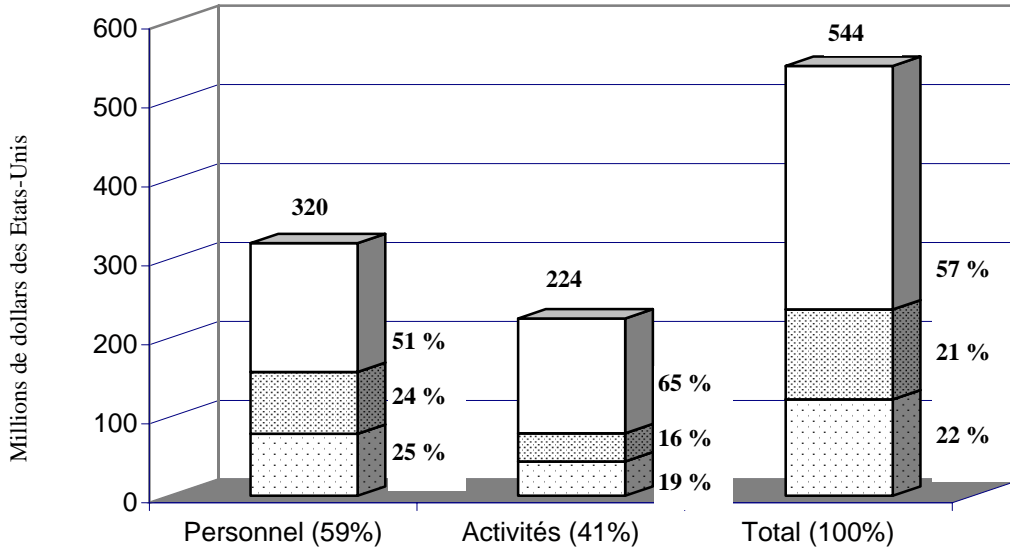
الشكل ٤

توزيع الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣

بحسب تكاليف الموظفين والأنشطة، وبحسب البرامج، ومساندة تنفيذ البرنامج والإدارة



- Programmes (Part II. A: Programmes, B: Participation programme, C: Programme related services)
- ▨ Support for programme execution (Part III. A: BSP, B:BB, C:BFC, D: ERC, E: HRM, G: Renovation of HQ premises)
- Direction and Administration (Part I: General policy & Direction and Part III.F: ADM)



- Programmes (Titres II.A : Programmes, B : Programme de participation, C : Services liés au programme)
- ▤ Soutien de l'exécution du programme (Titres III.A : BSP, B : BB, C : BFC, D : ERC, E : HRM, G : Rénovation des bâtiments du Siège)
- ▨ Direction et administration (Titre I : Politique générale et Direction et Titre III.F : ADM)

المنهجية:

يخص الشكل ٤ الميزانية العادية فقط، ويعرض توزيع هذه الميزانية بين تكاليف الموظفين وتكاليف الأنشطة وذلك في شكل العمودين الأيسر والأوسط. وينقسم كل عمود من الأعمدة الثلاثة إلى ثلاثة أجزاء تمثل "البرنامج" و"مساعدة تنفيذ البرنامج"، و"الإدارة".

ويشمل هذا التحليل الباب الرابع من الميزانية العادية، ويأخذ في الحسبان التسوية البالغة ١١ مليون دولار التي أجريت على الميزانية العادية (البالغة ٥٤٤,٤ مليون دولار) والتي يعتمزم المدير العام استيعابها ضمن تكاليف الموظفين. ولا تتضمن تكاليف الموظفين سوى تكاليف الوظائف الثابتة فقط.

الملاحظات:

إن نسبة الاعتمادات المخصصة لتكاليف الموظفين كبيرة جداً في الميزانية العادية، إذ في حين أنها لا تشكل سوى نسبة ٣٨٪ من الميزانية الإجمالية (الشكل ٣)، فإنها تمثل نسبة ٥٩٪ من الميزانية العادية (الشكل ٤). وتفسير ذلك هو أن الموظفين الدائمين الذين تموّل وظائفهم من الميزانية العادية يعملون أيضاً على تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية لليونسكو. وعلى نقيض ذلك، يلاحظ أن الوظائف الثابتة الممولة من موارد خارجة عن الميزانية لا تزال محدودة نسبياً.

ومن جهة أخرى، يلاحظ أن نسبة الاعتمادات المخصصة لـ"الإدارة" و"مساعدة تنفيذ البرنامج" في الميزانية العادية تبلغ ٤٣٪ (الشكل ٤) مقارنة بنسبتها البالغة ٢٩٪ في الميزانية الإجمالية (الشكل ٣). والسبب في ذلك هو أن المرافق الإدارية تمول من الميزانية العادية ولكنها تساند أنشطة البرنامج العادي والمشروعات الخارجة عن الميزانية على حد سواء. بيد أن الموارد الخارجة عن الميزانية تسهم أيضاً في تمويل النفقات العامة عن طريق الأموال التي يتم الحصول عليها كتكاليف للدعم.

ثالثاً - تنفيذ البرنامج العادي

الجدول ١

تنفيذ البرنامج العادي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية

(نفقات المقر بما في ذلك تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢)

المنهجية:

يبين الجدول ١ الوارد فيما يلي، تنفيذ البرنامج العادي بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية ولا يشمل هذا الجدول سوى المعلومات المالية الخاصة بالمقر (على نحو ما ذكر في المقدمة).

ويتضمن الجدول الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف) ويأخذ في الحسبان المبالغ التي حولت من هذا الباب وأدرجت في أبواب أخرى للميزانية بموافقة المجلس التنفيذي.

ويعزى الفارق بين العمود المعنون "٣١/م/٥ المعتمدة" والعمود المعنون "الاعتمادات المخصصة لخطط العمل" إلى المبالغ التي حولت من الباب الرابع للميزانية، وإلى الهبات التي أضيفت إلى الاعتمادات حتى ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢. كما يعلل هذا الفارق جزئياً، ولا سيما في إطار البرامج الرئيسية، بأن الميزانيات المخصصة للوحدات الميدانية لا تزال لم توزع عليها بعد على نحو كامل. وقد توزع موارد إضافية على أساس اللامركزية، بعد أن تنتهي قطاعات البرنامج من إنجاز عملية التقييم الجارية لمعظم الاحتياجات العاجلة أو ذات الأولوية. وفي هذا الصدد، أعطى المدير العام تعليمات لجميع القطاعات/الوحدات بأن تلتزم، كحد أدنى، بالنسبة المحددة لتطبيق اللامركزية في الوثيقة ٣١/م/٥ المعتمدة. وتجري مراقبة الوضع عن كثب، كما سيجري استعراض هذا الوضع بحلول نهاية عام ٢٠٠٢.

الملاحظات:

يبلغ معدل التنفيذ الإجمالي ٣٠,٣٪ في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢، وهو أعلى من معدل التنفيذ المسجل في نفس التاريخ من فترة العامين السابقة (والبالغ ٢٩,٣٪). ويبقى هذا المعدل قريباً إلى حد ما من المعدل النظري المنشود البالغ ٣٣,٣٪، والذي يناظر نسبة الزمن المنقضي منذ بداية فترة العامين (٨ أشهر من أصل ٢٤ شهراً).

TABLE 1
REGULAR PROGRAMME EXECUTION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
(Headquarters expenditures including staff costs and Participation Programme)
as at 31 August 2002

| Appropriation Line | 31 C/5 Approved | Work plan* allocation | Expenditure (delivered / unliquidated) | Implementation rate |
|---|--------------------|--------------------------|--|------------------------|
| | \$ | \$ | \$ | % |
| PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION | | | | |
| A. Governing bodies | | | | |
| 1. General Conference | 6 292 400 | 6 294 400 | 473 378 | 7.5 |
| 2. Executive Board | 7 839 400 | 7 858 800 | 1 849 005 | 23.5 |
| Total Part I.A | 14 131 800 | 14 153 200 | 2 322 383 | 16.4 |
| B. Direction | | | | |
| 3. Directorate | 2 282 100 | 2 295 800 | 546 114 | 23.8 |
| 4. Office of the Director-General | 6 437 700 | 6 499 100 | 2 474 287 | 38.1 |
| 5. Internal Oversight | 4 671 600 | 4 698 000 | 1 286 677 | 27.4 |
| 6. International Standards and Legal Affairs | 2 795 000 | 2 853 500 | 788 159 | 27.6 |
| Total Part I.B | 16 186 400 | 16 346 400 | 5 095 237 | 31.2 |
| C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System | | | | |
| | 2 153 000 | 2 153 000 | 445 782 | 20.7 |
| TOTAL, PART I | 32 471 200 | 32 652 600 | 7 863 402 | 24.1 |
| PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES | | | | |
| A. Programmes | | | | |
| I Education | 58 398 100 | 60 035 132 | 21 204 812 | 35.3 |
| II Natural sciences | 35 736 000 | 36 586 507 | 11 237 186 | 30.7 |
| III Social and Human Sciences | 20 661 900 | 21 739 500 | 6 980 839 | 32.1 |
| IV Culture | 32 866 100 | 33 660 760 | 10 454 275 | 31.1 |
| V Communication and Information | 21 881 800 | 22 302 813 | 6 738 459 | 30.2 |
| UNESCO Institute for Statistics | 7 170 000 | 7 320 000 | 3 405 150 | 46.5 |
| Total, Part II.A | 176 713 900 | 181 644 712 | 60 020 721 | 33.0 |
| B. Participation Programme | | | | |
| | 22 000 000 | 22 000 000 | 1 433 850 | 6.5 |
| C. Programme Related Services | | | | |
| 1. Coordination of action to benefit Africa | 2 647 700 | 2 669 100 | 607 927 | 22.8 |
| 2. Fellowships Programme | 1 962 400 | 1 979 900 | 883 441 | 44.6 |
| 3. Public Information | 20 043 800 | 20 277 600 | 6 706 766 | 33.1 |
| Total, Part II.C | 24 653 900 | 24 926 600 | 8 198 134 | 32.9 |
| TOTAL, PART II | 223 367 800 | 228 571 312 | 69 652 705 | 30.5 |
| PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION | | | | |
| A. Strategic planning and programme monitoring | | | | |
| | 6 128 000 | 6 217 390 | 1 542 842 | 24.8 |
| B. Budget preparation and monitoring | | | | |
| | 4 244 900 | 4 277 100 | 1 101 720 | 25.8 |
| C. Field management and coordination | | | | |
| | 3 474 500 | 3 545 900 | 887 265 | 25.0 |
| D. External relations and cooperation | | | | |
| | 19 488 000 | 19 893 900 | 6 891 604 | 34.6 |
| E. Human resources management | | | | |
| | 25 684 800 | 25 931 500 | 5 789 905 | 22.3 |
| F. Administration | | | | |
| | 88 685 500 | 90 539 724 | 33 300 454 | 36.8 |
| G. Renovation of Headquarters premises | | | | |
| | 6 292 500 | 6 452 500 | 0 | - |
| TOTAL, PART III | 153 998 200 | 156 858 014 | 49 513 790 | 31.6 |
| TOTAL, PARTS I - III | 409 837 200 | 418 081 926 | 127 029 897 | 30.4 |
| Reserve for reclassifications | 1 500 000 | 1 500 000 | 0 | - |
| PART IV ANTICIPATED COST INCREASES | | | | |
| | 13 690 850 | 10 320 850 | 0 | - |
| TOTAL, PARTS I - IV | 425 028 050 | 429 902 776 | 127 029 897 | 29.5 |
| LESS: Amount to be absorbed during the execution of the programme and budget within the limits of the approved total budget ** | | | | |
| | -11 034 300 | -11 034 300 | - | - |
| TOTAL | 413 993 750 | 418 868 476 | 127 029 897 | 30.3 |

* "Work plan allocation" includes appropriation of donations received and transfers from Part IV to Parts I - III as already approved by the Executive Board.

** The entire amount of -\$11,034,300 is shown here under the Headquarters budget although this amount is foreseen to be absorbed within the overall staff costs budget.

TABLEAU 1
EXECUTION DU PROGRAMME ORDINAIRE
PAR ARTICLE BUDGETAIRE PRINCIPAL
(Dépenses du Siège, y compris les dépenses de personnel
et le Programme de participation, au 31 août 2002)

| Article budgétaire | 31 C/5 approuvé | Crédits ouverts pour le plan de travail* | Dépenses (engagées effectuées) | Taux d'exécution |
|--|----------------------|--|--------------------------------------|---------------------|
| | \$ | \$ | \$ | % |
| TITRE I POLITIQUE ET DIRECTION GENERALE | | | | |
| A. Organes directeurs | | | | |
| 1. Conférence générale | 6 292 400 | 6 294 400 | 473 378 | 7,5 |
| 2. Conseil exécutif | 7 839 400 | 7 858 800 | 1 849 005 | 23,5 |
| Total, Titre I.A | 14 131 800 | 14 153 200 | 2 322 383 | 16,4 |
| B. Direction | | | | |
| 3. Direction générale | 2 282 100 | 2 295 800 | 546 114 | 23,8 |
| 4. Cabinet du Directeur général | 6 437 700 | 6 499 100 | 2 474 287 | 38,1 |
| 5. Contrôle interne | 4 671 600 | 4 698 000 | 1 286 677 | 27,4 |
| 6. Normes internationales et affaires juridiques | 2 795 000 | 2 853 500 | 788 159 | 27,6 |
| Total, Titre I.B | 16 186 400 | 16 346 400 | 5 095 237 | 31,2 |
| C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies | 2 153 000 | 2 153 000 | 445 782 | 20,7 |
| TOTAL, TITRE I | 32 471 200 | 32 652 600 | 7 863 402 | 24,1 |
| TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME | | | | |
| A. Programmes | | | | |
| I Education | 58 398 100 | 60 035 132 | 21 204 812 | 35,3 |
| II Sciences exactes et naturelles | 35 736 000 | 36 586 507 | 11 237 186 | 30,7 |
| III Sciences sociales et humaines | 20 661 900 | 21 739 500 | 6 980 839 | 32,1 |
| IV Culture | 32 866 100 | 33 660 760 | 10 454 275 | 31,1 |
| V Communication et information | 21 881 800 | 22 302 813 | 6 738 459 | 30,2 |
| Institut de statistique de l'UNESCO | 7 170 000 | 7 320 000 | 3 405 150 | 46,5 |
| Total, Titre II.A | 176 713 900 | 181 644 712 | 60 020 721 | 33,0 |
| B. Programme de participation | 22 000 000 | 22 000 000 | 1 433 850 | 6,5 |
| C. Services liés au programme | | | | |
| 1. Coordination de l'activité en faveur de l'Afrique | 2 647 700 | 2 669 100 | 607 927 | 22,8 |
| 2. Programme de bourses | 1 962 400 | 1 979 900 | 883 441 | 44,6 |
| 3. Information du public | 20 043 800 | 20 277 600 | 6 706 766 | 33,1 |
| Total, Titre II.C | 24 653 900 | 24 926 600 | 8 198 134 | 32,9 |
| TOTAL, TITRE II | 223 367 800 | 228 571 312 | 69 652 705 | 30,5 |
| TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION | | | | |
| A. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme | | | | |
| | 6 128 000 | 6 217 390 | 1 542 842 | 24,8 |
| B. Elaboration du budget et suivi de son exécution | | | | |
| | 4 244 900 | 4 277 100 | 1 101 720 | 25,8 |
| C. Gestion et coordination des unités hors Siège | | | | |
| | 3 474 500 | 3 545 900 | 887 265 | 25,0 |
| D. Relations extérieures et coopération | | | | |
| | 19 488 000 | 19 893 900 | 6 891 604 | 34,6 |
| E. Gestion des ressources humaines | | | | |
| | 25 684 800 | 25 931 500 | 5 789 905 | 22,3 |
| F. Administration | | | | |
| | 88 685 500 | 90 539 724 | 33 300 454 | 36,8 |
| G. Rénovation des bâtiments du Siège | | | | |
| | 6 292 500 | 6 452 500 | 0 | - |
| TOTAL, TITRE III | 153 998 200 | 156 858 014 | 49 513 790 | 31,6 |
| TOTAL, TITRES I-III | 409 837 200 | 418 081 926 | 127 029 897 | 30,4 |
| Réserve pour les reclassements | 1 500 000 | 1 500 000 | 0 | - |
| TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS | 13 690 850 | 10 320 850 | 0 | - |
| TOTAL, TITRES I-IV | 425 028 050 | 429 902 776 | 127 029 897 | 29,5 |
| MOINS : Montant à absorber, au cours de l'exécution du Programme et budget, dans les limites du budget total approuvé** | (-11 034 300) | (-11 034 300) | - | - |
| TOTAL | 413 993 750 | 418 868 476 | 127 029 897 | 30,3 |

* La colonne "Crédits ouverts pour le plan de travail" inclut l'affectation des dons reçus et les virements du Titre IV aux Titres I-III déjà approuvés par le Conseil exécutif.

** Le montant de 11.034.300 dollars figure ici intégralement dans le budget du Siège, bien qu'on prévoie que ce montant sera absorbé dans les limites du budget global des dépenses de personnel.

الجدول ٢

تنفيذ البرنامج بحسب بنود الإنفاق

على نحو ما ورد في المقدمة، فقد توجب إلغاء الجدول ٢ فيما يخص الدورة الحالية للمجلس التنفيذي، ويعرض هذا الجدول توزيع الميزانية الإجمالية والمصروفات الفعلية بحسب بنود الإنفاق، دون التمييز بين أبواب الميزانية الخاصة بالمقر والأبواب الخاصة بالوحدات الميدانية. ونظراً لأن التقرير المالي الذي ورد من الوحدات الميدانية عن الفترة حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ معد يدوياً وبشكل مبسط مؤقتاً (بسبب المرحلة الانتقالية المرتبطة بتطبيق نظام فابس)، فإن المعلومات الخاصة بالمصروفات الفعلية بحسب بنود الإنفاق متاحة اليوم بشكل موثوق بالنسبة للمقر فقط، وليس بالنسبة للوحدات الميدانية. هذا في حين أن الميزانية المعتمدة (٥/م٣١) موزعة بحسب بنود الإنفاق بشكل إجمالي دون التمييز بين المقر والوحدات الميدانية. ولذلك، ومن منطلق منهجي، فإن من المستحيل مؤقتاً إعداد هذا الجدول.

الجدول ٣

تنفيذ البرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية

(نفقات المقر باستثناء تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة، في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢)

المنهجية:

يعرض الجدول ٣ الوضع فيما يتعلق بتنفيذ أنشطة البرنامج بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية (باستثناء تكاليف الموظفين وبرنامج المساهمة).

ويتضمن هذا الجدول المعلومات المالية المتعلقة بالمقر فقط (على نحو ما ذكر في المقدمة).

ويتضمن الجدول الباب الرابع للميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف)، ويأخذ الحسبان المبالغ التي حولت من هذا الباب إلى الأبواب الأخرى للميزانية بموافقة المجلس التنفيذي.

ويُعزى الفارق بين العمود المعنون "٣١/م/٥ المعنون" والعمود المعنون "الاعتمادات المخصصة لخطط العمل" إلى المبالغ التي حولت من الباب الرابع للميزانية، وإلى الهبات التي أضيفت إلى الاعتمادات حتى ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢. كما يعلل هذا الفارق جزئياً، ولا سيما في إطار البرامج الرئيسية بأن الميزانيات المخصصة للوحدات الميدانية لا تزال لم توزع عليها بعد على نحو كامل. وقد توزع موارد إضافية على أساس اللامركزية، بعد أن تنتهي قطاعات البرنامج من إنجاز عملية التقييم الجارية لمعظم الاحتياجات العاجلة أو ذات الأولوية. وفي هذا الصدد، أعطى المدير العام تعليمات لجميع القطاعات/الوحدات بأن تلتزم، كحد أدنى، بالنسبة المحددة لتطبيق اللامركزية في الوثيقة ٣١/م/٥ المعتمدة. وتجري مراقبة الوضع عن كثب، كما سيجري استعراض هذا الوضع بحلول نهاية عام ٢٠٠٢.

الملاحظات:

يبلغ معدل التنفيذ الإجمالي ٣٠,٥٪ في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢، وهو أعلى من معدل التنفيذ المسجل في نفس التاريخ من فترة العاميين السابقة (والبالغ ٢٨,٢٪). ويبقى هذا المعدل قريباً إلى حد ما من المعدل النظري المنشود البالغ ٣٣,٣٪ والذي يناظر نسبة الزمن المنقضي منذ بداية فترة العاميين (٨ أشهر من أصل ٢٤ شهراً). وقد تم بلوغ المعدل النظري المنشود والبالغ ٣٣,٣٪، وذلك في إطار الباب الثاني للميزانية المتعلق بـ"البرامج ومرافق خدمة البرنامج" (٣٤,١٪).

TABLE 3

PROGRAMME EXECUTION BY PRINCIPAL APPROPRIATION LINE
(Headquarters expenditures excluding staff costs and Participation Programme)

as at 31 August 2002

| Appropriation Line | 31 C/5 Approved | Work plan* allocation | Expenditure (delivered / unliquidated) | Implementation rate |
|--|--------------------|-----------------------|--|---------------------|
| | \$ | \$ | \$ | % |
| PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION | | | | |
| A. Governing bodies | | | | |
| 1. General Conference | 5 491 200 | 5 491 200 | 239 146 | 4.4 |
| 2. Executive Board | 6 531 800 | 6 531 800 | 1 421 872 | 21.8 |
| Total Part I.A | 12 023 000 | 12 023 000 | 1 661 018 | 13.8 |
| B. Direction | | | | |
| 3. Directorate | 458 500 | 458 500 | 192 120 | 41.9 |
| 4. Office of the Director-General | 399 500 | 399 500 | 185 846 | 46.5 |
| 5. Internal Oversight | 567 600 | 567 600 | 253 428 | 44.6 |
| 6. International Standards and Legal Affairs | 203 100 | 243 100 | 93 446 | 38.4 |
| Total Part I.B | 1 628 700 | 1 668 700 | 724 840 | 43.4 |
| C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System | | | | |
| | 2 153 000 | 2 153 000 | 445 782 | 20.7 |
| TOTAL, PART I | 15 804 700 | 15 844 700 | 2 831 641 | 17.9 |
| PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES | | | | |
| A. Programmes | | | | |
| I Education | 28 320 400 | 29 648 632 | 11 336 221 | 38.2 |
| II Natural Sciences | 13 975 000 | 14 573 507 | 3 733 404 | 25.6 |
| III Social and Human Sciences | 7 345 400 | 8 298 000 | 2 600 370 | 31.3 |
| IV Culture | 7 484 400 | 8 051 660 | 2 096 354 | 26.0 |
| V Communication and Information | 8 378 400 | 8 671 513 | 2 278 414 | 26.3 |
| UNESCO Institute for Statistics | 7 170 000 | 7 320 000 | 3 405 150 | 46.5 |
| Total, Part II.A | 72 673 600 | 76 563 312 | 25 449 912 | 33.2 |
| C. Programme Related Services | | | | |
| 1. Coordination of action to benefit Africa | 419 600 | 419 600 | 198 426 | 47.3 |
| 2. Fellowships Programme | 1 018 600 | 1 018 600 | 578 968 | 56.8 |
| 3. Public Information | 4 798 000 | 4 836 000 | 1 988 468 | 41.1 |
| Total, Part II.C | 6 236 200 | 6 274 200 | 2 765 862 | 44.1 |
| TOTAL, PART II | 78 909 800 | 82 837 512 | 28 215 774 | 34.1 |
| PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION | | | | |
| A. Strategic planning and programme monitoring | 984 100 | 1 037 390 | 364 326 | 35.1 |
| B. Budget preparation and monitoring | 70 000 | 70 000 | 21 915 | 31.3 |
| C. Field management and coordination | 531 500 | 531 600 | 74 094 | 13.9 |
| D. External relations and cooperation | 4 140 700 | 4 396 500 | 1 201 584 | 27.3 |
| E. Human resources management | 10 702 100 | 10 702 100 | 2 022 891 | 18.9 |
| F. Administration | 26 925 100 | 27 702 924 | 12 001 151 | 43.3 |
| G. Renovation of Headquarters premises | 6 292 500 | 6 452 500 | - | 0.0 |
| TOTAL, PART III | 49 646 000 | 50 893 014 | 15 685 960 | 30.8 |
| TOTAL, PARTS I - III | 144 360 500 | 149 575 226 | 46 733 375 | 31.2 |
| PART IV ANTICIPATED COST INCREASES | | | | |
| | 3 827 450 | 3 487 450 | - | 0.0 |
| TOTAL, PARTS I - IV | 148 187 950 | 153 062 676 | 46 733 375 | 30.5 |
| LESS: Amount to be absorbed during the execution of the programme and budget within the limits of the approved total budget | | | | |
| | - | - | - | - |
| TOTAL | 148 187 950 | 153 062 676 | 46 733 375 | 30.5 |

* "Work plan allocation" includes appropriation of donations received and transfers from Part IV to Parts I - III as already approved by the Executive Board.

TABLEAU 3

EXECUTION DU PROGRAMME PAR PRINCIPAL ARTICLE BUDGETAIRE

(Dépenses du Siège, à l'exclusion des dépenses de personnel et du Programme de participation)

au 31 août 2002

| Article budgétaire | 31 C/5 approuvé | Crédits ouverts pour le plan de travail* | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution |
|--|--------------------|--|---------------------------------|------------------|
| | \$ | \$ | \$ | % |
| TITRE I POLITIQUE GENERALE ET DIRECTION | | | | |
| A. Organes directeurs | | | | |
| 1. Conférence générale | 5 491 200 | 5 491 200 | 239 146 | 4,4 |
| 2. Conseil exécutif | 6 531 800 | 6 531 800 | 1 421 872 | 21,8 |
| Total, Titre I.A | 12 023 000 | 12 023 000 | 1 661 018 | 13,8 |
| B. Direction | | | | |
| 3. Direction générale | 458 500 | 458 500 | 192 120 | 41,9 |
| 4. Cabinet du Directeur général | 399 500 | 399 500 | 185 846 | 46,5 |
| 5. Contrôle interne | 567 600 | 567 600 | 253 428 | 44,6 |
| 6. Normes internationales et affaires juridiques | 203 100 | 243 100 | 93 446 | 38,4 |
| Total, Titre I.B | 1 628 700 | 1 668 700 | 724 840 | 43,4 |
| C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies | 2 153 000 | 2 153 000 | 445 782 | 20,7 |
| TOTAL, TITRE I | 15 804 700 | 15 844 700 | 2 831 641 | 17,9 |
| TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME | | | | |
| A. Programmes | | | | |
| I Education | 28 320 400 | 29 648 632 | 11 336 221 | 38,2 |
| II Sciences exactes et naturelles | 13 975 000 | 14 573 507 | 3 733 404 | 25,6 |
| III Sciences sociales et humaines | 7 345 400 | 8 298 000 | 2 600 370 | 31,3 |
| IV Culture | 7 484 400 | 8 051 660 | 2 096 354 | 26,0 |
| V Communication et information | 8 378 400 | 8 671 513 | 2 278 414 | 26,3 |
| Institut de statistique de l'UNESCO | 7 170 000 | 7 320 000 | 3 405 150 | 46,5 |
| Total, Titre II.A | 72 673 600 | 76 563 312 | 25 449 912 | 33,2 |
| C. Services liés au programme | | | | |
| 1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique | 419 600 | 419 600 | 198 426 | 47,3 |
| 2. Programme de bourses | 1 018 600 | 1 018 600 | 578 968 | 56,8 |
| 3. Information du public | 4 798 000 | 4 836 000 | 1 988 468 | 41,1 |
| Total, Titre II.C | 6 236 200 | 6 274 200 | 2 765 862 | 44,1 |
| TOTAL, TITRE II | 78 909 800 | 82 837 512 | 28 215 774 | 34,1 |
| TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION | | | | |
| A. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme | 984 100 | 1 037 390 | 364 326 | 35,1 |
| B. Elaboration du budget et suivi de son exécution | 70 000 | 70 000 | 21 915 | 31,3 |
| C. Gestion et coordination des unités hors Siège | 531 500 | 531 600 | 74 094 | 13,9 |
| D. Relations extérieures et coopération | 4 140 700 | 4 396 500 | 1 201 584 | 27,3 |
| E. Gestion des ressources humaines | 10 702 100 | 10 702 100 | 2 022 891 | 18,9 |
| F. Administration | 26 925 100 | 27 702 924 | 12 001 151 | 43,3 |
| G. Rénovation des bâtiments du Siège | 6 292 500 | 6 452 500 | - | 0,0 |
| TOTAL, TITRE III | 49 646 000 | 50 893 014 | 15 685 960 | 30,8 |
| TOTAL, TITRES I-III | 144 360 500 | 149 575 226 | 46 733 375 | 31,2 |
| TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COUTS | 3 827 450 | 3 487 450 | - | 0,0 |
| TOTAL, TITRES I-IV | 148 187 950 | 153 062 676 | 46 733 375 | 30,5 |
| MOINS : Montant à absorber, au cours de l'exécution du Programme et budget, dans les limites du budget total approuvé | - | - | - | - |
| TOTAL | 148 187 950 | 153 062 676 | 46 733 375 | 30,5 |

* Les crédits ouverts pour le "plan de travail" comprennent les donations reçues et les virements du Titre IV aux Titres I à III déjà approuvés par le Conseil exécutif.

الجدول ٤

استخدام الاعتمادات اللامركزية

(تكاليف الموظفين ونفقات الأنشطة في الميدان في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢)

المنهجية:

يبين الجدول ٤ الوضع فيما يتعلق بتنفيذ الميزانية في الميدان في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ وذلك بالنسبة للباب الثاني للميزانية (البرامج ومرافق خدمة البرنامج) والباب الثالث (مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة).

وفي هذه الفترة الانتقالية (كما أشير إلى ذلك في المقدمة)، ونظراً للوقت الذي تتطلبه معالجة البيانات المالية الإجمالية، طلب من الوحدات الميدانية أن تقدم تقريراً معداً يدوياً عن بياناتها في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢. ولكن، بما أن أحدث المعلومات الخاصة بالمقر كانت متوافرة في ٣١ أغسطس/آب، فقد احتفظنا بتاريخ ٣١ أغسطس/آب كتاريخ إغلاق عام لهذا التقرير عن جداول متابعة تنفيذ البرنامج.

وحرصاً على عرض معدل واقعي عن التنفيذ، أُدرجت البيانات الإجمالية الواردة في العمود "الاعتمادات المخصصة للوحدات الميدانية التي توفرت معلومات موثوقة عنها"، بالاستناد إلى الوضع في الوحدات الميدانية الـ ٥٣ (من أصل ٦٥) التي أمكن معالجة المعلومات الواردة منها.

وللعلم، فقد أبقينا أيضاً العمود المعنون "الاعتمادات المخصصة لجميع الوحدات الميدانية" الذي يذكر بالاعتمادات المخصصة مبدئياً في الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة، وذلك على غرار أسلوب العرض الذي استخدم في فترة العامين السابقة.

الملاحظات:

تتضمن المعلومات المقدمة في هذا التقرير البيانات الخاصة باعتمادات الوحدات الميدانية والتي تمثل زهاء ٩٣٪ من الميزانية الإجمالية، الأمر الذي يجعل المعلومات المقدمة تبقى معلومات ذات دلالة.

ويبلغ معدل التنفيذ الإجمالي في هذا المجال ١٦٪ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، علماً بأن هذا المعدل كان ٢٤,٣٪ في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٠. ويلاحظ وجود تأخير في تطبيق اللامركزية مقارنة بالمدة المنقضية منذ بداية فترة العامين، إذ أن معدل هذا التطبيق يناظر نسبة ٢٥٪ من هذه الفترة (٦ أشهر من أصل ٢٤ شهراً).

TABLE 4
EXECUTION OF DECENTRALIZED FUNDS
(Staff costs and activity expenditures in the field as at 30 June 2002)

| Principal Appropriation Line | 31 C/5 Approved for all field units | Allocation for all field units | Allocation for field units for which reliable data was available | Expenditure * (delivered/unliquidated) as at 30 June 2002 | |
|--|--|-----------------------------------|--|---|-------------|
| | \$ | \$ | \$ | \$ | % |
| PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES | | | | | |
| A. Programmes | | | | | |
| I Education | 35 693 600 | 34 864 552 | 32 618 113 | 4 508 281 | 13.8 |
| II Natural Sciences | 16 131 600 | 15 601 360 | 14 011 360 | 2 127 986 | 15.2 |
| III Social and human sciences | 7 920 300 | 6 992 700 | 6 814 700 | 581 651 | 8.5 |
| IV Culture | 10 983 800 | 10 431 164 | 9 581 464 | 1 429 621 | 14.9 |
| V Communication and Information | 11 182 800 | 10 929 221 | 10 096 383 | 1 109 159 | 11.0 |
| UNESCO Institute for Statistics | 150 000 | 0 | 0 | 0 | - |
| Total, Part II.A | 82 062 100 | 78 818 997 | 73 122 020 | 9 756 699 | 13.3 |
| C. Programme Related Services | | | | | |
| 1. Coordination of action to benefit Africa | - | - | - | - | - |
| 2. Fellowships Programme | - | - | - | - | - |
| 3. Public Information | 310 600 | 272 600 | 272 600 | 157 898 | 57.9 |
| Total, Part II.C | 310 600 | 272 600 | 272 600 | 157 898 | 57.9 |
| TOTAL, PART II | 82 372 700 | 79 091 597 | 73 394 620 | 9 914 597 | 13.5 |
| PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION | | | | | |
| A. Strategic planning and programme monitoring | - | 4 500 | 4 500 | 0 | 0.0 |
| B. Budget preparation and monitoring | - | - | - | - | - |
| C. Field management and coordination | 45 480 000 | 45 607 778 | 43 244 498 | 8 339 974 | 19.3 |
| D. External relations and cooperation | 2 520 800 | 2 275 000 | 2 275 000 | 726 168 | 31.9 |
| E. Human resources management | - | - | - | - | - |
| F. Administration | - | - | - | - | - |
| G. Renovation of Headquarters premises | - | - | - | - | - |
| TOTAL, PART III | 48 000 800 | 47 887 278 | 45 523 998 | 9 066 142 | 19.9 |
| TOTAL | 130 373 500 | 126 978 875 | 118 918 618 | 18 980 739 | 16.0 |

TABLEAU 4

UTILISATION DES FONDS DECENTRALISES

(Dépenses de personnel et dépenses consacrées aux activités hors Siège)

au 30 juin 2002

| Principal article budgétaire | 31 C/5 approuvé pour toutes les unités hors Siège | Budget alloué de toutes les unités hors Siège | Budget alloué des unités hors Siège pour lesquelles des données fiables sont disponibles | Dépenses* | |
|--|---|---|--|---------------------------|-----------------|
| | | | | (effectives/ engagées) | au 30 juin 2002 |
| | \$ | \$ | \$ | \$ | % |
| TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIÉS AU PROGRAMME | | | | | |
| A. Programmes | | | | | |
| I Education | 35 693 600 | 34 864 552 | 32 618 113 | 4 508 281 | 13,8 |
| II Sciences exactes et naturelles | 16 131 600 | 15 601 360 | 14 011 360 | 2 127 986 | 15,2 |
| III Sciences sociales et humaines | 7 920 300 | 6 992 700 | 6 814 700 | 581 651 | 8,5 |
| IV Culture | 10 983 800 | 10 431 164 | 9 581 464 | 1 429 621 | 14,9 |
| V Communication et information | 11 182 800 | 10 929 221 | 10 096 383 | 1 109 159 | 11,0 |
| Institut de statistique de l'UNESCO | 150 000 | 0 | 0 | 0 | - |
| Total, Titre II.A | 82 062 100 | 78 818 997 | 73 122 020 | 9 756 699 | 13,3 |
| C. Services liés au programme | | | | | |
| 1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique | - | - | - | - | - |
| 2. Programme de bourses | - | - | - | - | - |
| 3. Information du public | 310 600 | 272 600 | 272 600 | 157 898 | 57,9 |
| Total, Titre II.C | 310 600 | 272 600 | 272 600 | 157 898 | 57,9 |
| TOTAL, TITRE II | 82 372 700 | 79 091 597 | 73 394 620 | 9 914 597 | 13,5 |
| TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION | | | | | |
| A. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme | | | | | |
| | - | 4 500 | 4 500 | 0 | 0,0 |
| B. Elaboration du budget et suivi de son exécution | | | | | |
| | - | - | - | - | - |
| C. Gestion et coordination des unités hors Siège | | | | | |
| | 45 480 000 | 45 607 778 | 43 244 498 | 8 339 974 | 19,3 |
| D. Relations extérieures et coopération | | | | | |
| | 2 520 800 | 2 275 000 | 2 275 000 | 726 168 | 31,9 |
| E. Gestion des ressources humaines | | | | | |
| | - | - | - | - | - |
| F. Administration | | | | | |
| | - | - | - | - | - |
| G. Rénovation des bâtiments du Siège | | | | | |
| | - | - | - | - | - |
| TOTAL, TITRE III | 48 000 800 | 47 887 278 | 45 523 998 | 9 066 142 | 19,9 |
| TOTAL | 130 373 500 | 126 978 875 | 118 918 618 | 18 980 739 | 16,0 |

* Le taux d'exécution est calculé en comparant les dépenses au "Budget alloué des unités hors Siège pour lesquelles des données fiables sont disponibles".

الجدول ٥

برنامج المساهمة

ألف - التنفيذ بحسب المناطق

المنهجية:

يبين الجدول ٥ (ألف) الوضع فيما يتعلق بتنفيذ برنامج المساهمة بحسب المناطق في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢، مع أوضاع تنفيذ الطلبات التي تمت الموافقة عليها (١) لصالح المنظمات الدولية غير الحكومية، و(٢) في إطار برنامج المساعدة في حالات الطوارئ.

الملاحظات:

يلاحظ وجود تأخر في تنفيذ برنامج المساهمة في الدول العربية، لأن عدداً كبيراً من التقارير المالية عن تنفيذ المشروعات خلال فترة العامين السابقة، لم تسلم طبقاً للقواعد السارية.

وعموماً، فإن الفارق بين مبالغ الاعتمادات التي وافق عليها المدير العام والمبالغ التي دُفعت فعلاً حتى ٣١ أغسطس/آب، يُعزى إلى عدم استلام التقارير المالية من الدول الأعضاء الملزمة بتقديمها.

وقد تجاوز معدل التنفيذ البالغ ١٨٪ في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢ المعدل المسجل في نفس التاريخ من فترة العامين السابقة (١٠,٤٪).

وتعرض الوثيقة ١٦٥ م ت/٣٣ تقرير المدير العام عن أوضاع تنفيذ برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ.

TABLE 5
PARTICIPATION PROGRAMME

A. EXECUTION BY REGION

| Region | Allotment issued | Expenditure (delivered/unliquidated) as at 31 August 2002 | |
|--|---------------------|---|-------------|
| | | \$ | % |
| AFRICA | 1 572 400 | 85 000 | 5.4 |
| ASIA AND THE PACIFIC | 1 235 800 | 59 000 | 4.8 |
| ARAB STATES | 411 000 | - | - |
| EUROPE 1 (Western Europe, United States, Canada) | 344 500 | 45 000 | 13.1 |
| EUROPE 2 (Eastern and Central Europe) | 1 551 250 | 556 750 | 35.9 |
| LATIN AMERICA AND THE CARIBBEAN | 2 318 632 | 489 100 | 21.1 |
| INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS | 336 200 | - | - |
| EMERGENCY ASSISTANCE | 199 000 | 199 000 | 100.0 |
| TOTAL | 7 968 782 | 1 433 850 | 18.0 |

TABLEAU 5
PROGRAMME DE PARTICIPATION

A. EXECUTION PAR REGION

| Région | Crédits alloués | Dépenses (effectives/engagées) au 31 août 2002 | |
|--|--------------------|--|-------------|
| | | \$ | % |
| AFRIQUE | 1 572 400 | 85 000 | 5,4 |
| ASIE ET PACIFIQUE | 1 235 800 | 59 000 | 4,8 |
| ETATS ARABES | 411 000 | - | - |
| EUROPE 1 (Europe occidentale, Etats-Unis, Canada) | 344 500 | 45 000 | 13,1 |
| EUROPE 2 (Europe orientale et centrale) | 1 551 250 | 556 750 | 35,9 |
| AMERIQUE LATINE ET CARAIBES | 2 318 632 | 489 100 | 21,1 |
| ORGANISATIONS INTERNATIONALES NON GOUVERNEMENTALES | 336 200 | - | - |
| PROGRAMME D'AIDE D'URGENCE | 199 000 | 199 000 | 100,0 |
| TOTAL | 7 968 782 | 1 433 850 | 18,0 |

الجدول ٥

برنامج المساهمة

باء - التنفيذ بحسب طبيعة الإنفاق

المنهجية:

يبين الجدول ٥ (باء) الوضع فيما يتعلق بتنفيذ برنامج المساهمة بحسب "المساهمات المالية" و"المساعدة المادية والتقنية التي قدمتها اليونسكو".

الملاحظات:

إن معدل التنفيذ البالغ ١٨٪ في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢ هو أعلى من المعدل المسجل في نفس التاريخ من فترة العامين السابقة (١٠,٤٪).

وتعرض الوثيقة ١٦٥ م/ت/٣٣ تقرير المدير العام عن أوضاع تنفيذ برنامج المساهمة والمساعدة في حالات الطوارئ.

PARTICIPATION PROGRAMME

B. NATURE OF EXPENDITURE

| Nature of expenditure | Allotment issued | Expenditure (delivered/unliquidated) as at 31 August 2002 | |
|--|---------------------|---|-------------|
| | \$ | \$ | % |
| A. FINANCIAL CONTRIBUTIONS FOR: | | | |
| Conferences, meetings | 3 043 134 | 516 140 | 17.0 |
| Training seminars or courses | 976 316 | 265 400 | 27.2 |
| Supplies and equipment | 1 489 823 | 309 980 | 20.8 |
| Fellowships, study grants | 161 500 | 31 000 | 19.2 |
| Consultants | 909 664 | 162 475 | 17.9 |
| Publications, translations, reproduction | 867 145 | 123 855 | 14.3 |
| Other forms of financial participation not specified above | - | - | - |
| B. MATERIAL AND/OR TECHNICAL ASSISTANCE PROVIDED DIRECTLY BY UNESCO | | | |
| Conferences, meetings | 59 000 | - | - |
| Training seminars or courses | 301 000 | - | - |
| Supplies and equipment | 25 000 | 25 000 | 100.0 |
| Fellowships, study grants | 75 200 | - | - |
| Consultants | 51 500 | - | - |
| Publications, translations, reproduction | 9 500 | - | - |
| Other material and/or technical assistance provided directly | - | - | - |
| TOTAL | 7 968 782 | 1 433 850 | 18.0 |

TABLEAU 5
PROGRAMME DE PARTICIPATION

B. EXECUTION PAR NATURE DES DEPENSES

| Nature des dépenses | Crédits alloués | Dépenses (effectives/engagées) au 31 août 2002 | |
|--|------------------|--|-------------|
| | | \$ | \$ % |
| A. CONTRIBUTIONS FINANCIERES | | | |
| Conférences, réunions | 3 043 134 | 516 140 | 17,0 |
| Séminaires ou cours de formation | 976 316 | 265 400 | 27,2 |
| Fournitures et matériel | 1 489 823 | 309 980 | 20,8 |
| Bourses, allocations d'études | 161 500 | 31 000 | 19,2 |
| Consultants | 909 664 | 162 475 | 17,9 |
| Publications, traductions, reproduction | 867 145 | 123 855 | 14,3 |
| Autres formes de participation financière non spécifiées ci-dessus | - | - | - |
| B. ASSISTANCE MATERIELLE ET/OU TECHNIQUE DIRECTEMENT FOURNIE PAR L'UNESCO | | | |
| Conférences, réunions | 59 000 | - | - |
| Séminaires ou cours de formation | 301 000 | - | - |
| Fournitures et matériel | 25 000 | 25 000 | 100,0 |
| Bourses, allocations d'études | 75 200 | - | - |
| Consultants | 51 500 | - | - |
| Publications, traductions, reproduction | 9 500 | - | - |
| Autres formes d'assistance matérielle et/ou technique directement fournie | - | - | - |
| TOTAL | 7 968 782 | 1 433 850 | 18,0 |

الجدول ٦

أوضاع الوظائف وتكاليف الموظفين

المنهجية:

يبين الجدول ٦ التطور الشهري للوفورات الصافية التي حُقت فيما يخص الوظائف في الفترة من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ حتى أغسطس/آب ٢٠٠٢. والوظائف المعنية في هذا الجدول هي الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة، بدون أن يتضمن ذلك الوظائف الشاغرة التي تستخدم اعتماداتها لتمويل عقود الموظفين المؤقتين.

ولئن كان هذا الجدول يعرض عدد الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة، أي عدد الوظائف التي يحقق شغورها وفورات مالية، فإنه لا يمكن مقارنة بياناته بصورة مباشرة ببيانات مكتب إدارة الموارد البشرية الذي يأخذ في الحسبان عدد الوظائف الشاغرة المفتوحة للتعيين.

ويُستكمل الجدول ٦ هذا بملخص عن المصروفات الإجمالية لتكاليف الموظفين على مستويي المقر والميدان في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢.

الملاحظات:

بلغ متوسط عدد الوظائف الشاغرة ذات الاعتمادات المرصودة، في الفترة من ١ يناير/كانون الثاني إلى ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢، ١٢٨ وظيفة، وهو يتجاوز بكثير العدد المطلوب (٦٠ وظيفة) لتغطية تسوية حركة استبدال الموظفين وتأخر التعيينات (عامل الفارق الزمني)، الذي حددت نسبته لفترة العاميين الحالية بـ ٣٪ وفق تقنيات الميزنة السارية. وإذ يعتبر عدد هذه الوظائف الشاغرة كبيراً (١٢٨ وظيفة)، فإنه ناجم جزئياً عن ضرورة استيعاب مبلغ قدره ١١ مليون دولار يمثل التسوية التي أجريت على ميزانية فترة العاميين الحالية. كما أنه يفسر الانخفاض النسبي في معدل النفقات في مجال الموظفين والبالغ ٣٠,٦٪.

TABLE 6
POSTS SITUATION AND STAFF COSTS

A. Monthly breakdown of posts budgetarily vacant from January 2002 to August 2002

| YEAR/ MONTH | 31 C/5 Approved Total number of posts | Filled posts | | | Vacant posts | | | | | Variation vis-à-vis the vacancy requirement of the lapse factor (3% = 60 posts) |
|----------------|--|--------------|------------|--------------|--------------|-----------|-----------|-----------|------------|--|
| | | HQS | Field | TOTAL | HQS | | Field | | TOTAL | |
| | | | | | P | GS | P | L | | |
| 2002 | | | | | | | | | | |
| January | 1 983 | 1 303 | 471 | 1 774 | 57 | 57 | 71 | 24 | 209 | 149 |
| February | 1 983 | 1 307 | 473 | 1 780 | 56 | 54 | 50 | 43 | 203 | 143 |
| March | 1 983 | 1 308 | 481 | 1 789 | 56 | 53 | 47 | 38 | 194 | 134 |
| April | 1 983 | 1 308 | 479 | 1 787 | 56 | 53 | 49 | 38 | 196 | 136 |
| May | 1 983 | 1 321 | 472 | 1 793 | 52 | 44 | 50 | 44 | 190 | 130 |
| June | 1 983 | 1 331 | 478 | 1 809 | 40 | 46 | 45 | 43 | 174 | 114 |
| July | 1 983 | 1 327 | 478 | 1 805 | 54 | 36 | 45 | 43 | 178 | 118 |
| August | 1 983 | 1 337 | 486 | 1 823 | 44 | 36 | 40 | 40 | 160 | 100 |
| Average | 1 983 | 1 318 | 477 | 1 795 | 52 | 47 | 50 | 39 | 188 | 128 |

B. Cumulative situation of staff costs as at 31 August 2002

| | Allocation | Expenditure | |
|-------------------------------|----------------------|--------------------|--------------|
| | \$ | \$ | % |
| HEADQUARTERS | 246 506 700 | 78 862 670 | 32.0% |
| FIELD | 76 064 000 | 20 271 600 | 26.7% |
| Reserve for reclassifications | 1 500 000 | - | - |
| TOTAL | 324 070 700 * | 99 134 270 | 30.6% |

* The total allocation takes account of a sum of \$3,030,000 that was transferred from Part IV as approved by the Executive Board at its 164th session.

TABLEAU 6

ETAT DES EFFECTIFS ET DEPENSES DE PERSONNEL

A. Ventilation mensuelle des postes budgétairement vacants pendant la période janvier-août 2002

| ANNEE/ MOIS | Nombre total de postes indiqués dans le document 31 C/5 approuvé | Postes pourvus | | | Postes vacants | | | | | Ecart par rapport aux exigences de l'ajustement pour mouvements de personnel et délais de recrutement ("lapse factor") (3% = 60 postes) |
|----------------|--|----------------|------------|--------------|----------------|-----------|------------|-----------|------------|---|
| | | Siège | Hors Siège | TOTAL | Siège | | Hors Siège | | TOTAL | |
| | | | | | CO | SG | CO | L | | |
| 2002 | | | | | | | | | | |
| Janvier | 1 983 | 1 303 | 471 | 1 774 | 57 | 57 | 71 | 24 | 209 | 149 |
| Février | 1 983 | 1 307 | 473 | 1 780 | 56 | 54 | 50 | 43 | 203 | 143 |
| Mars | 1 983 | 1 308 | 481 | 1 789 | 56 | 53 | 47 | 38 | 194 | 134 |
| Avril | 1 983 | 1 308 | 479 | 1 787 | 56 | 53 | 49 | 38 | 196 | 136 |
| Mai | 1 983 | 1 321 | 472 | 1 793 | 52 | 44 | 50 | 44 | 190 | 130 |
| Juin | 1 983 | 1 331 | 478 | 1 809 | 40 | 46 | 45 | 43 | 174 | 114 |
| Juillet | 1 983 | 1 327 | 478 | 1 805 | 54 | 36 | 45 | 43 | 178 | 118 |
| Août | 1 983 | 1 337 | 486 | 1 823 | 44 | 36 | 40 | 40 | 160 | 100 |
| Moyenne | 1 983 | 1 318 | 477 | 1 795 | 52 | 47 | 50 | 39 | 188 | 128 |

B. Etat cumulé des dépenses de personnel au 31 août 2002

| | Crédits \$ | Dépenses \$ | % |
|--------------------------------|----------------------|-------------------|--------------|
| SIEGE | 246 506 700 | 78 862 670 | 32,0% |
| HORS SIEGE | 76 064 000 | 20 271 600 | 26,7% |
| Réserve pour les reclassements | 1 500 000 | - | - |
| TOTAL | 324 070 700 * | 99 134 270 | 30,6% |

* Le montant total des crédits comprend le virement de 3.030.000 dollars du Titre IV approuvé par le Conseil exécutif à sa 164e session.

الجدول ٧

أوضاع الأبواب الأول والثاني جيم والثالث من الميزانية بحسب أبواب الاعتمادات وبنود الإنفاق الرئيسية في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢

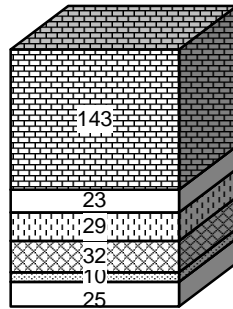
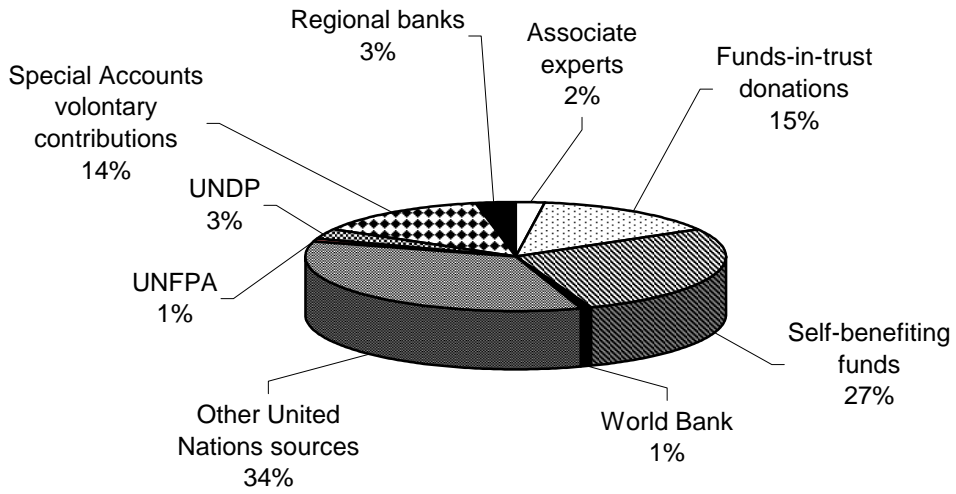
على النحو المذكور في المقدمة، فإن الجدول ٧ هذا الذي يبين الاعتمادات المخصصة للأبواب الأول والثاني جيم والثالث من الميزانية، والمصروفات الفعلية التي تمت بحسب أبواب الاعتمادات الرئيسية وبحسب بنود الإنفاق، دون التمييز بين المقر والوحدات الميدانية، لن يقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته الحالية. ونظراً لأن التقرير المالي الذي ورد من الوحدات الميدانية عن الفترة حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ معد يدوياً وبشكل مبسط مؤقتاً (بسبب الفترة الانتقالية المرتبطة بتطبيق نظام فابس)، فإن المعلومات الخاصة بالمصروفات الفعلية بحسب بنود الإنفاق متاحة اليوم بشكل موثوق بالنسبة للمقر فقط، وليس بالنسبة للوحدات الميدانية. هذا في حين أن الميزانية المعتمدة (٥/م٣١) موزعة بحسب بنود الإنفاق بشكل إجمالي، دون التمييز بين المقر والوحدات الميدانية. ولذلك، ومن منطلق منهجي، فإن من المستحيل مؤقتاً إعداد هذا الجدول.

رابعاً - عرض البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية

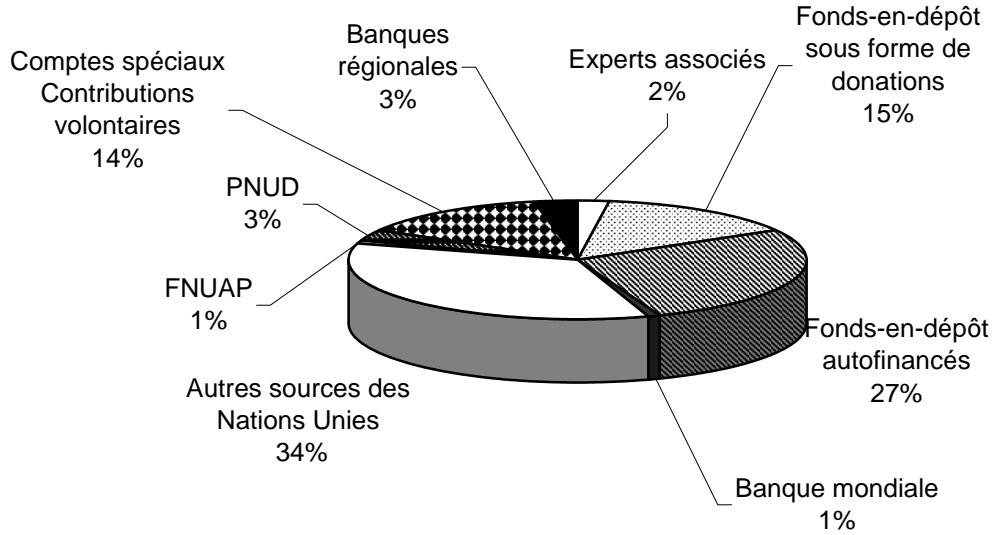
الشكل ٥

البرامج الميدانية الممولة من خارج ميزانية عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣،
موزعة بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية

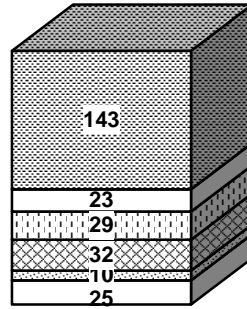
المبالغ المرخص بصرفها خلال الفترة حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢
المجموع: ٢٦٢ مليون دولار أمريكي



- MP I (ED)
- MP II (SC)
- MP III (SHS)
- MP IV (CLT)
- MP V (CI)
- Other progr.



Chiffres exprimés en millions de dollars des Etats-Unis



- GP I (ED)
- GP II (SC)
- GP III (SHS)
- GP IV (CLT)
- GP V (CI)
- Autres programmes

المنهجية:

يبين الشكل ٥ المبالغ المرخص بصرفها من أجل البرامج الخارجة عن الميزانية خلال الفترة حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢، بحسب مصادر التمويل وبحسب البرامج الرئيسية.

الملاحظات:

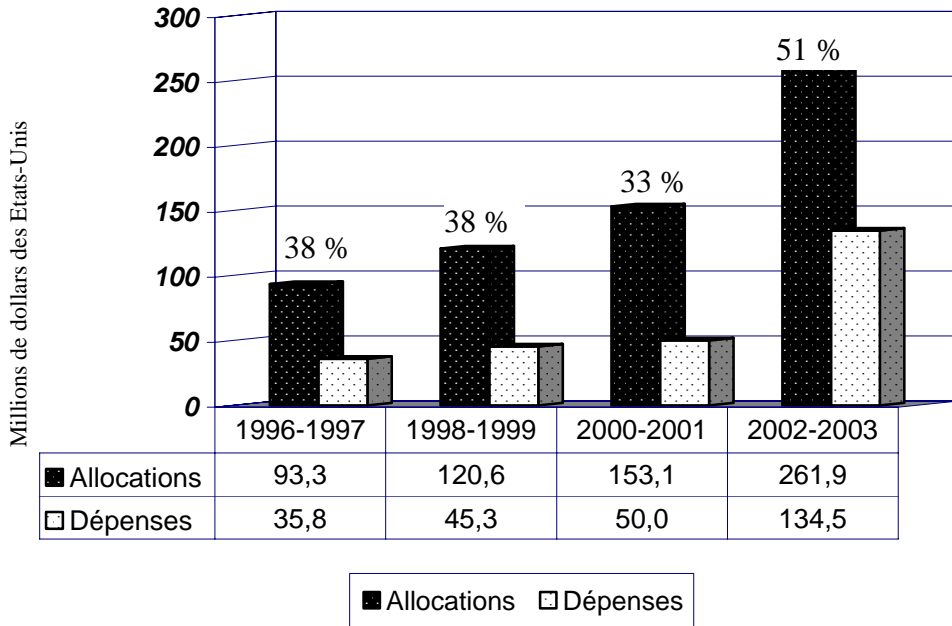
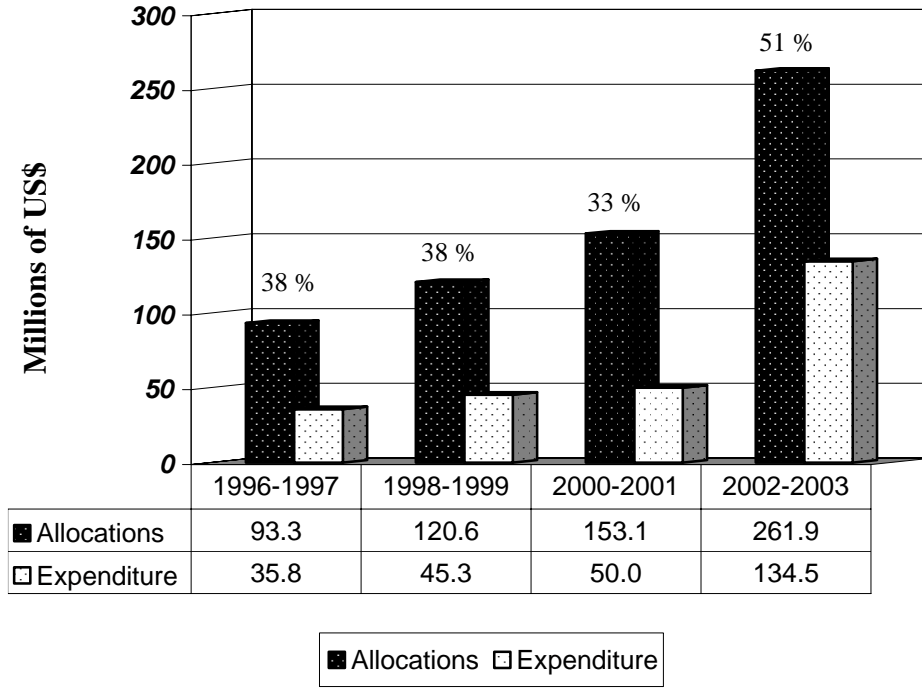
تتوزع مصادر التمويل الرئيسية على النحو التالي:

مصادر منظمة الأمم المتحدة (٣٨٪)، أموال الودائع الذاتية (٢٧٪)، أموال الودائع الممنوحة (١٥٪)، الحسابات الخاصة والمساهمات الطوعية (١٤٪).

وتتوزع المبالغ المرخص بصرفها في إطار كل من البرامج الرئيسية، على النحو التالي:

البرنامج الرئيسي الأول - التربية (٥٥٪)، البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة (١٢٪)، البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية (١١٪)، البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية (٩٪)، البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات (٤٪).

البرامج الميدانية الممولة من خارج الميزانية
الاعتمادات المخصصة والمصروفات في الفترة حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢
(الأشهر الستة الأولى من كل فترة عامين)



المنهجية:

يبين الشكل ٦ أوضاع تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢. وبغية توفير استعراض تاريخي للوضع على مدى فترات العامين الثلاث الأخيرة، يقارن هذا الشكل البيانات المسجلة بتاريخ ٣٠ يونيو/حزيران عن الأشهر الستة الأولى من كل فترة عامين.

الملاحظات:

يتجلى من مقارنة الموارد المالية المحصلة حتى ٣٠ يونيو/حزيران من السنة الأولى من كل فترة عامين، من عام ١٩٩٦ إلى عام ٢٠٠٢، أن هناك اتجاهًا مهمًا نحو الارتفاع. كما أن معدل التنفيذ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ بلغ ٥١٪، فيما كان هذا المعدل على التوالي هو ٣٨٪ في ١٩٩٧/١٩٩٦، و ٣٨٪ في ١٩٩٨/١٩٩٩، و ٣٣٪ في ٢٠٠٠/٢٠٠١.

وتدل هذه الزيادة في المساهمات الخارجة عن الميزانية، التي تلاحظ في جميع وكالات الأمم المتحدة، على ثقة الممولين بخبرة اليونسكو في مجالات اختصاصها. كما أن هذا التوجه في تزايد التمويل من خارج الميزانية هو أمر ملازم إلى حد ما للعمل بمبدأ النمو الاسمي الصفري للميزانية العادية الذي شهدته اليونسكو على مدى فترات العامين الثلاث الماضية.

خامسا - تنفيذ البرامج الميدانية الخارجة عن الميزانية

الجدول ٨

تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل

المنهجية:

يبين الجدول ٨ أوضاع تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب مصادر التمويل في ٣٠ يونيو/حزيران من السنة الأولى من فترتي العامين الحالية والسابقة.

وخلافاً للماضي، حيث كانت التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي تستند حصراً إلى البيانات المقيدة في دفاتر حسابات المنظمة، فإن البيانات الواردة في هذا التقرير تتضمن معلومات عن المصروفات جمعت مباشرة من الوحدات الميدانية، وجرى تجميعها يدوياً في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ (دون أن تدرج في العمليات المحاسبية لنظام فابس). وبالتالي، فإن المعلومات المستلمة من الوحدات الميدانية والتي لم تدرج عملياً في العمليات المحاسبية لنظام فابس، يمكن تسويتها تبعاً لذلك خلال الفترة حتى نهاية عام ٢٠٠٢.

وعليه، فإن معدل التنفيذ البالغ ٥١٪ بالنسبة للأشهر الستة الأولى من فترة العامين الحالية هو بحكم طبيعته معدل إرشادي، ويعود ارتفاع مستواه أيضاً إلى المنهجية التي استخدمت في إعداد هذا التقرير.

وقد أدى تحديد ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ كأجل أقصى لوضع البيانات الإجمالية بشأن الوحدات الميدانية إلى أن يصبح هذا التاريخ أيضاً هو تاريخ إغلاق البيانات المتعلقة بالبرامج الخارجة عن الميزانية التي ينفذها بالمقر، نظراً لأن الموارد الخارجة عن الميزانية كانت دائماً تؤخذ في الاعتبار بشكل إجمالي، وذلك على نقيض الموارد الخاصة بالميزانية العادية. فالتمييز بين المقر والوحدات الميدانية يعتبر أقل ملاءمة في حالة البرامج الخارجة عن الميزانية منه في حالة برامج الميزانية العادية، لأن هناك مشروعات عديدة خارجة عن الميزانية يقوم المقر والوحدات الميدانية بإدارتها بصورة متكاملة.

الملاحظات:

إن معدل التنفيذ البالغ ٥١٪ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ هو أعلى من المعدل المسجل في نفس التاريخ من فترة العامين السابقة، والذي بلغ ٣٣٪. ويعود ارتفاع هذا المعدل إلى تغيير النهج المتبع في جمع المعلومات (والذي ورد وصفه أعلاه)، أكثر مما يعود إلى تحسّن معدل التنفيذ ذاته.

ويلاحظ أيضاً أن الاعتمادات المخصصة خلال الفترة حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ تضاعفت تقريباً بالمقارنة بالاعتمادات المخصصة المناظرة لها في فترة العامين السابقة، وأن أكبر ممولين هما الأمم المتحدة وأموال الودائع الذاتية (يمثلان على الترتيب ٣٧٪ و ٢٧٪ من الاعتمادات المخصصة خلال الفترة حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢).

كما يُلاحظ من جهة أخرى، أن سبب الارتفاع الكبير في معدل تنفيذ البرامج المنفذة في إطار أموال الودائع الذاتية والبالغ ٩٣٪، إنما يعود كلياً لسعة نطاق المشروعات التي يجري تنفيذها في البرازيل.

TABLE 8

**EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY FUNDING SOURCE
(1 January 2002 to 30 June 2002)**

in millions of US\$

| SOURCE OF FUNDS | 2002-2003 | | | 2000-2001 | | |
|---|-------------------------------------|-------------------------------------|---------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|---------------------------|
| | Allocations 1 Jan 02 - 30 Jun 02 | Expenditure 1 Jan 02 - 30 Jun 02 | Rate of expenditure | Allocations 1 Jan 00 - 30 Jun 00 | Expenditure 1 Jan 00 - 30 Jun 00 | Rate of expenditure |
| | \$M | \$M | % | \$M | \$M | % |
| UNITED NATIONS SOURCES | | | | | | |
| ➔ UNDP | 8.1 | 3.1 | 38 | 21.1 | 4.3 | 20 |
| ➔ UNFPA | 2.1 | 1.2 | 57 | 4.2 | 1.6 | 38 |
| ➔ Other | 90.3 | 21.2 | 23 | 28.9 | 6.4 | 22 |
| OTHER PROGRAMMES | | | | | | |
| ➔ World Bank | 1.6 | 0.5 | 31 | 0.5 | 0.1 | 20 |
| ➔ Regional Banks and Funds | 7.5 | 1.6 | 21 | 3.9 | 0.3 | 8 |
| ➔ Donated funds-in-trust | 37.9 | 21.3 | 56 | 30.9 | 13.8 | 45 |
| ➔ Self-benefiting funds-in-trust | 71.9 | 67.1 | 93 | 35.6 | 12.9 | 36 |
| ➔ Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions | 42.5 | 18.5 | 44 | 28.0 | 10.6 | 38 |
| TOTAL | 261.9 | 134.5 | 51 | 153.1 | 50.0 | 33 |

TABLEAU 8

**EXECUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGETAIRES PAR SOURCE DE FONDS
(1er janvier 2002 au 30 juin 2002)**

En millions de dollars des Etats-Unis

| SOURCES DE FONDS | 2002-2003 | | | 2000-2001 | | |
|--|--|-------------------------------------|---------------------|--|-------------------------------------|---------------------|
| | Allocations 1er jan 02 - 30 juin 02 | Dépenses 1er jan 02 - 30 juin 02 | Taux d'exécution | Allocations 1er jan 00 - 30 juin 00 | Dépenses 1er jan 00 - 30 juin 00 | Taux d'exécution |
| | \$M | \$M | % | \$M | \$M | % |
| SOURCES DES NATIONS UNIES | | | | | | |
| ➔ PNUD | 8,1 | 3,1 | 38 | 21,1 | 4,3 | 20 |
| ➔ FNUAP | 2,1 | 1,2 | 57 | 4,2 | 1,6 | 38 |
| ➔ Autres | 90,3 | 21,2 | 23 | 28,9 | 6,4 | 22 |
| AUTRES PROGRAMMES | | | | | | |
| ➔ Banque mondiale | 1,6 | 0,5 | 31 | 0,5 | 0,1 | 20 |
| ➔ Banques régionales de développement et fonds régionaux | 7,5 | 1,6 | 21 | 3,9 | 0,3 | 8 |
| ➔ Fonds-en-dépôt sous forme de donations | 37,9 | 21,3 | 56 | 30,9 | 13,8 | 45 |
| ➔ Fonds-en-dépôt autofinancés | 71,9 | 67,1 | 93 | 35,6 | 12,9 | 36 |
| ➔ Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires | 42,5 | 18,5 | 44 | 28,0 | 10,6 | 38 |
| TOTAL | 261,9 | 134,5 | 51 | 153,1 | 50,0 | 33 |

الجدول ٩

تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب المناطق

المنهجية:

يبين الجدول ٩ أوضاع تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب المناطق وبحسب مصادر التمويل حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢.

وقد أدى تحديد ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ كأجل أقصى لوضع البيانات الإجمالية بشأن الوحدات الميدانية إلى أن يصبح هذا التاريخ أيضاً هو تاريخ إغلاق البيانات المتعلقة بالبرامج الخارجة عن الميزانية التي ينفذها المقر، نظراً لأن الموارد الخارجة عن الميزانية كانت دائماً تؤخذ في الاعتبار بشكل إجمالي، وذلك على نقيض موارد الميزانية العادية. فالتمييز بين المقر والوحدات الميدانية يعتبر أقل ملاءمة في حالة البرامج الخارجة عن الميزانية منه في حالة برامج الميزانية العادية، لأن هناك مشروعات عديدة خارجة عن الميزانية يقوم المقر والوحدات الميدانية بإدارتها بصورة متكاملة.

الملاحظات:

يُلاحظ أن المستفيد الأول من المصروفات المسجلة في إطار الموارد التي تقدمها الأمم المتحدة هو البلدان العربية (ولا سيما في إطار برنامج "النفط مقابل الغذاء" الخاص بالعراق)، فيما استخدمت معظم الاعتمادات التي قدمها ممولون من غير الأمم المتحدة (ومنها أموال الودائع الذاتية التي تمثل ٥٠٪ من المصروفات الإجمالية البالغة ١٣٤,٥ مليون دولار) في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي، ولا سيما في البرازيل التي حظيت بنسبة كبيرة من هذه المصروفات.

أما أموال الودائع الممنوحة، والتي كانت تشكل دائماً مصدر التمويل الرئيسي للأنشطة الخارجة عن الميزانية، فإنها مستمرة في التزايد، وقد بلغ معدل المصروفات في إطارها ١٦٪ من مجموع المصروفات خلال الفترة حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢.

وتعزى الزيادة المسجلة في إطار باب الاعتماد الخاص المعنون "الخبراء المنتسبون والحسابات الخاصة والمساهمات الطوعية" (١٤٪ من مجموع المصروفات في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢)، إلى حد كبير، إلى الحسابين الخاصين المتعلقين بمشروع فابس وتجديد مباني المقر.

TABLE 9
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY REGION
(1 January 2002 to 30 June 2002)

(in millions of US dollars)

| SOURCE OF FUNDS | TOTAL | AFRICA | LATIN AMERICA AND CARIBBEAN | ASIA AND PACIFIC | ARAB STATES | EUROPE | INTERREGIONAL AND GLOBAL |
|--|--------------|------------|--------------------------------------|------------------------|----------------|------------|--------------------------------|
| UNITED NATIONS SOURCES | | | | | | | |
| → UNDP | 3.1 | 1.0 | 0.2 | 0.5 | 1.3 | 0.1 | 0.0 |
| → UNFPA | 1.2 | 0.2 | 0.0 | 0.3 | 0.2 | 0.0 | 0.5 |
| → Others | 21.2 | 1.1 | 0.7 | 0.4 | 17.9 | 0.0 | 1.1 |
| Subtotal, United Nations sources | 25.5 | 2.3 | 0.9 | 1.2 | 19.4 | 0.1 | 1.6 |
| OTHER PROGRAMMES | | | | | | | |
| → World Bank (Technical Assistance) | 0.5 | 0.0 | 0.0 | 0.2 | 0.1 | 0.0 | 0.2 |
| → Regional Development Banks and Funds | 1.6 | 1.0 | 0.3 | 0.2 | 0.1 | 0.0 | 0.0 |
| → Donated funds-in-trust | 21.3 | 3.8 | 3.1 | 4.5 | 1.3 | 1.2 | 7.4 |
| → Self-benefiting funds-in-trust | 67.1 | 0.0 | 66.7 | 0.0 | 0.4 | 0.0 | 0.0 |
| → Associate Experts, Special Accounts and Voluntary Contributions | 18.5 | 0.8 | 0.3 | 0.9 | 1.2 | 0.6 | 14.7 |
| Subtotal, Other programmes | 109.0 | 5.6 | 70.4 | 5.8 | 3.1 | 1.8 | 22.3 |
| TOTAL | 134.5 | 7.9 | 71.3 | 7.0 | 22.5 | 1.9 | 23.9 |

TABLEAU 9

**EXECUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGETAIRES PAR REGION
(1er janvier 2002 au 30 juin 2002)**

(en millions de dollars des Etats-Unis)

| SOURCES DE FONDS | TOTAL | AFRIQUE | AMERIQUE LATINE ET CARAIBES | ASIE ET PACIFIQUE | ETATS ARABES | EUROPE | PROJETS INTERREGIONAUX ET MONDIAUX |
|--|--------------|------------|-----------------------------------|-------------------------|-----------------|------------|--|
| SOURCES DES NATIONS UNIES | | | | | | | |
| ➔ PNUD | 3,1 | 1,0 | 0,2 | 0,5 | 1,3 | 0,1 | 0,0 |
| ➔ FNUAP | 1,2 | 0,2 | 0,0 | 0,3 | 0,2 | 0,0 | 0,5 |
| ➔ Autres | 21,2 | 1,1 | 0,7 | 0,4 | 17,9 | 0,0 | 1,1 |
| Total partiel, Sources des Nations Unies | 25,5 | 2,3 | 0,9 | 1,2 | 19,4 | 0,1 | 1,6 |
| ➔ Banque mondiale (Assistance technique) | 0,5 | 0,0 | 0,0 | 0,2 | 0,1 | 0,0 | 0,2 |
| ➔ Banques régionales de développement et fonds régionaux | 1,6 | 1,0 | 0,3 | 0,2 | 0,1 | 0,0 | 0,0 |
| ➔ Fonds-en-dépôt sous forme de donations | 21,3 | 3,8 | 3,1 | 4,5 | 1,3 | 1,2 | 7,4 |
| ➔ Fonds-en-dépôt autofinancés | 67,1 | 0,0 | 66,7 | 0,0 | 0,4 | 0,0 | 0,0 |
| ➔ Experts associés, comptes spéciaux et contributions volontaires | 18,5 | 0,8 | 0,3 | 0,9 | 1,2 | 0,6 | 14,7 |
| Total partiel, Autres programmes | 109,0 | 5,6 | 70,4 | 5,8 | 3,1 | 1,8 | 22,3 |
| TOTAL | 134,5 | 7,9 | 71,3 | 7,0 | 22,5 | 1,9 | 23,9 |

الجدول ١٠

تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب القطاعات

المنهجية:

يبين الجدول ١٠ أوضاع تنفيذ البرامج الخارجة عن الميزانية بحسب القطاعات حتى ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢. كما يبين أوضاع التنفيذ في نفس التاريخ من فترة العامين الماضية وذلك لأغراض المقارنة.

وخلافاً للماضي، حيث كانت التقارير المقدمة إلى المجلس التنفيذي تستند حصراً إلى البيانات المقيدة في دفاتر حسابات المنظمة، فإن البيانات الواردة في هذا التقرير تتضمن معلومات عن المصروفات جمعت مباشرة من الوحدات الميدانية، وجرى تجميعها يدوياً في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ (دون أن تدرج في العمليات المحاسبية لنظام فابس). وبالتالي، فإن المعلومات المستلمة من الوحدات الميدانية والتي لم تدرج عملياً في العمليات المحاسبية لنظام فابس، يمكن تسويتها تبعاً لذلك خلال الفترة حتى نهاية عام ٢٠٠٢.

وعليه، فإن معدل التنفيذ البالغ ٥١٪ بالنسبة للأشهر الستة الأولى من فترة العامين الحالية هو بحكم طبيعته معدل إرشادي، ويعود ارتفاع مستواه أيضاً إلى المنهجية التي استخدمت في إعداد هذا التقرير.

وقد أدى تحديد ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ كأجل أقصى لوضع البيانات الإجمالية بشأن الوحدات الميدانية إلى أن يصبح هذا التاريخ أيضاً هو تاريخ إغلاق البيانات المتعلقة بالبرامج الخارجة عن الميزانية التي ينفذها بالمقر، نظراً لأن الموارد الخارجة عن الميزانية كانت دائماً تؤخذ في الاعتبار بشكل إجمالي، وذلك على نقيض الموارد الخاصة بالميزانية العادية. فالتمييز بين المقر والوحدات الميدانية يعتبر أقل ملاءمة في حالة البرامج الخارجة عن الميزانية منه في حالة برامج الميزانية العادية، لأن هناك مشروعات عديدة خارجة عن الميزانية يقوم المقر والوحدات الميدانية بإدارتها بصورة متكاملة.

الملاحظات:

إن معدل التنفيذ البالغ ٥١٪ في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٠٢ أعلى من المعدل المسجل في نفس التاريخ من فترة العامين السابقة والبالغ ٣٣٪. ويعود ارتفاع هذا المعدل إلى تغيير النهج المتبع في جمع المعلومات (الذي ورد وصفه أعلاه)، أكثر مما يعود إلى تحسّن معدل التنفيذ ذاته.

أما ارتفاع معدل التنفيذ البالغ ٨٦٪ والمسجل في قطاع العلوم الطبيعية، فمرده ضخامة المشروعات الجاري تنفيذها في هذا المجال في البرازيل.

وفيما يتعلق ببنية توزيع الاعتمادات الخارجة عن الميزانية بحسب القطاعات، فإن مقارنتها بنظيرتها في فترة العامين السابقة تدل على أن قطاع التربية يحتل المرتبة الأولى من حيث الاعتمادات المخصصة له والبالغة ١٤٣ مليون دولار (أي ٥٥٪ من مجمل الاعتمادات المخصصة)، ويتبعه في ذلك قطاع الثقافة وقطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية، اللذان تبلغ الاعتمادات المخصصة لهما على الترتيب ٣٢ مليون دولار و ٢٩ مليون دولار (أي ١٢٪ و ١١٪ من مجمل الاعتمادات المخصصة).

TABLE 10
EXECUTION OF EXTRABUDGETARY PROGRAMMES BY SECTOR
(1 January 2002 to 30 June 2002)

in millions of US\$

| SECTOR | 2002-2003 | | | 2000-2001 | | |
|--------------|-------------------------------------|-------------------------------------|---------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|---------------------------|
| | Allocations 1 Jan 02 - 30 Jun 02 | Expenditure 1 Jan 02 - 30 Jun 02 | Rate of expenditure | Allocations 1 Jan 00 - 30 Jun 00 | Expenditure 1 Jan 00 - 30 jun 00 | Rate of expenditure |
| | \$M | \$M | % | \$M | \$M | % |
| → ED | 142.7 | 78.1 | 55 | 78.6 | 20.5 | 26 |
| → SC | 22.9 | 19.7 | 86 | 17.4 | 6.7 | 39 |
| → SHS | 29.3 | 7.2 | 25 | 15.9 | 5.0 | 31 |
| → CLT | 31.7 | 13.8 | 44 | 17.9 | 8.0 | 45 |
| → CI | 10.0 | 5.0 | 50 | 12.4 | 4.0 | 32 |
| → Others | 25.3 | 10.7 | 42 | 10.9 | 5.8 | 53 |
| TOTAL | 261.9 | 134.5 | 51 | 153.1 | 50.0 | 33 |

TABLEAU 10

**EXECUTION DES PROGRAMMES EXTRABUDGETAIRES PAR SECTEUR
(1^{er} janvier 2002 au 30 juin 2002)**

(en millions de dollars des Etats-Unis)

| SECTEUR | 2002-2003 | | | 2000-2001 | | |
|--------------|-------------------------|-------------------------|-------------|-------------------------|-------------------------|-------------|
| | Allocations | Dépenses | Taux | Allocations | Dépenses | Taux |
| | 1er jan 02 - 30 juin 02 | 1er jan 02 - 30 juin 02 | d'exécution | 1er jan 00 - 30 juin 00 | 1er jan 00 - 30 juin 00 | d'exécution |
| | \$M | \$M | % | \$M | \$M | % |
| → ED | 142,7 | 78,1 | 55 | 78,6 | 20,5 | 26 |
| → SC | 22,9 | 19,7 | 86 | 17,4 | 6,7 | 39 |
| → SHS | 29,3 | 7,2 | 25 | 15,9 | 5,0 | 31 |
| → CLT | 31,7 | 13,8 | 44 | 17,9 | 8,0 | 45 |
| → CI | 10,0 | 5,0 | 50 | 12,4 | 4,0 | 32 |
| → Autres | 25,3 | 10,7 | 42 | 10,9 | 5,8 | 53 |
| TOTAL | 261,9 | 134,5 | 51 | 153,1 | 50,0 | 33 |

الملحق

تقرير تفصيلي عن وضع الميزانية العادية بتاريخ ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢ (فيما يخص المقر فقط)

المنهجية :

يبين الملحق أوضاع تنفيذ البرنامج العادي بحسب محاور العمل كما ترد في ملحق الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة. وترد الاعتمادات والمصروفات الخاصة بكل من تكاليف الأنشطة وتكاليف الموظفين مبينة بحسب محاور العمل، نظراً لأن النتائج المتوقعة معروضة ومقيّمة بحسب محاور العمل هذه.

ويتضمن الملحق الباب الرابع من الميزانية (الزيادات المتوقعة في التكاليف)، ويأخذ في الحسبان المبالغ التي حولت من هذا الباب إلى أبواب أخرى من الميزانية بموافقة المجلس التنفيذي.

وكما أشير في المقدمة، فإن هذا الجدول لا يعرض سوى معلومات عن المقر فقط.

ANNEX
DETAILED STATUS REPORT ON THE REGULAR BUDGET
HEADQUARTERS EXPENDITURES AS AT 31 AUGUST 2002

| Appropriation Line | Activity costs | | | Staff costs | | |
|--|----------------------|--------------------------------------|---------------------|-------------------|--------------------------------------|---------------------|
| | Work plan allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate | Allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| PART I GENERAL POLICY AND DIRECTION | | | | | | |
| A. Governing bodies | | | | | | |
| 1. General Conference | 5 491 200 | 239 146 | 4.4 | 803 200 | 234 232 | 29.2 |
| 2. Executive Board | 6 531 800 | 1 421 872 | 21.8 | 1 327 000 | 427 133 | 32.2 |
| Total, I.A | 12 023 000 | 1 661 018 | 13.8 | 2 130 200 | 661 365 | 31.0 |
| B. Direction | | | | | | |
| 3. Directorate | 458 500 | 192 120 | 41.9 | 1 837 300 | 353 994 | 19.3 |
| 4. Office of the Director-General | 399 500 | 185 846 | 46.5 | 6 099 600 | 2 288 441 | 37.5 |
| 5. Internal Oversight | 567 600 | 253 428 | 44.6 | 4 130 400 | 1 033 249 | 25.0 |
| 6. International Standards and Legal Affairs | 243 100 | 93 446 | 38.4 | 2 610 400 | 694 713 | 26.6 |
| Total, I.B | 1 668 700 | 724 840 | 43.4 | 14 677 700 | 4 370 397 | 29.8 |
| C. Participation in the Joint Machinery of the United Nations System | 2 153 000 | 445 782 | 20.7 | - | - | - |
| TOTAL, PART I | 15 844 700 | 2 831 641 | 17.9 | 16 807 900 | 5 031 762 | 29.9 |
| PART II PROGRAMMES AND PROGRAMME RELATED SERVICES | | | | | | |
| A. Programmes | | | | | | |
| I EDUCATION | | | | | | |
| I.1 Basic education for all: meeting the commitments of the Dakar World Education Forum | | | | | | |
| I.1.1 Coordinating the follow-up of the Dakar Framework for Action | | | | | | |
| 1 Policy research, monitoring and information dissemination in regard to Education for All | 1 259 630 | 252 141 | 20.0 | 3 753 053 | 986 105 | 26.3 |
| 2 National and regional education strategies and EFA action plans | 1 313 055 | 215 283 | 16.4 | 3 912 232 | 841 957 | 21.5 |
| 3 EFA activities in the E-9 countries | 90 000 | 2 661 | 3.0 | 268 154 | 10 407 | 3.9 |
| 4 Forging EFA partnerships and coordinating the EFA global initiative | 464 880 | 170 474 | 36.7 | 1 385 105 | 666 713 | 48.1 |
| I.1.2 Strengthening inclusive approaches to education and diversifying delivery systems | | | | | | |
| 1 Strengthening formal education through inclusive and innovative approaches | 1 737 508 | 333 513 | 19.2 | 5 176 885 | 1 304 348 | 25.2 |
| 2 Promoting literacy and non-formal education through the diversification of delivery systems | 1 388 668 | 334 404 | 24.1 | 4 137 520 | 1 307 830 | 31.6 |
| Total I.1 | 6 253 741 | 1 308 476 | 20.9 | 18 632 949 | 5 117 360 | 27.5 |

| Appropriation Line | Activity costs | | | Staff costs | | |
|---|----------------------|--------------------------------------|---------------------|-------------------|--------------------------------------|---------------------|
| | Work plan allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate | Allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| I.2 Building knowledge societies through quality education and a renewal of education systems | | | | | | |
| I.2.1 Towards a new approach to quality education | | | | | | |
| 1 Education for a culture of peace and human rights | 886 750 | 292 901 | 33.0 | 2 642 061 | 1 145 514 | 43.4 |
| 2 Education for a sustainable future | 540 000 | 244 433 | 45.3 | 1 608 924 | 955 961 | 59.4 |
| 3 Promoting science and technology education | 224 385 | 50 019 | 22.3 | 668 553 | 195 620 | 29.3 |
| 4 Preventive education in response to the HIV/AIDS pandemic | 268 000 | 53 122 | 19.8 | 798 503 | 207 755 | 26.0 |
| 5 Promoting the use of information and communication technologies for education | 214 000 | 22 287 | 10.4 | 637 611 | 87 164 | 13.7 |
| I.2.2 Renewal of education systems | | | | | | |
| 1 Reorienting general secondary education | 120 000 | 34 007 | 28.3 | 357 539 | 132 998 | 37.2 |
| 2 Technical and vocational education and training for citizenship and the world of work | 371 000 | 90 953 | 24.5 | 1 105 390 | 355 712 | 32.2 |
| 3 Reform, innovation and internationalization in higher education | 774 027 | 305 441 | 39.5 | 2 306 204 | 1 194 559 | 51.8 |
| 4 Improving teacher education and the status of teachers | 294 500 | 57 442 | 19.5 | 877 459 | 224 650 | 25.6 |
| 5 Development of new norms and standards | 252 160 | 64 255 | 25.5 | 751 308 | 251 298 | 33.4 |
| Total I.2 | 3 944 822 | 1 214 860 | 30.8 | 11 753 551 | 4 751 231 | 40.4 |
| UNESCO education institutes | | | | | | |
| UNESCO International Bureau of Education (IBE) | 4 591 000 | 2 295 500 | 50.0 | - | - | - |
| UNESCO International Institute for Educational Planning (IIEP) | 5 100 000 | 2 550 000 | 50.0 | - | - | - |
| UNESCO Institute for Education (UIE) | 1 900 000 | 944 100 | 49.7 | - | - | - |
| UNESCO Institute for Information Technologies in Education (IITE) | 1 100 000 | 545 350 | 49.6 | - | - | - |
| UNESCO International Institute for Higher Education in Latin America and the Caribbean (IESALC) | 2 200 000 | 1 095 400 | 49.8 | - | - | - |
| UNESCO International Institute for Capacity-Building in Africa (IICBA) | 1 200 000 | 594 300 | 49.5 | - | - | - |
| Total, UNESCO education institutes | 16 091 000 | 8 024 650 | 49.9 | - | - | - |
| Projects relating to cross-cutting themes | | | | | | |
| o Eradication of poverty, especially extreme poverty | 115 000 | 32 971 | 28.7 | - | - | - |
| o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society | 1 066 076 | 65 068 | 6.1 | - | - | - |
| Total, Projects relating to cross-cutting themes | 1 181 076 | 98 038 | 8.3 | - | - | - |
| Funds earmarked for other direct programme purposes * | | | | | | |
| A. Mobilization of extrabudgetary resources | 6 000 | - | - | - | - | - |
| B. Public Information | 87 026 | - | - | - | - | - |
| C. Evaluation and Reporting | 178 822 | - | - | - | - | - |
| Total | 271 848 | - | - | - | - | - |
| General operating expenses | | | | | | |
| A. ADG's indirect costs | 636 600 | 254 064 | 41.8 | - | - | - |
| B. Programme support costs | 638 745 | 77 883 | 30.6 | - | - | - |
| C. Common charges | 630 800 | 358 250 | 30.3 | - | - | - |
| Total | 1 906 145 | 690 197 | 36.2 | - | - | - |
| Total, Major Programme I | 29 648 632 | 11 336 221 | 38.2 | 30 386 500 | 9 868 591 | 32.5 |

* Specific activities in these fields will be decided upon by the ADG concerned through a selective process in the course of the biennium, on the basis of an assessment of the most urgent or priority needs. Funds for the activities approved by the ADG will be ploughed back to the relevant programme where expenses will be incurred.

| Appropriation Line | Activity costs | | | Staff costs | | |
|---|----------------------|--------------------------------------|---------------------|-------------------|--------------------------------------|---------------------|
| | Work plan allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate | Allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| II NATURAL SCIENCES | | | | | | |
| II.1 Science and technology: capacity-building and management | | | | | | |
| II.1.1 Follow-up to the World Conference on Science: policy-making and science education | 1 678 850 | 116 490 | 6.9 | 3 532 325 | 353 848 | 10.0 |
| II.1.2 Science and technology capacity-building | | | | | | |
| 1 Capacity-building in mathematics, physics and chemistry | 934 500 | 106 889 | 11.4 | 1 966 202 | 324 684 | 16.5 |
| 2 Capacity-building in the biological sciences and biotechnologies | 783 450 | 304 623 | 38.9 | 1 648 390 | 925 315 | 56.1 |
| 3 Capacity-building in engineering sciences and technological research and their applications to developmental issues | 429 700 | 49 294 | 11.5 | 904 095 | 149 735 | 16.6 |
| Total II.1 | 3 826 500 | 577 296 | 15.1 | 8 051 011 | 1 753 582 | 21.8 |
| II.2 Sciences, environment and sustainable development | | | | | | |
| II.2.1 Water interactions: systems at risk and social challenges | | | | | | |
| 1 Water resources and related ecosystems: assessments and sustainable management at different scales | 1 374 300 | 513 136 | 37.3 | 2 891 547 | 1 558 691 | 53.9 |
| 2 Water interactions and security | 405 300 | 100 335 | 24.8 | 852 757 | 304 774 | 35.7 |
| 3 Land-water interactions: towards sustainable management | 677 900 | 125 589 | 18.5 | 1 426 311 | 381 486 | 26.7 |
| 4 Evaluation of the Fifth Phase of the IHP (1996-2001) | 60 300 | - | - | 126 872 | - | - |
| II.2.2 Ecological sciences | | | | | | |
| 1 Biosphere reserves: the ecosystem approach in action | 591 600 | 152 241 | 25.7 | 1 244 735 | 462 444 | 37.2 |
| 2 Capacity-building in ecosystem science and management | 520 290 | 199 077 | 38.3 | 1 094 698 | 604 713 | 55.2 |
| II.2.3 Cooperation in earth sciences and natural hazards reduction | | | | | | |
| 1 International cooperation in earth sciences | 605 600 | 226 180 | 37.3 | 1 274 191 | 687 038 | 53.9 |
| 2 Natural disaster preparedness and prevention | 151 667 | 44 036 | 29.0 | 319 110 | 133 762 | 41.9 |
| II.2.4 Towards sustainable living in coastal regions and on small island: | | | | | | |
| 1 Enhancing sustainable living in coastal regions and on small islands: mainstreaming integrated approaches and intersectoral cooperation | 388 550 | 111 918 | 28.8 | 817 515 | 339 959 | 41.6 |
| 2 Advance actions on priority areas of Small Island Developing States and effective contribution to implementing Barbados+5 and other multilateral agreements and action plans | 193 750 | 21 744 | 11.2 | 407 653 | 66 049 | 16.2 |
| II.2.5 UNESCO Intergovernmental Oceanographic Commission | | | | | | |
| 1 Reducing scientific uncertainties about coastal and global ocean processes in the context of marine ecosystems | 1 007 000 | 333 707 | 33.1 | 1 265 236 | 475 496 | 37.6 |
| 2 To further develop, within the Global Ocean and Global Climate Observing Systems (GOOS and GCOS), the monitoring and forecasting capabilities needed for the management and sustainable development of the open and coastal ocean | 1 028 300 | 249 042 | 24.2 | 1 291 998 | 354 857 | 27.5 |
| 3 To further develop and strengthen the IODE (International Oceanographic Data and Information Exchange) system as a global mechanism to ensure open and full access to ocean data and management of relevant information for all | 755 600 | 267 341 | 35.4 | 949 366 | 380 931 | 40.1 |
| IOC indirect costs | 127 400 | 39 750 | 31.2 | | | |
| Total II.2 | 7 887 557 | 2 384 094 | 30.2 | 13 961 989 | 5 750 200 | 41.2 |
| Projects relating to cross-cutting themes | | | | | | |
| o Eradication of poverty, especially extreme poverty | 1 048 750 | 73 355 | 7.0 | - | - | - |
| o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society | 242 000 | 37 168 | 15.4 | - | - | - |
| Total, Projects relating to cross-cutting themes | 1 290 750 | 110 524 | 8.6 | - | - | - |

| Appropriation Line | Activity costs | | | Staff costs | | |
|---|----------------------|--------------------------------------|---------------------|-------------------|--------------------------------------|---------------------|
| | Work plan allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate | Allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| General operating expenses | | | | | | |
| A. ADG's indirect costs | 251 500 | 240 829 | 41.8 | - | - | - |
| B. Programme support costs | 600 500 | 196 011 | 30.6 | - | - | - |
| C. Common charges | 716 700 | 224 650 | 30.3 | - | - | - |
| Total | 1 568 700 | 661 490 | 42.2 | - | - | - |
| Total, Major Programme II | 14 573 507 | 3 733 404 | 25.6 | 22 013 000 | 7 503 782 | 34.1 |
| III SOCIAL AND HUMAN SCIENCES | | | | | | |
| III.1 Ethics of science and technology | | | | | | |
| 1 Ethics of science and technology and bioethics | 1 127 200 | 327 970 | 29.1 | 2 484 546 | 642 980 | 25.9 |
| 2 Human sciences and philosophy | 852 000 | 451 706 | 53.0 | 1 877 957 | 885 564 | 47.2 |
| Total III.1 | 1 979 200 | 779 676 | 39.4 | 4 362 503 | 1 528 544 | 35.0 |
| III.2 Promotion of human rights, peace and democratic principles | | | | | | |
| 1 Promotion of human rights and struggle against discrimination | 1 047 900 | 418 728 | 40.0 | 2 309 755 | 820 910 | 35.5 |
| 2 Promotion of peace and democratic principles | 617 320 | 35 568 | 5.8 | 1 360 681 | 69 731 | 5.1 |
| Total III.2 | 1 665 220 | 454 296 | 27.3 | 3 670 436 | 890 641 | 24.3 |
| III.3 Improvement of policies relating to social transformations and promotion of anticipation and prospective studies | | | | | | |
| 1 Social transformations and development | 1 099 050 | 516 109 | 47.0 | 2 422 499 | 1 011 825 | 41.8 |
| 2 Social science research, training and knowledge sharing | 961 330 | 431 513 | 44.9 | 2 118 940 | 845 975 | 39.9 |
| 3 Promotion of UNESCO's role as a forum of anticipation and future-oriented thinking | 393 400 | 52 785 | 13.4 | 867 122 | 103 484 | 11.9 |
| Total III.3 | 2 453 780 | 1 000 407 | 40.8 | 5 408 561 | 1 961 284 | 36.3 |
| Projects relating to cross-cutting themes | | | | | | |
| o Eradication of poverty, especially extreme poverty | 1 064 000 | 125 636 | 11.8 | - | - | - |
| o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society | 530 000 | 27 897 | 5.3 | - | - | - |
| Total, Projects relating to cross-cutting themes | 1 594 000 | 153 533 | 9.6 | - | - | - |
| General operating expenses | | | | | | |
| A. ADG's indirect costs | 145 100 | 136 850 | 41.8 | - | - | - |
| B. Programme support costs | 22 000 | - | 30.6 | - | - | - |
| C. Common charges | 438 700 | 75 608 | 30.3 | - | - | - |
| Total | 605 800 | 212 458 | 35.1 | - | - | - |
| Total, Major Programme III | 8 298 000 | 2 600 370 | 31.3 | 13 441 500 | 4 380 469 | 32.6 |
| IV CULTURE | | | | | | |
| IV.1 Reinforcing normative action in the field of culture | | | | | | |
| IV.1.1 Promotion of the Convention for the Protection of the World Cultural and Natural Heritage | 1 068 900 | 358 320 | 33.5 | 4 838 100 | 1 368 377 | 28.3 |
| IV.1.2 Meeting new demands in the area of standard-setting | | | | | | |
| 1 Draft convention concerning the protection of the underwater cultural heritage | 58 482 | 7 169 | 12.3 | 232 959 | 40 640 | 17.4 |

| Appropriation Line | Activity costs | | | Staff costs | | |
|--|----------------------|--------------------------------------|---------------------|-------------------|--------------------------------------|---------------------|
| | Work plan allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate | Allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| 2 Preparatory work for the implementation of the Second Protocol to the Hague Convention and follow-up of the implementation of the UNESCO and UNIDROIT Conventions (1970 and 1954) | 422 700 | 119 604 | 28.3 | 1 683 793 | 678 011 | 40.3 |
| 3 Establishment of a conceptual and legal framework for a normative instrument on the intangible heritage | 158 860 | 123 122 | 77.5 | 632 807 | 697 955 | 110.3 |
| 4 UNESCO conventions and recommendations in the field of copyright and neighbouring rights: follow-up of the implementation of the Florence Agreement and adaptation of the concept of "fair use" to the digital environment | 216 850 | 55 367 | 25.5 | 863 805 | 313 865 | 36.3 |
| Total IV.1 | 1 925 792 | 663 582 | 34.5 | 8 251 463 | 3 098 848 | 37.6 |
| IV.2 Protecting cultural diversity and promoting cultural pluralism and intercultural dialogue | | | | | | |
| IV.2.1 Safeguarding and revitalization of the tangible and intangible cultural heritage | | | | | | |
| 1 Safeguarding of the tangible cultural heritage | 1 020 238 | 154 332 | 15.1 | 4 064 039 | 874 875 | 21.5 |
| 2 Safeguarding and revitalization of the intangible cultural heritage | 464 700 | 90 808 | 19.5 | 1 851 097 | 514 772 | 27.8 |
| IV.2.2 Promotion of cultural pluralism and intercultural dialogue | | | | | | |
| 1 Construction of cultural pluralism and strengthening of action in favour of indigenous peoples | 399 700 | 73 264 | 18.3 | 1 592 174 | 415 319 | 26.1 |
| 2 Encouraging intercultural dialogue for the promotion of universal values | 916 060 | 203 637 | 22.2 | 3 649 054 | 1 154 380 | 31.6 |
| 3 Promotion of cultural diversity in cultural goods and services and support of cultural industries | 486 000 | 140 464 | 28.9 | 1 935 943 | 796 265 | 41.1 |
| Total IV.2 | 3 286 698 | 662 506 | 20.2 | 13 092 307 | 3 755 611 | 28.7 |
| IV.3 Strengthening links between culture and development | | | | | | |
| 1 Assistance to Member States for the formulation of their cultural policies | 1 070 770 | 265 217 | 24.8 | 4 265 330 | 1 503 461 | 35.2 |
| 2 Promotion of arts and crafts | - | - | - | - | - | - |
| 3 Contribution of culture to the implementation of the Dakar Plan of Action: promotion of reading and art education | - | - | - | - | - | - |
| Total IV.3 | 1 070 770 | 265 217 | 24.8 | 4 265 330 | 1 503 461 | 35.2 |
| Projects relating to cross-cutting themes | | | | | | |
| o Eradication of poverty, especially extreme poverty | 608 000 | 126 833 | 20.9 | - | - | - |
| o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society | - | - | - | - | - | - |
| Total, Projects relating to cross-cutting themes | 608 000 | 126 833 | 20.9 | - | - | - |
| General operating expenses | | | | | | |
| A. ADG's indirect costs | 215 700 | 90 239 | 41.8 | - | - | - |
| B. Programme support costs | 492 500 | 150 878 | 30.6 | - | - | - |
| C. Common charges | 452 200 | 137 100 | 30.3 | - | - | - |
| Total | 1 160 400 | 378 217 | 102.8 | - | - | - |
| Total, Major Programme IV | 8 051 660 | 2 096 355 | 26.0 | 25 609 100 | 8 357 921 | 32.6 |
| V COMMUNICATION AND INFORMATION | | | | | | |
| V.1 Promoting equitable access to information and knowledge, especially in the public domain | | | | | | |
| V.1.1 Formulating principles, policies and strategies to widen access to information and knowledge | | | | | | |

| Appropriation Line | Activity costs | | | Staff costs | | |
|---|----------------------|--------------------------------------|---------------------|--------------------|--------------------------------------|---------------------|
| | Work plan allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate | Allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| 1 Establishing an international framework for narrowing the digital divide through the "Information for All" programme | 114 273 | 70 232 | 61.5 | 365 148 | 255 811 | 70.1 |
| 2 Addressing ethical and societal challenges of the information society | 369 395 | 162 914 | 44.1 | 1 180 366 | 593 395 | 50.3 |
| 3 Global portals and tools | 362 812 | 78 113 | 21.5 | 1 159 330 | 284 518 | 24.5 |
| V.1.2 Development of infrastructure and building capabilities for increased participation in the knowledge society | | | | | | |
| 1 Promoting wider access to information in the public domain and Memory of the World | 706 315 | 140 581 | 19.9 | 2 256 961 | 512 050 | 22.7 |
| 2 Strengthening public broadcasting | 66 397 | 4 691 | 7.1 | 212 165 | 17 088 | 8.1 |
| 3 Reinforcing the role of libraries, archives, information services and networks and community multimedia centre: | 378 806 | 56 281 | 14.9 | 1 210 438 | 204 995 | 16.9 |
| 4 Developing human resources and capabilities | 453 340 | 125 304 | 27.6 | 1 448 604 | 456 404 | 31.5 |
| Total V.1 | 2 451 338 | 638 117 | 26.0 | 7 833 012 | 2 324 261 | 29.7 |
| V.2 Promoting freedom of expression and strengthening communication capacities | | | | | | |
| V.2.1 Freedom of expression, democracy and peace | | | | | | |
| 1 Freedom of expression, media and democracy | 728 428 | 279 683 | 38.4 | 2 327 621 | 1 018 711 | 43.8 |
| 2 Media for peace and tolerance | 73 702 | 28 598 | 38.8 | 235 508 | 104 166 | 44.2 |
| V.2.2 Strengthening communication capacities: | | | | | | |
| 1 Strategies and projects for the development of communication and information and promotion of endogenous production: | 796 524 | 248 832 | 31.2 | 2 545 215 | 906 339 | 35.6 |
| 2 Improving professional training in communication and in information technologies | 215 918 | 29 258 | 13.6 | 689 945 | 106 568 | 15.4 |
| Total V.2 | 1 814 572 | 586 371 | 32.3 | 5 798 288 | 2 135 783 | 36.8 |
| Projects relating to cross-cutting themes | | | | | | |
| o Eradication of poverty, especially extreme poverty | - | - | - | - | - | - |
| o The contribution of information and communication technologies to the development of education, science and culture and the construction of a knowledge society | 2 421 243 | 377 287 | 15.6 | - | - | - |
| Total, Projects relating to cross-cutting themes | 2 421 243 | 377 287 | 15.6 | - | - | - |
| Funds earmarked for other direct programme purposes * | | | | | | |
| Mobilization of extrabudgetary resources | 86 904 | - | - | - | - | - |
| Total | 86 904 | - | - | - | - | - |
| General operating expenses | | | | | | |
| A. ADG's indirect costs | 209 200 | 100 697 | 48.1 | - | - | - |
| B. Programme support costs | 1 103 056 | 401 898 | 36.4 | - | - | - |
| C. Common charges | 585 200 | 174 045 | 29.7 | - | - | - |
| Total | 1 897 456 | 676 640 | 35.7 | - | - | - |
| Total, Major Programme V | 8 671 513 | 2 278 415 | 26.3 | 13 631 300 | 4 460 044 | 32.7 |
| UNESCO Institute for Statistics | 6 820 000 | 3 405 150 | 49.9 | - | - | - |
| Project relating to cross-cutting theme | 500 000 | - | - | - | - | - |
| Total, UNESCO Institute for Statistics | 7 320 000 | 3 405 150 | 46.5 | - | - | - |
| Total, IIA | 76 563 312 | 25 449 916 | 33.2 | 105 081 400 | 34 570 807 | 32.9 |

* Specific activities in this field will be decided upon by the ADG concerned through a selective process in the course of the biennium, on the basis of an assessment of the most urgent or priority needs. Funds for the activities approved by the ADG will be ploughed back to the relevant programme where expenses will be incurred.

| Appropriation Line | Activity costs | | | Staff costs | | |
|--|----------------------|--------------------------------------|---------------------|--------------------|--------------------------------------|---------------------|
| | Work plan allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate | Allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| B. Participation Programme | 22 000 000 | 1 433 850 | 6.5 | - | - | - |
| C. Programme Related Services | | | | | | |
| 1. Coordination of action to benefit Africa | 419 600 | 198 426 | 47.3 | 2 249 500 | 409 501 | 18.2 |
| 2. Fellowships Programme | 1 018 600 | 578 968 | 56.8 | 961 300 | 304 473 | 31.7 |
| 3. Public Information | 4 836 000 | 1 988 468 | 41.1 | 15 441 600 | 4 718 298 | 30.6 |
| Total, I.I.C | 6 274 200 | 2 765 862 | 44.1 | 18 652 400 | 5 432 272 | 29.1 |
| TOTAL PART II | 104 837 512 | 29 649 627 | 28.3 | 123 733 800 | 40 003 079 | 32.3 |
| PART III SUPPORT FOR PROGRAMME EXECUTION AND ADMINISTRATION | | | | | | |
| A. Strategic Planning and Programme Monitoring | 1 037 390 | 364 326 | 35.1 | 5 180 000 | 1 178 516 | 22.8 |
| B. Budget Preparation and Monitoring | 70 000 | 21 915 | 31.3 | 4 207 100 | 1 079 805 | 25.7 |
| C. Field Management and Coordination | 531 600 | 74 094 | 13.9 | 3 014 300 | 813 171 | 27.0 |
| D. External Relations and Cooperation | 4 396 500 | 1 201 584 | 27.3 | 15 497 400 | 5 690 020 | 36.7 |
| E. Human Resources Management | 10 702 100 | 2 022 891 | 18.9 | 15 229 400 | 3 767 014 | 24.7 |
| F. Administration | | | | | | |
| 1. Administrative coordination and support | 6 111 300 | 5 317 414 | 87.0 | 3 284 600 | 782 066 | 23.8 |
| 2. Accounting and financial contro | 1 593 100 | 478 527 | 30.0 | 7 049 200 | 2 348 370 | 33.3 |
| 3. Information systems and telecommunication: | 3 741 300 | 1 064 340 | 28.4 | 8 730 100 | 2 053 467 | 23.5 |
| 4. Procurement | 72 500 | 31 023 | 42.8 | 2 901 300 | 501 540 | 17.3 |
| 5. Conferences, languages and documents | 3 873 824 | 1 184 187 | 30.6 | 25 062 700 | 8 545 012 | 34.1 |
| 6. Common services, maintenance and security | 12 310 900 | 3 925 659 | 31.9 | 15 808 900 | 7 068 848 | 44.7 |
| Total, I.I.L.F | 27 702 924 | 12 001 150 | 43.3 | 62 836 800 | 21 299 303 | 33.9 |
| G. Renovation of Headquarters Premises | 6 452 500 | - | - | - | - | - |
| TOTAL, PART III | 50 893 014 | 15 685 960 | 30.8 | 105 965 000 | 33 827 829 | 31.9 |
| TOTAL, PARTS I - III | 171 575 226 | 48 167 228 | 28.1 | 246 506 700 | 78 862 670 | 32.0 |

| Appropriation Line | Activity costs | | | Staff costs | | |
|--|----------------------|--------------------------------------|---------------------|---------------------|--------------------------------------|---------------------|
| | Work plan allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate | Allocation | Expenditure (delivered/unliquidated) | Implementation rate |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| Reserve for reclassifications | - | - | - | 1 500 000 | - | - |
| PART IV ANTICIPATED COST INCREASES | 3 487 450 | - | - | 6 833 400 | - | - |
| TOTAL, PARTS I - IV | 175 062 676 | 48 167 228 | 27.5 | 254 840 100 | 78 862 670 | 30.9 |
| LESS: Amount to be absorbed during the execution of the programme and budget within the limits of the approved total budget * | - | - | - | (11 034 300) | - | - |
| TOTAL | 175 062 676 | 48 167 228 | 27.5 | 243 805 800 | 78 862 670 | 32.3 |

* The entire amount of -\$11,034,300 is shown here under the Headquarters budget although this amount is foreseen to be absorbed within the overall staff costs budget.

ANNEXE

TABLEAU DETAILLE DE LA SITUATION DU BUDGET ORDINAIRE
DEPENSES DU SIEGE AU 31 AOUT 2002

| Article budgétaire | Coûts de l'activité | | | Dépenses de personnel | | |
|--|---|---------------------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------------------------|---------------------|
| | Crédits ouverts pour le plan de travail | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution | Crédits ouverts | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| TITRE I POLITIQUE GENERALE ET DIRECTION | | | | | | |
| A. Organes directeurs | | | | | | |
| 1. Conférence générale | 5 491 200 | 239 146 | 4,4 | 803 200 | 234 232 | 29,2 |
| 2. Conseil exécutif | 6 531 800 | 1 421 872 | 21,8 | 1 327 000 | 427 133 | 32,2 |
| Total, I.A | 12 023 000 | 1 661 018 | 13,8 | 2 130 200 | 661 365 | 31,0 |
| B. Direction | | | | | | |
| 3. Direction générale | 458 500 | 192 120 | 41,9 | 1 837 300 | 353 994 | 19,3 |
| 4. Cabinet du Directeur général | 399 500 | 185 846 | 46,5 | 6 099 600 | 2 288 441 | 37,5 |
| 5. Contrôle interne | 567 600 | 253 428 | 44,6 | 4 130 400 | 1 033 249 | 25,0 |
| 6. Normes internationales et affaires juridiques | 243 100 | 93 446 | 38,4 | 2 610 400 | 694 713 | 26,6 |
| Total, I.B | 1 668 700 | 724 840 | 43,4 | 14 677 700 | 4 370 397 | 29,8 |
| C. Participation aux mécanismes communs du système des Nations Unies | 2 153 000 | 445 782 | 20,7 | - | - | - |
| TOTAL, TITRE I | 15 844 700 | 2 831 641 | 17,9 | 16 807 900 | 5 031 762 | 29,9 |
| TITRE II PROGRAMMES ET SERVICES LIES AU PROGRAMME | | | | | | |
| A. Programmes | | | | | | |
| I EDUCATION | | | | | | |
| I.1 L'éducation de base pour tous : tenir les engagements du Forum mondial de Dakar sur l'éducation | | | | | | |
| I.1.1 Coordonner le suivi du Cadre d'action de Dakar | | | | | | |
| 1 Recherches, actions de suivi et diffusion de l'information concernant l'éducation pour tous | 1 259 630 | 252 141 | 20,0 | 3 753 053 | 986 105 | 26,3 |
| 2 Stratégies nationales et régionales en matière d'éducation et plans d'action pour l'EPT | 1 313 055 | 215 283 | 16,4 | 3 912 232 | 841 957 | 21,5 |
| 3 Activités en faveur de l'éducation pour tous dans les pays de l'E-9 | 90 000 | 2 661 | 3,0 | 268 154 | 10 407 | 3,9 |
| 4 Constitution de partenariats pour l'EPT et coordination de l'Initiative mondiale en faveur de l'EPT | 464 880 | 170 474 | 36,7 | 1 385 105 | 666 713 | 48,1 |
| I.1.2 Renforcer les approches intégratrices et diversifier les modalités éducatives | | | | | | |
| 1 Renforcer l'éducation formelle par des approches intégratrices et novatrices | 1 737 508 | 333 513 | 19,2 | 5 176 885 | 1 304 348 | 25,2 |
| 2 Promouvoir l'alphabétisation et l'éducation non formelle par la diversification des modalités éducatives | 1 388 668 | 334 404 | 24,1 | 4 137 520 | 1 307 830 | 31,6 |
| Total, I.1 | 6 253 741 | 1 308 476 | 20,9 | 18 632 949 | 5 117 360 | 27,5 |

| Article budgétaire | Coûts de l'activité | | | Dépenses de personnel | | |
|---|---|---------------------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------------------------|---------------------|
| | Crédits ouverts pour le plan de travail | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution | Crédits ouverts | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| I.2 Edifier des sociétés du savoir par une éducation de qualité et la rénovation des systèmes éducatifs | | | | | | |
| I.2.1 Vers une nouvelle approche de l'éducation de qualité | | | | | | |
| 1 Education pour une culture de la paix et les droits de l'homme | 886 750 | 292 901 | 33,0 | 2 642 061 | 1 145 514 | 43,4 |
| 2 Education pour un avenir viable | 540 000 | 244 433 | 45,3 | 1 608 924 | 955 961 | 59,4 |
| 3 Promotion de l'enseignement scientifique et technologique | 224 385 | 50 019 | 22,3 | 668 553 | 195 620 | 29,3 |
| 4 Education préventive face à la pandémie de VIH/sida | 268 000 | 53 122 | 19,8 | 798 503 | 207 755 | 26,0 |
| 5 Promotion de l'application des technologies de l'information et de la communication dans l'éducation | 214 000 | 22 287 | 10,4 | 637 611 | 87 164 | 13,7 |
| I.2.2 Rénovation des systèmes éducatifs | | | | | | |
| 1 Réorientation de l'enseignement secondaire général | 120 000 | 34 007 | 28,3 | 357 539 | 132 998 | 37,2 |
| 2 Enseignement et formation techniques et professionnels comme préparation à la citoyenneté et au monde du travail | 371 000 | 90 953 | 24,5 | 1 105 390 | 355 712 | 32,2 |
| 3 Réforme, innovation et internationalisation dans l'enseignement supérieur | 774 027 | 305 441 | 39,5 | 2 306 204 | 1 194 559 | 51,8 |
| 4 Amélioration de la formation et de la condition des enseignants | 294 500 | 57 442 | 19,5 | 877 459 | 224 650 | 25,6 |
| 5 Elaboration de règles et de normes nouvelles | 252 160 | 64 255 | 25,5 | 751 308 | 251 298 | 33,4 |
| Total, I.2 | 3 944 822 | 1 214 860 | 30,8 | 11 753 551 | 4 751 231 | 40,4 |
| Instituts de l'UNESCO pour l'éducation | | | | | | |
| Bureau international d'éducation de l'UNESCO (BIE) | 4 591 000 | 2 295 500 | 50,0 | - | - | - |
| Institut international de planification de l'éducation de l'UNESCO (IIPÉ) | 5 100 000 | 2 550 000 | 50,0 | - | - | - |
| Institut de l'UNESCO pour l'éducation (IUE) | 1 900 000 | 944 100 | 49,7 | - | - | - |
| Institut de l'UNESCO pour l'application des technologies de l'information à l'éducation (ITIE) | 1 100 000 | 545 350 | 49,6 | - | - | - |
| Institut international de l'UNESCO pour l'enseignement supérieur en Amérique latine et dans les Caraïbes (IESALC) | 2 200 000 | 1 095 400 | 49,8 | - | - | - |
| Institut international de l'UNESCO pour le renforcement des capacités en Afrique (IIRCA) | 1 200 000 | 594 300 | 49,5 | - | - | - |
| Total, Instituts de l'UNESCO pour l'éducation | 16 091 000 | 8 024 650 | 49,9 | - | - | - |
| Projets relatifs aux thèmes transversaux | | | | | | |
| o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté | 115 000 | 32 971 | 28,7 | - | - | - |
| o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir | 1 066 076 | 65 068 | 6,1 | - | - | - |
| Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux | 1 181 076 | 98 038 | 8,3 | - | - | - |
| Fonds affectés à d'autres fins directement liées à l'exécution du programme* | | | | | | |
| A. Mobilisation de ressources extrabudgétaires | 6 000 | - | - | - | - | - |
| B. Information du public | 87 026 | - | - | - | - | - |
| C. Evaluation et établissement de rapports | 178 822 | - | - | - | - | - |
| Total | 271 848 | - | - | - | - | - |
| Dépenses générales de fonctionnement | | | | | | |
| A. Coûts indirects relevant de l'ADG | 636 600 | 254 064 | 41,8 | - | - | - |
| B. Dépenses d'appui du programme | 638 745 | 77 883 | 30,6 | - | - | - |
| C. Charges communes | 630 800 | 358 250 | 30,3 | - | - | - |
| Total | 1 906 145 | 690 197 | 36,2 | - | - | - |
| Total, Grand programme I | 29 648 632 | 11 336 221 | 38,2 | 30 386 500 | 9 868 591 | 32,5 |

* Les activités précises menées dans ces domaines seront déterminées au cours de l'exercice biennal par l'ADG concerné dans le cadre d'un processus de sélection fondé sur une évaluation des besoins les plus urgents ou les plus prioritaires.

Les fonds destinés aux activités approuvées par l'ADG seront reportés sur le programme pour lequel les dépenses seront engagées.

| Article budgétaire | Coûts de l'activité | | | Dépenses de personnel | | |
|---|---|---------------------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------------------------|---------------------|
| | Crédits ouverts pour le plan de travail | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution | Crédits ouverts | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| II SCIENCES EXACTES ET NATURELLES | | | | | | |
| II.1 Science et technologie : renforcement des capacités et gestion | | | | | | |
| II.1.1 Suivi de la Conférence mondiale sur la science : formulation de politiques et enseignement scientifique | 1 678 850 | 116 490 | 6,9 | 3 532 325 | 353 848 | 10,0 |
| II.1.2 Renforcement des capacités dans le domaine de la science et de la technologie | | | | | | |
| 1 Renforcement des capacités en mathématiques, physique et chimie | 934 500 | 106 889 | 11,4 | 1 966 202 | 324 684 | 16,5 |
| 2 Renforcement des capacités dans le domaine des sciences biologiques et des biotechnologies | 783 450 | 304 623 | 38,9 | 1 648 390 | 925 315 | 56,1 |
| 3 Renforcement des capacités de recherche en sciences de l'ingénieur et en technologie et application de celles-ci aux questions de développement | 429 700 | 49 294 | 11,5 | 904 095 | 149 735 | 16,6 |
| Total, II.1 | 3 826 500 | 577 296 | 15,1 | 8 051 011 | 1 753 582 | 21,8 |
| II.2 Sciences, environnement et développement durable | | | | | | |
| II.2.1 L'eau - phénomènes d'interaction : systèmes menacés et défis sociaux | | | | | | |
| 1 Ressources en eau et écosystèmes : évaluation et gestion durable à différentes échelles | 1 374 300 | 513 136 | 37,3 | 2 891 547 | 1 558 691 | 53,9 |
| 2 L'eau - interactions et sécurité | 405 300 | 100 335 | 24,8 | 852 757 | 304 774 | 35,7 |
| 3 Pour une gestion durable des interactions terre-eau | 677 900 | 125 589 | 18,5 | 1 426 311 | 381 486 | 26,7 |
| 4 Evaluation de la cinquième phase du PHI (1996-2001) | 60 300 | - | - | 126 872 | - | - |
| II.2.2 Les sciences de l'environnement | | | | | | |
| 1 Réserves de biosphère : l'approche écosystémique en pratique | 591 600 | 152 241 | 25,7 | 1 244 735 | 462 444 | 37,2 |
| 2 Renforcement des capacités en matière de science et de gestion des écosystèmes | 520 290 | 199 077 | 38,3 | 1 094 698 | 604 713 | 55,2 |
| II.2.3 Coopération en sciences de la terre et atténuation des risques naturels | | | | | | |
| 1 Coopération internationale en sciences de la terre | 605 600 | 226 180 | 37,3 | 1 274 191 | 687 038 | 53,9 |
| 2 Prévention des catastrophes naturelles et capacité d'y faire face | 151 667 | 44 036 | 29,0 | 319 110 | 133 762 | 41,9 |
| II.2.4 Vers des conditions d'existence viables dans les régions côtières et les petites îles | | | | | | |
| 1 Vers des conditions d'existence viables dans les régions côtières et les petites îles : associer approches intégrées et coopération intersectorielle | 388 550 | 111 918 | 28,8 | 817 515 | 339 959 | 41,6 |
| 2 Promouvoir l'action dans les domaines prioritaires des petits Etats insulaires en développement et contribuer efficacement à la mise en oeuvre de Barbade +5 et d'autres accords et plans d'action multilatéraux | 193 750 | 21 744 | 11,2 | 407 653 | 66 049 | 16,2 |
| II.2.5 Commission océanographique intergouvernementale de l'UNESCO | | | | | | |
| 1 Réduire les incertitudes scientifiques ayant trait aux processus océaniques dans les zones côtières et à l'échelle mondiale dans le contexte des écosystèmes marins | 1 007 000 | 333 707 | 33,1 | 1 265 236 | 475 496 | 37,6 |
| 2 Poursuivre, dans le cadre des systèmes mondiaux d'observation des océans et du climat (GOOS et SMOC), le développement des capacités de surveillance continue et de prévision nécessaires à la gestion et à la mise en valeur durable de la haute mer et des mers bordières | 1 028 300 | 249 042 | 24,2 | 1 291 998 | 354 857 | 27,5 |
| 3 Continuer à développer et à renforcer le système de l'IODE (Echange international des données et de l'information océanographiques), mécanisme mondial permettant à tous d'accéder librement à des données océanographiques et de gérer l'information correspondante | 755 600 | 267 341 | 35,4 | 949 366 | 380 931 | 40,1 |
| Coûts indirects relevant de la COI | 127 400 | 39 750 | 31,2 | | | |
| Total, II.2 | 7 887 557 | 2 384 094 | 30,2 | 13 961 989 | 5 750 200 | 41,2 |

| Article budgétaire | Coûts de l'activité | | | Dépenses de personnel | | |
|---|---|---------------------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------------------------|---------------------|
| | Crédits ouverts pour le plan de travail | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution | Crédits ouverts | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| Projets relatifs aux thèmes transversaux | | | | | | |
| o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté | 1 048 750 | 73 355 | 7,0 | - | - | - |
| o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir | 242 000 | 37 168 | 15,4 | - | - | - |
| Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux | 1 290 750 | 110 524 | 8,6 | - | - | - |
| Dépenses générales de fonctionnement | | | | | | |
| A. Coûts indirects relevant de l'ADG | 251 500 | 240 829 | 41,8 | - | - | - |
| B. Dépenses d'appui du programme | 600 500 | 196 011 | 30,6 | - | - | - |
| C. Charges communes | 716 700 | 224 650 | 30,3 | - | - | - |
| Total | 1 568 700 | 661 490 | 42,2 | - | - | - |
| Total, Grand programme II | 14 573 507 | 3 733 404 | 25,6 | 22 013 000 | 7 503 782 | 34,1 |
| III SCIENCES SOCIALES ET HUMAINES | | | | | | |
| III.1 Ethique des sciences et des technologies | | | | | | |
| 1 Ethique des sciences et des technologies et bioéthique | 1 127 200 | 327 970 | 29,1 | 2 484 546 | 642 980 | 25,9 |
| 2 Sciences humaines et philosophie | 852 000 | 451 706 | 53,0 | 1 877 957 | 885 564 | 47,2 |
| Total, III.1 | 1 979 200 | 779 676 | 39,4 | 4 362 503 | 1 528 544 | 35,0 |
| III.2 Promotion des droits de l'homme, de la paix et des principes démocratiques | | | | | | |
| 1 Promodion des droits de l'homme et lutte contre la discrimination | 1 047 900 | 418 728 | 40,0 | 2 309 755 | 820 910 | 35,5 |
| 2 Promotion de la paix et des principes démocratiques | 617 320 | 35 568 | 5,8 | 1 360 681 | 69 731 | 5,1 |
| Total, III.2 | 1 665 220 | 454 296 | 27,3 | 3 670 436 | 890 641 | 24,3 |
| III.3 Amélioration des politiques relatives aux transformations sociales et promotion de l'anticipation et des études prospectives | | | | | | |
| 1 Transformations sociales et développement | 1 099 050 | 516 109 | 47,0 | 2 422 499 | 1 011 825 | 41,8 |
| 2 Recherche, formation et partage des connaissances en sciences sociales | 961 330 | 431 513 | 44,9 | 2 118 940 | 845 975 | 39,9 |
| 3 Promotion de la fonction de forum d'anticipation et du débat prospectif | 393 400 | 52 785 | 13,4 | 867 122 | 103 484 | 11,9 |
| Total, III.3 | 2 453 780 | 1 000 407 | 40,8 | 5 408 561 | 1 961 284 | 36,3 |
| Projets relatifs aux thèmes transversaux | | | | | | |
| o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté | 1 064 000 | 125 636 | 11,8 | - | - | - |
| o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir | 530 000 | 27 897 | 5,3 | - | - | - |
| Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux | 1 594 000 | 153 533 | 9,6 | - | - | - |
| Dépenses générales de fonctionnement | | | | | | |
| A. Coûts indirects relevant de l'ADG | 145 100 | 136 850 | 41,8 | - | - | - |
| B. Dépenses d'appui du programme | 22 000 | - | 30,6 | - | - | - |
| C. Charges communes | 438 700 | 75 608 | 30,3 | - | - | - |
| Total | 605 800 | 212 458 | 35,1 | - | - | - |
| Total, Grand programme III | 8 298 000 | 2 600 370 | 31,3 | 13 441 500 | 4 380 469 | 32,6 |

| Article budgétaire | Coûts de l'activité | | | Dépenses de personnel | | |
|--|---|---------------------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------------------------|---------------------|
| | Crédits ouverts pour le plan de travail | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution | Crédits ouverts | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| IV CULTURE | | | | | | |
| IV.1 Renforcer l'action normative dans le domaine de la culture | | | | | | |
| IV.1.1 Promotion de la Convention concernant la protection du patrimoine mondial, culturel et naturel | 1 068 900 | 358 320 | 33,5 | 4 838 100 | 1 368 377 | 28,3 |
| IV.1.2 Réponses aux exigences nouvelles dans le domaine normatif | | | | | | |
| 1 Projet de Convention sur la protection du patrimoine culturel subaquatique | 58 482 | 7 169 | 12,3 | 232 959 | 40 640 | 17,4 |
| 2 Travaux préparatoires pour l'application du deuxième Protocole de la Convention de La Haye et suivi de l'application des Conventions UNESCO et UNIDROIT (1970 et 1954) | 422 700 | 119 604 | 28,3 | 1 683 793 | 678 011 | 40,3 |
| 3 Etablissement d'un cadre conceptuel et juridique en vue d'un instrument normatif pour le patrimoine immatériel | 158 860 | 123 122 | 77,5 | 632 807 | 697 955 | 110,3 |
| 4 Conventions et recommandations UNESCO dans le domaine du droit d'auteur et des droits voisins, suivi de l'application de l'Accord de Florence et adaptation de la notion d'"usage loyal" à l'environnement numérique | 216 850 | 55 367 | 25,5 | 863 805 | 313 865 | 36,3 |
| Total, IV.1 | 1 925 792 | 663 582 | 34,5 | 8 251 463 | 3 098 848 | 37,6 |
| IV.2 Protéger la diversité culturelle et promouvoir le pluralisme culturel et le dialogue interculturel | | | | | | |
| IV.2.1 Sauvegarde et revitalisation du patrimoine culturel matériel et immatériel | | | | | | |
| 1 Sauvegarde du patrimoine culturel matériel | 1 020 238 | 154 332 | 15,1 | 4 064 039 | 874 875 | 21,5 |
| 2 Sauvegarde et revitalisation du patrimoine culturel immatériel | 464 700 | 90 808 | 19,5 | 1 851 097 | 514 772 | 27,8 |
| IV.2.2 Promotion du pluralisme culturel et du dialogue interculturel | | | | | | |
| 1 Construction du pluralisme culturel et renforcement de l'action en faveur des populations autochtones | 399 700 | 73 264 | 18,3 | 1 592 174 | 415 319 | 26,1 |
| 2 Encouragement au dialogue interculturel pour la promotion de valeurs universelles | 916 060 | 203 637 | 22,2 | 3 649 054 | 1 154 380 | 31,6 |
| 3 Promotion de la diversité culturelle dans les biens et services culturels et appui aux industries culturelles | 486 000 | 140 464 | 28,9 | 1 935 943 | 796 265 | 41,1 |
| Total, IV.2 | 3 286 698 | 662 506 | 20,2 | 13 092 307 | 3 755 611 | 28,7 |
| IV.3 Renforcer les liens entre culture et développement | | | | | | |
| 1 Assistance aux Etats membres dans l'élaboration de leurs politiques culturelles | 1 070 770 | 265 217 | 24,8 | 4 265 330 | 1 503 461 | 35,2 |
| 2 Promotion des arts et de l'artisanat | - | - | - | - | - | - |
| 3 Contribution de la culture à la mise en oeuvre du Plan d'action de Dakar : promotion de la lecture et de l'éducation artistique | - | - | - | - | - | - |
| Total, IV.3 | 1 070 770 | 265 217 | 24,8 | 4 265 330 | 1 503 461 | 35,2 |
| Projets relatifs aux thèmes transversaux | | | | | | |
| o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté | 608 000 | 126 833 | 20,9 | - | - | - |
| o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir | - | - | - | - | - | - |
| Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux | 608 000 | 126 833 | 20,9 | - | - | - |
| Dépenses générales de fonctionnement | | | | | | |
| A. Coûts indirects relevant de l'ADG | 215 700 | 90 239 | 41,8 | - | - | - |
| B. Dépenses d'appui du programme | 492 500 | 150 878 | 30,6 | - | - | - |
| C. Charges communes | 452 200 | 137 100 | 30,3 | - | - | - |
| Total | 1 160 400 | 378 217 | 102,8 | - | - | - |
| Total, Grand programme IV | 8 051 660 | 2 096 355 | 26,0 | 25 609 100 | 8 357 921 | 32,6 |

| Article budgétaire | Coûts de l'activité | | | Dépenses de personnel | | |
|---|---|---------------------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------------------------|---------------------|
| | Crédits ouverts pour le plan de travail | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution | Crédits ouverts | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| V COMMUNICATION ET INFORMATION | | | | | | |
| V.1 Promouvoir un accès équitable à l'information et au savoir, en particulier dans le domaine public | | | | | | |
| V.1.1 Formuler des principes, des politiques et des stratégies propres à élargir l'accès à l'information et au savoir | | | | | | |
| 1 Etablissement d'un cadre international propre à réduire la fracture numérique par le biais du programme "Information pour tous" | 114 273 | 70 232 | 61,5 | 365 148 | 255 811 | 70,1 |
| 2 Relever les défis éthiques et sociétaux de la société de l'information | 369 395 | 162 914 | 44,1 | 1 180 366 | 593 395 | 50,3 |
| 3 Portails et outils mondiaux | 362 812 | 78 113 | 21,5 | 1 159 330 | 284 518 | 24,5 |
| V.1.2 Développement de l'infrastructure et renforcement des capacités en vue d'une participation accrue à la société du savoir | | | | | | |
| 1 Elargir l'accès à l'information du domaine public et Mémoire du monde | 706 315 | 140 581 | 19,9 | 2 256 961 | 512 050 | 22,7 |
| 2 Renforcement de la radiotélévision publique | 66 397 | 4 691 | 7,1 | 212 165 | 17 088 | 8,1 |
| 3 Renforcer le rôle des bibliothèques et archives, des services et réseaux d'information et des centres communautaires multimédias | 378 806 | 56 281 | 14,9 | 1 210 438 | 204 995 | 16,9 |
| 4 Mise en valeur des ressources humaines et développement des capacités | 453 340 | 125 304 | 27,6 | 1 448 604 | 456 404 | 31,5 |
| Total, V.1 | 2 451 338 | 638 117 | 26,0 | 7 833 012 | 2 324 261 | 29,7 |
| V.2 Promouvoir la liberté d'expression et renforcer les capacités de communication | | | | | | |
| V.2.1 Liberté d'expression, démocratie et paix | | | | | | |
| 1 Liberté d'expression, médias et démocratie | 728 428 | 279 683 | 38,4 | 2 327 621 | 1 018 711 | 43,8 |
| 2 Médias pour la paix et la tolérance | 73 702 | 28 598 | 38,8 | 235 508 | 104 166 | 44,2 |
| V.2.2 Renforcer les capacités de communication | | | | | | |
| 1 Stratégies et projets de développement de la communication et de l'information et promotion d'une production endogène | 796 524 | 248 832 | 31,2 | 2 545 215 | 906 339 | 35,6 |
| 2 Améliorer la formation professionnelle dans le domaine de la communication et des technologies de l'information | 215 918 | 29 258 | 13,6 | 689 945 | 106 568 | 15,4 |
| Total, V.2 | 1 814 572 | 586 371 | 32,3 | 5 798 288 | 2 135 783 | 36,8 |
| Projets relatifs aux thèmes transversaux | | | | | | |
| o L'élimination de la pauvreté, en particulier l'extrême pauvreté | - | - | - | - | - | - |
| o La contribution des technologies de l'information et de la communication au développement de l'éducation, de la science et de la culture et à la construction d'une société du savoir | 2 421 243 | 377 287 | 15,6 | - | - | - |
| Total, Projets relatifs aux thèmes transversaux | 2 421 243 | 377 287 | 15,6 | - | - | - |
| Fonds affectés à d'autres fins directement liées à l'exécution du programme * | | | | | | |
| Mobilisation de ressources extrabudgétaires | 86 904 | - | - | - | - | - |
| Total | 86 904 | - | - | - | - | - |
| Dépenses générales de fonctionnement | | | | | | |
| A. Coûts indirects relevant de l'ADG | 209 200 | 100 697 | 48,1 | - | - | - |
| B. Dépenses d'appui du programme | 1 103 056 | 401 898 | 36,4 | - | - | - |
| C. Charges communes | 585 200 | 174 045 | 29,7 | - | - | - |
| Total | 1 897 456 | 676 640 | 35,7 | - | - | - |
| Total, Grand programme V | 8 671 513 | 2 278 415 | 26,3 | 13 631 300 | 4 460 044 | 32,7 |
| Institut de statistique de l'UNESCO | 6 820 000 | 3 405 150 | 49,9 | - | - | - |
| Projet relatif à un thème transversal | 500 000 | - | - | - | - | - |
| Total, Institut de statistique de l'UNESCO | 7 320 000 | 3 405 150 | 46,5 | - | - | - |
| Total, IIA | 76 563 312 | 25 449 916 | 33,2 | 105 081 400 | 34 570 807 | 32,9 |

* Les activités précises menées dans ces domaines seront déterminées au cours de l'exercice biennal par l'ADG concerné dans le cadre d'un processus de sélection fondé sur une évaluation des besoins les plus urgents ou les plus prioritaires.
Les fonds destinés aux activités approuvées par l'ADG seront reportés sur le programme pour lequel les dépenses seront engagées.

| Article budgétaire | Coûts de l'activité | | | Dépenses de personnel | | |
|--|---|---------------------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------------------------|---------------------|
| | Crédits ouverts pour le plan de travail | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution | Crédits ouverts | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| B. Programme de participation | 22 000 000 | 1 433 850 | 6,5 | - | - | - |
| C. Services liés au programme | | | | | | |
| 1. Coordination de l'action en faveur de l'Afrique | 419 600 | 198 426 | 47,3 | 2 249 500 | 409 501 | 18,2 |
| 2. Programme de bourses | 1 018 600 | 578 968 | 56,8 | 961 300 | 304 473 | 31,7 |
| 3. Information du public | 4 836 000 | 1 988 468 | 41,1 | 15 441 600 | 4 718 298 | 30,6 |
| Total, ILC | 6 274 200 | 2 765 862 | 44,1 | 18 652 400 | 5 432 272 | 29,1 |
| TOTAL, TITRE II | 104 837 512 | 29 649 627 | 28,3 | 123 733 800 | 40 003 079 | 32,3 |
| TITRE III SOUTIEN DE L'EXECUTION DU PROGRAMME ET ADMINISTRATION | | | | | | |
| A. Planification stratégique et suivi de l'exécution du programme | 1 037 390 | 364 326 | 35,1 | 5 180 000 | 1 178 516 | 22,8 |
| B. Elaboration du budget et suivi de son exécution | 70 000 | 21 915 | 31,3 | 4 207 100 | 1 079 805 | 25,7 |
| C. Gestion et coordination des unités hors Siège | 531 600 | 74 094 | 13,9 | 3 014 300 | 813 171 | 27,0 |
| D. Relations extérieures et coopération | 4 396 500 | 1 201 584 | 27,3 | 15 497 400 | 5 690 020 | 36,7 |
| E. Gestion des ressources humaines | 10 702 100 | 2 022 891 | 18,9 | 15 229 400 | 3 767 014 | 24,7 |
| F. Administration | | | | | | |
| 1. Coordination et soutien administratifs | 6 111 300 | 5 317 414 | 87,0 | 3 284 600 | 782 066 | 23,8 |
| 2. Comptabilité et contrôle financier | 1 593 100 | 478 527 | 30,0 | 7 049 200 | 2 348 370 | 33,3 |
| 3. Systèmes informatiques et télécommunications | 3 741 300 | 1 064 340 | 28,4 | 8 730 100 | 2 053 467 | 23,5 |
| 4. Achats | 72 500 | 31 023 | 42,8 | 2 901 300 | 501 540 | 17,3 |
| 5. Conférences, langues et documents | 3 873 824 | 1 184 187 | 30,6 | 25 062 700 | 8 545 012 | 34,1 |
| 6. Services communs, entretien et sécurité | 12 310 900 | 3 925 659 | 31,9 | 15 808 900 | 7 068 848 | 44,7 |
| Total, III.F | 27 702 924 | 12 001 150 | 43,3 | 62 836 800 | 21 299 303 | 33,9 |
| G. Rénovation des bâtiments du Siège | 6 452 500 | - | - | - | - | - |
| TOTAL, TITRE III | 50 893 014 | 15 685 960 | 30,8 | 105 965 000 | 33 827 829 | 31,9 |
| TOTAL, TITRES I-III | 171 575 226 | 48 167 228 | 28,1 | 246 506 700 | 78 862 670 | 32,0 |

| Article budgétaire | Coûts de l'activité | | | Dépenses de personnel | | |
|---|---|---------------------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------------------------|---------------------|
| | Crédits ouverts pour le plan de travail | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution | Crédits ouverts | Dépenses (effectives/ engagées) | Taux d'exécution |
| | \$ | \$ | % | \$ | \$ | % |
| Réserve pour les reclassements | - | - | - | 1 500 000 | - | - |
| TITRE IV AUGMENTATIONS PREVISIBLES DES COÛTS | 3 487 450 | - | - | 6 833 400 | - | - |
| TOTAL, TITRES I-IV | 175 062 676 | 48 167 228 | 27,5 | 254 840 100 | 78 862 670 | 30,9 |
| MOINS : Montant à absorber, au cours de l'exécution du Programme et budget, dans les limites du budget total approuvé* | - | - | - | (11 034 300) | - | - |
| TOTAL | 175 062 676 | 48 167 228 | 27,5 | 243 805 800 | 78 862 670 | 32,3 |

* La totalité du montant de 11.034.300 dollars figure ici au budget du Siège bien qu'il soit prévu de l'absorber dans le budget global des dépenses de personnel.

الدورة الخامسة والستون بعد المائة

165 EX/4, PART II, Add.
م ١٦٥ ت/٤، الجزء الثاني، ضميمة
باريس، ٢٠٠٢/١٠/٤
الأصل: انجليزي

البند ٣,١,١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

الجزء الثاني

جداول متابعة تنفيذ البرنامج في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣
(٣١/٥ المعتمدة)

ضميمة

مذكرات إيضاحية بشأن تنفيذ البرنامج

رقم ٣٠
الوضع في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢

مذكرات إيضاحية بشأن تنفيذ البرنامج الإحالة: الملحق لجداول متابعة تنفيذ البرنامج (١٦٥ م/ت/٤ - الجزء الثاني)

طبقاً للقرار ١٦٠ م/ت/٣،١،١ والقرار ١٦٤ م/ت/٣،١،١ اللذين دُعي فيهما المدير العام إلى "القيام، في قسم مستقل من التقارير المقبلة عن تنفيذ البرنامج والميزانية، بتحديد الأنشطة التي يختلف الإنفاق عليها عن المصروفات المتوقعة بنسبة تزيد على ١٥٪"، تركز هذه الوثيقة على الأنشطة التي بلغت معدلات تنفيذها نسبة تزيد على ٤٨,٣٪ أو تقل عن ١٨,٣٪. وتوخياً لمزيد من الوضوح والإيجاز، تم ترشيد طريقة عرض هذه الوثيقة إلى حد كبير. ولهذا الغرض، لم يدرج في الوثيقة سوى محاور العمل التي ينطبق عليها قرار المجلس، مع بيان معدلات التنفيذ المتصلة بها. ويؤمل أن تيسر طريقة العرض الجديدة هذه استعراض المجلس للوضع فيما يتعلق بتنفيذ الأنشطة المعنية.

وأخيراً، ينبغي الإشارة إلى نقطتين لبيان السياق الذي تم فيه تنفيذ الميزانية:

(أ) أدى اعتماد الأدوات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات في مجال الإدارة، وما ترتب على ذلك من حاجة إلى تدريب الموظفين وضرورة إدخال تعديلات على أساليب العمل، إلى الشروع في تنفيذ البرنامج بخطى بطيئة نسبياً. ويفسر هذا الوضع إلى حد ما معدلات التنفيذ المنخفضة التي سجلت في ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢.

(ب) تعيّن أيضاً إدخال بعض التعديلات فيما يتعلق بطريقة تنفيذ المشروعات الخاصة بالموضوعين المستعرضين، نظراً لأن هذه المشروعات تمثل مبادرات جديدة يجري فيها تجريب طريقة للتنفيذ المشترك بين القطاعات تقتضي مشاركة مختلف القطاعات في تنفيذ الأنشطة: وتبعاً لذلك، جرى التركيز في الأشهر الأولى على تحقيق توافق جماعي في الآراء فيما يتعلق بتخطيط المشروعات وبالاستراتيجية التي يتعين تطبيقها، وذلك مما أدى إلى إبطاء التنفيذ.

| ملاحظات | معدل التنفيذ % | محور العمل |
|---|-------------------|---|
| | | الباب الأول - السياسة العامة والإدارة |
| | | ألف - الهيئتان الرئاسيتان |
| ستجرى معظم المصروفات في ٢٠٠٣، وهي سنة انعقاد المؤتمر العام. | ٤,٤ | ١ المؤتمر العام |
| | | الباب الثاني - البرامج ومرافق خدمة البرنامج |
| | | ألف - البرامج |
| | | البرنامج الرئيسي الأول - التربية |
| | | ١,١ التعليم الأساسي للجميع: الوفاء بالتزامات منتدى داكار العالمي للتربية |
| | | ١,١,١ تنسيق متابعة إطار عمل داكار |
| إن معظم الأنشطة والعمليات المقررة هي الآن في مرحلة الإعداد النهائية. وستتطلب هذه الأنشطة والعمليات عما قريب صرفاً للأموال، مما سيؤدي إلى تحسين مستوى تنفيذ الميزانية. ويضاف إلى ذلك أن عدداً كبيراً من الأنشطة التي نفذت في إطار محور العمل هذا كانت ممولة من مصادر خارجة عن الميزانية. | ١٦,٤ | ٢ الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية للتعليم وخطط عمل التعليم للجميع |
| يجري الاضطلاع بالأعمال التحضيرية للنشاط الرئيسي المدرج في إطار محور العمل هذا، أي "الاجتماع الوزاري الاستعراضي الخامس للبلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان" المزمع عقده في القاهرة في ربيع عام ٢٠٠٣. | ٣,٠ | ٣ أنشطة التعليم للجميع في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E-9) |
| أما النشاط الرئيسي الآخر المزمع تنفيذه في إطار محور العمل هذا فيتمثل في تقييم أنشطة اليونسكو المتعلقة بدعم أنشطة التعليم للجميع في البلدان التسعة ذات الأعداد الضخمة من السكان (E-9)، وقد تم بالفعل تحديد مهام هذا التقييم. وستبدأ عملية التقييم ذاتها قبل نهاية عام ٢٠٠٢. | | |

| ملاحظات | معدل التنفيذ % | محور العمل |
|--|-------------------|---|
| | | ١,٢ بناء مجتمعات المعرفة من خلال التعليم الجيد وتجديد النظم التعليمية |
| | | ١,٢,١ نحو نهج جديد للتعلم الجيد |
| ١٠,٤ قطع شوط كبير في تحضير الكثير من الأنشطة المقررة، كالمنتدى العالمي بشأن ضمان الجودة على المستوى الدولي، الذي سيعقد في وقت لاحق من هذا العام. كما بدأ العمل التحضيري من أجل (١) عقد اجتماعين دوليين في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ على التوالي، و (٢) إصدار ثلاثة مطبوعات في أوائل عام ٢٠٠٣. | | ٥ تعزيز استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم |
| المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين | | |
| ٦,١ دعت اليونسكو الجامعات الأفريقية إلى تقديم عطاءات بشأن المشروع المعنون "استخدام الاستشعار عن بعد من أجل الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية والموارد المائية في أفريقيا". وكرس الوقت اللازم لفحص العطاءات بعناية وللتوصل إلى اختيار سليم لأفضل العروض. واستبقيت في النهاية ثماني جامعات ستدعى قريباً للاشتراك في حلقة العمل المزمع تنظيمها في نوفمبر/تشرين الثاني من هذا العام. | | ٠ إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة |
| البرنامج الرئيسي الثاني - العلوم الطبيعية | | |
| | | ٢,١ العلم والتكنولوجيا: بناء القدرات والإدارة |
| ٦,٩ تنسيق متابعة المؤتمر العالمي للعلوم: قطع شوط كبير في المفاوضات بشأن طباعة التقرير التحليلي عن متابعة المؤتمر العالمي للعلوم. تنسيق أنشطة تعليم العلوم: كرس النصف الأول من العام لإجراء المشاورات اللازمة، بما في ذلك مع المكاتب الميدانية، من أجل تحديد استراتيجية عمل جديدة في مجال تعليم العلوم وبناء إطار جديد للتعاون بين القطاعات. | | ٢,١,١ متابعة المؤتمر العالمي للعلوم: رسم السياسات وتعليم العلوم |

| ملاحظات | معدل التنفيذ % | محور العمل |
|---|-------------------|--|
| ومن المقرر تنفيذ الأنشطة الرئيسية المتعلقة بالنساء والعلم والتكنولوجيا والأنشطة المتعلقة ببرنامج UNISPAR (التشارك بين الجامعة والصناعة) في الربع الأخير من هذا العام. وإن العمل جار فيما يخص الكراسي الجامعية لليونسكو وسيتم التوقيع على العقود المناظرة في مستقبل قريب جدا. أما في مجال سياسة العلوم في افريقيا، فان النشاط الرئيسي سينفذ في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ بموازة عقد مؤتمر وزراء التربية في الدول الأعضاء الافريقية (MINEDAF) في تنزانيا. | | |
| الاتفاق الإطارى بين اليونسكو والمجلس الدولي للعلوم (ICSU): يجري وضع الصيغة النهائية للعقد الذي سينفذ بموجب هذا الاتفاق. | | |
| | | ٢,١,٢ بناء القدرات في مجال العلم والتكنولوجيا |
| من المقرر تنفيذ معظم الأنشطة المزمعة لعام ٢٠٠٢ في الفترة من سبتمبر/أيلول إلى نوفمبر/تشرين الثاني. | ١١,٤ | ١ بناء القدرات في الرياضيات والفيزياء والكيمياء |
| يعزى التأخير في تنفيذ البرامج المتعلقة بالمعلومات والاتصال إلى إغارة أخصائي البرنامج المسؤول عن هذا النشاط لجامعة الأمم المتحدة، طوكيو، على أساس مؤقت. والإجراءات جارية لتعيين بديل له. | ١١,٥ | ٣ بناء القدرات في العلوم الهندسية والبحوث التكنولوجية وتطبيقاتها على قضايا التنمية |
| بناء القدرات وإعداد السياسات في مجال مصادر الطاقة المتجددة: تركزت الجهود على المساهمة التي قدمتها اليونسكو بشأن مصادر الطاقة المتجددة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. غير أن تنفيذ هذا النشاط سيبلغ وتيرة طبيعية في أواخر عام ٢٠٠٢. | | |
| | | ٢,٢ العلوم البيئية والتنمية المستدامة |
| | | ٢,٢,١ التفاعلات في مجال الموارد المائية: النظم المعرضة للخطر والتحديات الاجتماعية |

| ملاحظات | معدل التنفيذ % | محور العمل |
|---|-------------------|--|
| تم تعيين فريق التقييم ويجري إعداد العقود. وسوف ينظم اجتماع في باريس في نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢. | ٠,٠ | ٤ تقييم المرحلة الخامسة من البرنامج الهيدرولوجي الدولي (بهد) (١٩٩٦-٢٠٠١) |
| | | ٢,٢,٤ نحو تأمين أسباب العيش المستديم في المناطق الساحلية والجزر الصغيرة |
| جرى التركيز خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٢ على محور العمل ١ وعلى البدء في مشروع "صوت الجزر الصغيرة" في إطار الموضوعين المستعرضين. ومن المقرر تنفيذ نشاط رئيسي مشترك بين المناطق في نوفمبر/ تشرين الثاني من هذا العام. | ١١,٢ | ٢ تطوير الأنشطة المعنية بالمجالات ذات الأولوية بالنسبة للدول الجزرية الصغيرة النامية، والإسهام على نحو فعال في تنفيذ برنامج عمل بربادوس + ٥ وغيره من الاتفاقات وخطط العمل المتعددة الأطراف |
| المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين | | |
| تجري المباحثات حالياً مع النظراء العلميين في مختلف المناطق وكذلك مع الوحدات الميدانية لليونسكو. | ٧,٠ | ٠ القضاء على الفقر لا سيما الفقر المدقع |
| سيعقد، كما تقرر أصلاً، في عمان خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٢ الاجتماع الاستهلاكي وتقام المختبرات الافتراضية في افريقيا، والشرق الأوسط وآسيا الوسطى. | ١٥,٤ | ٠ إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة وفي بناء مجتمع المعرفة |
| البرنامج الرئيسي الثالث - العلوم الاجتماعية والإنسانية | | |
| ٣,١ أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا | | |
| تم الارتباط بجميع المصروفات في إطار الاعتمادات المتوافرة من أجل (١) العقود المبرمة في إطار الاتفاق الإطاري مع المجلس الدولي للفلسفة والعلوم الإنسانية (ICPHS)، (٢) إصدار مجلة <i>Diogenes</i> . | ٥٣,٠ | ٢ العلوم الإنسانية والفلسفة |
| ٣,٢ تعزيز حقوق الإنسان والسلام والمبادئ الديمقراطية | | |
| تمت برمجة معظم الأنشطة أي ما يمثل نحو ٧٠٪ من إجمالي الاعتمادات المخصصة لفترة العامين) كي تنفذ خلال سنة ٢٠٠٣. | ٥,٨ | ٢ توطيد السلام والمبادئ الديمقراطية |

| الملاحظات | معدل التنفيذ % | محور العمل |
|---|-------------------|--|
| | | ٣,٣ تحسين السياسات المتعلقة بالتحويلات الاجتماعية وتعزيز الاستباق والدراسات الاستشرافية |
| من المقرر أن تنفذ خلال عام ٢٠٠٣ أنشطة تعادل ٥٨٪ من الاعتمادات المخصصة لفترة العامين. ويعزى البطء في تنفيذ البرنامج أيضاً إلى ضرورة إدخال التعديلات اللازمة في مجال الموظفين نتيجة لشغور الوظائف. | ١٣,٤ | ٣ تعزيز دور اليونسكو كمنتدى للاستباق والتفكير الاستشرافي |
| | | المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين |
| يرمي اثنان من المشروعات المدرجة في هذا البند إلى تنسيق برنامج الموضوع المستعرض الخاص بمكافحة الفقر على صعيد المنظمة. وبناء عليه، فإن الإنفاق على هذين المشروعين يجري بحسب تقدم تنفيذ برنامج الموضوع المستعرض. ومن ثم سيزداد معدل الإنفاق في إطارهما كلما اتضحت احتياجات تنسيق الموضوع المستعرض. وهذا يشمل وضع التقارير بشأن النتائج المرحلية، وإعداد استراتيجية للوثيقة ٣٢/م/٥، وعرض برنامج الموضوع المستعرض على الدول الأعضاء، الخ. ومن المتوقع تنفيذ كل هذه الأنشطة ابتداء من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. | ١١,٨ | ٠ القضاء على الفقر لا سيما الفقر المدقع |
| كانت المرحلة الأولى من إعداد التقرير العالمي مخصصة في المقام الأول لإعداده من الناحية الفكرية (البحوث الببليوغرافية، والمشاورات غير الرسمية مع الخبراء، واجتماع لجنة منشأة داخل الأمانة، وإعداد الوثيقة ١٦٤ م/ت/إعلام ٦ للتأمل في بناء مجتمعات المعرفة بمناسبة المناقشة الموضوعية للمجلس التنفيذي، والمساهمة في تنظيم هذه المناقشة، وتحديد موضوعات البحث والدراسة). وهذه الأنشطة الأساسية بالنسبة للعمل المقبل لم تترتب عليها مصروفات كثيرة ولذلك كان معدل التنفيذ ضئيلاً من ناحية الميزانية. وغني عن البيان أن هذا المعدل سيزداد بسرعة كبيرة في المرحلة الثانية التي بدأت بالفعل، لا سيما بسبب حجم الخدمات التعاقدية التي تستلزمها المرحلة الثانية والمراحل اللاحقة. | ٥,٣ | ٠ إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة وفي بناء مجتمع المعرفة |

| ملاحظات | معدل التنفيذ % | محور العمل |
|---|-------------------|---|
| | | البرنامج الرئيسي الرابع - الثقافة |
| | | ٤,١ تعزيز الأنشطة التقنية في مجال الثقافة |
| | | ٤,١,٢ الاستجابة للمقتضيات الجديدة في مجال التقنين |
| تم بلوغ مرحلة متقدمة في الأعمال التحضيرية لاجتماعين يُعقد أولهما في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ (مابوتو) وثانيهما في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٣ (هونغ كونغ). كما أن بعض الأنشطة التي استهلت خلال الفترة قيد الدراسة تم تمويلها عن طريق مساهمات خارجة عن الميزانية قدمتها اليابان والولايات المتحدة. | ١٢,٣ | ١ مشروع الاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي المغمور بالمياه |
| عقدت أربعة اجتماعات رئيسية للخبراء الدوليين لمواصلة الأعمال الرامية إلى إعداد مشروع أولي لاتفاقية بشأن صون التراث الثقافي غير المادي. | ٧٧,٥ | ٣ وضع إطار فكري وقانوني من أجل إعداد وثيقة تقنية بشأن التراث غير المادي |
| | | ٤,٢ حماية التنوع الثقافي وتشجيع التعددية الثقافية والحوار بين الثقافات |
| | | ٤,٢,١ صون التراث المادي وغير المادي وإحيائه |
| لم تنته إلا مؤخراً المفاوضات المتعلقة بالعقود الواجب تنفيذها في نطاق الاتفاق الإطاري مع المجلس الدولي للآثار والمتاحف (ICOMOS) والمجلس الدولي للمتاحف (ICOM)، وسوف يجري قريباً جداً الارتباط بالمصروفات في إطار الاعتمادات المخصصة لتنفيذ هذه العقود | ١٥,١ | ١ صون التراث الثقافي المادي |
| وقد قطع شوط كبير في إعداد العددين ٣ و ٤ من مجلة "المتحف الدولي" ولكن لم يجر بعد الارتباط بالمصروفات اللازمة للطباعة، التي تعد أحد بنود الإنفاق الرئيسية الخاصة بهذا النشاط. | | |

| ملاحظات | معدل التنفيذ % | محور العمل |
|--|-------------------|--|
| البرنامج الرئيسي الخامس - الاتصال والمعلومات | | |
| | ٥,١ | تشجيع الانتفاع المنصف بالمعلومات والمعارف، ولا سيما في إطار الملك العام |
| | ٥,١,١ | إعداد مبادئ وسياسات واستراتيجيات لتوسيع نطاق الانتفاع بالمعلومات والمعارف |
| عقد حتى الآن اجتماع لمجلس برنامج المعلومات للجميع واجتماع لمكتب هذا البرنامج. | ٦١,٥ | ١ وضع إطار دولي للعمل من أجل الحد من التفاوت في مجال التكنولوجيا الرقمية من خلال برنامج "المعلومات للجميع" |
| | ٥,١,٢ | تنمية البنى الأساسية للمعلومات وبناء القدرات لزيادة المشاركة في مجتمع المعرفة |
| من المقرر تنفيذ عدد كبير من الأنشطة المدرجة في إطار محور العمل هذا في عام ٢٠٠٣. | ٧,١ | ٢ دعم الهيئات العامة للإذاعة والتلفزيون |
| المكتبات: بدأ التنفيذ ببطء نظراً لضرورة إجراء مشاورات مسبقة مع الشركاء، لا سيما أثناء المؤتمر العالمي لأمناء المكتبات (الاتحاد الدولي لرابطات المكتبات وأمناء المكتبات (IFLA) الذي عقد في أغسطس/آب ٢٠٠٢. | ١٤,٩ | ٣ دعم دور المكتبات والمحفوظات، ومرافق وشبكات المعلومات، والمراكز المتعددة الوسائط للمجتمعات المحلية |
| دور المحفوظات: بدأ التنفيذ ببطء لأن الأنشطة المقررة هي أنشطة متابعة لأنشطة تحضيرية عُهد بتنفيذها إلى الهيئة الشريكة في المشروع، أي المجلس الدولي للمحفوظات. وقد تأخر المجلس الدولي للمحفوظات في تنفيذ الأنشطة المعهودة إليه خلال فترة العامين الماضية وفي تقديم التقارير عنها. | | |
| المحفوظات السمعية البصرية: بدأ التنفيذ بوتيرة بطيئة نظراً لضرورة إجراء مفاوضات مسبقة بشأن الأنشطة مع المنظمات غير الحكومية الشريكة. | | |
| | ٥,٢ | تشجيع حرية التعبير وتعزيز قدرات الاتصال |
| | ٥,٢,٢ | تعزيز قدرات الاتصال |
| يعزى ببطء التنفيذ إلى عملية التشاور بشأن احتياجات تدريبية محددة مع أهم المنظمات غير الحكومية الشريكة. | ١٣,٦ | ٢ تحسين التدريب المهني في مجال الاتصال وتكنولوجيات المعلومات |

| ملاحظات | معدل التنفيذ % | محور العمل |
|---------|-------------------|------------|
|---------|-------------------|------------|

المشروعات المتعلقة بالموضوعين المستعرضين

| | | |
|---|------|---|
| صون تراثنا الرقمي: أوصى المجلس التنفيذي (في الدورة الرابعة والستين بعد المائة، ربيع عام ٢٠٠٢) بإجراء مشاورات موسعة من أجل اعتماد ميثاق التراث الإلكتروني؛ وقد جرت هذه المشاورات فعلاً في الفترة من مايو/أيار إلى سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢. | ١٥,٦ | ٠ إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصال في تطوير التعليم والعلوم والثقافة، وفي بناء مجتمع المعرفة |
| الجامعات الافتراضية: كان معدل التنفيذ دون المستوى نظراً لضرورة إجراء مشاورات مع ١١ شريكاً في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادي والدول العربية بمساندة المكاتب الميدانية. | | |
| الرسائل والأطروحات الإلكترونية: ثقل عبء العمل الملقى على عاتق رئيس الفريق الذي يتولى أيضاً مسؤولية برنامج المعلومات للجميع. | | |
| بوابة اليونسكو للمعرفة: بدأ العمل ببطء نظراً لضرورة تسوية بعض المسائل التقنية والتنظيمية والإدارية المعقدة ذات الصلة بالمشروع. | | |

معهد اليونسكو للإحصاء

| | | |
|--|------|---------------------------|
| | ٠,٠ | مشروع يتعلق بموضوع مستعرض |
| | ٦,٥ | باء - برنامج المساهمة |
| | | جيم - مرافق خدمة البرنامج |
| أعلن عن المبادئ والشروط التي تحكم برنامج بنك المنح الدراسية لفترة العامين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في الخطاب الدوري خ د/٣٣١١ (CL/3311) المؤرخ في ٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢. وكان الموعد الأقصى لتقديم الطلبات لعام ٢٠٠٢ وعام ٢٠٠٣ هو ٣٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٢، وكانت أغلبية الطلبات الواردة من الدول الأعضاء تتعلق بالعام الدراسي الذي يبدأ في | ٥٦,٨ | ٢ برنامج المنح الدراسية |

| ملاحظات | معدل التنفيذ % | محور العمل |
|---|-------------------|---|
| سبتمبر/أيلول - أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. ومن أجل تلبية احتياجات الدول الأعضاء، سعت شعبة المنح الدراسية إلى تقديم مختلف المنح الدراسية على وجه السرعة. وتجري الآن معالجة الطلبات الباقية. | | |
| | | الباب الثالث - مساندة تنفيذ البرنامج والإدارة |
| | ١٣,٩ | جيم - إدارة وتنسيق الوحدات الميدانية |
| | | واو - الإدارة |
| يرجع هذا المعدل المرتفع إلى تحويل كامل الاعتماد البالغ ٥ ملايين دولار إلى الحساب الخاص للأداة الجديدة للإدارة والمراقبة، من أجل تمويل المستلزمات العاجلة لمشروع فابس. | ٨٧,٠ | ١ التنسيق والدعم على المستوى الإداري |
| ينبغي تحويل الاعتماد البالغ ٥٠٠ ٤٥٢ ٦ دولار في الوثيقة ٥/م٣١ إلى الحساب الخاص لترميم مباني المقر وتحسينها، كما هو مقرر في الوثيقة ٥/م٣١ المعتمدة (النظام المالي للحساب (القرار ٧٦/م٣٠، الجزء الثاني، الفقرة ٧ والقرار ١٥٩ م ت/٦,٥)). | ٠,٠ | زاي - تجديد مباني المقر |
| وحتى نهاية عام ٢٠٠١، أدير الحساب الخاص في إطار الحاسوب المركزي القديم (Mainframe)، وسينقل قريباً إلى نظام فابس (FABS)، شأنه شأن سائر الحسابات الخارجة عن الميزانية. | | |
| وحتى ٣١ أغسطس/آب ٢٠٠٢، لم يتم نقل كامل الاعتماد البالغ ٥٠٠ ٤٥٢ ٦ دولار من الميزانية العادية إلى الحساب الخاص، بانتظار انتهاء المراجعة المعمقة للمصروفات المنفقة في إطار الحساب الخاص خلال فترة العامين السابقة قبل الانتقال إلى نظام فابس. | | |
| وفي غضون ذلك، حملت نفقات أشغال التجديد الجارية على الحساب الخاص وخصمت من الاعتمادات المتوافرة فيه. | | |

الدورة الخامسة والستون بعد المائة

165 EX/4 Annexes
م ١٦٥ ت/٤ ملاحق
باريس، ٢٥/٩/٢٠٠٢
الأصل: انجليزي

البند ٣.١.١ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام
عن تنفيذ البرنامج المعتمد من المؤتمر العام

الملاحق

الملخص

تحتوي هذه الوثيقة على معلومات عن تنفيذ برنامج المنظمة في المجالات التالية:

أولاً - الترتيبات التعاقدية الجديدة في إطار سياسة الموظفين في اليونسكو

ثانياً - التوزيع الجغرافي للموظفين

ثالثاً - الوضع فيما يخص مشروع نظام المالية والميزانية (FABS)، بما في ذلك القواعد التي تنظم دفع نفقات السفر وغيرها من نفقات المشاركين في الاجتماعات

رابعاً - الإدارة المالية لمكتب برازيليا

المحتويات

الصفحة

| | | | |
|---------|---|--|-------|
| أولا - | الترتيبات التعاقدية الجديدة في إطار سياسة الموظفين في اليونسكو | القرار ١٦٢ م ت/٣,١,٢ | ٣ |
| ثانيا - | التوزيع الجغرافي للموظفين | القرار ١٦٢ م ت/٧,٦ | ١٦-٤ |
| ثالثا - | الوضع فيما يخص مشروع نظام المالية والميزانية (FABS)، بما في ذلك القواعد التي تنظم دفع نفقات السفر وغيرها من نفقات المشاركين في الاجتماعات | القرار ٣١ م/٥٠ والقرار ١٦٢ م ت/٧,١٢ | ٢٣-١٧ |
| رابعا - | الإدارة المالية لمكتب برازيليا | القرار ١٦٤ م ت/٦,٩ | ٢٤ |

الملحق ١

الترتيبات التعاقدية الجديدة في إطار سياسة الموظفين في اليونسكو

الخلفية

١ - في سياق مراجعة اليونسكو للترتيبات التعاقدية، دعا المجلس التنفيذي في قراره ١٦٠ م/ت/٣،١،٢ المدير العام إلى الإسراع في اعتماد طرائق جديدة لحشد الخبراء على أساس التعاقد معهم من أجل مشروعات محدودة الأجل. وتطبيقاً لهذا القرار، عرض المدير العام على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والستين بعد المائة اقتراحات لاعتماد نوع من التعيينات المحدودة المدة، وقد رحب المجلس التنفيذي بهذه الاقتراحات. وتم الاتفاق على تطبيق هذا النوع من التعيينات على أساس تجريبي، وفقاً للخصائص الرئيسية التي اقترحتها المدير العام لهذه التعيينات.

أحدث المعلومات عن التطبيق

٢ - بدأ تطبيق نظام "التعيينات المحدودة المدة" في ١ يوليو/تموز ٢٠٠٢ على أساس تجريبي. واستكمل المنشور الإداري المتعلق بتطبيق نظام التعيينات هذا بمجموعة من "الشروط العامة" التي تنطبق على الموظفين المعيّنين بموجب عقود محدودة المدة، بالإضافة إلى "مبادئ توجيهية للحشد" لمساعدة المديرين والموظفين الإداريين في عملية الحشد.

٣ - ويحدد المنشور الخصائص الرئيسية لهذا النوع الجديد من العقود على النحو التالي: سوف تستخدم للتعيين في الوظائف المهنية أو وظائف أخصائيي البرنامج بالنسبة لمشروعات وأنشطة محدودة المدة؛ وسيقتصر استخدامها على (أ) التعاون التقني في الميدان، و(ب) الوظائف الممولة من مصادر خارجة عن الميزانية في الميدان وفي المقر؛ ويخص هذا النوع من العقود تعيينات لمدة لا يتوقع أن تتجاوز ثلاث سنوات، مع إمكانية التمديد لسنة رابعة وأخيرة؛ ويتمتع الموظفون المعيّنون بموجب هذه العقود بالوضع القانوني لموظفي اليونسكو ويستفيدون بهذه الصفة من ضمان اجتماعي ورعاية صحية مناسبة. وتحدد مرتباتهم على أساس نهج المبلغ الإجمالي الواحد المعتمد في أمانة الأمم المتحدة. وينص المنشور الإداري أيضاً على أن الموظفين المعيّنين بموجب هذه العقود يعتبرون بمثابة مرشحين خارجيين عند الترشح للتعيين في وظائف شاغرة في الأمانة (الفقرة ٤ (ب) من القرار ١٦٢ م/ت/٣،١،٢).

٤ - ونظراً لأن تطبيق نظام "التعيينات المحدودة المدة" لم يبدأ إلا في يوليو/تموز ٢٠٠٢، فإن هذا النظام مازال في مرحلة مبكرة جداً من التطبيق، ومن ثم فإن من الصعب إجراء تقييم مناسب له. ولكن الأرقام تشير إلى وجود طلب على هذا النوع من التعيينات، ولا سيما في إطار عمليات مثل "برنامج النفط مقابل الغذاء" في العراق، وكذلك فيما يخص المشروعات المحددة الأجل التي تنفذها قطاعات البرنامج. ويجري حالياً إبرام ٣٠ عقداً في إطار هذا النوع من التعيينات، ومن المتوقع أن تتواصل زيادة هذا العدد على المدى المتوسط في المستقبل.

ANNEX II

GEOGRAPHICAL DISTRIBUTION OF THE STAFF

Situation of the geographical distribution on 1 July 2002

1. This document is submitted in pursuance of 162 EX/Decision 7.6 inviting the Director-General to continue to report to the Executive Board once a year on the situation regarding the geographical distribution of staff members. A detailed table of the geographic distribution by countries for the month of July 2002 is annexed to this document (Appendix I).

A. General trends

Table 1

| Level of representation | 1 July 2000 | 1 July 2001 | 1 July 2002 | Variation since 1 July 2001 |
|--------------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-----------------------------|
| Above range (+) | 29 (15.4%) | 29 (15.4%) | 27(14.4%) | -2 |
| Within range (=) | 69 (36.7%) | 68 (36.2%) | 72(38.3%) | +4 |
| Below range (-) | 44 (23.4%) | 44 (23.4%) | 49(26.1%) | +5 |
| Total represented | 142 (75.5%) | 141 (75.0%) | 148 (78.7%) | +7 |
| Unrepresented (0) | 46 (24.5%) | 47 (25.0%) | 40(21.3%) | -7 |
| Total Member States | 188 (100%) | 188 (100%) | 188 (100%) | 0 |

2. The situation regarding geographical distribution since 1 July 2001 has globally improved and the data provided indicates some positive trends:

- **A significant increase in the total number of Member States represented within the Secretariat (from 141 to 148) with a corresponding decrease of the number of Member States unrepresented:** the following nine countries are now represented (Armenia, Lithuania, Moldova, Myanmar, Nepal, Cambodia, Kuwait, Zambia and Indonesia) whereas Cyprus and Bolivia are now unrepresented;
- **Reduction in the number of over-represented countries (from 29 to 27).** Spain, Belgium, Mauritania, Ethiopia, Togo and Zimbabwe have entered this category; on the other hand Australia, Sweden, Chile, Colombia, Argentina, Costa Rica, Cuba and Iran have moved to the category of normally represented countries;
- **Increase in the number of under and normally represented countries (respectively from 44 to 49 and 68 to 72).**

3. Following the modifications to the scale of contributions to the regular budget, resulting in changes in the upper and lower limits of the quotas of Member States, two countries (Chile and Colombia) are now represented within range while two others (Republic of Korea and Israel) are now under-represented.

4. The table in Appendix II shows, country by country, the detail of the change in representation from July 2001 to July 2002. Appendix III gives the list of over and under-represented Member States above and below their maximum and minimum range.

B. Conclusion

5. The geographical distribution of staff members within the Secretariat has made undeniable progress since 1 July 2001, particularly in the category of the non-represented countries. This marked improvement is mainly due to the development of the Young Professional Programme and the subsequent appointment of nationals from this category. Efforts will be pursued to maintain such a positive evolution and the managers' responsibility in this area will need to be reinforced. In this respect, the Executive Board, during its previous session, has approved the implementation of a set of measures aimed at improving significantly the geographical distribution of the staff. These measures, which take a more proactive stand in the recruitment process, are mainly in the area of the search and the selection process. A specific progress report on this matter will be submitted to the 166th session of the Executive Board.

Appendix I**GEOGRAPHICAL DISTRIBUTION**

| <u>Over-represented</u> | <u>In Balance</u> | <u>Under-represented</u> | <u>Non-represented</u> |
|--------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| ALGERIA | ALBANIA | ARMENIA | AFGHANISTAN |
| BELGIUM | ANDORRA | AUSTRIA | ANGOLA |
| BENIN | ARGENTINA | BELARUS | ANTIGUA AND BARBUDA |
| CAMEROON | AUSTRALIA | CAMBODIA | AZERBAIJAN |
| CANADA | BANGLADESH | CENTRAL AFRICAN REPUBLIC | BAHAMAS |
| DENMARK | BARBADOS | COMOROS | BAHRAIN |
| EGYPT | BHUTAN | CROATIA | BELIZE |
| ETHIOPIA | BRAZIL | CZECH REPUBLIC | BOLIVIA |
| FRANCE | BULGARIA | DOMINICAN REPUBLIC | BOSNIA AND HERZEGOVINA |
| GUINEA | BURKINA FASO | EL SALVADOR | BOTSWANA |
| INDIA | BURUNDI | EQUATORIAL GUINEA | CAPE VERDE |
| JORDAN | CHAD | ERITREA | COOK ISLANDS |
| LEBANON | CHILE | ESTONIA | CYPRUS |
| MALI | CHINA | FIJI | GAMBIA |
| MAURITANIA | COLOMBIA | FINLAND | HONDURAS |
| MOROCCO | CONGO | GERMANY | ICELAND |
| PERU | CONGO, DEMOCRATIC REPUBLIC OF | GRENADA | IRAQ |
| ROMANIA | COSTA RICA | GUINEA-BISSAU | KIRIBATI |
| RUSSIAN FEDERATION | COTE D'IVOIRE | ISRAEL | KYRGYZ REPUBLIC |
| SENEGAL | CUBA | JAPAN | LATVIA |
| SPAIN | DJIBOUTI | KAZAKHSTAN | MARSHALL ISLANDS |
| SRI LANKA | DOMINICA | KOREA, REPUBLIC OF | MICRONESIA |
| SUDAN | ECUADOR | KUWAIT | MONGOLIA |
| TOGO | GABON | LAO PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC | NAURU |
| TUNISIA | GEORGIA | LESOTHO | NIUE |
| URUGUAY | GHANA | LIBYAN ARAB JAMAHIRIYA | OMAN |
| ZIMBABWE | GREECE | LITHUANIA | PALAU |
| | GUATEMALA | LUXEMBOURG | PANAMA |
| | GUYANA | MALAYSIA | PARAGUAY |
| | HAITI | MALDIVES | QATAR |
| | HUNGARY | MOLDOVA | SAN MARINO |
| | INDONESIA | MONACO | SAINT VINCENT AND THE GRENADINES |
| | IRAN, ISLAMIC REPUBLIC OF | MYANMAR | SOLOMON ISLANDS |
| | IRELAND | NEPAL | TAJIKISTAN |
| | ITALY | NIGER | TONGA |
| | JAMAICA | NORWAY | TURKMENISTAN |
| | KENYA | PORTUGAL | TUVALU |
| | KOREA, DEM. PEOPLE'S REPUBLIC OF | RWANDA | UKRAINE |
| | LIBERIA | SAO TOME AND PRINCIPE | UNITED ARAB EMIRATES |
| | MADAGASCAR | SAUDI ARABIA | VANUATU |
| | MALAWI | = SIERRA LEONE | |
| | MALTA | SLOVAKIA | |
| | MAURITIUS | SOMALIA | |
| | MEXICO | SOUTH AFRICA | |
| | MOZAMBIQUE | SURINAME | |

* The symbols preceding certain member states indicates their representation the previous month.
(+ : Over-represented, = : In Balance, - : Under-represented, 0 : Non-represented)

| <u><i>Over-represented</i></u> | <u><i>In Balance</i></u> | <u><i>Under-represented</i></u> | <u><i>Non-represented</i></u> |
|--------------------------------|--|--|-------------------------------|
| | NAMIBIA NETHERLANDS NEW ZEALAND NICARAGUA NIGERIA PAKISTAN PAPUA NEW GUINEA PHILIPPINES POLAND SAINT CHRISTOPHER AND NEVIS SAINT LUCIA - SAMOA SEYCHELLES SLOVENIA SWEDEN SWITZERLAND SYRIAN ARAB REPUBLIC THAILAND TRINIDAD AND TOBAGO TURKEY UGANDA UNITED KINGDOM UNITED REPUBLIC OF TANZANIA UZBEKISTAN VENEZUELA YEMEN YUGOSLAVIA | SWAZILAND THE FORMER YUGOSLAV REP. OF MACEDONIA VIET NAM ZAMBIA | |
| 27 | 72 | 49 | 40 |

Total : 188

* The symbols preceding certain member states indicates their representation the previous month.
(+ : Over-represented, = : In Balance, - : Under-represented, 0 : Non-represented)

CHANGE IN REPRESENTATION
(1 July 2001 – 1 July 2002)

| GROUP | IN | | | | OUT | | | |
|----------------|--------------------------|--|--------------------------|-----|--------------------------------|---------------------------------|-------------------|--------------------------|
| | Status at 1 July 2002 | | | | Status at 1 July 2001 | | | |
| | + | = | - | 0 | + | = | - | 0 |
| I | SPA BEL | AUL SWE SWI | LUX ISR | CYP | AUL SWE | LUX ISR BEL SPA | CYP SWI | |
| II | | | BYE ARM LTA MOV | | | BYE | ARM LTA MOV | |
| III | | CHI / CUB COL / JAM ARG / TRI COS | | BOL | CHI COL ARG COS / CUB | BOL JAM TRI | | |
| IV | | IRA SAM BHU INS | MYA KOR NEP CAM | | IRA | KOR | BHU SAM | INS NEP CAM MYA |
| V(Arab) | | | KUW | | | | KUW | |
| V(Afr) | MAU ETH TOG ZIM | SEY | SIL ZAM | | | ETH TOG ZIM MAU SIL | SEY | ZAM |

(+ : Over-represented, = : In Balance, - : Under-represented, 0 : Non-represented)

Appendix III

Staff movements affecting geographical representation (01.07.01 – 01.07.02)

Over/under represented states by level of representation

(status at 1 July 2002)

| | | <u>Over-represented Member States</u> above maximum range by: | | | <u>Under-represented Member States</u> below minimum range by: | | |
|--|----------------|---|---|--|--|--|------------------|
| | | one unit | 2 to 4 units | 5 & above units | one unit | 2 to 4 units | 5 & above units |
| Member States with other than minimum quotas | group I | Spain | Belgium (2 units) | Canada (10 units) Denmark (5 units) France (56 units) Russia (10 units) | Austria Israel | Germany (2 units) Finland (2 units) Norway (2 units) Portugal (3 units) | |
| | group II | | | | | | |
| | group III | | | | | | |
| | group IV | | | | | | Japan (20 units) |
| | group Varab | | | | | Saudi Arabia (3 units) Rep. of Korea (2 units) | |
| | group Vafr | | | | South Africa | | |
| With minimum quotas (4-2, 5-2, 6-2) | group I | | | | Luxembourg Monaco Switzerland | | |
| | group II | | Romania (2 units) | | Armenia Belarus Czech Rep. Croatia Estonia Lithuania Moldova Slovakia The Form. Yug. Rep. Mac. | | |
| | group III | Uruguay | Peru (3 units) | | El Salvador Grenada Dominican Rep. Suriname | | |
| | group IV | | India (2 units) Sri Lanka (3 units) | | Cambodia Fiji Kazakhstan Lao PDR Malaysia Maldives Myanmar Nepal Viet Nam | | |
| | group Varab | | Algeria (4 units) Egypt (2 units) Lebanon (2 units) Morocco (2 units) Sudan (3 units) | Jordan (6 units) Tunisia (6 units) | Libya Kuwait | | |
| | group Vafr | Benin Cameroon Guinea Mali Mauritania Togo Zimbabwe | Ethiopia (2 units) | Senegal (9 units) | Comoros Eritrea Equatorial Guinea Guinea-Bissau Lesotho Niger Central Afr. Rep. Rwanda Sao Tome Sierra Leone Somalia Zambia | | |

ANNEXE II

REPARTITION GEOGRAPHIQUE DU PERSONNEL

Situation de la répartition géographique au 1er juillet 2002

1. Le présent document est soumis en application de la décision 162 EX/7.6 invitant le Directeur général à continuer de faire rapport au Conseil exécutif une fois par an sur la situation de la répartition géographique du personnel. Un tableau détaillé de la répartition géographique par pays pour le mois de juillet 2002 est joint en annexe au présent document (appendice I).

A. Evolution générale

Tableau 1

| <i>Niveau de représentation</i> | 1er juillet 2000 | 1er juillet 2001 | 1er juillet 2002 | Variation par rapport au 1er juillet 2001 |
|---------------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|--|
| Supérieure à la normale (+) | 29 (15,4 %) | 29 (15,4 %) | 27 (14,4 %) | - 2 |
| Normale (=) | 69 (36,7 %) | 68 (36,2 %) | 72 (38,3 %) | + 4 |
| Inférieure à la normale (-) | 44 (23,4 %) | 44 (23,4 %) | 49 (26,1 %) | + 5 |
| Total représenté | 142 (75,5 %) | 141 (75,0 %) | 148 (78,7 %) | + 7 |
| Non représentés (0) | 46 (24,5 %) | 47 (25,0 %) | 40 (21,3 %) | - 7 |
| Total Etats membres | 188 (100 %) | 188 (100 %) | 188 (100 %) | 0 |

2. La situation de la répartition géographique depuis le 1er juillet 2001 s'est globalement améliorée et les données fournies indiquent une évolution positive caractérisée par :

- **une nette augmentation du nombre total d'Etats membres représentés au sein du Secrétariat (de 141 à 148) avec une diminution correspondante du nombre d'Etats membres non représentés ;** les neuf pays suivants : Arménie, Lituanie, Moldova, Myanmar, Népal, Cambodge, Koweït, Zambie et Indonésie, sont désormais représentés tandis que Chypre et la Bolivie ne le sont plus ;
- **une diminution du nombre de pays surreprésentés (de 29 à 27).** L'Espagne, la Belgique, la Mauritanie, l'Ethiopie, le Togo et le Zimbabwe sont entrés dans cette catégorie ; en revanche, l'Australie, la Suède, le Chili, la Colombie, l'Argentine, le Costa Rica, Cuba et l'Iran sont passés à la catégorie des pays normalement représentés ;
- **une augmentation du nombre de pays sous-représentés et normalement représentés (respectivement de 44 à 49 et de 68 à 72).**

3. Suite aux modifications du barème des contributions au budget ordinaire et à leurs répercussions sur les limites inférieures et supérieures des quotas des Etats membres, deux pays (Chili et Colombie) sont désormais normalement représentés et deux autres (République de Corée et Israël) sous-représentés.

4. Le tableau reproduit à l'appendice II montre, pays par pays, le détail de l'évolution de la représentation entre juillet 2001 et juillet 2002. L'appendice III contient la liste des Etats membres surreprésentés (au-delà de la limite supérieure) et sous-représentés (en deçà de la limite inférieure).

B. Conclusion

5. La répartition géographique du personnel au sein du Secrétariat a incontestablement progressé depuis le 1er juillet 2001, surtout dans la catégorie des pays non représentés. Cette nette amélioration est due principalement au développement du Programme des jeunes cadres qui a débouché sur la nomination de ressortissants de pays relevant de cette catégorie. Les efforts seront poursuivis pour maintenir cette évolution positive et le rôle des responsables dans ce domaine devra être renforcé. A cet égard, le Conseil exécutif a approuvé, à sa dernière session, la mise en oeuvre d'une série de mesures visant à améliorer sensiblement la répartition géographique du personnel. Ces mesures, qui témoignent d'une attitude plus volontariste dans le processus de recrutement, concernent principalement les étapes de prospection et de sélection des candidats. Un rapport spécialement consacré à cette question sera soumis au Conseil exécutif à sa 166e session.

APPENDICE I

REPARTITION GEOGRAPHIQUE

| Etats membres surreprésentés | Etats membres normalement représentés | Etats membres sous-représentés | Etats membres non représentés |
|------------------------------|---------------------------------------|--|-------------------------------------|
| Algérie | Albanie | Afrique du Sud | Afghanistan |
| Belgique | Andorre | Allemagne | Angola |
| Bénin | Argentine | Arabie saoudite | Antigua-et-Barbuda |
| Cameroun | Australie | Arménie | Azerbaïdjan |
| Canada | Bangladesh | Autriche | Bahamas |
| Danemark | Barbade | Bélarus | Bahreïn |
| Egypte | Bhoutan | Cambodge | Belize |
| Espagne | Brésil | Comores | Bolivie |
| Ethiopie | Bulgarie | Croatie | Bosnie-Herzégovine |
| Fédération de Russie | Burkina Faso | El Salvador | Botswana |
| France | Burundi | Erythrée | Cap-Vert |
| Guinée | Chili | Estonie | Chypre |
| Inde | Chine | ex-République yougoslave de Macédoine | Emirats Arabes Unis |
| Jordanie | Colombie | Fidji | Gambie |
| Liban | Congo | Finlande | Honduras |
| Mali | Costa Rica | Grenade | Iles Cook |
| Maroc | Côte d'Ivoire | Guinée-Bissau | Iles Marshall |
| Mauritanie | Cuba | Guinée équatoriale | Iles Salomon |
| Pérou | Djibouti | Israël | Iraq |
| Roumanie | Dominique | Jamahiriya arabe libyenne | Islande |
| Sénégal | Equateur | Japon | Kiribati |
| Soudan | Gabon | Kazakhstan | Lettonie |
| Sri Lanka | Géorgie | Koweït | Micronésie |
| Togo | Ghana | Lesotho | Mongolie |
| Tunisie | Grèce | Lituanie | Nauru |
| Uruguay | Guatemala | Luxembourg | Nioué |
| Zimbabwe | Guyana | Malaisie | Oman |
| | Haïti | Maldives | Palaos |
| | Hongrie | Monaco | Panama |
| | Indonésie | Myanmar | Paraguay |
| | Iran (République islamique d') | Népal | Qatar |
| | Irlande | Niger | République kirghize |
| | Italie | Norvège | Saint-Marin |
| | Jamaïque | Portugal | Saint-Vincent-et- les Grenadines |
| | Kenya | République centrafricaine | Tadjikistan |
| | Libéria | République de Corée | Tonga |
| | Madagascar | République démocratique populaire lao | Turkménistan |
| | Malawi | République de Moldova | Tuvalu |
| | Malte | | Ukraine |
| | Maurice | | Vanuatu |

* Les symboles précédant le nom de certains Etats membres indiquent leur représentation le mois précédent.
(+ : surreprésenté ; = : normalement représenté ; - : sous-représenté ; 0 : non représenté).

| Etats membres surreprésentés | Etats membres normalement représentés | Etats membres sous-représentés | Etats membres non représentés |
|------------------------------|--|--|-------------------------------|
| | Mexique Mozambique Namibie Nicaragua Nigéria Nouvelle-Zélande Ouganda Ouzbékistan Pakistan Papouasie- Nouvelle-Guinée Pays-Bas Philippines Pologne République arabe syrienne République démocratique du Congo République populaire démocratique de Corée République-Unie de Tanzanie Royaume-Uni de Grande- Bretagne et d'Irlande du Nord Saint-Kitts-et-Nevis Sainte-Lucie - Samoa* Seychelles Slovénie Suède Suisse Tchad Thaïlande Trinité et Tobago Turquie Venezuela Yémen Yougoslavie | République dominicaine République tchèque Rwanda Sao Tomé-et-Principe = Sierra Leone* Slovaquie Somalie Suriname Swaziland Viet Nam Zambie | |
| 27 | 72 | 49 | 40 |

TOTAL : 188

NDICE II

EVOLUTION DE LA REPRESENTATION DES ETATS
(1er JUILLET 2001 - 1er JUILLET 2002)

| Groupe | ENTREES Situation au 1er juillet 2002 | | | | SORTIES Situation au 1er juillet 2001 | | | |
|-----------|--|--------------------------------------|--------------------------|-----|--|---------------------------------|-------------------|--------------------------|
| | + | = | - | 0 | + | = | - | 0 |
| I | SPA BEL | AUL SWE SWI | LUX ISR | CYP | AUL SWE | LUX ISR BEL SPA | CYP SWI | |
| II | | | BYE ARM LTA MOV | | | BYE | | ARM LTA MOV |
| III | | CHI/CUB COL/JAM ARG/TRI COS | | BOL | CHI COL ARG COS/CUB | | BOL JAM TRI | |
| IV | | IRA SAM BHU INS | MYA KOR NEP CAM | | IRA | KOR | BHU SAM | INS NEP CAM MYA |
| V (arabe) | | | KUW | | | | | KUW |
| V (afr.) | MAU ETH TOG ZIM | SEY | SIL ZAM | | | ETH TOG ZIM MAU SIL | SEY | ZAM |

(+ : surreprésenté ; = : normalement représenté ; - : sous-représenté ; 0 : non représenté)

APPENDICE III

Mouvements du personnel influant sur la représentation géographique (1er juillet 2001- 1er juillet 2002)

Etats surreprésentés ou sous-représentés par niveau de représentation (situation au 1er juillet 2002)

| | | Etats membres surreprésentés au-delà de la limite supérieure de : | | | Etats membres sous-représentés en deçà de la limite inférieure de : | | |
|--|-----------------------------|--|---------------------|---|--|--|-------------------|
| | | une unité | 2 à 4 unités | 5 unités et plus | une unité | 2 à 4 unités | 5 unités et plus |
| Etats membres en dehors des quotas minimums | Groupe I | Espagne | Belgique (2 unités) | Canada (10 unités) Danemark (5 unités) France (56 unités) Russie (10 unités) | Autriche Israël | Allemagne (2 unités) Finlande (2 unités) Norvège (2 unités) Portugal (3 unités) | |
| | Groupe II | | | | | | |
| | Groupe III | | | | | | |
| | Groupe IV | | | | | | Japon (20 unités) |
| | Groupe V (arabe) | | | | | Arabie saoudite (3 unités) République de Corée (2 unités) | |
| | Groupe V (afr.) | | | | Afrique du Sud | | |
| Etats membres à l'intérieur des quotas minimums (4-2, 5-2, 6-2) | Groupe I | | | | Luxembourg Monaco Suisse | | |
| | Groupe II | | Roumanie (2 unités) | | Arménie Bélarus République tchèque Croatie Estonie Ex-Rép. Yougoslave de Macédoine Lituanie Moldova Slovaquie | | |
| | Groupe III | Uruguay | Pérou (3 unités) | | El Salvador Grenade République dominicaine Suriname | | |

| | | Etats membres surreprésentés au-delà de la limite supérieure de : | | | Etats membres sous-représentés en deçà de la limite inférieure de : | | |
|--|-----------------------------|---|--|---|---|--------------|------------------|
| | | une unité | 2 à 4 unités | 5 unités et plus | une unité | 2 à 4 unités | 5 unités et plus |
| | Groupe IV | | Inde (2 unités) Sri Lanka (3 unités) | | Cambodge Fidji Kazakhstan République populaire démocratique lao Malaisie Maldives Myanmar Népal Viet Nam | | |
| | Groupe V (arabe) | | Algérie (4 unités) Egypte (2 unités) Liban (2 unités) Maroc (2 unités) Soudan (3 unités) | Jordanie (6 unités) Tunisie (6 unités) | Jamahiriya arabe libyenne Koweït | | |
| | Groupe V (afr.) | Bénin Cameroun Guinée Mali Mauritanie Togo Zimbabwe | Ethiopie (2 unités) | Sénégal (9 unités) | Comores Erythrée Guinée équatoriale Guinée-Bissau Lesotho Niger République centrafricaine Rwanda Sao Tomé-et-Principe Sierra Leone Somalie Zambie | | |

الملحق ٣

وضع مشروع فابس (FABS) بما في ذلك القواعد التي تنظم دفع نفقات السفر وغيرها من النفقات للمشاركين في الاجتماعات

١ - أصبحت عملية استبدال النظم الحاسوبية "الموروثة" لليونسكو تتقدم على نحو مرض بعد إعداد واستهلال العمليات المترابطة لنظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج (سيستر - SISTER) ونظام المالية والميزانية (فابس - FABS). ونظراً لأن هذين النظامين هما نظامان متكاملان، فسوف يتضمن هذا التقرير أيضاً ملاحظات عن وضع نظام سيستر.

وضع نظام سيستر

٢ - خلال السنة الماضية، كان نظام سيستر هو الأداة الرئيسية المستخدمة بصورة إلزامية في جميع عمليات البرمجة في اليونسكو باعتباره يوفر معلومات مفصلة عن البرامج والنتائج وكذلك رموز الميزانية للأنشطة المنفذة في المقر وفي الوحدات الميدانية. وقد أثبتت التجربة موثوقية إجراءات البرمجة، وأتاحت المراقبة اليومية إمكانية المتابعة الكاملة لكافة العمليات.

٣ - وبعد استخدام هذا النظام على سبيل التجربة خلال الفترة التي شملتها الوثيقة ٣٠/م/٥، فإنه دخل حيز التشغيل الكامل منذ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١ بالنسبة للفترة التي شملها الوثيقة ٣١/م/٥، وذلك في جميع القطاعات والمكاتب الميدانية. ويشهد نظام سيستر تطوراً مستمراً من خلال تضمينه وظائف جديدة وإدخال تحسينات عليه بهدف تيسير استخدامه وزيادة فعاليته.

٤ - وبالنظر إلى أن استخدام نظام سيستر أصبح إلزامياً فيما يخص تنفيذ الوثيقة ٣١/م/٥، فسوف يتعين على أخصائيي البرنامج أن يولوا نفس العناية لتنفيذ الأنشطة المقررة ولمتابعتها، وذلك لأن من المقرر أن تقوم هيئة مساعدي المدير العام بعمليات استعراض منتظمة تركز على المدى الذي تم بلوغه في تحقيق النتائج.

٥ - وبالإضافة إلى خطط العمل المتعلقة بموارد الميزانية العادية، يتعين الآن أن تُدرج في نظام سيستر جميع خطط العمل المتعلقة بالمشروعات الخارجة عن الميزانية، وذلك مع استخدام نفس الأشكال ونفس المضامين الخاصة بالمعلومات. وإن المعلومات المتعلقة بالمشروعات القديمة الخارجة عن الميزانية مازالت ناقصة، حيث تبيّن أن من الصعب جمع البيانات المناسبة وإدراجها في خطط العمل.

٦ - وقد ساعدت الخبرة المكتسبة من الاستعمال اليومي لنظام سيستر على تحديد المجالات التي تتطلب التحسين من حيث موثوقية هذا النظام وأمنيته وسلامة تشغيله. وفي الآونة الأخيرة أُعطيت الأولوية للتطويرات التي طلبها مستخدمو هذا النظام، مثل توفير أدوات أكثر تطوراً في مجال الإحصاءات وإعداد التقارير، تتيح نقل المعلومات إلى البرامج العادية (WORD و EXCEL وغيرهما).

٧ - ويقوم فريق عمل برئاسة مكتب التخطيط الاستراتيجي DIR/BSP باستعراض منتظم لجميع جوانب نظام سيستر، بما في ذلك الحاجة الملحة لمواءمته مع التوجهات الجديدة للمسؤولية والمساءلة في إطار عملية

تحقيق اللامركزية ومع تعزيز النهج القائمة على النتائج. وانطلاقاً من الإقرار بضرورة إدخال تحسينات مستمرة، وبالنظر إلى التطور السريع في جميع المجالات المتصلة بالمعلوماتية، فقد تقرر التركيز على تدعيم هذا النظام قبل التفكير في إدخال تعديلات أو تغييرات كبيرة عليه. وينبغي ترسيخ التقدم المحرز حتى الآن في تطبيق عملية إلزامية للبرمجة وتنفيذ البرامج استناداً إلى النتائج، وذلك على جميع مستويات تنفيذ البرنامج والمتابعة وإعداد التقارير. ولهذا الغرض، يقوم مكتب التخطيط الاستراتيجي حالياً باتخاذ الترتيبات لتوفير تدريب واسع النطاق للموظفين في المقر وفي الوحدات الميدانية بهدف إرساء أسس متينة لعمليات التطوير والتحسين في المستقبل.

٨ - وقد أعادت الأمانة النظر في طرائق عملها بهدف تأمين الموافقة على خطط العمل للوثيقة ٣٢/م/٥ في موعد أبكر بالمقارنة بما كان عليه الحال في الماضي. ولئن كانت الموافقة على خطط العمل للوثيقة ٣١/م/٥ قد تمت بالفعل قبل فترة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر من الموعد بالنسبة للوثيقة ٣٠/م/٥، فقد أعرب المدير العام عن رغبته في تحسين هذا الأداء بالنسبة للوثيقة ٣٢/م/٥، بحيث يكون الموعد المستهدف للموافقة على خطط العمل هو شهر يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤. وقامت الإدارة العامة ببحث الجدول الزمني المناظر ووافقت عليه.

وضع نظام فابس

٩ - يُستخدم نظام المالية والميزانية (فابس - FABS) على نطاق واسع في المقر، بحيث أصبحت جميع العمليات المتعلقة بالأسفار والمشتريات والعقود والمدفوعات تجري من خلال هذا النظام منذ أن تم إقرار خطط عمل فترة عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بنظام سيستر - SISTER وتحويل أرقام الميزانية المناظرة لها إلى نظام فابس.

١٠ - وكما أُبلغ المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والستين بعد المائة، فقد حدث في بعض الحالات تأخر كبير في دفع الأموال للموردين أو لأطراف ثالثة في الجزء الأول من السنة. بيد أن اليونسكو تمكنت الآن من تدارك التأخير الذي تراكم خلال مرحلة التشغيل التدريجي لنظامي سيستر وفابس، وهي فترة تعيّن خلالها اللجوء إلى المعالجة اليدوية لعمليات الدفع.

١١ - ولكن لا تزال هناك حاجة إلى تحقيق مزيد من التقدم في تسديد المدفوعات في الوقت المناسب. ويعود التأخير الذي يحدث الآن في هذا الصدد أساساً إلى الصعوبات التي تواجهها القطاعات في اتباع جميع الخطوات اللازمة لإجراء الدفع بموجب العمليات الجديدة (حجز الأموال، ووثائق استلام السلع أو تلقي الخدمات). ويلاحظ أن هذه الصعوبات متنوعة وأنه يجري حلها بالنسبة لكل حالة على حدة. ومن المنتظر أن يتحسن الوضع باستمرار فيما يتعلق بعمليات الدفع، وذلك من خلال تدريب مستخدمي هذين النظامين، وتنظيم اجتماعات إعلامية لهم، ومن خلال اكتساب الخبرة في استخدام هذين النظامين الجديدين.

١٢ - وخلال الأشهر الأولى من تشغيل نظام فابس، سُجّلت كافة العمليات المتعلقة بإقفال حسابات فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ بواسطة النظم القديمة للمالية والميزانية في اليونسكو. ولم يتسن الانتقال إلى نظام

فابس إلا بعد إقفال هذه الحسابات. ويجري حالياً تنفيذ المراحل النهائية لهذا الانتقال وستُستكمل قبل نهاية سبتمبر/أيلول.

١٣- وكما ذكر سابقاً، فقد طُبِقَ نظام فابس كخطوة أولى في المقر فقط. ولذلك فإن المعلومات المتعلقة بالعمليات المالية التي تتم في الوحدات الميدانية ترسل إلى المقر بغية إدخالها في النظام الجديد. ولتيسير هذه العملية، ينظم قسم المراقب المالي تدريباً خاصاً لعدد من الموظفين المختارين من المكاتب الميدانية بغية تمكينهم من إدخال المعلومات في نظام فابس بصورة مباشرة انطلاقاً من وحداتهم الميدانية، وذلك مما سيؤدي تدريجياً إلى تخفيف عبء العمل في المقر.

١٤- وفي الوقت ذاته، يعمل الفريق المعني بنظام فابس، بالتنسيق مع فريق عمل خاص لإدماج المكاتب الميدانية تم إنشاؤه لهذا الغرض على وجه التحديد، على إعداد دراسة ذات نطاق جغرافي ووظيفي يمكن اتخاذها كأساس لإنشاء نظام متكامل يتيح إدماج المكاتب الميدانية الكبيرة في النظام المستخدم في المقر. وسوف تُستكمل هذه الدراسة في نهاية سبتمبر/أيلول ٢٠٠٢.

١٥- ويجري حالياً، بالتعاون مع خبراء استشاريين من معهد اليونسكو لتخطيط التربية، تنظيم إدماج المعلومات المالية من المعاهد الثلاثة (معهد اليونسكو لتخطيط التربية (IIEP) ومعهد اليونسكو للإحصاء (UIS) ومكتب اليونسكو الدولي للتربية (IBE)) التي مازالت خارجة عن نظام فابس.

١٦- إن جميع الوصلات الرابطة بين نظام فابس ونظام سيستر أصبحت تعمل بصورة عادية، وبذلك فإن جميع العمليات الخاصة بالميزانية (مثل الموافقة على أنشطة برنامج المساهمة، وبرمجة الأنشطة على جميع المستويات، وتحويل الأموال، وما إلى ذلك) والتي يجري إدخالها في نظام سيستر باستخدام رموز الميزانية، أصبحت تنعكس فوراً في الميزانية المتاحة في نظام فابس. وبالمقابل فإن جميع المصروفات التي تُجرى في نظام فابس وتخصم من الميزانية، أصبحت تستوفى يومياً في نظام سيستر.

١٧- لقد أدى التنفيذ المشترك لنظامي سيستر وفابس وإقامة الوصلات بينهما إلى إحداث تغييرات وتعديلات كبيرة في جميع قطاعات الأمانة، وبخاصة فيما يتعلق بالإدارة المباشرة للمعلومات المالية والمعلومات الخاصة بالميزانية، واحترام مبادئ المساءلة والشفافية التي تشكل جزءاً أساسياً من عملية الإصلاح. وقد أدت هذه المشاركة، من جهة أخرى، إلى ضرورة اتخاذ إجراءات للرقابة تنظم إمكانيات اتصال المنتفعين بالنظام، وذلك لتأمين امتلاك هؤلاء المنتفعين للحق في استخدام النظام ضمن الحدود اللازمة لإنجاز المهام المنوطة بهم وللإطلاع على البيانات ذات الصلة بوظائفهم. وفي هذا الصدد، يقوم مكتب الإشراف الداخلي بتنظيم عملية استعراض لإجراءات الرقابة الأمنية في نظام فابس.

١٨- ولتيسير استخدام نظام فابس من جانب الموظفين المعنيين في مختلف قطاعات الأمانة، نُظمت حلقات عمل إعلامية وتم إعداد وتوزيع أدلة خاصة لاستعمال هذا النظام موجهة إلى مسؤولي المشروعات والمسؤولين الإداريين. واستكمالاً لهذه المواد المساعدة، أُضيفت أقسام جديدة إلى موقع فابس على الشبكة الداخلية (intranet)، بما في ذلك قسم بعنوان "الأسئلة المتواترة" (Frequently asked questions) وقسم بعنوان "تلميحات وأفكار مفيدة" (Hints and Tips) يقدم أحدث النصائح عن استخدام النظام.

١٩- وجرى تحليل عدة قضايا كانت قد حُددت أثناء المرحلة الأولى من تطبيق النظام وخلال المناقشات التي أُجريت مع القطاعات في حلقات العمل الإعلامية، وذلك مما أتاح إدخال عدة تحسينات على النظام ذاته وعلى الإجراءات التنفيذية المتعلقة بالعمليات التي تُنفذ من خلال هذا النظام.

٢٠- ومنذ يوليو/تموز ٢٠٠٢، تم تدريب ٧٠٠ موظف على استخدام نظام فابس (في ١ ٦٠٠ حصة تدريبية تقريبا)، وأعيد توجيه الأنشطة التدريبية الآن نحو تدريب المدربين داخل المنظمة لتأمين توافر القدرات الداخلية في المنظمة لتلبية احتياجات التدريب في المستقبل (الموظفون الجدد، وتغيير الأدوار في الوظائف، ودورات التدريب التجديدي، وما إلى ذلك).

٢١- وبالنظر إلى التقدم المحرز في تنفيذ هذا النظام، فقد اقترب الفريق المعني بالمشروع، والذي نظم لهذه المهمة، من نهاية مهمته، ويجري حالياً تنظيم وحدة دائمة لتأمين الدعم والتنسيق للتطورات الجديدة المتصلة بتطبيق النظامين الجديدين للمعلومات الإدارية في اليونسكو.

٢٢- وستنسق مساعدة المدير العام للإدارة عمل هذه الوحدة الجديدة التي أُطلق عليها اسم "مركز الكفاءات المعني بنظامي المعلومات الإدارية" والتي ستتعاون على نحو وثيق مع قسم نظم المعلومات والاتصالات ومع الوحدات المنتفعة التي تنسق تطبيق وتطوير نظامي المعلومات في اليونسكو. وسيكون هذا المركز محورا للتنسيق بين المذكورين، والعمليات التنفيذية، والمنتفعين، بغية تحقيق أقصى قدر من الفوائد لليونسكو من تطبيق نظاميها الجديدين للمعلومات الإدارية.

نظام فابس - التمويل والتكاليف

٢٣- قدّر المؤتمر العام في قراره ٣٠/م/٨٤ التكلفة الإجمالية لاعتماد أدوات حديثة للإدارة والمراقبة بدلا من النظام الحاسوبي القديم بنحو ١٩ مليون دولار، منها زهاء ١٠,٧ مليون دولار خصصت لنظم المالية والميزانية. ومن هذا المجموع تم صرف مبلغ يناهز ٨,٩ مليون دولار (أي أقل من المبلغ التقديري الأصلي وقدره ١٠,٧ مليون) في عامي ٢٠٠٠-٢٠٠١ على مشروع نظام فابس خلال مرحلة تطبيق النظام في مقر اليونسكو.

٢٤- وقدّرت الاحتياجات المالية لنظام فابس في عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بمبلغ ١٠,٥ مليون دولار، مع مراعاة تكاليف صيانة النظام، وإدماج المكاتب الإقليمية والمعاهد فيه، مثلما لاحظ ذلك المجلس التنفيذي في دورتيه الثانية والستين بعد المائة والرابعة والستين بعد المائة. ويشمل هذا المبلغ ٥,٩ مليون دولار لتطبيق النظام و ٤,٦ مليون دولار لصيانته ودعمه في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

٢٥- وكان للنهج التدريجي الذي اعتمد للحد من المخاطر وملاءمة وتيرة التنفيذ مع الأموال المتاحة أثر جانبي يتمثل في زيادة التكلفة الإجمالية لعملية التطبيق هذه. أما التقديرات الحالية فيما يخص تكاليف إدماج المكاتب الإقليمية والمعاهد، وبالإضافة إلى الزيادة في تكاليف التدريب والموظفين نظراً لتمديد فترة التنفيذ، فهي تمثل جزءاً كبيراً من الاعتمادات التي مازالت ضرورية لاستكمال إنشاء هذا النظام.

٢٦- ومن جهة أخرى، فإن التطوير المزمع للقدرات الداخلية لمركز الكفاءات للنظم المتكاملة للإدارة سيتيح للمنظمة أن تضطلع بمزيد من المسؤولية فيما يخص المشروعات المستقبلية، مثل نظام إدارة الموارد البشرية، مما سيخفض من تكاليف تنفيذها.

٢٧- وحتى اليوم، بلغت الاعتمادات المخصصة لنظام فابس في الميزانية العادية لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ ما قدره ٥,٤ مليون دولار، علاوة على مبلغ إضافي قدره ١,١ مليون دولار من الأموال المرحلة من فترة العامين السابقة. وبالمقارنة بالتقديرات الحالية، فإنه مازال هناك عجز قدره ٤ ملايين دولار فيما يخص المصروفات المرتبطة بنظام فابس لفترة العامين الحالية.

٢٨- وعلى الرغم من النداءات الموجهة خلال الدورتين الثانية والستين بعد المائة والرابعة والستين بعد المائة، فإنه لم ترد من الدول الأعضاء أي مساهمة طوعية لسد العجز البالغ ٤ ملايين دولار.

القواعد التي تنظم دفع نفقات السفر

٢٩- أتاح اعتماد نظام فابس الفرصة لتحليل وتحسين القواعد والإجراءات المتعلقة بالسفر قصد تبسيط العمليات وتيسير الحصول على المعلومات الخاصة بنفقات السفر من أجل التحليل وعرض الحسابات.

٣٠- وتجري حالياً إدارة أسفار الموظفين بواسطة نموذج فابس الخاص بالأسفار الذي يتيح الميزات التالية:

- تبسيط العمل في الحالات العادية؛
- إمكانية الحصول على التقارير الإدارية في الحين؛
- الحساب الآلي لبدل الإقامة اليومي؛
- الحساب الآلي لبدل المغادرة والوصول؛
- التحويل الآلي للعملة؛
- الحصول على المعلومات الخاصة بالأسفار بصورة فورية؛
- سهولة أكبر في تطبيق السياسات الخاصة بالأسفار.

٣١- ويتضمن الملخص الوارد أدناه عرضاً للقواعد المتعلقة بأسفار الموظفين وللتغييرات التي أُدخلت أثناء تنفيذ نظام فابس.

(أ) أسفار الموظفين الموفدين في بعثات

طبقاً للممارسة المعمول بها في الأمم المتحدة (منشور الأمم المتحدة (ST/AI/2001/43)، حُدثت نفقات الوصول أو المغادرة بمبلغ ٣٠ دولاراً أمريكياً (بدلاً من ٢٤ دولاراً أمريكياً في الماضي) بالنسبة لكل سفرة لازمة بوسيلة نقل عامة بين المطار أو أي نقطة أخرى للوصول أو المغادرة،

من جهة، والفندق أو أي مكان إقامة آخر للمسافر، من جهة أخرى. وقد أُلغيت النسبة المحفظة البالغة ٨ دولارات أمريكية التي كانت تطبق على كل سفرة من المطار وإليه في حالة النقل المجاني.

وبالنسبة لليالي التي يقضيها المسافر في الطائرة، وكذلك البعثات التي تستغرق عشر ساعات أو أكثر من ذلك، ولكن بدون قضاء ليلة بعيداً عن مقر عمل المسافر، يُدفع مبلغ إجمالي قدره ٦٠ دولاراً أمريكياً. وتوقف تطبيق القاعدة السابقة التي كانت تقضي، بالنسبة للحالتين المذكورتين، بدفع مبلغ يساوي على التوالي ٢٠٪ و ٤٠٪ من بدل الإقامة اليومي.

وأصبح يتعين إعداد خطط للبعثات لكل فترة شهرين، كما يتعين على الموظفين المسافرين إرسال إخطار مسبق إلى قطاع العلاقات الخارجية والتعاون (ERC) وإلى مكتب اليونسكو الميداني وكذلك إلى الوفد الدائم واللجنة الوطنية للبلد المقصود بالسفر. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إحاطة ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (بامت) والمنسق المسؤول للأمم المتحدة علماً بالبعثة.

(ب) الأسفار النظامية

جرى توسيع نظام المبلغ الإجمالي، الذي كان يطبق فقط على الأسفار المتعلقة بالإجازة في الوطن وزيارة الأسرة وإعانة التعليم، بحيث أصبح يشمل الأسفار في حالات التعيين والنقل والمقابلات والعودة إلى الوطن. وزيد المبلغ الإجمالي إلى ٦٠٪ من قيمة تذكرة الطائرة بالتعريف الكاملة للدرجة الاقتصادية المطبقة على أقصر طريق مباشر بين النقطتين المرخص بهما للمغادرة والوصول، وذلك بهدف تشجيع الموظفين على قبول هذا الخيار البديل، ومن ثم تحقيق وفورات في إدارة هذه الاستحقاقات.

(ج) أسفار الخبراء الاستشاريين

أصبحت تكاليف سفر الخبراء الاستشاريين تُدرج ضمن عقودهم. وبات يُدفع للخبير الاستشاري المعني بمبلغ إجمالي يُحسب على نفس الأساس المعتمد بالنسبة لأسفار الموظفين، على أن يتولى الخبير الاستشاري ذاته اتخاذ التدابير المتعلقة بسفوره. وما دام الخبير الاستشاري يقدم مستنداً يثبت قيامه بالسفر، فليس هناك ضرورة لإجراء تدقيق إضافي مفصل في وثائق السفر.

(د) أسفار المشاركين في اجتماعات ومؤتمرات

بالنسبة للمشاركين في اجتماعات ومؤتمرات تنظمها اليونسكو في باريس، تُدفع المبالغ عادة بواسطة شيكات مسحوبة على فرع بنك سوسيتي جنرال (Société générale) في مقر المنظمة. وأما الطريقة المفضلة للدفع بالنسبة للاجتماعات التي تعقد خارج المقر فهي التحويل البنكي. وإذا تعذر ذلك، فإنه يمكن استخدام شيك بنكي، أو حتى شيكات سياحية.

٣٢- إن العمليات التي صُممت حديثاً تتطلب عدداً أقل من الاستثمارات والتأشيرات. وإن تحويل المسؤولية من مكتب إدارة الموارد البشرية (HRM) وقسم المراقب المالي (DCO) إلى الوحدات الإدارية في القطاعات وإلى المسافرين، قد أدى بالفعل إلى تخفيض التكاليف الإدارية للأسفار وإلى تسريع الإجراءات. ولهذا الغرض، قام الفريق المعني بفابس بإعداد وتوزيع "دليل استعمال فابس الخاص بالمسؤولين الإداريين".

٣٣- إن التغييرات التي أُدخلت على القواعد والإجراءات المتعلقة بالأسفار ليست كبيرة، بالنظر إلى أن اليونسكو تقتدي في هذا المجال بالممارسات المتبعة في الأمم المتحدة وفي وكالات متخصصة أخرى. وستُنشر عما قريب الصيغة النهائية "للمرجع الإداري" المنقح بشأن هذا الموضوع لتحل بذلك محل المنشورات الإدارية العديدة السابقة.

٣٤- وبعد الأخذ بأسلوب الميزنة المستندة إلى النتائج، وطبقاً لسياسة المنظمة فيما يخص تفويض السلطات، فإن الموافقة على الأسفار تظل خاضعة لتقدير مساعدي المدير العام الذين يتحملون المسؤولية في تسوية كل بعثة وفي عرض نتائجها.

الملحق ٤

الإدارة المالية لمكتب برازيليا

١ - إن الشواغل التي أثارها الإدارة المالية لمكتب برازيليا ترجع إلى أن قدرة هذا المكتب لم تواكب النمو الهائل الذي شهدته أنشطته البرنامجية (من ٦ ملايين دولار في ١٩٩٦ إلى ٧٠ مليون دولار في ٢٠٠١). وقد تمت تسوية معظم المشكلات ولكن لا يزال من الضروري بذل مزيد من الجهود لضمان استمرار التحسينات التي أدخلت على الإدارة المالية.

الخلفية

٢ - لقد كشفت المراجعة التي أجراها مكتب الإشراف الداخلي في أوائل عام ٢٠٠١ عن بعض مواطن الضعف في الرقابة الداخلية للمكتب، الأمر الذي دعا مراجع الحسابات الخارجي إلى إبلاغ المجلس التنفيذي في دورته الحادية والستين بعد المائة بوجود دواعٍ جدية للقلق تتمثل في مشكلات، يمكن في حال عدم إيجاد حل لها، أن تؤدي إلى إصدار رأي تحفظي بشأن بيانات اليونسكو المالية لفترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١.

٣ - وقد اتخذ المدير العام إجراءات تصحيحية في المقر وفي مكتب برازيليا. واضطلع مكتب الإشراف الداخلي، بالتعاون مع المراجع الخارجي للحسابات، بأنشطة متابعة لحل القضايا المطروحة ولمساعدة مكتب برازيليا على تعزيز إجراءات الرقابة. وحددت البعثات التي أجراها موظفو مكتب إدارة الموارد البشرية عدداً من الإجراءات اللازمة لتعزيز القدرات الإدارية والبرنامجية وإعادة تنظيمها. وعُيّن مكتب التنسيق الميداني كجهة تنسيق في المقر لتأمين قنوات فعالة للاتصال والعمل على أن تقدم قطاعات البرنامج في المقر الدعم التقني اللازم في الوقت المناسب. وأجرى مكتب الإشراف الداخلي مراجعتين إضافيتين في أواخر عام ٢٠٠١ وأوائل عام ٢٠٠٢ لفحص السجلات المالية لفترة العامين الأخيرة وتقدير التقدم المحرز في تعزيز الرقابة في هذا المكتب. وبيّنت نتائج هذه الأنشطة أن عمليات المراقبة الرئيسية قد تحسنت إلى حد كبير وأن مسك الحسابات يتم على نحو سليم. وتبين الوثيقتان ١٦٣ م/ت/٣٨ و ١٦٤ م/ت/٣٤ ما أحرز من تقدم في هذا الصدد.

آخر المستجدات

٤ - بعد أن استعرض مراجع الحسابات الخارجي نتائج عمليات المراجعة التي أجراها مكتب الإشراف الداخلي، قرر إصدار رأي بدون تحفظ بشأن بيانات اليونسكو المالية لفترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ (١٦٥ م/ت/٢٩ ضمیمة). بيد أن المدير العام، كما جاء في تقرير المراجع الخارجي للحسابات، يعترف بأن هناك دروساً يمكن استخلاصها من هذه الحالة، من ضمنها أنه ينبغي التأكد من توافر القدرات البرنامجية والإدارية الملائمة قبل تكليف المكتب ببرامج أو أنشطة جديدة كبيرة الحجم، كما ينبغي إقامة حوار وتعاون دائمين بين الميدان والمقر لكي يتسنى للمقر أن يقدم الدعم اللازم في الموعد المناسب للمكاتب الميدانية السريعة التوسع. كما طلب من مكتب الإشراف الداخلي أن يستعرض جميع المكاتب الميدانية الأخرى (فهو مكلف بإجراء مراجعات لجميع المكاتب الميدانية حتى عام ٢٠٠٤) وأن يواصل متابعة إجراءات الرقابة في مكتب برازيليا والتعاون مع هذا المكتب في استكمال عمليات التقييم التي تجرى لفعالية البرنامج.

٥ - إن المدير العام حريص على ضمان استمرار العمل بالتحسينات التي أُدخلت وبذلَ كافة الجهود لتنفيذ جميع توصيات المراجعة. وكان أكثر من ٥٠٪ من هذه التوصيات قد نُفذ عندما أنهى مراجع الحسابات الخارجي عمله في الميدان. كما وافق مكتب برازيليا على تقديم تقارير منتظمة إلى مكتب الإشراف الداخلي عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه التوصيات وقدم تقاريره هذه في الوقت المناسب. وقد قدم المدير العام برهاناً ساطعاً على مدى رغبته في تعزيز قدرة هذا المكتب الإدارية من خلال قيامه بتعيين أخصائيين رفيعي المستوى في الشؤون المالية والموارد البشرية في هذا المكتب بموجب عقود طويلة الأجل.